# سلسلة الكامل / كتاب رقم 800 /

# الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثالث عشر / بمجموع الأجزاء الثلاثة عشر أربعة وعشرون ألف (24,000 ) إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

**الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر أربعة وعشرون ألف ( 24,000 ) إسناد**

**المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .**

**بعد كتابي الأول ( الكامل في السُّنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 64,000 / الإصدار السادس ) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .**

**_ قال سبحانه ( من يَعصِ الله ورسولَه ويتعدَّ حدوده يدخله ناراً خالِداً فيها ) ( النساء / 14 )**

**_ وقال سبحانه ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) ( التغابن / 12 )**

**_ وروي أحمد في مسنده ( 16722 ) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه . ( صحيح )**

_ وروي أبو داود في سننه ( 3050 ) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال أيحسب أحدكم متكئاً علي أريكته قد يظن أن الله لم يحرّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ! ، ألا إني والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . ( صحيح )

_ قال الإمام ابن حزم ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80 )

_ وقال الإمام الآجري ( وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين ) ( الشريعة للآجري / 1 / 412 )

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . ( صحيح البخاري / 6882 )

وانظر كذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )

وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )

وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

**بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرٌّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )**

**فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .**

**بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .**

_ وقال الإمام الشوكاني ( ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام ) ( إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97 )

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي ( من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة ) ( مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5 )

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم ( ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 124 )

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

_ وقال الإمام النووي ( قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر )

**وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .**

**فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .**

**بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .**

**وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .**

**وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .**

**_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )**

**وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )**

**فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .**

**وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )**

**_ روي ابن حبان في صحيحه ( 67 ) عن زيد بن ثابت عن النبي قال رَحِمَ الله امرأً سمع مِنِّي حدِيثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حامِلِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . ( صحيح )**

**_ وروي الدارمي في سننه ( 228 ) عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلي من لم يسمعها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ لا فقه له ، ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . ( صحيح )**

_ وروي الترمذي في سننه ( 2658 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوَعَاها وحفِظَها فرُبَّ حامل فقه إلي من هو أفقه منه . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 1224 ) عن بشير بن سعد عن النبي قال رحِمَ الله عبداً سمع مقالتي فحفِظَها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ غير فقيه ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . ( صحيح لغيره )

_ قال الإمام الذهبي ( أفما لك عقلٌ يا عقيلي ! أتدري فيمن تتكلم ! ، وإنما تبعناك في ذِكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيِّف ما قِيل فيهم ، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات .. ) ( ميزان الاعتدال للذهبي / 3 / 140 ) ، وذلك في كلامه عن العقيلي لأنه أورد الإمام ابن المديني في كتابه الضعفاء لأجل حديثٍ واحد ظن أنه أخطأ فيه .

_ وقال ( يعجبني كلام أبي زرعة كثيرا في الجرح والتعديل ، يبين عليه الورع والمخبرة ، بخلاف رفيقه أبي حاتم فإنه جرَّاج ) ( سير أعلام النبلاء للذهبي / 13 / 81 ) ، وجراح أي كثير الجرح .

_ وقال ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ( ميزان الاعتدال للذهبي / 1 / 274 )

_ وقال في أثناء كلامه عن محمد بن الفضل عارم السدوسي الثقة الحافظ ( .. فأين هذا القول من قول ابن حبان الخسّاف المتهور في عارم ... ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا فأين ما زعم ! ) ( ميزان الاعتدال / 4 / 8 )

_ وقال الإمام ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب في عدد من الرواة ( أفرط فيه ابن حبان )

_ وقال الإمام ابن الملقن في أثناء كلامه عن سويد الجحدري ( أسرف فيه ابن حبان ) ( البدر المنير لابن الملقن / 2 / 449 )

_ ينقسم الأئمة في كلامهم علي الرواة وجرحهم إياهم إلي نوعين ، متشدد ومعتدل .

_1_ النوع الأول . المتشددون في الجرح ، وهم أئمة متعنتون في الجرح ويتكلمون في الراوي بأدني شئ يقع منه ، ويتكلم بعضهم في الراوي بسبب حديث واحد يظنون أنه أخطأ فيه .

وكثيرا ما يكون الراوي هو المصيب فيما روي ويكون تابَعَهُ علي روايته آخرون ، ويكون الإمام الذي تكلم فيه هو المخطئ .

وهؤلاء قليلون مقارنة بمجمل الأئمة ، ومن هؤلاء : العقيلي وأبو حاتم الرازي وابن معين والنسائي وابن حبان والدارقطني وشعبة ويحيي القطان والجورقاني وغيرهم .

وجرح هؤلاء يجب عدم أخذه هكذا بإطلاقه ، بل لابد لزوما النظر في أقوال الأئمة الآخرين في نفس الراوي وفي أسباب جرحهم لمن جرحوه ، وإن جرحوا راويا لأجل إسناد قالوا أخطأ فيه فينبغي النظر فيما له من متابعات وشواهد قبل الأخذ بجرحهم .

وفي المقابل تجد توثيق هؤلاء أعلي التوثيق مطلقا ، فمن يكون متعنتا في الجرح ويضعف الراوي أو يتكلم فيه بغلطة واحدة لك أن تري قدر الراوي الذي يقول فيه هؤلاء أنه ثقة .

ولذلك تجد الراوي الذي يصفه أبو حاتم والعقيلي والنسائي وغيرهم بأنه ثقة لا يكاد يسقط بل ولا تكاد تجد له أصلا رواية أخطأ فيها أو إسنادا أخطأ فيه .

_2_ النوع الثاني . المعتدلون في الجرح ، وهم الذين يعتدلون في الكلام علي الرواة ويفرقون بين درجات الثقات ودرجات الصدوقين ودرجات الضعفاء ونحو ذلك .

وكذلك لا يضعفون الثقة أو الصدوق بخطأ واحد يقع فيه أو خطأين ، فإن ثبت ثبوتا أن أحد الثقات أخطأ في إسناد حديث فيقولون هو ثقة أخطأ في الإسناد الفلاني أو الحديث العلاني ولا ينزلونه هكذا إلي جرح مطلق أو تضعيف عام . وهؤلاء هم الغالبية من أئمة الجرح والتعديل والكلام علي الرواة .

_ ومن المؤسف الموجع أن تنتشر اليوم أقوال المتعنتين في الجرح علي تعمُّدٍ من أكثر المتكلمين ويُخفُون أقوال المعتدلين حتي يَسلَم لهم جرحهم للرواة وتضعيفهم للأحاديث ! .

فيقول قائلهم الراوي فلان ضعفه الإمام علان ويسكت ! ، فتظن أن الراوي ضعيف فعلا ، لكن يختلف الأمر تماما حين يعرض لك أقوال غير هؤلاء من الأئمة في الراوي .

_ فلك أن تري مثلا إن قال لك الراوي وثقه الأئمة ابن المديني وابن حنبل والعجلي والبخاري والترمذي والبزار وأبو زرعة وابن معين وعشرات غيرهم .

ثم يقول لك لكن تكلم فيه أبو حاتم ، هل يكون الأمر سواء وحال الراوي تكون في ذهنك هي نفسها حين لا أذكر لك أحدا ممن وثقه وأذكر لك فقط من ضعفه ؟! .

_ ويأتي الواحد منهم علي الرواة فيأخذ دوما بأشد جرح يقال فيه بغض النظر عن قائله وعن سببه وعن صحته وعن الأئمة الذين وثقوا الراوي ! .

فإن وثق الراوي عشرون إماما وضعفه واحد فهو عندهم ضعيف .
وإن ضعف الراوي عشرون إماما وتركه واحد فهو عندهم متروك .

ولا أدري أي علمٍ في ذلك أصلاً ، فأي طالب علم مبتدئ يستطيع أن يفعل ذلك ، فأين النظر في مراتب الأئمة ودرجاتهم في الجرح ، وأين النظر في صحة الجرح وأسبابه والأحاديث التي تكلم في الراوي بعض الأئمة بسببها وهل يصح جرحهم بسببها أم لا ، وأين النظر في المتابعات والشواهد ، وأين وأين .

فمجرد أخذ أشد جرح في الراوي يستطيعه كل أحد ، وأي طالب علم مبتدئ يستطيع أن يفعل ذلك ويصير إذن إماما يستطيع الكلام علي الأحاديث النبوية ! .

_ وكذلك المثل في الرواة الذين ضعفهم بعض الأئمة ، فتجد المتعنتين في الجرح المتشددين شدة عجيبة في الحكم علي الأحاديث يعرضون لك أيضا ومباشرة أقوال الجارحين بل وأشد الجرح .

فيأتي أحدهم علي الراوي فيقول لك تركه الدارقطني واتهمه ابن حبان ! .

فتقول حين تقرأ ذلك ولماذا لم تذكر أن الراوي أيضا وثقه أئمة آخرون مثل فلان وعلان وغيرهم ، وضعفه أئمة آخرون مثل فلان وعلان وغيرهم .

**فهل يكون الأمر سيان ! ، فيختلف الحكم جدا وتتغير النظرة والرؤية كلها حين تعلم أن الرجل وثقه أئمة أكابر وضعفه أئمة آخرون لبضعة أخطاء يكون وقع فيها أو اختُلِف فيها ، وأن من تركه من إمام أو اثنين مخطئون شديد الخطأ .**

**_ وتكاد تجد هذا منهجا معمولا به عند فريقين .**

**_ فريق منسوب إلي أهل الحديث والمشتغلين بالعلم في المجمل لكنهم يميلون إلي جانب المتعنتين في الجرح المتشددين في الحكم ، ويميلون دائما إلا في النادر بعد النادر إلي ترجيح جانب الجرحِ والتضعيف أياً كان الموثقون وعددهم وقدرهم .**

**وبعضهم وإن كان منسوبا إلي العلم يكثر من ذلك كثرة تجعلك في ريبة نحوه وتدفعك للتساؤل حول الدافع وراء فعله ذلك وتقول لماذا يفعل هذا ؟! .**

**وليس في ذلك شئ من علم ، وكم أفضي ذلك إلي كلام في أحاديث ثابتة صحيحة لمجرد خطإ إمام في جرح أحد الرواة ! .**

**فهؤلاء يبنون أحكامهم ويعتمدون في مذاهبهم علي الزلات والأخطاء ! . ولك أن تري مثلا إن تعامل أحدهم بهذا المنهج في الفقه ! . وصدق الأئمة حين قالوا من أخذ بزلَّاتِ العلماء اجتمع فيه الشر كله .**

**بل ولك أن تري إن أنكر أحدهم بعض الآيات في القرآن بحجة أن بعض الصحابة أنكروها قبل ثبوت تواترها ! .**

**وانظر مثالا علي ذلك في كتاب رقم ( 503 ) ( الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر )**

**وكتاب رقم ( 611 ) ( الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر )**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 106 ) ( الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة )**

**وانظر كتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 458 ) ( الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر ( 15 ) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

وكتاب رقم ( 537 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه ) وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ والفريق الثاني المنافقون الذين يتعاملون مع الأحاديث النبوية بالمزاج والهوي ، فإن أعجبه الحديث ووافق مزاجه فهو صحيح معمول به وإن أتي من طريق آحاد متروكة ، وإن لم يعجبه الحديث ولم يكن علي هواه فهو متروك مهجور وإن أتي من عشرين طريقا صحيحة .

ويتمحكون بكل تمحكٍ ممكنٍ حتي يتظاهر الواحد منهم بأنه قائم بالعلم متبع لأئمة الحديث ، فإن وجد جرحا في أحد الرواة من هؤلاء المتعنتين فيأخذ به مباشرة ولا قيمة لكل الأئمة الموثقين وإن بلغوا مائة إمام . وقد أفردت أمثلة علي ذلك في بعض الكتب السابقة ويأتي ذكر بعضها .

_ وسرد الإمام الذهبي في رسالته ( ذِكر من يُعتَمد قوله في الجرح والتعديل ) نحو سبعمائة ( 700 ) إمام ممن تكلموا في الجرح والتعديل ، ولا يكاد يكون فيهم من المتعنتين نحو عشرين ( 20 ) إماما فقط ، والبقية من المعتدلين في الجرح .

_ أما التساهل فلا يكاد يوجد في أحد من الأئمة الأوائل أصلا . وزعم بعضهم أن قلة من الأئمة متساهلون في التصحيح أو تحسين بعض الأحاديث الضعيفة كالترمذي والحاكم والبيهقي .

وهذا خطأ شديد ، وإنما قلة من الأحاديث مختلف فيها وفي تحسينها ، وقد يضعفها أكثر الأئمة لكن يحسنها بعضهم كالترمذي والحاكم وغيرهم ، فيأتي بعض الجهلة والمتعنتين فيقولون هؤلاء متساهلون فلا يؤخذ بحكمهم علي الحديث ! .

بل وإن كثيرا مما انتقده بعضهم علي هؤلاء الأئمة يكون قولهم هو الصحيح ، ويكون من تكلم في الحديث من غيرهم من الأئمة إنما تكلموا في ( بعض أسانيده ) وليس في ( الحديث ذاته ) والفرق شديد بين تضعيف إسناد وتضعيف حديث .

وكذلك هؤلاء الأئمة المعتدلون في الجرح والتعديل قد يختلفون أحيانا في بعض الرواة فهل كان ذلك حاكما علي من ضعَّفَ الراوي بأنهم متعنتون أو حاكما علي من وثقه بأنهم متساهلون ! .
فالحكم إنما يكون بالمجمل والعموم وليس بالاختلاف في بضعة أحاديث ورواة .

مع تفصيلٍ في المستدرك للحاكم لبضعة أخطاء وقعت فيه وله في ذلك العذر القائم وانظر في ذلك كتاب رقم ( 387 ) ( الكامل في تقريب ( المستدرك علي الصحيحين ) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه ( 99 % ) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر )

وانظر كذلك مقدمة كتاب رقم ( 104 ) ( الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث ) .

وأما في القرون المتأخرة عنهم فنعم قد ظهر التساهل من بعضهم بلا شك .

_ وقد أفردت عددا من الكتب السابقة في بعض الأحاديث التي اشتهر عند كثير من الناس ضعفها بل وبعضها يشتهر عنه أنه متروك ومكذوب مع أنها أحاديث صحيحة وحسنة .

_ الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفي عام ( 241 هجرية ) إمام أئمة السنة .

قال الإمام ابن حبان ( كان حافظا متقنا فقيها ، ملازما للورع الخفي مواظبا علي العبادة الدائمة ، به أغاث الله أُمَّةَ محمد ، وذاك أنه ثبت في المحنة وبذل نفسه لله ، حتي ضُرِب السياط للقتل فعصمه الله عن الكفر وجعله عَلَما يُقتَدي به ومَلجأً يُلتجَي إليه )

وقال الإمام أبو جعفر الدارمي ( ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد بن حنبل )

وقال الإمام العجلي ( ثقة ثبت في الحديث ، نزِهُ النفس ، فقيه في الحديث ، متبع يتبع الآثار ، صاحب سُنَّةٍ وخير )

وقال الإمام قتيبة بن سعيد ( أحمد بن حنبل إمام الدنيا )

وقال الإمام أبو علي الغساني ( كان سيد المسلمين في زمانه )

وقال الإمام يحيي القطان ( حَبرٌ من أحبار هذه الأمة )

وقال الإمام عبد الرزاق الصنعاني ( ما رأيت أفقه منه ولا أورع )

وقال الإمام ابن ماكولا ( كان أعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين )

وقال الإمام الذهبي ( هو الإمام حقا وشيخ الإسلام صدقا )

وقال الإمام ابن حجر ( أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حُجَّة )

( وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي / 11 / 177 ، والثقات لابن حبان / 8 / 19 ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي / 6 / 90 ، ومعرفة الثقات للعجلي / 1 / 194 ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم / 1 / 295 ، وتاريخ دمشق لابن عساكر / 5 / 256 ، والكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي / 3 / 67 ، وتهذيب التهذيب لابن حجر / 1 / 72 ، والإكمال لابن ماكولا / 2 / 563 ، وغيرها من كتب السِّيَر والتراجم )

وغير ذلك كثير جدا من أقوال الأئمة في توثيقه مطلقا والاحتجاج به في الحديث والفقه .

ولا يكاد يخلو كتاب من كتب السير والتراجم من الكلام عن محنته في مسألة خلق القرآن وما كان فيها من سجن طويل وتعذيب شديد وكم من مرات ومرات أغمي عليه من كثرة الضرب ، وكل ذلك من أجل أن يقول فقط كلمةً بلسانه أن القرآن مخلوق مع أنه حتي إن قالها لعَلِم الناس أنه لا يعتقدها ،

لكن كانوا يعلمون أن الكلمة من أحمد بن حنبل لها مكانتها ووقعها في الناس حتي وإن كانوا يوقنون أنه قالها أخذا بالرخصة التي أباحها الله له في مثل ذلك الموقف . ومع ذلك ما قالها . فاستحق يقينا أن يكون إمام أهل السنة .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 631 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر ( 700 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر ) .

_ بعد كتاب الكامل في السنن آثرت العمل علي كتب السنن والأحاديث لتقريبها بحذف الأسانيد وبيان حكم كل حديث ودرجته من الصحة والضعف .

_ صنّف عدد من الأئمة كتبا في الصحاح والسنن والآثار صارت أصول كتب الحديث وعمدة الفقهاء وتغني عن غيرها ولا يغني غيرها عنها .

وعلي رأس تلك الكتب من الصحاح : صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وسنن النسائي ومستدرك الحاكم .

وعلي رأس تلك الكتب من السنن : سنن الترمذي وسنن الدارمي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجة والسنن الكبري للبيهقي .

وعلي رأس تلك الكتب من المسانيد والمصنفات : مسند أحمد ومسند أبي يعلي الموصلي ومسند أبي بكر البزار والمعجم الكبير للطبراني ومصنف عبد الرزاق الصنعاني ومصنف ابن أبي شيبة .

_ وبعد أن انتهيت من تقريب ( سنن الترمذي ) و( سنن ابن ماجة ) و( سنن الدارمي ) و( صحيح ابن حبان ) و( الأدب المفرد للبخاري ) و( سنن النسائي ) و( منتقي ابن الجارود )

و( صحيح مسلم ) و( صحيح البخاري ) و( المستدرك علي الصحيحين للحاكم ) و( سنن أبي داود ) و( الجامع الصغير للسيوطي ) و( إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني )

و( ثلاثة وعشرون ألف إسناد من مسند أحمد بن حنبل ) و( فضائل سيدة النساء لابن شاهين ) و( فضائل سورة الإخلاص للخلال ) و( البدع لابن وضاح ) و( السنة لعبد الله بن أحمد )

و( تفسير عبد الرزاق الصنعاني ) و( التوحيد لابن خزيمة ) و( الصفات للدارقطني ) و( السنة لابن أبي عاصم ) و( أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ) و( الأربعون حديثا للآجري )

و( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) و( صحيفة همام بن منبه ) و( نسخة طالوت بن عباد ) و( جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ) و( البعث لابن أبي داود )

و( أحكام العيدين للفريابي ) و( الرد علي الجهمية للدارمي ) و( الذرية الطاهرة للدولابي ) و( الأوائل لأبي عروبة ) و( حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ) و( الحوض والكوثر لبقي بن مخلد )

**و( العلم لزهير بن حرب ) و( فضائل الرمي وتعليمه للطبراني ) و( القناعة لابن السني ) و( النزول للدارقطني ) و( إكرام الضيف لإبراهيم الحربي ) و( الزهد لأسد بن موسي )**

**و( الأباطيل والصحاح للجورقاني ) و( الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات ) و( الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم ) و( الجزء الأول من تفسير الطبري ) و( نسخة إبراهيم بن طهمان )**

**و( الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين ) و( مساوئ الأخلاق للخرائطي ) و( فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ) و( نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي )**

**و( جزء الحسن بن رشيق ) و( ذم اللواط وتحريمه للآجري ) و( الدعاء للمحاملي ) و( الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ) و( الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم )**

**و( مكارم الأخلاق للطبراني ) و( جزء محمد بن يحيي الذهلي ) و( جزء الحسن بن عرفة ) و( جزء بكر بن بكار ) و( جزء المؤمل بن إهاب ) و( منتقي أبي الحسن العبدوي ) و( جزء الحسن بن فيل )**

**و( الزهد لابن أبي عاصم ) و( الأشربة لأحمد ابن حنبل ) و( تثبيت الإمامة لأبي نعيم ) و( جزء سعدان بن نصر ) و( أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ) و( المعجم الصغير للطبراني )**

**و( أربعة عشر جزءا من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي بمجموع أربعة عشر ألف ( 14,000 ) حديث ) و( مسند الحميدي ) و( فوائد سمويه ) و( فوائد ابن ماسي ) و( فوائد العيسوي )**

و( فوائد النصيبي ) و( جزء الرد علي من يقول ( الم ) حرف لابن مندة ) و( جزء ابن الغطريف ) و( العرش للمروزي ) و( القَدَر للفريابي ) و( القَدَر لابن وهب )

و( الأحاديث التي رواها البخاري في التاريخ الكبير ) و( الأحاديث التي رواها ابن المستوفي في تاريخ إربل ) و( الأحاديث التي رواها خليفة بن خياط في تاريخه )

و( الأحاديث التي رواها خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته ) و( الأحاديث التي رواها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ) و( الأحاديث التي رواها ابن المنذر في الإقناع ) و( الأحاديث التي رواها القاسم بن سلام في الطهور ) و( الجمعة للنسائي )

و( الجمعة وفضلها لأحمد المروزي ) و( جزء الحسن بن شاذان ) و( جزء الحسن الأشيب ) و( جزء حنبل بن إسحاق ) و( جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ) و( فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي )

آثرت أن أتبع ذلك بإكمال تقريب مسند أحمد ابن حنبل .

_ وللناس في عدِّ الأحاديث ثلاث طرق .

_ الطريقة الأولي . من يعد المتن فقط بغض النظر عن من رواه من الصحابة وعن طرق الحديث لكل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم حديث واحد . وليست طريقة جيدة في المُجمَل فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة بغض النظر عن ثبوت الحديث في ذاته .

_ الطريقة الثانية . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة بغض النظر عن طرق الحديث لكل صحابي . فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم خمسة أحاديث . وهي طريقة حسنة .

وهي الطريقة التي اتبعتها في كتاب ( الكامل في السنن ) وفي بقية كتبي عموما .

_ الطريقة الثالثة . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة وعلي طرق الحديث عن كل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذه خمسة عشر ( 15 ) حديثا . وهذه طريقة يستعملها المحدِّثون وهي طريقة لابد منها كذلك للمتمكنين غير المبتدئين من الفقهاء لضرورتها في ثبوت الأحاديث .

وعلي هذا يتنزل كثير من الآثار الواردة عن بعض الأئمة في حفظ مائة ألف حديث وأثر ومائتي ألف وأكثر من ذلك . فهم يعدون في ذلك الحديث نفسه ومن رواه من الصحابة وعدد الطرق الواردة عن كل صحابي .

وليس هذا فقط بل إن ورد إسناد فيه حدثنا محمد وأحمد وسالم وعمر وعبد الرزاق عن فلان الفلاني عن علان التلاني عن عمر أن رسول الله قال الأعمال بالنيات . فبالطريقة الثالثة هذا ليس إسنادا واحدا فقط بل هو خمسة أسانيد لأن رواته عن الفلاني خمسة رجال حتي وإن كان الخمسة يروونه عن شخص واحد .

فطبق هذا علي ألوف الأحاديث بكل أسانيدها تدرك أن الوصول لخمسمائة ألف ( 500,000 ) إسناد وأكثر أمر عاديٌّ جدا ليس مستغربا .

بل ويكون الحفظ حينها ليس بتلك الصعوبة والغرابة . ففي هذا المثال أنت الآن بجملة واحدة قرأت إن لم تكن حفظت خمسة أسانيد . نعم يظل الأمر صعبا لكنه ليس بتلك الصعوبة والاستحالة التي يظهره بها المنافقون .

لكن التمحكات عادة كل بليد وممسكة كل كسول . كهؤلاء الذين صاروا يرون ما وصلت إليه في كتبي وفي جمعي للأحاديث والقدرة علي استحضار الزوائد فصاروا يقولون كيف يقدر علي ذلك رجل واحد ! .

ومثل هذا في حفظ عدد ليس بالقليل من الأئمة لمئات الأحاديث والآثار . فإن حسبتها حسبة عملية لوجدت أنها أمر طبيعي ممكن جدا لمن عزم عليه وانشغل به .

ودعنا نقول أن أحدهم بدأ حفظ الأحاديث والآثار في سن ( 15 ) سنة وظل في ذلك لمدة عشرين ( 20 ) سنة ، وفي اليوم عشر ( 10 ) ساعات فقط ، ويحفظ في الساعة خمسة ( 5 ) أحاديث فقط مع أن هذا قليل جدا وخاصة لمن لديهم القدرة علي الحفظ .

**وبحسبة بسيطة ( 20 سنة × 360 يوم × 10 ساعات × 5 أحاديث ) = ( 360,000 ) حديث .**
**ثلاثمائة وستون ألف حديث ! .**

**وهذا في عشرين سنة فقط ، وبعض الأئمة قضي في علم الحديث ضعف هذا العدد .**

**وهذا بحساب أنه يحفظ خمسة أحاديث فقط ، مع أن هذا عدد قليل جدا عند أصحاب القدرات علي الحفظ ، وأنا شخصيا أستظهر أضعاف هذا العدد في الساعة الواحدة .**

**وهذا في عشر ساعات فقط في اليوم ، وبعض الأئمة يقضي في كثير من الأيام أكثر من ذلك ، وأنا شخصيا مضت عليَّ بعض الأيام أقضي خمس عشرة ( 15 ) ساعة بين الأحاديث والأسانيد .**

**بل إني لم يمض عليَّ يوم إلا وقضيت علي الأقل سبع ساعات في ذلك ، إلا أيام قلائل لأعذار مرضية وانشغالات دنيوية .**

**وقد مضي عليَّ في علم الحديث علي الأقل خمس عشرة ( 15 ) سنة ، وهي أكثر لكن ذلك علي سبيل التزل .**

**فبحسبة بسيطة ( 15 سنة × 360 يوم × 7 ساعات ) = ( 37,800 ) ساعة .**
**أي علي الأقل أربعين ألف ساعة ! .**

ثم يستنكر كل بليد ويستعجب كل كسول من حفظ واستظهار ومعرفة بعض الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار والأسانيد ! .

وهذه أمور يعرفها ويعتني بها من يدرك أهمية الوقت وأهمية ( الروتين ) الذي ظلمه الناس باستهجانهم إياه . وما أنجز أحد إنجازا حقيقيا إلا وكان له فيه روتين وإن لم يخبرك به .

وانظر كتاب رقم ( 512 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي ( 1800 ) ساعة )

وانظر كذلك مقدمة الإصدار السادس من كتاب الكامل في السنن .

_ ويأتي الكلام كذلك في عشر مسائل وهي :

_1_ بيان شدة بلادة وفحش المنافقين القائلين لماذا لا تثبت كل الأحاديث عن جميع الصحابة وبيان أن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون إثبات آيات القرآن عن جميع الصحابة ولا حتي عن واحد بالمائة ( 1 % ) فقط من الصحابة وبيان أن قولهم ليس إلا خطوة علي سُلَّمِ إنكار القرآن .

_2_ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم به وما في الحديث من نَقضٍ عليهم

_3_ الكلام عن إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين

_4_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وأنهم جميعا علي العمل بخلاف ذلك وبيان ما وصل إليه الحدثاء في افتعال خلاف بالمكذوبات .

_5_ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين

_6_ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

_7_ بيان شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم في تمحكهم بقولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا .

_8_ الكلام عن الحجة البالية الواهية المسماة بنقد متن الحديث
_9_ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث
_10_ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث .

_ والإمام أحمد قد سار علي تلك الطريقة الثالثة في المسند . ومسند أحمد يحوي نحو سبعة وعشرين ألف ( 27,000 ) حديث بالطريقة الثالثة أي نحو سبعة وعشرين ألف إسناد . أما من حيث أحاديثه بالطريقة الثانية فعدد أحاديثه نحو تسعة آلاف ( 9,000 ) حديث .

_ إلا أني سأعمل علي الكتاب وأخرجه تباعا جزءا تلو جزء .

_ وقد كان البعض حكموا علي أحاديث الكتاب لكن فيهم تعنت شديد في الحكم علي الأحاديث وعندهم تساهل ظاهر في إطلاق الحكم بالضعف بل والترك علي أحاديث صحيحة وحسنة وأحاديث أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط .

وجعلوا الأحاديث الضعيفة في مسند أحمد مُجمَلاً نحو عشرة بالمائة ( 10 % ) من أحاديثه ، وهذه نِسبَة كبيرة جدا .

وعدد الأحاديث الضعيفة في الأربعة وعشرين ألف حديث أي حتي هذا الجزء أربعة وسبعون ( 74 ) حديثا فقط وهذا أقل من واحد بالمائة بكثير . ولن يختلف الباقي من الكتاب عن هذا كثِيراً .

وحينها تدرك صحة قول الإمام السوطي ( كلُّ ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يَقرُب من الحَسَن ) ( جامع الأحاديث للسيوطي / 1 / 6 ، وجمع الجوامع له / 1 / 44 )

_ وانظر كمثال حديث ( كلُّ أمرٍ ذي بال لا يُبدَأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) فحكموا عليه بأنه ضعيف ، فلم يجعلوه صحيحا كما هو حكمه بل ولا حتي حسنا ! .

وهذا الحديث صححه وحسَّنه كثير من الأئمة ومنهم ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والسخاوي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وكذلك جعلوا فيه عدة أحاديث ضعيفة جدا ، وهي وإن كانت تعد علي أصابع اليدين إلا أن ذلك خطأ وليس في مسند أحمد حديث متروك .

_ بل ووقفت علي كلام لهم في بعض الثقات يدل علي تعنت شديد وتمحك مريب للكلام في الرواة الثقات بأوهي الواهيات . وهذه خمسة أمثلة يتضح بها المراد .

_1_ المثال الأول . تكلم بعضهم في عبد الحميد بن جعفر الأنصاري .

في التعليق علي مسند أحمد بتحقيق الأستاذ شعيب الأرنؤوط ومجموعة معه وبإشراف دكتور عبد الله بن عبد المحسن .

جاء في الجزء الرابع والعشرين ( 24 / 425 ) وهو جزء عمل عليه ثلاثة وهم شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم وإبراهيم الزبيق . في الكلام علي حديث رقم ( 15658 ) ( عبد الحميد بن جعفر الأنصاري مُختَلَفٌ فيه ، حَسَنُ الحديث ) .

وكذلك في ( 18 / 365 ) ( .. إسناده حسن ، عبد الحميد بن جعفر مختلف فيه .. )
وكذلك في ( 25 / 88 ) ( ... فقد رواه عبد الحميد بن جعفر وهو حسن الحديث )
و( 25 / 89 ) ( ... وهذا إسناد حسن من أجل عبد الحميد بن جعفر )

وأقول بل الرجل ثقة صحيح الحديث .

روي له البخاري في صحيحه ، ومسلم في صحيحه ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، وقال ابن المديني ( ثقة ) ، وقال ابن نمير ( ثقة ) ، وقال ابن سعد ( ثقة كثير الحديث ) ، وقال الساجي ( ثقة صدوق ) ، وقال ابن حنبل ( ثقة ليس به بأس ) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما أخطأ ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال ابن أبي خيثمة ( ليس بحديثه بأس وهو صالح ) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ، بل ولا أعلم إماما ضعفه بإطلاق أو ترك الاحتجاج به ، وهذا توثيق ضمني للرجل فما التصحيح والاحتجاج إلا بعد التوثيق .

فإذا ببعضهم يتكلمون فيه ويقولون ضعفه النسائي في رواية ويحيي القطان وابن عيينة ! . وهذا خطأ شديد لأمرين .

الأمر الأول أنه إن سلمنا جدلا وتنزلا بثبوت التضعيف عنهم فهو جَرحٌ مُبهَم ويعارضه التوثيق المطلق من عشرات الأئمة غيرهم . وخاصة أن التضعيف مذكور عن النسائي وهو من أشد الأئمة تعنتا علي الإطلاق ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

بل وكثيرا ما يكون الراوي هو المصيب فيما روي ويكون الخطأ من النسائي ، ومع ذلك فثابت عن النسائي أنه قال فيه ( ليس به بأس ) وكثيرا ما يقولها في رواة ثقات مطلقا .

**ومثله ابن حبان بل أشد ، حتي قال الذهبي عنه ( ابن حبان ربما قصب -أي جرح- الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ( ميزان الاعتدال للذهبي / 1 / 274 ) ، ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم يقل ( أخطأ ) أو ( يخطئ ) كعادته في عدد من الرواة بل قال ( ربما أخطأ ) والفرق شديد .**

**ثم يأتي أناس يتركون كل التوثيق المطلق ويتمحكون برواية تضعيف عن النسائي وبقول ابن حبان ربما أخطأ ! . فماذا يريدون ؟! .**

**الأمر الثاني أن التضعيف ليس بثابتٍ أصلاً عن يحيي القطان وابن عيينة ، بل تركا الرواية عنه فقط ، والفرق شديد .**

**فبعض الأئمة يتركون الرواية عن أهل البدع لهجرهم من ناحية هجر أهل البدع ونحو ذلك وليس لأنهم ضعفاء أو لشئ في روايتهم وأحاديثهم ، والفرق شديد . ولذلك فالقطان وابن عيينة يجب عدم ذكرهم أصلاً فيمن تكلموا في هذا الراوي .**

**بل وورد نصا عن الإمام زكريا الساجي أنه قال ( ثقة صدوق ضُعِّف من أجل القَدَر ) . والرجل قيل أنه كان قدريا فترك الرواية عنه بعض الأئمة لذلك وإن كان ثقة في باب الرواية .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 501 ) ( الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة ( 100 ) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل )**

فلا أدري أيجهل من تكلم فيه كل هذه الأمور أم يعرفونها ويتعمدون إخفاءها أو إخفاء بعضها والتمحك بأقوال ليست ثابتة ويترك توثيقات الأئمة المطلقة في الرجل ! .

فلا أدري ما هذا التعنت الشديد الغريب المُرِيب ! . ثم يأتي بعض من يقلدهم ممن لا يعرفون أقوال الأئمة ومذاهبهم في الرواة فيقولون أني متساهل في التصحيح وما تساهلت إلا عن هذا التعنت ! .

_2_ المثال الثاني . وهو الجراح بن مليح البهراني . فقال المعلق علي الجزء التاسع والعشرين من تحقيق المسند ( 29 / 325 ) ( الجراح بن مليح مُختَلَفٌ فيه ، منهم من حسَّن الرأي فيه ومنهم من ضعَّفه ) ! .

ولا أعلم من الذين اختلفوا فيه ومن هؤلاء الذين ضعفوه ! . والرجل وثقه عدد من الأئمة واحتج بأحاديثه كثير منهم ولم يجرحه أحد منهم وإنما قال فيه ابن معين ( لا أعرفه ) وفي هذا أمران .

الأمر الأول أن مجرد عدم المعرفة فقط ليس بجرحٍ أصلاً . وهل هناك إمام كان أحاط بجميع الرواة فلم يفته منهم واحد ولم يجهل منهم أحد ! . فمن يجهله بعضهم يعرفه آخرون . والجراح بن مليح قد عرفه أئمة غيره منهم أبو حاتم والنسائي وابن حبان والنسائي ووكيع وأبو اليمان والطيالسي وغيرهم . فكان ماذا أن ابن معين لم يعرفه ! .

والأمر الثاني أن ابن معين نفسه قد عرفه بعد ذلك وقال فيه ( ليس به بأس ) ، وقد ثبت عن ابن معين أنه يقول هذه الكلمة في الثقات وفيمن يوثقهم هو نفسه .

**فلا أدري أين الاختلاف في الرجل وأين من ضعفوه حتي يقول قائلهم ( مختلف فيه ) ! . ولا أدري أكانوا يجهلون كلام الأئمة فيه أم يعرفونه ويتعمدون إخفاءه وأحلاهما مرير ! .**

**_3_ المثال الثالث . شهر بن حوشب . وهو عند كثير من هؤلاء المعلقين علي مسند أحمد ضعيف ! .**

**ففي ( 11 / 111 ) قال المعلق ( هذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب )**
**وفي ( 11 / 542 ) قال المعلق ( إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب )**

**وفي ( 13 / 379 ) ( هذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب )**
**وفي ( 14 / 60 ) ( هذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب )**

**وفي ( 16 / 90 ) ( إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب )**
**وفي ( 18 / 358 ) ( إسناده ضعيف لضعف شهر وهو ابن حوشب )**

**وغير ذلك في مواضع كثيرة ويقول المعلقون علي هذه المواضع والأجزاء كل مرة أن الإسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب .**

**وشهر بن حوشب هذا روي عنه أكثر من مائة إمام وشيخ ، وقال فيه العجلي ( ثقة ) ، وقال ابن حنبل ( ثقة ) وقال ( حسن الحديث ) ، وقال أبو زرعة ( لا بأس به ) ،**

**وقال ابن معين ( ثقة ) بل وقال ( ثبت ) وهذا من أعلي التوثيق بل ومن ابن معين وهو من المتعنتين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن المديني ( لا أدَعُ حديثه ) ، وقال يعقوب بن سفيان ( ثقة ) ، وقال يعقوب بن شيبة ( ثقة ) ،**

**والرجل روي له مسلم في صحيحه وإن كان روي له متابعة لكنه لا يروي عن أقل من صدوق حسن الحديث ، وروي له أبو عوانة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، والرجل كذلك يحسّن حديثه بذاته كثير من الأئمة بل وبعضهم يصححها .**

**لكن تكلم فيه أبو حاتم وشعبة وأبو أحمد وابن عدي وابن حبان والنسائي وغيرهم . وذلك لبضعة أسانيد معدودة قيل أخطأ فيها . وفي ذلك أمران .**

**الأمر الأول أنه إن سلمنا جدلا أن الرجل أخطأ فعلا فيما قيل أنه أخطأ فيه فكان ماذا ! فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا . والرجل له نحو ثلاثمائة ( 300 ) حديث فإن أخطأ في إسناد وإسنادين وثلاثة وعشرة فليس يضره . فكيف والصحيح أنه رواها علي الصواب ولم يخطئ فيها .**

**الأمر الثاني . أن مثل هذا الراوي الذي يكون فيه اختلاف بهذا الشكل يكون حديثه حسَناً علي الأقل ولا ينزل عن درجة الصدوق حسن الحديث وإنما يُتَوقف فقط فيما قيل أنه أخطأ فيه وأما غير ذلك فلا ينزل عن درجة الحسن أصلاً .**

**وصدق الإمام ابن القطان حيث قال ( لم أسمع لمضعِّفه حجة ) . فالرجل علي الصحيح ثقة ولا يقل عن الصدوق بحال . ثم يأتي بعضهم فيهملون كل ما في الرجل من توثيق ويتركون احتجاج كثير من الأئمة بأحاديثه وتحسينهم إياها فيقولون هو ضعيف ! .**

**_4_ المثال الرابع** . وهو يحيي بن اليمان . فقال المعلق علي الجزء الثالث والثلاثين ( 33 / 413 ) ( .. إسناده محتمل للتحسين ، يحيي بن يمان يُعتَبر به وباقي رجال الإسناد ثقات ) .

وأقول يحيي بن اليمان الثقة الذي احتج به كثير من الأئمة ولم ينزلوه عن درجة الصدوق حسن الحديث صار فقط يُعتَبَر به ! .

والرجل ذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما أخطأ ) وهو من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك كذلك لم يجزم فيقول ( يخطئ ) و( أخطأ ) كما فعل في غيره من الرواة بل قال ( ربما أخطأ ) ولهذا دلالة ، وقال العجلي ( ثقة جائز الحديث ) ،

وقال ابن المديني ( صدوق وكان فلج فتغير حفظه ) ، وقال وكيع بن الجراح ( ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه ثم نسي ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ) وضعفه في رواية ، وقال يعقوب بن سفيان ( ثقة ) وقال ( صدوق كثير الحديث ) وضعفه في رواية ،

وروي له مسلم في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحّح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن أحاديثه كثير من الأئمة وبعضهم يصححها لذاتها .

لكن تكلم فيه ووصفه بأنه ساء حفظه عدد من الأئمة منهم ابن حنبل وأبو يعلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم .

**والرجل له نحو مائة وأربعين ( 140 ) حديثا فقط ولا يكاد يتفرد بشئ منها وإنما تكلم فيه من تكلم لبضعة أسانيد أقصي أمرها أن تعد علي أصابع اليدين ، فمثله لا ينزل عن درجة الصدوق حسن الحديث بحال . وإن كان الصحيح أن ما قيل أنه أخطئ فيه لم يخطئ فيه ورواه علي الصواب لكن علي كل فما سوي ذلك لا ينزل عن درجة الحسن بحال .**

**_5_ المثال الخامس . قال المعلق علي الجزء الثامن والثلاثين ( 38 / 132 ) ( إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي حنيفة النعمان بن ثابت الإمام الثقة المشهور ) ! .**

**وأقول انظر لهذا التمحك الغريب المريب ! . انظر كيف يأتون علي رواة ثقات يوثقهم عشرات الأئمة ويضعفهم واحد أو اثنين فيقولون لك ( مختلف فيه ) ! ،**

**ثم يأتون علي رجل ضعفه وتكلم فيه عشرات الأئمة ولا يكاد يوثقه أحدٌ أصلاً فيقولون هكذا ( ثقة ) مطلقا ولا يقولون حتي ( مختلف فيه ) ! .**

**ولهذا الفعل دلالة شديدة علي طريقتهم ومرادهم وكيفية تعاملهم مع الأحاديث والأدلة . بل ولعل هذا المثال وحده يبين لك طريقة نظرهم للرواة وتعاملهم مع الأسانيد ! .**

**وانظر كتاب رقم ( 275 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر ( 80 ) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية )**

_ وهناك أمثلة أخري لكن هذه الخمسة كافية وهي تبين لك طريقة وكيفية تعامل كثير من المعاصرين مع الرواة والأحاديث حتي المنسوبين منهم إلي العلم وإلي الاشتغال بعلوم الحديث .

وبعضهم يُكثِر من ذلك ومن تلك الأخطاء المنكرة وإخفاء التوثيقات المؤكدة حتي تقطع أنهم علي علم بما يفعلون وأنهم متعمدون لذلك تعمدا فتظل تتساءل في نفسك ماذا يريدون بالضبط ! .

_ وانظر مقدمة كتاب رقم ( 745 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة ( 10200 ) حديث )

وكتاب رقم ( 751 ) ( الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره )

وكتاب رقم ( 695 ) ( الكامل في مراسيل عمرو بن شعيب / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن شعيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث / مع بيان أن عمرو بن شعيب ثقة صحيح الحديث وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة )

وكتاب رقم ( 388 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي )

**وكتاب رقم ( 581 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 538 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه )**

**وكتاب رقم ( 753 ) ( الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه )**

**وكتاب رقم ( 540 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من ( 16 ) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه )**

**وكتاب رقم ( 549 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله )**

**وكتاب رقم ( 638 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر ( 16 ) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين ( 30 ) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة )**

**وكتاب رقم ( 652 ) ( الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .**

**_ وكان الجزء الأول من تقريب المسند في كتاب رقم ( 502 ) ، والجزء الثاني في كتاب رقم ( 515 ) ، والجزء الثالث في كتاب رقم ( 528 ) ، والجزء الرابع في كتاب رقم ( 550 ) ، والجزء الخامس في كتاب رقم ( 583 ) ، والجزء السادس في كتاب رقم ( 736 ) ،**

**والجزء السابع في كتاب رقم ( 768 ) ، والجزء الثامن في كتاب رقم ( 770 ) ، والجزء التاسع في كتاب رقم ( 774 ) ، والجزء العاشر في كتاب رقم ( 783 ) ، والجزء الحادي عشر في كتاب رقم ( 795 ) ، والجزء الثاني عشر في كتاب رقم ( 798 ) .**

**_ وهذا الجزء الثالث عشر ، وفيه نحو ألف ( 1000 ) حديث ، من حديث رقم ( 23019 ) إلي حديث رقم ( 24020 ) . منها ثلاثة عشر حديثا ضعيفا والباقي أحاديث صحيحة وحسنة .**

**_ وهذا الكتاب ليس اختصارا لمسند أحمد ولا ترتيبا له ولا نحو ذلك ، بل هو تقريب للكتاب بحذف الأسانيد وما يتعلق بها من كلام علي الرواة ونحو ذلك وأبقِي الحديث بمن رواه من الصحابة وأتبعه ببيان درجة الحديث من الصحة والضعف . ولا أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لحل إشكال لابد من بيانه أو إيضاح سبب زعم بعضهم تضعيف أحد الأحاديث به .**

**--------------------------------------**

__ تنبيه علي اختلاف حكمي علي الحديث الواحد بين الكتب :

قد تجد حديثا في سنن الترمذي مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا ( صحيح ) ، ثم تجد نفس الحديث عن نفس الصحابي في مستدرك الحاكم مثلا لكن تجدني حكمت عليه قائلا ( صحيح لغيره ) ، فيظن الظان أن ذلك اختلاف في تصحيح الحديث وليس كذلك .

وذلك لأني أعتبر إسناد الكتاب الذي أعمل عليه .

ففي هذا المثال يكون الحديث بالإسناد الذي رواه الإمام الترمذي صحيحا ، لكنه يكون حسنا بالإسناد الذي رواه الإمام الحاكم ويرقي للصحيح بالمتابعات .

وقد تجد نفس الحديث في كتاب آخر كمعجم الطبراني مثلا وتجدني حكمت عليه قائلا ( حسن لغيره ) ، وذلك لأن الإسناد الذي رواه به الإمام الطبراني ضعيف لكنه يصير حسنا بالمتابعات .

لكن إن نزل الحديث عن درجة ( الحسن لغيره ) كأن يكون أورده أحد المصنفين في كتابه بإسناد فيه ضعف شديد إلي درجة أن لا يصلح في المتابعات أو بإسناد مكذوب ويكون الحديث نفسه ورد من طرق أخري مقبولة في غيره من الكتب فتجدني أُتبِعُه قائلا وقد صح الحديث من طرق أخري وقد أذكر بعض رواياته .

**لذلك لابد من التنبه لتلك المسألة فأنا لا أحكم علي الحديث مجردا بذاته كما أفعل في كتاب ( الكامل في السنن ) مثلا ، بل عند تقريب كتاب بعينه أعتبر الإسناد الذي أتي به صاحب الكتاب الذي أعمل عليه .**

**ويُستَثني من ذلك بضعة مواضع في كتب السنن الخمسة فيكون الحديث فيها من طريق حسنة لكنه في مسند أحمد مثلا أو في غيره من طريق صحيحة فأحكم عليه بأنه صحيح وليس حسَناً فقط . وذلك في بضعة مواضع قليلة وأما في الأعم الأغلب فأعتبر إسناد الحديث في الكتاب الذي أعمل عليه .**

**------------------------------------**

__ أسباب عدم عملي علي كتب السنن بطريقة الزوائد :

علم الزوائد خاص باستخراج الأحاديث الزائدة من كتاب معين علي كتاب آخر .

فحين يقال زوائد سنن أبي داود علي صحِيحَي البخاري ومسلم يعني الأحاديث التي رواها أبو داود في سننه وليست في صحيح البخاري وصحيح مسلم .

وحين يقال زوائد صحيح ابن حبان علي السنن الخمسة يعني الأحاديث التي رواها ابن حبان في صحيحه وليست في السنن الخمسة . ونحو ذلك في أي كتب حديثية مسندة .

والعمل بطريقة الزوائد في الأصل هو لتلخيص الكتاب وتسهيل قراءته بقراءة الأحاديث الزائدة فيه عن غيره دون قراءة الكتاب كاملا .

ورغم أنها طريقة في المجمل أيسر وتستهلك وقتا أقل لكني أوثر عدم العمل بها رغم أنني إن عملت بها لأراحتني من تعب كثير ولأخرجتُ كتبا حديثية أكثر في نفس المدة الزمنية .

لكني لست أعمل بها لخمسة أسباب .

_1_ السبب الأول . وهو اختيار متن أو نص واحد للحديث وترك الباقي . فمن يعملون علي الزوائد يختارون أحد متون الحديث ولا يكررون الحديث في الزوائد .

**فمثال للتقريب : حديث الأعمال بالنيات ، له روايات مختلفة وكلها صحيحة ، فمنها بلفظ ( الأعمال بالنيات ) ومنها ( إنما الأعمال بالنيات ) ومنها ( العمل بالنية ) .**

**فمن يعمل علي الزوائد كزوائد السنن الأربعة مثلا علي الصحيحين فتجده يختار مثلا لفظ ( الأعمال بالنيات ) كأصل من الصحيحين وبالتالي لا يذكره في كتب الزوائد حتي وإن كان بالألفاظ الأخري .**

**وهذا كمثال فقط فهناك أحاديث فيها اختلافات لفظية أكثر من هذا بكثير وإن لم تؤثر علي الحكم الفعلي الوارد في الحديث .**

**وها هنا يأتي السؤال بأي حجة وبأي منهج علمي اختار العامل علي الزوائد أحد هذه الألفاظ وترك الباقي ؟ .**

**_2_ السبب الثاني . الفوائد الفقهية التي يمكن استنباطها من الألفاظ المختلفة للحديث الواحد .**

**فلابد من معرفة اختلاف أفهام الناس وقدرتهم أو مهارتهم في النظر والاستنباط ، فقد يري أحدهم أن ألفاظ الحديث كلها تصب في معني واحد أو يستنبط منها أمرا محددا ، لكن يأتي آخر فيستخرج من ألفاظ الحديث فوائد فقهية وأدبية أخري ،**

**فهو لا يخالف في الفوائد الأصلية من الحديث لكنه استنبط فوائد أخري ، وكذلك ما قد يفوت المرء من فائدة في حديث يمكن أن يستدركه آخر . فعند اختيار لفظ واحد فقط وترك الباقي يفوت ذلك .**

_3_ السبب الثالث . عزو الأحاديث إلي مصادرها . فعندما تجد في أحد الكتب ذكر حديث وبجانبه رواه الترمذي في سننه برقم ( 2700 ) مثلا ، فتذهب لسنن الترمذي عند هذا الرقم مباشرة فتجد الحديث .

حتي وإن اختلف الترقيم في بعض النسخ أو الطبعات بسبب ضم بعض الأحاديث إلي بعضها وإعطائها رقما واحدا أو فصلها في عدة أحاديث وإعطاء كل منها رقما منفردا ، فما زلت تجد الحديث قبل الرقم المحدد ببضعة أحاديث أو بعده ببضعة أحاديث .

لكن عند إفراد زوائد الكتاب فيختلف الترقيم تماما ، وعندها حين يقال رواه أبو داود أو الترمذي أو غيرهم فلن تجد الحديث في الكتاب عند الموضع المراد ، فإن كانت زوائد سنن أبي داود علي الصحيحين نحو ألفي ( 2000 ) حديث فقد صار للكتاب ترقيم مختلف تماما .

وحينها لن تجد الحديث في الكتاب إلا إن قرأت الكتاب كله أو علي الأقل تبدأ القراءة من أول الكتاب حتي تصادف الحديث الذي تريده ! ، وهذا عسر جدا بل يكاد لا يفعله أحد أصلا .

فإن قال قائل لكن بالوسائل الحديثية يمكن البحث في الكتاب بالكلمات المرادة دون قراءة الكتاب ، فأقول إذن لا فرق ، فمن يبحث في كتاب الزوائد يستطيع البحث بنفس الطريقة في الكتاب كاملا ، ومع ذلك تبقي طريقة البحث المعتادة .

_4_ السبب الرابع . وهو أن كثيرا ممن يعملون بطريقة الزوائد من المعاصرين يجمعون في الزوائد الأحاديث الصحيحة فقط وفي هذا ثلاثة أمور شديدة .

**الأمر الأول أن كثيرا منهم متعنتون في الحكم علي الأحاديث ويضعفون عددا ليس بالقليل من الأحاديث الصحيحة .**

**وانظر في ذلك كمثال حديث ( كلُّ أمرٍ ذي بال لا يُبدَأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ، فحين يجمع أحدهم زوائد صحيح ابن حبان أو سنن أبي داود أو غيرها من كتب السنن التي روت هذا الحديث قد لا يذكرونه في الزوائد بزعم أنه ضعيف ! .**

**وهذا حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة ومنهم ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والسخاوي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والعراقي والسيوطي وغيرهم .**

**ثم يأتي بعض الحدثاء قائلين كل هؤلاء الأئمة وغيرهم متساهلون في التصحيح والحديث ضعيف ! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث فلك أن تري كم يفوتك في كتب الزوائد من أحاديث صحيحة .**

**والأمر الثاني أنه في الأحاديث القليلة التي فيها فعلا اختلاف سائغ بين الأئمة فلابد أيضا أن تذكرها في كتب الزوائد وليس أن تزعم أنت أنها ضعيفة مطلقا فلا تذكرها ! . فأنت لا تؤلف الكتاب لمن هم علي منهجك الحديثي فقط بل لعموم الناس .**

والأمر الثالث أن الأحاديث الضعيفة المتفق علي ضعفها عمل بها كل الأئمة في الفضائل إلا ندرة يعدون علي أصابع اليد الواحدة ، وعمل بها أكثرهم في الأحكام علي تفصيل ليس هذا موضع بسطه . لكن المراد أنهم لم يتركوها هكذا بالكلية .

فكيف يأتي بعض الحدثاء فيخرجونها من الزوائد ! . حتي إن سلمنا جدلا وتنزلا أنك تأخذ بقول ندرة ممن قالوا بعدم العمل بها فأيضا أعيد قائلا أنت لا تخرج الكتاب فقط لمن هم علي منهجك الحديثي والفقهي بل لعموم الناس .

_5_ السبب الخامس . أن كثيرا ممن يعملون علي الزوائد يستخرجون زوائد المتون فقط أي النصوص الحديثية فقط ولا يستخرجون زوائد الرواة من الصحابة .

فمثال للتقريب إن كان الحديث في سنن أبي داود من رواية أنس بن مالك ، لكنه في كتب أخري مروي أيضا من حديث أبي هريرة وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهم .

فتجد العامل علي الزوائد لا يذكر روايات هؤلاء الصحابة لأنهم يروون نفس الحديث فيكتفي برواية أنس بن مالك ، وفي هذا تفويت ظاهر لشهرة الحديث وغير ذلك من فوائد متعلقة بذلك ، فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة وقِس علي ذلك .

_ لذلك فإني أوثر تقريب تلك الكتب الحديثية بإخراجها بكاملها وليس بطريقة الزوائد وإنما أحذف فقط الأسانيد وما يتعلق بها وأكتفي بذكر الحكم علي الحديث من الصحة والضعف .

--- ---------------------------------- ----

__ تنبيهات علي المواقع الإلكترونية الحديثة للبحث عن الأحاديث والحكم عليها :

من الوسائل الحديثة التي انتشرت المواقع الإلكترونية التي يمكن لعموم الناس أن يبحثوا فيها عن أي حديث ببعض ألفاظه ومعرفة الحكم عليه . وفي تلك المواقع وتلك الطريقة أربعة أمور لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أن تلك المواقع لا تذكر الحكم علي ( الحديث ) بل الحكم علي ( الإسناد ) ، فكثير من الأحاديث الصحيحة لها طرق ضعيفة بل ومتروكة ، فحين تكتب في الموقع الألفاظ المرادة فتظهر لك النتائج قائلة قال فلان صحيح وقال علان حسن وقال تلان ضعيف وقال آخر متروك ! .

فقد يظن الظان وخاصة العامي الذي لا معرفة له بعلوم الحديث أن الحديث مُختَلَف فيه وإن أخذ بقول القائل أن الحديث ضعيف أو متروك فلا عتب عليه ! .

وما دَرَي أن الحديث ليس يمكن أن يكون صحيحا فقط بل ويكون متفقا علي صحته ، لكن الموقع لا يفرق بين كلام الأئمة علي الأسانيد المختلفة وبين كلامهم علي أصل الحديث .

_2_ الأمر الثاني . أن هذه المواقع وكثير منها تدعي أنها من السنة أي من غير الشيعة يتعمدون إخفاء أقوال بعض الأئمة علي بعض الأحاديث وخاصة الأحاديث التي يستعملها بعض الشيعة .

**وللتقريب أذكر مثالا ، حديث ( أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ) ، فحين تكتب هذا الحديث في تلك المواقع للبحث عن أقوال الأئمة فيه تجدهم يذكرون الأئمة الذين قالوا أنه متروك أو مكذوب ولا يذكرون لك من صححه من الأئمة ! ، فيظن الناظر حينها أن الحديث فعلا متروك أو مكذوب ! .**

**حتي بعض تلك المواقع التي تذكر بعض أقوال الأئمة تجدهم يذكرون اثنين أو ثلاثة علي مضض ! .**

**وهذا الحديث علي سبيل المثال صححه أكثر من ثلاثين إماما وأجابوا علي تعنت من زعم أنه ضعيف فضلا عمن زعم أنه متروك .**

**ومن هؤلاء الأئمة ابن معين وابن حجر والسيوطي والهيتمي والسخاوي والعلائي والزركشي والطبري والحاكم وابن المغازلي والراغب الأصبهاني والبغوي والخطيب البغدادي والفتني والمناوي وابن يوسف الصالحي والماتريدي والصنعاني وابن عراق الكناني وغيرهم .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 752 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر ( 14 ) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه )**

**وكتاب رقم ( 180 ) ( الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية )**

فلك أن تري إن عرضت تلك المواقع تصحيحات هؤلاء الأئمة أيكون الأمر هو نفسه عند عدم ذكرهم ؟! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث .

_3_ الأمر الثالث . عدم تفريق تلك المواقع بين أصل الحديث وزوائده .

بعض الأحاديث تكون صحيحة بل ومتفقا علي صحتها لكن تكون لها رواية ضعيفة أو متروكة بزيادة لفظة أو جملة في الحديث .

فإن كتبت في تلك المواقع تلك اللفظة أو الجملة فتظهر لك بعض أقوال الأئمة أن الحديث صحيح ويكون ذلك خطأ تماما ، فإنما الأئمة المذكورين صححوا أصل الحديث بدون الزيادة الواردة في الطريق الضعيفة أو المتروكة .

وانظر بعض أمثلة علي ذلك في كتاب رقم ( 3 ) ( الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة )

وكتاب رقم ( 4 ) ( الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة )

_4_ الأمر الرابع . أن عددا ليس بالقليل من الأحاديث لن تجد حكما للأئمة السابقين عليها .

**فكم من أحاديث مروية في كتب الرواية من مسانيد ومصنفات وجوامع وتواريخ ولم ينقل للأئمة حكم مباشر فيها ، وكذلك ليس كل حكم قاله الأئمة في كل حديث نُقِل إلينا .**

**_ فتلك المواقع لا يمكن الاعتماد عليها مطلقا في معرفة درجة حديث من الصحة والضعف ، وإن كانت في المجمل مفيدة في الأحاديث المتفق علي صحتها والأحاديث المتفق علي ضعفها والأحاديث المتفق علي أنها مكذوبة .**

-----------------------------------

__ وبهذا الكتاب أكون انتيهت من تقريب ( سنن الترمذي ) و( سنن ابن ماجة ) و( سنن الدارمي ) و( صحيح ابن حبان ) و( الأدب المفرد للبخاري ) و( سنن النسائي ) و( منتقي ابن الجارود )

و( صحيح مسلم ) و( صحيح البخاري ) و( المستدرك علي الصحيحين للحاكم ) و( سنن أبي داود ) و( الجامع الصغير للسيوطي ) و( إصلاح السلسلة الضعيفة للألباني )

و( أربعة عشرون ألف إسناد من مسند أحمد بن حنبل ) و( فضائل سيدة النساء لابن شاهين ) و( فضائل سورة الإخلاص للخلال ) و( البدع لابن وضاح ) و( السنة لعبد الله بن أحمد )

و( تفسير عبد الرزاق الصنعاني ) و( التوحيد لابن خزيمة ) و( الصفات للدارقطني ) و( السنة لابن أبي عاصم ) و( أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ) و( الأربعون حديثا للآجري )

و( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) و( صحيفة همام بن منبه ) و( نسخة طالوت بن عباد ) و( جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ) و( البعث لابن أبي داود )

و( أحكام العيدين للفريابي ) و( الرد علي الجهمية للدارمي ) و( الذرية الطاهرة للدولابي ) و( الأوائل لأبي عروبة ) و( حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ) و( الحوض والكوثر لبقي بن مخلد )

و( العلم لزهير بن حرب ) و( فضائل الرمي وتعليمه للطبراني ) و( القناعة لابن السني ) و( النزول للدارقطني ) و( إكرام الضيف لإبراهيم الحربي ) و( الزهد لأسد بن موسي )

و( الأباطيل والصحاح للجورقاني ) و( الأحاديث التي رواها ابن حبان في الثقات ) و( الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم ) و( الجزء الأول من تفسير الطبري ) و( نسخة إبراهيم بن طهمان )

و( الأحاديث التي رواها ابن حبان في المجروحين ) و( مساوئ الأخلاق للخرائطي ) و( فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ) و( نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي )

و( جزء الحسن بن رشيق ) و( ذم اللواط وتحريمه للآجري ) و( الدعاء للمحاملي ) و( الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ) و( الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم )

و( مكارم الأخلاق للطبراني ) و( جزء محمد بن يحيي الذهلي ) و( جزء الحسن بن عرفة ) و( جزء بكر بن بكار ) و( جزء المؤمل بن إهاب ) و( منتقي أبي الحسن العبدوي ) و( جزء الحسن بن فيل )

و( الزهد لابن أبي عاصم ) و( الأشربة لأحمد ابن حنبل ) و( تثبيت الإمامة لأبي نعيم ) و( جزء سعدان بن نصر ) و( أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ) و( المعجم الصغير للطبراني )

و( أربعة عشر جزءا من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي بمجموع أربعة عشر ألف ( 14,000 ) حديث ) و( مسند الحميدي ) و( فوائد سمويه ) و( فوائد ابن ماسي ) و( فوائد العيسوي ) و( فوائد النصيبي )

و( جزء الرد علي من يقول ( الم ) حرف لابن مندة ) و( جزء ابن الغطريف ) و( العرش للمروزي ) و( القَدَر للفريابي ) و( القَدَر لابن وهب ) و( الأحاديث التي رواها البخاري في التاريخ الكبير )

و( الأحاديث التي رواها ابن المستوفي في تاريخ إربل ) و( الأحاديث التي رواها خليفة بن خياط في تاريخه ) و( الأحاديث التي رواها خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته )

و( الأحاديث التي رواها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ) و( الأحاديث التي رواها ابن المنذر في الإقناع ) و( الأحاديث التي رواها القاسم بن سلام في الطهور ) و( الجمعة للنسائي )

و( الجمعة وفضلها لأحمد المروزي ) و( جزء الحسن بن شاذان ) و( جزء الحسن الأشيب ) و( جزء حنبل بن إسحاق ) و( جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ) و( فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي )

_ أما سنن الترمذي ففي كتاب رقم ( 104 ) ( الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث )

_ أما سنن ابن ماجة ففي كتاب رقم ( 102 ) ( الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن فيه أربعين حديثا ضعيفا فقط وأن ليس فيه حديث متروك ولا مكذوب / النسخة الثانية / 4300 حديث )

_ أما سنن الدارمي ففي كتاب رقم ( 156 ) ( الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه )

_ أما صحيح ابن حبان ففي كتاب رقم ( 164 ) ( الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه )

_ أما الأدب المفرد للبخاري ففي كتاب رقم ( 165 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأدب المفرد للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة علي العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها / النسخة الثانية / 1300 حديث وأثر )

_ أما الجامع الصغير للسيوطي ففي كتاب رقم ( 169 ) ( الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث )

_ أما منتقي ابن الجارود ففي كتاب رقم ( 287 ) ( الكامل في تقريب ( منتقي ابن الجارود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب ( صحيح ابن الجارود ))

_ أما سنن النسائي ففي كتاب رقم ( 289 ) ( الكامل في تقريب ( سنن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه ( صحيح النسائي ))

**_ أما السلسلة الضعيفة للألباني ففي كتاب رقم ( 290 ) ( الكامل في إصلاح ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من ( 7000 ) إلي ( 2000 ) حديث فقط ورفع خمسة آلاف ( 5000 ) حديث منها إلي الصحيح والحسن )**

**_ أما صحيح مسلم ففي كتاب رقم ( 360 ) ( الكامل في تقريب ( صحيح مسلم ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ )**

**_ أما فضائل سيدة النساء وسورة الإخلاص ففي كتاب رقم ( 364 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله ) لابن شاهين وكتاب ( فضائل سورة الإخلاص ) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث )**

**_ أما البدع لابن وضاح ففي كتاب رقم ( 365 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( البدع لابن وضاح ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر )**

**_ أما السنة لعبد الله بن أحمد ففي كتاب رقم ( 369 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر )**

**_ أما المستدرك للحاكم ففي كتاب رقم ( 387 ) ( الكامل في تقريب ( المستدرك علي الصحيحين ) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه ( 99 % ) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر )**

_ أما تفسير عبد الرزاق ففي كتاب رقم ( 398 ) ( الكامل في تقريب ( تفسير عبد الرزاق الصنعاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر )

_ أما التوحيد لابن خزيمة ففي كتاب رقم ( 412 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر )

_ أما الصفات للدارقطني ففي كتاب رقم ( 413 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الصفات للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر )

_ أما السنة لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم ( 459 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( السنة لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث )

_ أما صحيح البخاري ففي كتاب رقم ( 460 ) ( الكامل في تقريب ( صحيح البخاري ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ )

_ أما أخلاق النبي لأبي الشيخ ففي كتاب رقم ( 468 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك )

_ أما سنن أبي داود ففي كتاب رقم ( 482 ) ( الكامل في تقريب ( سنن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة ( 99.5 % ))

_ أما الأربعون للآجري ففي كتاب رقم ( 483 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأربعون حديثا للآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر )

_ أما المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير ففي كتاب رقم ( 484 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر )

_ أما صحيفة همام ونسخة طالوت ففي كتاب رقم ( 485 ) ( الكامل في تقريب ( صحيفة همام بن منبه ) و( نسخة طالوت بن عباد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر )

_ أما جزء رفع اليدين للبخاري ففي كتاب رقم ( 486 ) ( الكامل في تقريب ( جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر )

_ أما البعث لابن أبي داود ففي كتاب رقم ( 487 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( البعث لابن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر )

**_ أما أحكام العيدين للفريابي ففي كتاب رقم ( 488 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( أحكام العيدين للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر )**

**_ أما الرد علي الجهمية للدارمي ففي كتاب رقم ( 489 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الرد علي الجهمية للدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر )**

**_ أما الذرية الطاهرة للدولابي ففي كتاب رقم ( 490 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الذرية الطاهرة للدولابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر )**

**_ أما الأوائل لأبي عروبة ففي كتاب رقم ( 491 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأوائل لأبي عروبة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر )**

**_ أما حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ففي كتاب رقم ( 492 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر )**

**_ أما الحوض والكوثر لابن مخلد ففي كتاب رقم ( 493 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الحوض والكوثر لبقي بن مخلد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف )**

**_ أما كتاب العلم لزهير ففي كتاب ( 494 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( العلم لزهير بن حرب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر )**

**_ أما فضائل الرمي للطبراني ففي كتاب رقم ( 495 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( فضائل الرمي وتعليمه للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر )**

**_ أما القناعة لابن السني ففي كتاب رقم ( 496 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( القناعة لابن السني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر )**

**_ أما النزول للدارقطني ففي كتاب رقم ( 497 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( النزول للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث )**

**_ أما إكرام الضيف للحربي ففي كتاب رقم ( 498 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( إكرام الضيف لإبراهيم الحربي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر )**

**_ أما الزهد لأسد بن موسي ففي كتاب رقم ( 499 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لأسد بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر )**

**_ أما الجزء الأول من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 502 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف ( 3,000 ) حديث )**

**_ أما الأباطيل والصحاح للجورقاني ففي كتاب رقم ( 506 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في ( الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر )**

**_ أما أحاديث الثقات لابن حبان ففي كتاب رقم ( 507 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في الثقات ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث )**

**_ أما الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم ففي كتاب رقم ( 513 ) ( الكامل في تقريب ( تفسير ابن أبي حاتم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف ( 4,000 ) حديث وأثر )**

**_ أما الجزء الأول من تفسير الطبري ففي كتاب رقم ( 514 ) ( الكامل في تقريب ( جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر )**

**_ أما الجزء الثاني من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 515 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف ( 6,000 ) حديث )**

**_ أما الجزء الثالث من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 528 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف ( 9,000 ) حديث )**

_ أما الجزء الرابع من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 550 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف ( 12,000 ) حديث )

_ أما الجزء الخامس من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 583 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف ( 15,000 ) حديث )

_ أما المجروحين لابن حبان ففي كتاب رقم ( 581 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث )

_ أما نسخة ابن طهمان ففي كتاب رقم ( 590 ) ( الكامل في تقريب ( نسخة إبراهيم بن طهمان ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث )

_ أما الجزء الأول من إصلاح الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 591 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث )

_ أما مساوئ الأخلاق للخرائطي ففي كتاب رقم ( 592 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر )

_ أما فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ففي كتاب رقم ( 593 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر )

_ أما نسخة أبي مسهر ففي كتاب رقم ( 594 ) ( الكامل في تقريب ( نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر )

_ أما جزء الحسن بن رشيق ففي كتاب رقم ( 595 ) ( الكامل في تقريب ( نسخة الحسن بن رشيق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر )

_ أما ذم اللواط للآجري ففي كتاب رقم ( 596 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر )

_ أما الدعاء للمحاملي ففي كتاب رقم ( 597 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الدعاء لأبي عبد الله المحاملي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر )

_ أما الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم ( 598 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر )

_ أما الأربعين لأبي نعيم ففي كتاب رقم ( 599 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر )

_ أما مكارم الأخلاق للطبراني ففي كتاب رقم ( 600 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( مكارم الأخلاق للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر )

_ أما جزء محمد الذهلي ففي كتاب رقم ( 601 ) ( الكامل في تقريب ( جزء يحيي بن محمد الذهلي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر )

_ أما جزء ابن عرفة ففي كتاب رقم ( 602 ) ( الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن عرفة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر )

_ أما جزء بكر وجزء المؤمل ومنتقي العبدوي ففي كتاب رقم ( 603 ) ( الكامل في تقريب ( جزء بكر بن بكار ) و( جزء المؤمل بن إهاب ) و( منتقي أبي الحسن العبدوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر )

_ أما جزء ابن فيل ففي كتاب رقم ( 604 ) ( الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن فيل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث )

_ أما الزهد لابن أبي عاصم ففي كتاب رقم ( 605 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر )

_ أما الأشربة لأحمد ففي كتاب رقم ( 606 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأشربة لأحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر )

_ أما تثبيت الإمامة لأبي نعيم ففي كتاب رقم ( 607 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر )

_ أما جزء سعدان ففي كتاب رقم ( 608 ) ( الكامل في تقريب ( جزء سعدان بن نصر ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر )

_ أما جزء الألف دينار للقطيعي ففي كتاب رقم ( 609 ) ( الكامل في تقريب ( جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث )

_ أما أمثال الحديث لأبي الشيخ ففي كتاب رقم ( 610 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر )

_ أما الجزء الثاني من إصلاح الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 612 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 2800 ) حديث )

_ أما المعجم الصغير للطبراني ففي كتاب رقم ( 614 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( المعجم الصغير للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث )

_ أما مسند الحميدي ففي كتاب رقم ( 615 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أبي بكر الحميدي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث )

_ أما فوائد سمويه وفوائد ابن ماسي وفوائد العيسوي ففي كتاب رقم ( 616 ) ( الكامل في تقريب ( فوائد سمويه العبدي ) و( فوائد أبي محمد ابن ماسي ) و( فوائد أبي الحسن العيسوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث )

_ أما فوائد النصيبي ففي كتاب رقم ( 617 ) ( الكامل في تقريب ( فوائد أبي بكر النصيبي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث )

_ أما جزء الرد لابن مندة ففي كتاب رقم ( 632 ) ( الكامل في تقريب جزء ( الرد علي من يقول ( الم ) حرف لابن مَندة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر )

_ أما الجزء الثالث من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 633 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 4100 ) حديث )

_ أما جزء ابن الغطريف والحميري ففي كتاب رقم ( 634 ) ( الكامل في تقريب ( جزء أبي أحمد ابن الغطريف ) و( جزء أبي الحسن الحميري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث)

_ أما العرش للمروزي ففي كتاب رقم ( 635 ) ( الكامل في تقريب جزء ( العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر )

_ أما القدر للفريابي ففي كتاب رقم ( 654 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر )

_ أما القدر لابن وهب ففي كتاب رقم ( 655 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر لابن وهب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر )

_ أما الجزء الرابع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 715 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ( 5000 ) حديث )

_ أما الجزء الخامس من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب ( 726 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة ( 5900 ) حديث )

_ أما أحاديث التاريخ الكبير للبخاري ففي كتاب رقم ( 727 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( البخاري في التاريخ الكبير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث )

_ أما الجزء السادس من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 729 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة ( 7100 ) حديث )

_ أما الجزء السابع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 733 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ( 8200 ) حديث )

_ أما الجزء السادس من تقريب مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 736 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف ( 17,000 ) إسناد )

_ أما الجزء الثامن من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 737 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية ( 9300 ) حديث )

_ أما الجزء التاسع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 745 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة ( 10200 ) حديث )

_ أما أحاديث تاريخ إربل ففي كتاب رقم ( 756 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المستوفي في تاريخ إربل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث )

_ أما أحاديث تاريخ خليفة ففي كتاب رقم ( 757 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في تاريخه ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 65 حديث )

_أما أحاديث مسند خليفة وطبقاته ففي كتاب رقم ( 758 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث )

_ أما أحاديث الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ففي كتاب رقم ( 759 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث )

**_ أما أحاديث الإقناع لابن المنذر ففي كتاب رقم ( 760 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المنذر في الإقناع ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 230 حديث )**

**_ أما أحاديث الطهور للقاسم بن سلام ففي كتاب رقم ( 761 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( القاسم بن سلام في الطهور ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 150 حديث )**

**_ أما الجمعة للنسائي ففي كتاب رقم ( 762 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة لأبي عبد الرحمن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث )**

**_ أما الجمعة وفضلها للمروزي ففي كتاب رقم ( 763 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة وفضلها لأبي بكر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث وأثر )**

**_ أما جزء الحسن بن شاذان والحسن الأشيب ففي كتاب رقم ( 764 ) ( الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن شاذان وجزء الحسن بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 140 حديث وأثر )**

**_ أما جزء حنبل بن إسحاق ففي كتاب رقم ( 765 ) ( الكامل في تقريب ( جزء حنبل بن إسحاق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 95 حديث وأثر )**

_ أما جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ففي كتاب رقم ( 766 ) ( الكامل في تقريب ( جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث )

_ أما فضائل القرآن للرازي ففي كتاب رقم ( 767 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر )

_ أما الجزء التاسع من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 769 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة ( 11200 ) حديث )

_ أما الجزء الثامن من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 770 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية تسعة عشر ألف ( 19,000 ) إسناد )

_ أما الجزء التاسع من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 774 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة عشرون ألف ( 20,000 ) إسناد )

_ أما الجزء الحادي عشر من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 775 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي )

بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي عشر / مجموع الأحد عشر جزءا اثنا عشر ألف وأربعمائة ( 12,400 ) حديث )

_ أما الجزء العاشر من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 783 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة واحد وعشرون ألف ( 21,000 ) إسناد )

_ أما الجزء الثاني عشر من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب ( 784 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة عشر ألف ( 13,000 ) حديث )

_ أما الجزء الحادي عشر من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 795 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الحادي عشر / مجموع الاثني عشر جزءا اثنان وعشرون ألف ( 22,000 ) إسناد )

_ أما الجزء الثالث عشر من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 797 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر ثلاثة عشر ألف وسبعمائة ( 13,700 ) حديث )

**_ أما الجزء الثاني عشر من مسند أحمد ففي كتاب رقم ( 798 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة وعشرون ألف ( 23,000 ) إسناد )**

**_ أما الجزء الرابع عشر من إصلاح كتاب الجامع للأعظمي ففي كتاب رقم ( 799 )( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع عشر / مجموع الأجزاء الأربعة عشر أربعة عشر ألف ( 14,000 ) حديث )**

----------------------------------------

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في كتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )

وكتاب رقم ( 462 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من ( 39 ) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة )

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ، وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

وإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

**بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه . ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لابد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! . وهذا كذلك في السنة النبوية .**

**لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .**

**فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين ( 2,000 ) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف ( 40,000 ) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .**

**وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .**

**_1_ الأمر الأول . قال سبحانه ( أرسلناك للناس رسولا ) ، وقال سبحانه ( ما أرسلناك إلا كافة للناس ) ، وقال سبحانه ( قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ) ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرةٌ جداً . وهو حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة يكفر مخالفه كفرا أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .**

**وانظر كتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

وكتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي ﷴ وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )

وكتاب رقم ( 657 ) ( الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث )

وغير ذلك من كتب سابقة .

فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أَولَى بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟!
فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني . اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف ( 40,000 ) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث . اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع . اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحد أصلا مجرد زعم أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس . اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس . اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مَهُولاً لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المُجمَل إلي أشخاص يمكن عَدُّهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عمليا وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع . أن يقال لهؤلاء إن كنتم تَقبَلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل ( الناس ) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام ( الناس ) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل ( الناس ) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .

ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! .
فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وانظر كذلك كتاب رقم ( 791 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام )

**وكتاب رقم ( 640 ) ( الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله )**

**_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .**

**فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .**

**_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يُشتَرَط فيه مثل هذا العبث .**

**_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم ( 536 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف )**

**وكتاب رقم ( 516 ) ( الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين ( 57 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 793 ) ( الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني )**

**فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حَرفٍ واحد ! .**

---------------------

**_ النظر العقلي في وجود وِحيٍ للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .**

**_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،**

**فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بها كافر علي مر القرون .**

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

إلا أن يكون ملحدا مكشوفا ومشركا معروفا فيقول أمر النبي بصلوات خمس كل يوم بكيفيات محددة وشروط لازمة وصلاها هو سنين كثيرة وكل ذلك من عنده هو ولم يأمره الله به ! .

_2_ ثم الأمر الثاني . ما دام ثبت عقلا أن هناك ( وحي ) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث . إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

وهذه أيضا من كاشفات المنافقين وفاضحات الملحدين . فيسمع أحدهم أمر الله في الصلاة فيقول نعم وما لنا لا نصلي ثم يسمع أمر الله في عقوبة الزاني فيقول لا وهذه حرية وما دخل الله في حياتنا الشخصية ! .

**وما أنتجت الحرية للناس إلا الإلحاد والإباحية . وأما كلُّ عِلمٍ صحيح وعمَلٍ نافع فيمكن وجوده تحت إقامة الدين بخلاف الإلحاد وتوابعه والإباحية وما يندرج تحتها من جميع أنواع الفحش ودرجات الزني .**

**وقد تواتر عن رسول الله أنه قال يستحل أناس الخَمرَ يسمُّونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر .**

**وعليك هنا كذلك بالاختبار البسيط الشديد وبالسؤال السريع الفاضح حتي تكتشف الذي يسمِّي هدم الدين باسم يسمونه إياه كالحرية .**

**فقل له قد قال سبحانه ( الزانية والزاني فاجلدوا كلَّ واحدٍ منهما مائة جلدةٍ ولا تأخُذكُم بِهِمَا رأفةٌ في دينِ الله ) ( النور / 2 )**

**فاسأله آمين ؟ تقول بهذا ؟ . فإن قال لا ولست أقول به ولا أجلدهما وتأخذني بهما الرأفة ولهما حريتهما وهذه المسائل الشخصية لا دَخلَ لله فيها ولا شأن لله بها .**

**فقل له قد انكشف أمرك فسمّها إذن كما شئت كيف شئت . إذ يتمحك بعض الحدثاء والمنافقين في المسميات وإن جادله أحد قال له أنت جاهِلٌ بمعني الحرية وأنت لستَ تفهَمُ معني العلمانية وأنت جهُولٌ بمعني الليبرالية وأنت تنكِرُ الحَدَاثة التطورية .**

**فقل له تمحَّك . فالخَمرُ خَمرٌ وإن سمَّيتَها عصِيراً وكتبتَ علي الزجاجة لَيمُون .**

وانظر كتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 90 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله )

**وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )**

**وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**_4_ ثم الأمر الرابع . إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،**

**فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .**

_5_ ثم الأمر الخامس . فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

_6_ ثم الأمر السادس . نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .

وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف ( 20,000 ) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

_7_ ثم الأمر السابع . نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

_8_ ثم الأمر الثامن . نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

_9_ ثم الأمر التاسع . نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

_10_ ثم الأمر العاشر . نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام حتي أتي الحدثاء ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .

هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله .

إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسَمُّوا أهل الحديث حشوية . ( أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202 )

وقال الإمام ابن قتيبة ( وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا ) ( تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228 ) وصدق . وكلامة الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء المنافقين يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

-------------

_ مسألة وجود بضعة أحاديث مُختَلَف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه .

_1_ الأمر الأول . أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .

وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جَمعٌ غير شامل للأسانيد وإما تعصُّب مذهبي وعقدي .

_2_ الأمر الثاني . وهو أن في القرآن آيات مختلف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث . وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع . أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر معناه وحكمه وإن لم يتواتر لفظه .

وانظر كتاب رقم ( 793 ) ( الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني ) .

----------------------------------------

**__ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم :**

**روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 544 ) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فِتنَةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحلال . ( صحيح )**

**وقد بينت صحة هذا الحديث في كتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**روي مسلم في صحيحه ( 2364 ) عن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح ، فقال رسول الله ما أظن يغني ذلك شيئا ، فأخبروا بذلك فتركوه ، فأخبر رسول الله بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فإني لن أكذب على الله . ( صحيح )**

**قال سبحانه ( فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تَشَابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ) ( آل عمران / 7 )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 4547 ) عن عائشة أن رسول الله بعد أن تلا هذه الآية قال إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )**

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 960 ) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . ( صحيح )

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

**ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟**

**فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و( لا يُسأَل عما يفعل ) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

ومن طرائق بعض متفيقهة المنافقين التمحك بالاحتمالات الكاشفة إياهم . فتكون آية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! .
فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي ﷺ وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )

وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ ومما استعمله المنافقون حديث ( أنتم أعلم بأمر دنياكم ) . وفي هذا الحديث عليهم أربعة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول . من ناحية ثبوت الحديث . فمن عادة المنافقين أن كلما تأتيهم بحديث في مسألة قالوا هذا حديث آحاد وهذا حديث غير متواتر وهذا حديث لا يرويه إلا صحابي واحد أو اثنين ! .

ثم أتوا ها هنا فتناسوا كل ذلك عَمداً وقالوا بهذا الحديث وكأنه مقطوع بصحته واستدلوا به وكأنه من القرآن .

**فهذا الحديث لا يرويه إلا أربعة ( 4 ) من الصحابة فقط ، وهم طلحة بن عبيد الله وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك .**

**وفي كتاب رقم ( 440 ) ذكرت أن عمر أنس بن مالك حينها كان نحو خمس ( 5 ) سنين وهذا سهو مني وخطأ ظاهر فعمره كان نحو خمس عشر ( 15 ) سنة .**

**وأما حديث جابر بن عبد الله فيرويه عنه عامر الشعبي ويرويه عن عامر رجل مختلف فيه وهو مجالد بن سعيد الهمداني .**

**وكذلك ليس له عن طلحة إلا إسناد واحد ، وليس له عن عائشة وأنس إلا إسناد واحد ، فصار الحديث بثلاثة أسانيد فقط .**

**فاسألهم سؤالا بسيطا شديدا ، هل صار الحديث الذي يرويه اثنان أو ثلاثة من الصحابة وبثلاثة أسانيد فقط عندكم حديثا متواترا مقطوعا بصحته ؟ .**

**فإن قالوا نعم فقل لهم فلماذا إذن تتمحكون في غيره من الأحاديث التي وردت بمثل ذلك وبأكثر من ذلك بالأضعاف ؟! .**

**وإن قالوا لا ليس بمتواتر وليس مقطوعا بصحته فقل لهم فلماذا إذن تستدلون به وكأنه ثابت لا شك فيه ؟! أليس عندكم هذا من الظن والظن لا يغني من الحق شيئا كما تزعمون ! .**

**بل وأعجب من ذلك أن الإسناد الذي روي به هذا الحديث هو نفسه الذي روي به حديث سحر النبي ، فقبلوا هذا وكأنه مقطوع به ورفضوا ذاك وكأنه كذب ! . والعلة معلومة فحديث يعجبهم وحديث لا يعجبهم وقبول الأحاديث عندهم بالمزاج .**

**_ ويجب التنبه أن كل ذلك علي عادتي في جدال المنافقين بطرائقهم وإلا فكل ذلك عندي لا قيمة له والحديث يثبت عن النبي بذلك وبأقل من ذلك ، وكذلك الرواة ليس كلُّ رَاوٍ قيل أنه ضعيف أو اختُلِف فيه يصحُّ ذلك وقد يكون ثقة ومن ضعّفه هو المخطئ .**

**_2_ الأمر الثاني . وهو نص الحديث ولفظ النبي . ففي الحديث أن النبي قال نصّاً ( ما أظن ذلك يغني شيئا ) ، فعبَّر نصا بلفظ ( الظن ) وأخبر نصا بأن الظن منه هو ( ما أظن ) .**

**فظهرت صورة المسألة صراحا بيانا وأن ذلك كان ظنا من النبي في مسألة في أمور الزراعة فتبين أنها لم تكن مسألة في الحلال والحرام ولا أن الله أخبره بها وَحياً . بخلاف ما يخبر به النبي علي سبيل القطع والجزم واليقين ويخبر نصّاً بأن الله أمره بكذا أو نهاه عن كذا أو يلعن من يفعل كذا .**

**_3_ الأمر الثالث . وهو أيضا من نَصِّ الحديث . هل بعد أن قال النبي ( ما أظنه ينفع ) أمرهم بابتاع قوله ذلك ؟**

**وهل أمرهم بتنفيذ ذلك بعد أن رأي بعضهم يكملون التلقيح بتلك الطريقة ؟ وهل أنكر عليهم ؟**
**وهل فرض عقوبة عليهم لمخالفتهم أمره كما فيما سوي ذلك من أمور الحلال والحرام ؟**
**وهل أخبر أن الله لعن فاعل ذلك أو أوعد عليه عقوبة أخروية ؟**

أم قال فقط ( ما أظنه ينفع ) وانتهي الأمر ، فظن بعض الناس أن رأيه صحيح في ذلك ففعلوه وظن آخرون أن ذلك الرأي غير صحيح فلم يفعلوه ولم ينكر عليهم النبي . بخلاف ما ورد علي سبيل القطع والجزم واليقين وفيه الأمر والنهي وفيه الثواب والوعد واللعن والوعيد .

فلماذا لا يذكر كل ذلك أولئك المنافقون ! . هل عرفوا حديثا واحدا مشتبها وجهلوا ألُوفاً من الآيات والأحاديث الأخري .

فإن كانوا في تلك الدرجة الشديدة من الجهالة والبلادة فلماذا يتكلمون أصلا ! . وإن كانوا يعرفون ذلك ويتعمدون إخفاءه فقد ظهر خبثهم المريب ونفاقهم الشديد .

_4_ الأمر الرابع . وهي تعريف ( أمور دنياكم ) أصلا . فما هي أمور الدنيا المقصودة بالحديث ؟ أم قالها النبي ثم ترك الناس في العماء الشديد لا يعرفون الفرق بين ما يكون من أمور الدين وما يكون من أمور الدنيا حتي يضلون في هذه المسألة التي تدخل حتي في أصول الدين .

ففي ألوف من الآيات والأحاديث ورد فيها الأمر الجازم والنهي الجازم واللعن والعقوبة الدنيوية والوعيد الأخروي علي أشياء من أمور الدنيا والمعاملات ، وبالتالي خرجت هذه الأمور أصلا من كونها أمور دنيا فقط وصارت من أمور الدين أيضا .

_ فلا هؤلاء ساروا علي طريقة واحدة في قبول الأحاديث ، ولا هم حتي عرفوا نص الحديث الذي يستدلون به وأنه كان ظنا من رأي النبي ، ولا هم عرفوا الفرق بين ما فيه الأمر والنهي واللعن والوعيد ، ولا هم عرفوا كيف فرق النبي والصحابة والأئمة بين أمور الدنيا والدين ،

ثم يتبجحون بنفاقهم ، ولا عجب فقد وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال . وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويظهرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

**وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )**

**وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .**

**ولذلك لا تعجب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .**

**بل ونطق بعض هؤلاء بأمور لم يكن ينطق بها مسلم علي وجه الأرض أصلا كهؤلاء الذين أنكروا أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك .**

**وراجع للمزيد في ذلك كتاب ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )**

**وكتاب رقم ( 439 ) الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**_ ومن توابع ذلك إكمال هؤلاء المنافقين لنقض أصول الدين بنقض أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في أي مسألة لا تعجبهم بحجة أمور الدنيا والدين ! .**

**ولا عجب ، فمن اتبع المتشابه في القرآن والسنن ليهدم ألوف الآيات والأحاديث المباشرة فلا تعجب أن يفعل المثل مع الصحابة والتابعين والأئمة .**

**وقد كان الصحابة والتابعون والأئمة يفرقون بالقول والعمل بين ما يتغير بتغير الزمان والمكان وما لا يتغير بذلك بالكلية أصلا .**

**وأقرب مثال علي ذلك مئات الأحاديث عن النبي والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة في النهي عن خروج المرأة من بيتها لغير ضرورة ، وأن صلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد ، وأنها ممنوعة من الأذان والإمامة والجمعة والجهاد وغير ذلك من أحكام .**

**ففي كل ذلك نصُّوا أن ذلك لعلة منع خلطة الرجال بالنساء وبأنها إذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأن ذلك عامٌّ في كل مكان وزمان ، وفي النهار والليل وليس مخصوصا بالليل فقط ، ونحو ذلك .**

**حتي أتي المنافقون كعادتهم فقالوا بل كذب النبي وكذب الصحابة والتابعون والأئمة جميعا ولتخرج كما شاءت ولتفعل ما شاءت فقد أوحي الله إلي قلوبهم الدين الصحيح ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 463 ) ( الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر ( 130 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين )**

**وكتاب رقم ( 343 ) ( الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .**

---------------------------------------

__ **إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين :**

**روي البخاري في صحيحه ( 3389 ) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله ( حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا ) أو ( كُذِّبوا ) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،**

**فقالت يا عُرَيَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو ( كُذِبوا ) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . ( صحيح )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 4524 ) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس ( حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا ) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا ( حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ) ،**

**فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها ( وظنوا أنهم قد كُذِّبوا ) مثقلة . ( صحيح )**

وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .

وانظر في هذه الآية كتاب رقم ( 503 ) ( الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر )

وفي الكتاب السابق رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )

ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .

فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .
وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .
وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .
وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .

ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِر عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .

والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك يأتي ذكرها .

ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .

وانظر كتاب رقم ( 611 ) ( الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر )

وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .

_1_ الأمر الأول . أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .

إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني . أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث . أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

**وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .**

**_4_ الأمر الرابع . أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .**

**وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،**

**يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .**

**فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! .**
**وهذه حماقة محضة وغباء شديد .**

**_5_ الأمر الخامس** . وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .

فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .

**_6_ الأمر السادس** . أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأَوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

**_7_ الأمر السابع** . أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

**فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .**

**فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .**

**أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .**

**وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**_8_ الأمر الثامن . أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .**

**فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .**

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

وانظر في بيان شدة بلادة منكري الإجماع كتاب رقم ( 743 ) ( الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة ) .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وكذلك من ذلك أن أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة ( 10 ) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث ( الميت يُعذَّب بما نِيح عليه ) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .

وانظر كتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )

وكتاب رقم ( 106 ) ( الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 458 ) ( الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر ( 15 ) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )

وكتاب رقم ( 26 ) ( الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 537 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه ) .

_ ومما يجب التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي ( لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا ) ( شرح النووي علي مسلم / 2 / 24 )

وروي ابن الجعد في مسنده ( 1319 ) عن سليمان التيمي قال ( لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه ) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر ( قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله ) ( جامع بيان العلم لابن عبد البر / 2 / 927 )

وقال الإمام ابن حزم ( اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 175 )

وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع ) ( المفهم لأبي العباس القرطبي / 3 / 257 )

وقال الإمام فخر الدين الرازي ( فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا ) ( المحصول للفخر الرازي / 6 / 40 )

وقال الإمام ابن الصلاح ( اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع ) ( فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63 )

وقال الإمام السرخسي ( .. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح ) ( الأصول للسرخسي / 2 / 113 )

وقال الإمام ابن القيم ( .. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك ) ( إعلام الموقعين لابن القيم / 3 / 223 )

_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .

_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها
_2_ الأمر الثاني أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة

**_3_ الأمر الثالث أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا**

**_4_ الأمر الرابع أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا**

**_5_ الأمر الخامس أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زَلَّةُ عالِم ونحو ذلك .**

**_6_ الأمر السادس تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة .**

**_1_ الأمر الأول . أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .**

**وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،**

**فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .**

**_2_ الأمر الثاني . أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،**

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه ( 2 / 1026 ) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 10721 ) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1218 ) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . ( صحيح )

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم ( .. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك ) ( المحلي لابن حزم / 12 / 351 )

أتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وانظر كتاب رقم ( 21 ) ( الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في

**التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وإنكار الصحابة علي بعضهم في بعض المسائل أشهر من أن يجهله أحد نظر في الفقه يوما إلا أن يكون أحمقا شديد الحماقة أو منافقا مفضوح النفاق .**

**وقال الإمام أبو بكر الجصاص ( ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه ) ( شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28 )**

**وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .**

**_3_ الأمر الثالث . أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .**

**وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .**

_4_ الأمر الرابع . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .

وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .

فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .

ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .

ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .

_5_ الأمر الخامس . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،

فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، ولم يجعل النبي ثم الصحابة تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها بل ولا حتي جعلوها أمرا فيه من السوء ما فيه بل قالوا ( تهدم الإسلام ) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .

_6_ الأمر السادس . نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،

حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت ( طائفة ) بكذا أو قال ( بعضهم ) كذا أو ( قِيل ) كذا أو ( يُحكَي ) كذا ونحو ذلك ! ،

فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم ( قِيل ) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .

وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار

**فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .**

**وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .**

**وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .**

**_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .**

**_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،**

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،

وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

**وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون كافرا متسترا النفاق ،**

**وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ، وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن .**

**وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم في كل المسائل عموما .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف**

**ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 418 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 363 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة )**

**وكتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**-------------------------------------**

**__ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين :**

**روي ابن حبان في صحيحه ( 7238 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إنما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلِّين . ( صحيح )**

**_ وروي الدارمي في سننه ( 211 ) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . ( صحيح )**

**_ قال سبحانه ( إن الله جامِعُ المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ) ( النساء / 140 )**

**_ وقال سبحانه ( جاهد الكفار والمنافقين واغلُظ عليهم ومأواهم جهنم ) ( التحريم / 9 )**

**_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 90 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )**

**_ قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )**

**ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .**

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 2842 ) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .( حسن )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 7440 ) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 6895 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . ( صحيح لغيره )

_ روي البيهقي في المدخل ( 832 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . ( صحيح لغيره )

وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 31 ) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

وقال سبحانه ( من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا ) ثم عاقبهم سبحانه فقال ( ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ) ( البقرة / 9 )

وقال سبحانه ( إن المنافقين يخادعون الله ) ثم عاقبهم فقال ( وهو خادعهم ) ( النساء / 142 )

وقال سبحانه في وصف المنافقين ( يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم ) ثم كشفهم فقال ( هم العدو فاحذرهم ) ( المنافقون / 4 )

وقال سبحانه في كشف المنافقين ( لتعرفنهم في لحن القول ) ( محمد / 30 ) فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث ( اللآلئ / 1 / 201 ) ( له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن ) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

**وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرٌّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )**

**فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .**

**حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .**

**فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .**

**وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )**

**وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )**

**فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .**

**وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 2842 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أُولَاهما . ( حسن لغيره )**

**_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 4203 ) عن عبد الله بن قدامة أن رسول الله قال خِيَار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعوج ليسوا منِّي ولست منهم . ( حسن لغيره )**

**_ وروي ابن قتيبة في مختلف الحديث ( 1 / 107 ) عن عروة بن رويم ويحيي بن أبي كثير أن رسول الله قال خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبَجٌ أعوج ليسوا مني ولست منهم . ( حسن لغيره )**

**_ قال الإمام أبو بكر ابن العربي ( اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )**

وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .

بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .

فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .

حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله .
فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله ( أطيعوا الله والرسول ) قال هؤلاء ( بل أطيعوا الحاكم وأعوانه ) .

وانظر كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )

وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )

وكتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وغير ذلك من كتب سابقة .

ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! . بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .

**شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل ( المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ) و( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) و( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) .**

**ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه ( الكافرون هم الظالمون ) و( من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ) وفي المنافقين ( أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) .**

**وروي البخاري في صحيحه ( 123 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . ( صحيح )**

**فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .**

**_ قال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر ) ( التوبة / 67 )**

**فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .**

**لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده**

**تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .**

**فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .**

**بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي ( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) وقوله ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) .**

**فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .**

**فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .**

**ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .**

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! .
والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .

**فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .**

**وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم ( شرٌّ من تحت أديم السماء ) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .**

**ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .**

**أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .**

**وسبحانه القائل ( قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد ) ( غافر / 26 )**

**وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .**

**فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .**

**وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .**

**فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .**

**لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة .**
**فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،**

**فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .**

**وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ) ( النساء / 62 )**

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم ) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( .. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام ) ( الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111 )

وقال ( .. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلِّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع أهل ناحيته إلا مَتهوِعًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 56 )

وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 ) .
وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .

**وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .**

**فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .**

**ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .**

**فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .**

**وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .**

**_ قال سبحانه ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )**

**ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .**

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

**ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .**

**بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .**

**فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .**

**هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثنِي علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

**فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .**

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لمواربة أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

**وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .**

**_ ومن شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم تمحكهم في قولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا ! .**

**وصدق رسول الله القائل في أمثال هؤلاء احذروهم واتهموهم علي دينكم . وسبحانه حين أخبر علي لسان نبيه قائلا لتنقضن عري الإسلام الإسلام عروة عروة . ثم أخبر أن ذلك من قبيل علماء هؤلاء المنافقين فقال ( علماؤهم شرٌّ من تحت أديم السماء ) .**

**وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )**

**وعلي هؤلاء ستة أمور شديدة فاضحة .**

**_1_ الأمر الأول . أن الله سبحانه لم يجعل لأحد من الناس بعد الرسول صكا مختوما يفتي ويحل ويحرم ولابد للناس من اتباعه ! .**

**وهؤلاء أصحاب رسول الله وهم الذين طاعتهم فرض لازم وتصديقهم فرض لازم والحكم بكلامهم فرض لازم ومخالف ذلك كافر مرتد ومع ذلك لم ينطق ناطق منهم قائلا اتبعوني فيما أقول كيفما أقول وقتما أقول ! . بل كانوا طريقا وسبيلا لمعرفة مراد الله علي لسان رسوله .**

**فليس أي إمام هو الحجة بذاته وإنما الأئمة طرق معرفة مراد الله فيما أخبر في كتابه وعلي لسان رسوله .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( والذي لا يُشَكُّ فيه أن من بلغته هذه الآثار وصحَّت عنده ثم استجاز خلاف ما صحَّ عن رسول الله اتباعا لقول أبي حنيفة ومالك فهو كافر مشرك حلال الدم والمال لاحِقٌ باليهود النصارى ) ( الإحكام لابن حزم / 7 / 104 )**

**وقوله ( وصحت عنده ) ليس مراده وليس يعني أنه ينظر فيها بهواه ويحكم فيها بمزاجه فيقول لم تصح عندي ! وإنما المراد أن تكون بلغته من طرق صحيحة أو حسنة . فبعض الأحاديث الصحيحة بل والمتفق عليها لها طرق متروكة ومكذوبة كذلك فمن كانت بلغته من الطرق المتروكة والمكذوبة فكأنها لم تبلغه إذ حينها لم تصِلُه من طرق تصح بها الأحاديث والآثار .**

**وقال الإمام ابن حزم ( .. والحق في هذا الذي لا يحِلُّ خِلَافُه هو إن خالف ما جاء به رسول الله عن ربه تعالى في القرآن وفي السنن المبينة للقرآن لا يحلُّ لأحدٍ أصلاً ولا يجوز أن يُعَدُّ قولُ قائلٍ كائناً من كان خِلافاً لذلك بل يُطَّرَح على كل حال ،**

**وأما خلاف أبي حنيفة ومالك ففرض على الأمة لا نقول مباح بل فرض لا يحل تعديه لأنهما لا**

**يخلو أن في كل فتيا لهم من أحد وجهين لا ثالث لهما أصلا ، إما موافقة النص من القرآن والسنة الثابتة وإما مخالفة النص كذلك ،**

**فإن كانت فتياهما أو فتيا أحدهما موافقةً نصَّ القرآن أو السنة فالمُتَّبَع هو القرآن والسنة لا قول أبي حنيفة ولا قول مالك لأن الله تعالى لم يأمرنا قط باتباعهما فمُتَّبِعُهما مخالِفٌ لله تعالى ، وإن كانت فتياهما مخالفةً للنصِّ فلا يحِلُّ لأحدٍ اتباع ما خالف نصَّ القرآن والسنة وهكذا نقول في كل مُفتٍ بعد رسول الله ) ( الإحكام لابن حزم / 4 / 228 )**

**فكيف لو رأي الحدثاء يتمحكون بأكاذيب الخلاف ومنكرات الأخطاء وشذوذات الغرائب فيخالفون المئات من أصحاب النبي والتابعين والأئمة في مسائل لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض ! .**

**وقال الإمام ابن حزم ( فليَعلَم من أخذ بجميع قول أبي حنيفه أو جميع قول مالك أو جميع قول الشافعي أو جميع قول أحمد بن حنبل ممن يتمكن من النظر ولم يترك من اتبعه منهم إلى غيره أنه قد خالف إجماع الأمَّه كلِّها عن آخِرِها واتبع غَيرَ سبيل المؤمنين ، نعوذ بالله من هذه المنزله ) ( النبذة الكافية لابن حزم / 72 )**

**فكيف بالحدثاء الذين لا يبلغون عشر معشار هؤلاء ولا يقربون مجرد اقتراب من علم الأئمة الأوائل ثم يريدون من الناس أن يتبعونهم ويأخذون بأقوالهم ويلتزمون فتاويهم ! .**

**فكيف إذا ضممت لذلك افتضاح أمر هؤلاء المنافقين بقول رسول الله ( ما لم يخالطوا السلطان ) وهؤلاء الحدثاء يقطع الناظرون إليهم قطعاً أنهم ليسوا يفتون إلا بما يريد سلطانهم ولا ينطقون**

إلا بما يأذن لهم به وَالِيهم ولا يتكلمون في الدين إلا بما يسمح لهم به من يعطيهم المال في نهاية كل شهر ! .

وصدق رسول الله حين قال عن هؤلاء ( احذروهم ) وقال ( خانوا الرسل ) وقال ( اتهموهم علي دينكم ) . فهؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

وعلي كل فالمراد بهذه النقطة أنه لا أحد من الناس له السلطة المصكوكة أو الرسمية من الله أن يتكلم في دين الله ولا يقال له كيف ولماذا ! .

_2_ الأمر الثاني . قول رسول الله ( ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم ) . فهو دليل بذاته علي أن هناك طرقا لمعرفة الحلال والحرام ووسائل لمعرفة كتاب الله وسنة رسول الله وآثار أصحاب رسول الله .

وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

ولم يقل ما أنا عليه فقط بل ونصَّ مصرحا قائلا ( وأصحابي ) . والأحاديث في ذلك المعني كثيرة وقد أفردت بعضها في كتب سابقة يأتي ذكرها .

والمراد أنه لو كانت معرفة أحكام الله مستحيلة علي عموم الناس لما أخبر أن هؤلاء يعبدون أحبارهم ورهبانهم . لكن لما جعل سبحانه لمعرفة ذلك طرقا ممكنة صار الكسول اللاعب بدينه عابدا لهؤلاء فيما يفتون به .

حيث يتعامل بعض المنافقين والمتفيقهين مع الله سبحانه وكانه أحمق لا يعرف أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! . فاستحل ما شئت وافعل ما شئت واعتقد ما شئت طالما أنك تتمحك بقول شخص منسوب إلي العلم وفتوي بلِيدٍ موضُوعٍ في مَنصِب .

وصدق رسول الله القائل في الحديث المتواتر طلب العلم فريضة علي كل مسلم . وانظر كتاب رقم ( 652 ) ( الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه )

وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

_3_ الأمر الثالث . النظر في تاريخ تلك المؤسسات . فبعضها حين ترجع إلي تاريخه تجد أنه كان من تأسيس فرق مقطوع بكفرها وأناس مقطوع بشركهم وردتهم عن دين الله . كالذين كانوا يكفرون أصحاب رسول الله ومن كانوا يزعمون أن هناك أنبياء بعد رسول الله وغير ذلك .

فحينها يقال لهؤلاء هل كان اتباع هؤلاء واجِباً في وقتهم ؟! وهل كانت فتاوي هؤلاء لازمة للناس في وقتهم ؟! . فإن قالوا لا فقل لهم لماذا ألستم تزعمون أن سلطتكم إنما أتت من أنكم المؤسسة الرسمية فهؤلاء كانوا هو المؤسسة الرسمية في وقتهم ! .

_4_ الأمر الرابع . النظر في الاختلاف الشديد داخل تلك المؤسسات . فلن تجد مؤسسة منسوبة إلي الدين اليوم إلا وتجد داخلها كثيرا من الفِرَق وبعضها كفرٌ مَحضٌ وشِركٌ صِرفٌ لكنهم مدفوعون دَفعاً موضوعون وَضعاً في تلك الأماكن قسراً .

فيقال لهؤلاء من بالضبط في تلك المؤسات يجب اتباعه ؟! . الذي يختاره معطيهم المال ومن أقامهم قسرا في تلك الأماكن ؟ فما علاقة هذا إذن بالعلم والدين ! .

**وإن بعض المؤسسات التي تكون مبنية لنشر الإلحاد حين ينظر إليها الناظر يدرك أن جميع من فيها صنف واحد ويعملون بطريقة واحدة فيمكن حينها أن ينسب تلك المؤسسة إلي شئ واحد . وأما المؤسسات الدينية فلا يمكن أن تنسبها أصلا إلي طريقة واحدة ولا إلي منهج واحد ولا إلي كونهم فرقة واحدة محددة واضحة ! .**

**_5_ الأمر الخامس . النظر في الاختلاف الشديد بين فتاوي تلك المؤسسات وتغيرها مع الزمن تغيرا مريبا شديد الريبة .**

**فتجد بعض تلك المؤسسات تفتي اليوم أن المسألة الفلانية حلال حلال حلال ثم تجد أن نفس المؤسسة حكمت في نفس المسألة دون تغير شئ واحد منها أصلا ولا تغير أي عامل من عوامل تلك المسالة لكن من خمسين سنة مثلا كانت تقول حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر .**

**وهذا في عشرات المسائل والأحكام ! . فليخبرنا هؤلاء من الذي يتلاعب بدين الله ؟ أنتم أم قدماؤكم أم أنتم وقدماؤكم ؟ . ثم حينها كيف تكون مكانتم وأنتم بهذا التغير الشديد والتلاعب المريب في دين الله .**

**وإن سأل سائل عن سبب ذلك فقد أجاب رسول الله عن ذلك وكان الجواب ويظل وسيظل إلي قيام الساعة بقوله صلي الله عليه وسلم ( إذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسول فاعتزلوهم واحذروهم ) .**

_6_ الأمر السادس . اختلاف تلك المؤسسات فيما بينها من بلد إلي بلد اختلافا شديدا . فتجد المؤسسة الرسمية في بلد تقول في حكم عام من الأحكام أنه من أصول الدين ومنكره كافر فتخرج مؤسسة أخري رسمية أيضا في بلد آخر فتقول بل هذا الحكم ليس من دين الله بالكلية أصلا .

فليس في هدم الدين شئ أشد من هذا . وليس في نقض الإسلام شئ أصرح من هذا . فإن كنت في بلد المؤسسة الأولي فالدين هو الذي قالته لك وإن خالفته كافر وفي نفس الوقت إن سافرت إلي بلد المؤسسة الأخري فقد صرت فجأة مسلما مرة أخري ! .

فقولوا لنا بالضبط مَن مِن مؤسساتكم هذه معه الصك الرسمي من الله بهذه الإفتاءات ؟ وتنزلا لكم نقول مَن مِن مؤسساتكم هذه معه إسناد نظري أو عملي إلي الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أم تحدثكم قلوبكم عن ربكم مباشرة ؟! .

_ وبعد تلك النقاط يخرج عليك أحمق مكشوف ومنافق مفضوح يقول لنفسه ولغيره قد أفتي المفتي في بلدي ! . فقل له نعم نعم جهنم ضيقة عن أن تسَعَك أنت ومفتيك ! .

_ قال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .

وانظر كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 19 ) ( الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة )

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

**وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 146 )**

**فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 280 ) ( الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس )**

وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

**فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .**

**فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .**

**فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .**

**واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .**

**فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .**

**فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .**

**فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .**

_ ويأتي الكلام كذلك في ثلاث مسائل وهي .

_1_ بيان شدة بلادة وفحش المنافقين القائلين لماذا لا تثبت كل الأحاديث عن جميع الصحابة وبيان أن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون إثبات آيات القرآن عن جميع الصحابة ولا حتي عن واحد بالمائة ( 1 % ) فقط من الصحابة وبيان أن قولهم ليس إلا خطوة علي سلَّم إنكار القرآن .

_2_ بيان شدة بلادة وفحش نفاق حدثاء المتفيقهة المتمحكين بحديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وبيان ما في الحديث من نَقضٍ عليهم .

_3_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وأنهم جميعا علي العمل بخلاف ذلك وبيان ما وصل إليه الحدثاء في افتعال خلاف بالمكذوبات .

_ قال سبحانه ( من يَعصِ الله ورسولَه ويتعدَّ حدوده يدخله ناراً خالِداً فيها ) ( النساء / 14 )

وقال سبحانه ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) ( التغابن / 12 )

وروي أحمد في مسنده ( 16722 ) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 3050 ) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال أيحسب أحدكم متكئاً علي أريكته قد يظن أن الله لم يحرّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ! ، ألا إني والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . ( صحيح )

_ قال الإمام ابن حزم ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80 )

_ وقال الإمام الآجري ( وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين ) ( الشريعة للآجري / 1 / 412 )

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحداثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من

ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . ( صحيح البخاري / 6882 )

وانظر كذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين**

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرٌّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلبسه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني ( ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام ) ( إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97 )

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي ( من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة ) ( مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5 )

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم ( ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 124 )

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

_ وقال الإمام النووي ( قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر )

**وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .**

**فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .**

**بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .**

**وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .**

**وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .**

**_ روي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره ) . فلم يقل رسول الله ( ما أنا عليه ) وسكت بل أضاف مُظهِراً ( وأصحابي ) .**

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2533 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال النجوم أمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما تُوعَد ، وأنا أمنَةٌ لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . ( صحيح )

وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . ( حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً ) ( مريم / 75 ) .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 3307 ) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 16490 ) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . ( صحيح ) واللام في قوله ( الجماعة ) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري .

_ وروي أحمد في مسنده ( 8278 ) عن أبي هريرة أن رسول الله سئل أي الناس خير ؟ فقال أنا والذين معي ثم الذين علي الأثر ثم الذين علي الأثر . ( صحيح )

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )**

**_ وقال سبحانه ( إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 )**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**_ وقال سبحانه ( السابقون الأوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم ) ( التوبة / 100 )**

**_ وقال سبحانه ( فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون ) ( الأعراب / 157 )**

**_ وقال سبحانه ( أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه ) ( الأنعام / 90 )**

**_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله ( محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم ) قال ( ليغِيظَ بهم الكفار ) ( الفتح / 29 )**

_ قال سبحانه ( من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ ) ( النساء / 115 )

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي ( إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أولَي وهم زنادقة ) ( الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199 ) . وصدق .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3862 ) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 62 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . ( صحيح ) وهو أمرٌ في صورة خبر .

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1392 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2761 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 8 ) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . ( صحيح لغيره )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 629 ) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10047 ) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول ( أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ) . ( صحيح )

**ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم ( أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء ) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاُ ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6605 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،**

**يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . ( حسن )**

**_ وروي الآجري في الشريعة ( 1534 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . ( حسن لغيره )**

**_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .**

**وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كَلَام .**

**لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .**

**فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .**

**وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .**

**وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .**

**وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،**

**أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .**

**ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .**

**فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .**

**فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .**

**هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال ( أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم ) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال ( علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم ) .**

**وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجِيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .**

**فقل له فلعل قوله تعالي ( حتي إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .**

**وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُريبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .**

**فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .**

**وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .**
**وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .**

**وصدق سبحانه حين قال ( في قلوبهم مَرض ) ثم عاقبهم فقال ( فزادهم الله مَرَضاً ) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال ( ولهم عذابٌ أليم ) . فسبحانه .**

**وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )**

**ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 620 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

_ وقال سبحانه ( لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر ) ( الحج / 41 )

_ وقال سبحانه ( أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم ) ( الجاثية / 23 )

_ وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6325 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2008 ) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . ( حسن )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2665 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَمَاتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا ) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في  قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

**وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .**

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )**

**_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )**

**_ وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )**

**_ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( سيكون قوم من هذه الأمة يكذِّبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، فلئن أدركتهم لأقتلنهم قَتلَ عَادٍ وثمود ) ( صحيح / أصول السنة لابن أبي زمنين / 307 )**

**وقال الإمام ابن عبد البر ( أجمع فقهاء المسلمين وعلماؤهم من أهل الفقه والأثر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا أن المُحصَن حدُّه الرجم ) ( التمهيد لابن عبد البر / 9 / 79 )**

**وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( فإذا زنى المحصن وجب الرجم بإجماع المسلمين ) ( المفهم للقرطبي / 5 / 84 )**

**وقال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإٍ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**فإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني ويمنع العمل به فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام الثابتة والأمور المتواترة وبعضها أشد ثبوتا وأعلي تواترا من رجم الزاني ! .**

**_ قال الإمام الشافعي ( اسم المُشرِك لازِمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المُشرِكين ) ( الأم للشافعي / 5 / 169 )**

**وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )**

وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك ) ( الشفا لعياض القاضي / 2 / 286 )

وقال الإمام الهيتمي ( وأن من دافَعَ نَصَّ الكتاب ... وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يَصدُر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرِّحاً بالإسلام مع فِعلِه ، كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها ) ( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164 )

فما أبلغ قولهم ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ، ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري

**علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . ( شياطين الإنس والجن يُوحِي بعضهم إلي بعض ) ( الأنعام / 112 ) .**

**وقال الإمام ابن حجر ( من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( فتح الباري لابن حجر / 1 / 85 )**

**وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت ) ( الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134 )**

**وقال الإمام بدر الدين العيني ( المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( عمدة القاري للعيني / 1 / 204 )**

**وقال الإمام القسطلاني ( قال الله ( إن الله لا يغفر أن يشرك به ) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115 )**

**وقال الإمام ابن العربي ( فمن أنكرَ شيئاً من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505 )**

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( إلا أن التكذيب على مراتب . الرتبة الأولى تكذيب اليهود والنصارى وأهل الملل كلهم من المجوس وعبدة الأوثان وغيرهم فتكفيرهم منصُوصٌ عليه في الكتاب ومُجمَعٌ عليه بين الأمة ) ( الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134 )

وقال الإمام القرافي ( لا خلاف في تكفير من نفى الربوبية أو الوحدانية أو عبد مع الله غيره أو هو دهري أو مانوي أو صابئ أو حلولي أو تناسخي أو من الروافض أو اعتقد أن الله غير حي ...

.. أو قال بتخصيص الرسالة للعرب أو جوز اكتساب النبوة أو أنه يوحى إليه أو يصعد السماء أو يدخل الجنة أو يأكل من ثمارها أو قال بإبطال الرجم وغيره من ضروريات الدين ، أو كفّر جميع الصحابة لأنه يؤدي إلى بطلان الدين ،

أو يسعى للكنائس بزيِّ النصارى ، أو قال بأن الصلاة طرفي النهار أو قال بسقوط العبادة عن بعض الأولياء أو أنكر مكة أو البيت أو المسجد الحرام ... أو جحد حَرفاً من القرآن أو زاده أو غيّره أو قال ليس بمعجزة ) ( الذخيرة لأبي العباس القرافي / 12 / 27 )

وقال الإمام ابن حزم ( وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض

**فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة ) ( المحلي لابن حزم / 6 / 144 )**

**وقال ( اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،**

**.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 167 )**

**وكل ذلك متفق عليه بين الصحابة والتابعين والأئمة اتفاقا قطعِيّاً لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . بل ولم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة وغيرهم ! . فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .**

**_ قال سبحانه ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )**

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

**بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .**

**ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .**

**بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .**

**فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .**

**هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثنِي علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لمواربة أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

**ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .**

**_ وفي قوله سبحانه ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون )**

**قال الإمام الشافعي ( لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم ) ( الأم للشافعي / 4 / 297 )**

**وقال ( .. ولا يجوز له أخذها بحَالٍ من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد ) ( الأم للشافعي / 4 / 219 )**

**وقال الإمام الباجي المالكي ( .. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له ) ( المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177 )**

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها ) ( الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79 )

وقال الإمام الزمخشري ( الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة ) ( رؤوس المسائل للزمخشري / 507 )

وقال الإمام ابن قدامة ( لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون )) ( المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332 ) . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5356 ) عن ابن عباس قال إن رسول الله أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها . ( صحيح )

وروي ابن ماجة في سننه ( 3380 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لُعِنَت الخمر علي عشرة أوجه ، بعَينِهَا وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحامِلَها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقِيهَا . ( صحيح )

**وروي الترمذي في سننه ( 1295 ) عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة ، عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشترِي لها والمُشتَرَاة له . ( صحيح لغيره )**

**وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4090 ) عن عثمان بن أبي العاص قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . ( صحيح لغيره )**

**وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 1601 ) عن ابن مسعود قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها .( حسن لغيره )**

**وروي ابن وهب في موطإه ( 58 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . ( حسن لغيره )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 2226 ) عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي فقال حُرِّمَت التجارة في الخمر . ( صحيح )**

**وقال الإمام ابن عبد البر ( هذا إجماعٌ من المسلمين كافّةً عن كافةٍ أنه لا يحِلُّ لمسلم بيع الخمر ولا التجارة في الخمر ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 8 / 30 )**

**وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( الإجماع علي بُطلَان بيع الخمر ) ( الوسيط لأبي حامد / 3 / 17 )**

وقال الإمام ابن عبد البر ( من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهور البغاء والسحت والرشاوي وأخذ الأجرة على النياحة وعلي الغناء وعلى الكهانة ) ( الكافي لابن عبد البر / 1 / 444 )

وقال الإمام ابن رشد الحفيد ( وأما المنفعة فينبغي أن تكون من جنس ما لم ينه الشرع عنه وفي كل هذه مسائل اتفقوا عليها واختلفوا فيها ، فما اجتمعوا على إبطال إجارته كل منفعة كانت لشيء محرم العين كذلك كل منفعة كانت محرمة بالشرع مثل أجر النوائح وأجر المغنيات ) ( بداية المجتهد لابن رشد / 4 / 6 )

وقال الإمام النووي ( فيه تحريم بيع الخمر وهو مُجمَعٌ عليه ) ( شرحه علي مسلم / 11 / 3 )

وروي أحمد في مسنده ( 6752 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه . ( صحيح )

ثم قال عبد الله بن عمرو ائتوني برجلٍ قد شرب الخمر في الرابعة فلَكُم عليَّ أن أقتله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 4446 ) عن أبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 17537 ) عن ديلم الحميري أنه سأل رسول الله قال إنا بأرضٍ باردة وإنا لنستعين بشراب يصنع لنا من القمح ، فقال رسول الله أيُسكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد

**عليه فقال له رسول الله أيسُكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله أيسكر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، قال فإنهم لا يصبرون عنه ، قال فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم . ( صحيح )**

**وانظر قوله إننا بأرض باردة ولنا أعمال شاقة . وهما أمران صحيحان في ذاتهما ولو عُرِضَ ذلك علي أحد متفيقهة المنافقين لقال لهم هذا عذر صحيح مبيح لشرب الخمر .**

**فانظر مع ثبوت البرد الشديد والأعمال الشاقة لمن أراد التعذر بذلك لشرب الخمر أمر النبي بقتل من لم يترك شرب الخمر ، فكيف بمن يشربها بلا شئٍ أصلاً إلا لمجرد الهوي والمزاج وأن تكون عَوناً له علي ارتكاب كبائر أخري أفحش وأشد ! .**

**وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 24092 ) عن الديلم قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ، قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . ( صحيح )**

**وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 17080 ) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . ( صحيح )**

**وروي ابن ماجة في سننه ( 2573 ) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم . ( صحيح )**

**وروي أحمد في مسنده ( 7704 ) عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )**

**وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 5964 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه ثلاثا فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح لغيره )**

**وروي الحاكم في المستدرك ( 8121 ) عن شرحبيل بن أوس عن النبي قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )**

**وروي النسائي في السنن الكبري ( 5284 ) عن جابر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه . ( حسن )**

**وروي الحاكم في المستدرك ( 8113 ) عن جرير البجلي قال قال رسول الله إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح لغيره )**

**وهو حدِيث متواتر عن النبي وحكمٌ متفقٌ عليه بين الأئمة بلزوم قتل من لم يترك شرب الخمر بعد إجماعهم كذلك إجماعا قطعيّاً علي تحريم التجارة في الخمر وهو حكم معلوم من الدين بالضرورة . ويأتي مزيد بيان في ذلك . فكيف بمن صار قائِماً بالحماية لصانِعِيها وشاربيها وبائعيها ! .**

_ روي البخاري في صحيحه ( 123 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . ( صحيح )

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4424 ) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرَّت على قومٍ ليجدوا رِيحَها فهي زانية وكل عين زانية . ( صحيح )

فجعلها رسول الله زانية وليس من نظر إليها فقط . حتي أتي المنافق البليد فقال بل هي تفعل ما تشاء وغض أنت بصرك . حتي امتلأت الدنيا بإظهار الفجور والإعلان بالفحش ،

وكأنما يضطرون الناس إلي الزني اضطرارا ويسعون جاهدين ألا يغيب الفجور عن بالهم إلا ويأتيهم كل جَهرٍ ليذكرهم به ، حتي يكونوا كالكافرين مَحضاً والمشركين صِرفاً فيستحلون الزني وإلا علي الأقل يصير فعله عندهم مستساغا كشرب الماء ليس كما أمر الله فيه بالعقوبة الشديدة والرجم بالحجارة حتي الموت .

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 25 / 39 ) عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله قال ما من امرأةٍ تخرج في شُهرةٍ من الطِّيبِ فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخَطِ الله حتي ترجع إلي بيتها . ( صحيح لغيره )

وروي أبو يعلي في  مسنده ( 4056 ) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي في جنازة فرأى نسوة فقال أتحملنه ؟ قلن لا ، قال أتدفنه ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غَيرَ مأجُورَات . ( صحيح لغيره )

وروي ابن ماجة في سننه ( 1578 ) عن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن ننتظر الجنازة ، قال هل تغسِلن ؟ قلن لا ، قال هل تحملن ؟ قلن لا ، قال هل تُدلِين فيمن يُدلِي ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غيرَ مأجورات . ( صحيح لغيره )

وقال سبحانه ( إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة ) ( النور / 19 )

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 467 ) عن ابن عباس في تعالي قوله ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) قال من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالمٌ فاسق . ( صحيح )

وروي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 2919 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ) قال فمن كان

مقيما على الربا لا ينزع عنه فحقٌّ على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضَرَبَ عنقه . ( صحيح )

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 33072 ) عن علي بن أبي طالب قال حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يسمعوا له ويطيعوا وأن يجيبوا إذا دُعُوا . ( صحيح )

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 158 و2626 ) عن علي بن أبي طالب وعمار بن يسار في قوله تعالي ( من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) و( الظالمون ) و( الفاسقون ) قالا كلها في هذه الأمة . ( حسن )

وقال الإمام ابن حزم ( وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة ) ( المحلي لابن حزم / 6 / 144 )

وقال ( اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 167 )

وقال الإمام النووي ( من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( الشفا للقاضي عياض / 2 / 286 )

وقال الإمام ابن العربي ( فمن أنكر شيئا من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505 )

وقال الإمام الخليلي القادري ( فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافر ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 277 )

وقال الإمام أبو منصور الأزهري ( وقوله جل وعز ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) معناه أن من زعم أن حكما من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء باطل فهو كافر . وقد أجمع الفقهاء أن من قال إن المحصنين لا يجب أن يرجما إذا زنيا وكانا حرين كافر ، وإنما كفر من رد حكما من أحكام النبي عليه السلام لأنه مكذب له ، ومن كذب النبي عليه السلام فهو كافر ) ( تهذيب اللغة للأزهري / 10 / 112 )

وقال الإمام إسحاق ابن راهوية ( قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150 )

وقال الإمام ابن العربي ( اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحاَرب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )

وقال الإمام أبو القاسم القشيري ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سرُّه وهيهات أن يكون على سواء ) ( تفسير القشيري / 1 / 426 )

وقال الإمام ابن القيم ( فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقَاتَلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء ) ( السياسة الشرعية لابن القيم / 59 )

وقال الإمام ابن حزم ( والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء ) ( المحلي لابن حزم / 1 / 46 )

ونقل الإمام ابن القطان ( أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره ) ( مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306 )

وقال الإمام القرافي ( قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه ) ( الذخيرة للقرافي / 13 / 305 )

وقال الإمام مالك ( الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه ) ( موطأ مالك / 2 / 380 )

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري ( وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم ) ( رسالة الأشعري / 168 )

**وقال الإمام ابن مفلح ( أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله ) ( المبدع لابن مفلح / 7 / 477 )**

**وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( يجِبُ قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها ) ( موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350 )**

**وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو حكمٌ متواترٌ مقطوعٌ به مَعلومٌ من الدين بالضرورة .**

**فمن الناس من إذا أتاه عن الله أمر في الصلاة قال سمعا وطاعة وما لنا لا نعبد ربنا ، ثم إذا أتاه أمر في عقوبة الزاني قال لا سمع ولا طاعة بل ويُلحِد قائلاً وما دَخلُ الله في حياتنا الشخصية ! .**

**فأخبر سبحانه بنفاق هؤلاء فقال ( ما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضي الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم ) ( الأحزاب / 36 )**

**وقال ( إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحِيفَ الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) ( النور / 50 )**

**فإن وجد المنافق من هؤلاء شيئا يعجبه وحديثا يجري علي مزاجه تراه يحتج به ويذهب يصيح به ويقول الحديث يقول والنبي أخبر ! . ثم حين يأتيه حديث آخر ثبت بأضعاف طرق الحديث الذي احتج به تري البلادة وتسمع الحماقة .**

علكة يمضغونها ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثانية ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثالثة ثم يلقونها في التراب ، ثم رابعة وخامسة وعاشرة ومائة حتي تكاد تقئ مما تري من مَسخِ الله إياهم ومما جعل علي قلوبهم وأبصارهم وآذانهم من غشاوة ومن درجة عبادة الهوي حتي كأن الله عندهم لعبة تسير علي مزاجهم ! .

وهذه من العلامات المباشرة للمنافقين وقد أخبر الله عن هؤلاء في كتابه فقال ( ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولي فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مَرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) .

وهذا أيضا نقض وتنبيه للبسطاء والساذجين حيث يري بعضهم يأتي إلي كتاب الله ويحتج بسنة رسول الله في بعض الأمور والمسائل فينخدع فيه قائلا إنه يحتج بكتاب الله وسنة رسوله ! .

فهؤلاء المنافقون منذ قدمهم ومنذ أيام النبي يعملون بكتاب الله ويأتون لرسول الله ليأخذوا بكلامه ويعملوا بحكمه ، بل ويأتونك كذلك بآثار الصحابة أقوال الأئمة ، لكن فقط ( إن يكن لهم الحق ) أي إن كان ما يحكم به يوافق شيئا من هواهم ومزاجهم .

وقال سبحانه ( إنما كان قول المؤمنين إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا ) ( النور / 51 )

**ولذلك أخبر سبحانه قائلا ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 ) . فجعل عذاب المنافقين أشد من عذاب الكافرين والمشركين .**

**_ فإن كان الذي يهدم المتواتر وينقض المعلوم من الدين بالضرورة ويستحل الفجور وينشر الكبائر ويحمي فاعِلِيها بل ويمدحهم ويعظِّمهم في الناس هو الذي يجدد الإسلام فَمَن إذن الذي يجدد الشِّرك ويُحيِي الإلحاد ويُعلِي الفجور ويمدح الفاسقين ! . ويأتي مزيد بيانٍ في ذلك .**

**_ روي أبو بكر البزار في مسنده ( 1654 ) عن ابن مسعود قال إن المؤمن يري ذنوبه كأنه في أصل جبَلٍ يخاف أن يقع عليه وإن المنافق يري ذنوبه كذبابٍ وقع علي أنفه فقال به هكذا -أي هشَّه- فطار . ( صحيح )**

**_ قال الإمام إبراهيم النخعي ( الخوارج أعذَرُ من المرجئة ) ( السنة لعبد الله بن أحمد / 616 )**

**وقال ( فتنة المرجئة علي هذه الأمة أخوف عندي من فتنة الأزارقة ) ( السنة لأبي بكر الخلال / 946 ) والأزراقة من غلاة الخوارج .**

**وقال الإمام ابن شهاب الزهري ( ما ابتُدِعت في الإسلام بدعة هي أضرُّ علي أهله من الإرجاء ) ( الإيمان للقاسم بن سلام / 65 )**

**وإبراهيم النخعي من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن كثير من أصحاب النبي . والزهري كذلك من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن عدد من الصحابة . ولم يتفردا بهذا القول ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .**

والخوارج عندهم كانوا الخوارج حقاً ممن كانوا يكفِّرُون بعض أصحاب النبي وينكرون أمورا متواترة مقطوع بها ، وليس كعادة الحدثاء والمنافقين في وصف كل من خالفهم في شئ خوارج خوارج كلاب النار كلاب النار ! .

فانظر حين يجعل المرجئة أشدُّ إثماً وأكثر إضلالاً من الخوارج ! . حيث يظن كثير من الناس إما بجهالة غريبة أو بنفاق مريب أن المرجئة متساهلون ويقولون الإيمان تصديق أو اعتقاد ولو بغير عمل ويهوِّنون من فعل الكبائر وبالتالي فخطرهم ومصيبتهم أهون من الخوارج ! .

والمرجئة قد ثبت في كثير من الأحاديث أنهم ملعونون علي لسان الأنبياء وأن ليس لهم في الإسلام ولا يدخلون الجنة ولا تنالهم الشفاعة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من أحاديث كثيرة .

وهذا الوعيد مثل ما ورد في الخوارج والرافضة والقدرية وغيرهم ، بل وبعضه قد يكون أشد مما ورد فيهم . لكن حدثاء المنافقين مدفوعون لئلا يتكلموا بين الناس إلا في الخوارج وبذِكرِ أحاديث الخوارج ! .

_ روي مسلم في صحيحه ( 117 ) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . ( صحيح )

وروي البخاري في صحيحه ( 4234 ) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له

الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 12119 ) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . ( صحيح لغيره )

وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 9505 ) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . ( حسن لغيره )

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الله يغفر للقتلة والزناة والسراق والمغتصبين والظلمة والمعتدين الذين هم كما يزعمون في مشيئة الله ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الأعمال الصالحة وفضائل الأمور تكفر الذنوب وتزيل الزلات وتجعل المرء إن شاء غفر الغافر له ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

وقد دخلت بعض هذه البواطيل علي بعض أئمة حتي كانوا ينطقون بأفحش أقوال المرجئة وهم لا يشعرون وصار يزعم زاعمهم أن ذلك من التألي علي الله ! .

وكان ولا زال عوام الناس بطبيعتهم يقول قائلهم ( العدلُ في الظُّلمِ نوعٌ من العدل ) مع الفارق في التشبيه قطعاً .

فمن ذلك كذلك أن من يقتل ويسرق ويزني ويغتصب ويظلم ويفعل ويفعل ثم يعفو الله عنه مباشرةً دونَ أي عذاب ، ما الفرق بينه وبين أي أحد آخر فعل مثل فعله ؟! .

فلماذا يعفو الله عن رجل أو ثلاثة أو مائة أو ألف ممن فعلوا ذلك ويعذب الباقين ممن فعلوا مثل أفعالهم بل أقل ! ، فإن المرء قد يقتل ولا يسرق ولا يغتصب ، وقد يسرق ويزني ولا يقتل ، وقد يزني ولا يقتل ولا يغتصب ، ونحو ذلك .

وإنْ عفا الله عمن قتل واغتصب وسرق واعتدي وظلم وفعل وفعل فلماذا إذن يعذب من لم يجمع هذه الأمور ؟! ،

**فلماذا إذن يعذب من قتل فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من اغتصب فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من زني فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من ظلم فقط ؟! ولماذا ولماذا فقد عفي عمن فعل كل هذه الأمور مجتمعة وكرَّرَها مراتٍ ومرات ! .**

**بل إن هذا طعنٌ مُباشِرٌ شَدِيدٌ في صفة الله بالعدل وأنه أحكم الحاكمين ، بل وإنَّ أيَّ أحدٍ يقول ذلك يتبرأ بكل ما أوتي من قوةٍ أن ينسب ذلك إلي نفسه أو إلي أي أحد ممن يراه عادلاً ثم ينسبونه تصريحاً إلي أحكم الحاكمين سبحانه ! .**

**فحينها يُقالُ أليس من العدل في ذلك أن يعفو الله عن هؤلاء جميعاً أصلا ! ، وحينها فلا عقاب أصلاً علي القتل والسرقة والزني والاغتصاب والظلم وأي فعل من الكبائر ،**

**بل وقائل ذلك قد جعل جميع الكبائر من قتل واغتصاب وزني وسرقة وظلم واعتداء وغير ذلك أموراً لا تستوجب العقوبة أصلا ! ، وأقصي أمرها أن يعوض الله المظلومين ببضعة حسنات وأما الفاعل فلا بأس عليه ولا عقوبة فلم يفعل شيئا يستوجب العقوبة ! .**

**وحينها افعل ما شئت طول عمرك واقتل واسرق وازن واغتصب واظلم فأنت معفوٌّ عنك كما عفي عن غيرك بلا أدني عذاب ولا طرفة عقاب ! ، بل واترك كذلك كل أمر وفرض لازم ولا تفعله فإن كان هؤلاء معفُوّاً عنهم أفلا يعفو عمن ترك الفرائض كلها ! .**

**وهذا إبطال للتكليف بالكلية أصلا وهدم للشرائع من بابها وإلغاء للجنة والنار ووصف مباشر شديد لله بأنه شديد العبث ويرسل ألوف الأنبياء والرسل وينزل الشرائع ويعِدُ طائِعِيه ويتوعَّدُ عَاصِيه ويكون في النهاية كل هذا عبثٌ محضٌ لا قيمةَ له في الآخرة ، وسبحانه حاشاه عن ذلك .**

وصدق رسول الله حين قال في هؤلاء ملعنون علي لسان الأنبياء وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم الشفاعة ولا يدخلون الجنة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد ثبت فيهم بل وبعضه أشدُّ مما قيل في الخوارج ! .

_ هل كل شئ الله غنيٌّ عنه لا يفعله ؟! . هل كل شئ لا يبالي الله به لا يفعله ؟! .

قال سبحانه ( الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رِسَالتَه ) ( الأنعام / 124 )
وقال سبحانه ( لا يُسأَل عما يفعل وهم يُسأَلون ) ( الأنبياء / 23 )

وقد خلق سبحانه الأكوان وهو غنيٌّ عنها . وخلق الأجرام والنجوم وهو غني عنها .
وخلق الشمس والقمر والكواكب وهو غني عنها .

وخلق جبريل وميكائيل وملك الموت وما لا يحصيه من الملائكة مُحصِي وهو غني عنهم .
وخلق الدنيا وأخبر أنها لا تساوي عنده جناح بعوضة .

وخلق الناس وهو غني عنهم . وخلقك أنت وهو غني عنك .
وأمر الناس بعبادته وهو غني عنهم وعن عبادتهم .

وأمر لزوما ووجوبا بكثير من العبادات وألزمهم الأوامر والنواهي وهو غني عن ذلك .
وخلق الجنة وجعل لها أعمالا وخلق النار وجعل لها أعمالا وهو غني عن كل ذلك .

فليس كل ما الله غني عنه لا يفعله . وليس كل ما لا يبالي الله به لا يفعله .

يبالي الله أن يخلق الأكوان وهو غني عنها . ويبالي الله أن يخلق الشمس والقمر والأرض ومن عليها وهو غني عنهم .

ويبالي أن يخلقك أنت وهو غني عنك . ويبالي أن يأمر الناس بعبادته وبالصلاة والزكاة والصيام وغيرها وهو غني عن كل ذلك .

ثم فجأة عند عذاب المجرمين والفاجرين يصبح لا يبالي وهو غني عن عذابهم ! .

وبطريقة هؤلاء إن اختطف أحدهم امرأة ثم اغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فيقول له القائل إذن لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله يغفر الذنوب وإن بلغت عَنَانَ السماء ولا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثانية فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله لا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثالثة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة رابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة خامسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سادسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم تكرر ذلك منه مرات ومرات حتي بلغ مائة مرة وأكثر ثم يتوب ، فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**_ ثم يخرج عليك نفس هذا القائل بنفس هذا المعتقد فينشره ويعلمه ويقول أرأيتم هذا الدين المتين العدل السمح الذي إن عمل به الناس لاستقامت حياتهم ولاعتدلت أمورهم ! .**

**فقل له نعم نعم فكلامك خير دليل وذلك المثال خير مثالٍ يقينيٍّ عمليٍّ قاطع بصدق كلامك ! .**

**وقل له صدقتَ صدقتَ فبهذا نري عَياناً بَياناً صدق قول الله ( إن الله لا يظلم الناس شيئا ) ونري أحكم الحاكمين في أعلي حكمتِه وأعدل العادلين في أوضحِ عدلِه ! .**

**وقل له صدقتَ صدقتَ فلهذا يخاف الناس شديدَ الخوف من قانون رب العالمين سبحانه ولا ترتعد أطرافهم أبداً من قانون البشر وعدالة الإنسان إن أمسكه المجتمع المحيط به ! .**

**_ ثم يخرج عليك مثل هؤلاء قائلين زَعماً وصائحين عَبَثاً هذه عقيدة أهل السنة وإياك إياك أن تخالف وإلا صِرتَ من أهل البدع المَقبُوحِين ! .**

**وليس هؤلاء إلا المرجئة الملعونون الذي ثبت عن رسول الله من عشرات الطرق أنهم ملعنون علي لسان الأنبياء وأنهم ليس لهم في الإسلام نصيب وأنهم لا تنالهم شفاعة النبي في الآخرة وغير ذلك من وعيدٍ شديد . وقد أفردت بعض ذلك في كتبٍ سابقة يأتي ذِكرها .**

**وما هي إلا عقيدة من جعلوا الله لعبةً في أيدي القتلة والمغتصبين وشخشيخةً في أيدي الزناة والمعتدين .**

**عقيدة من جعلوا قانون البشر أعدَلُ وأحكَمُ من قانون الله ! .**
**عقيدة من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردَعُ من قانون الله ! .**

**فإن قتلتَ حتي بلغت ذنوب القتل عنان السماء فلا عليك فالله يغفر الذنوب ولا يبالي ! .**
**وإن اغتصبتَ حتي بلغت ذنوب الاغتصاب عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**

**وإن ظلمتَ حتي بلغت ذنوب الظلم عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**
**وإن زنيتَ بألف بنتٍ وزوجةٍ حتي بلغت ذنوب الزني عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**
**وإن سرقتَ حتي بلغت ذنوب السرقة عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**

**يبالي الله أن يخلق الأكوان الشاسعة التي لا تبلغها العقول وهو غنيٌّ عنها ولا يضره شيئا إن لم يخلقها ! ،**

**ويبالي أن يخلق البشر بما فيهم من ويلاتٍ وشدائد ومصائب وأمراض وهو غني عنهم ولا يضره شيئا إن لم يخلقهم ! ،**

**ويبالي أن يأمرهم بالعبادة ويرسل الرسل ويكثِرُ من الوعد والوعيد وهو غني عن ذلك ولا يضره شيئا إن تغير الأمر والنهي ! ،**

**ثم فجأةً يكون لا يبالي وإن بلغت ذنوب القتلة والمغتصبين والفسقة المجاهرين والمعتدين والظالمين عنان السماء ! .**

**فهنيئاً للقتلة والمغتصبين . هنيئاً للظلمة والمعتدين . هنيئا للزناة وشراب الخمور . هنيئا للسراق وقطاع الطرق . هنيئا هنيئا فالله لا يبالي ! . بل وفوق كذلك إن مات أحدهم قبل توبة فلا عليه لأنه إن أطال الله عمره كما أطال عمر غيره ممن تابوا لتاب مثلهم ! .**

**وأنت أيها العامل الصابر لماذا تتعب نفسك وتجاهد شيطانك وتعذّب حياتك إذن ؟! . فإن احتجت المال فاسرق وإن أغضبك ضعيف فاقتله وإن أتتك شهوتك فازنِ ولا تبالي ! .**

**وأما المظلوم المجبور علي القهر والعامل الصابر علي الجمر فلا عليك فسيعوّضه الله ب" حسنتين " في الآخرة وانتهي الأمر ! . فبدَلَ أن يكون له مائة قَصرٍ يكون له ألف ! وبدَلَ أن يجامِعَ مائة حوريةٍ سيُجامِعُ ألفاً ! .**

**_ ومن شدة بلادة بعضهم وإغراقهم في إرجائهم حتي ما عادوا يشعرون بم يستدلون أن يتمحك متفيقهوهم بقوله تعالي ( إن اللهَ لا يغفِرُ أن يُشرَكَ بهِ ويغفِرُ ما دُونَ ذلك ) ! .**

**فقل له أهذه حجتك حقا ! واسأله حينها إذن لماذا تصلي خمس صلوات كل يوم وتتوضأ فرضاً للصلاة ؟ فإن الله أمر في عشرات الآيات بإقامة الصلاة ولم يذكر ولا مرة واحدة تلك الأمور والشروط ! .**

**فإن قال لكن قد ذكرها في آيات وأحاديث أخري ، فقل له قد أجبتَ نفسك ! .**

**ثم اسأله ما معني ( يغفر ما دون ذلك ) أصلا ؟ فإن قال يعفو عنها بالكلية فقل له من أين لك هذا ؟ فإن هذا تأويلك أنت علي المعني الذي تريده أنت .**

**ولو كان ذلك هو المعني فِعلاً لما قارَنَهُ الله ب( الشرك بالله ) وهو الكفر الأكبر الخالص ، وإنما كان ينبغِي أن يقارنه بالمؤمنين المتقين وحينها يصح تأويلك .**

**لكن لما جعل الله المقارنة بين الشرك والإيمان تبين صُرَاحاً أن المُرَادَ أن الله لا يغفر للمشرك من الأصل ، ويغفر للموحد في الأصل ، ولا علاقة للآية بعذابه من عدمه ،**

فإن الموحد مغفورٌ له ولو بعد عذابٍ وإن طالَ ما طال ، أما أن يقسر أحدهم الآية قسراً ويقول يغفر له مباشرة بعد موته ولا يعذبه علي أي شئ أبداً فقد خالف المتواتر المعلوم من الدين بالضرورة أصلا .

فما أبلد بعض المتفيقهة ، إن أتت آيةٌ علي مُرادِهِم وهواهم أغفلوا كلَّ نظرٍ وتركوا كلَّ بحثٍ وإن كان ظاهِراً ، وإن لم تكن الآية علي مرادهم وهواهم تفنَّنُوا في تأويلها وإن أتوا بأقبح التأويلات وأسخف البعيدات ! .

فإن قال قائلٌ قد خالفك بعضهم من السابقين واللاحقين في ذلك ،

فقل له إذن يمكن أن يكون مرتكِبُ الكبيرةِ مُخلَّداً في النار وليس كما تقول أن مصيرَهُ إلي الجنة ، فقد خالفك أيضا في ذلك بعضهم من السابقين واللاحقين ومنهم أكابر من الأئمة ! ، بل وفيهم من ثقات التابعين من صاروا في الثقة إلي أن أحاديثهم حُجَّةٌ وفي أصح الصحاح ،

فهذه كتلك وما تقول في هذه فقُل في تلك . وإنما من عادة بعض المتمحكين أن كلما أرادوا نصرة قولٍ في مسألة قالوا هذا رأي أهل السنة وهذا ما يقول به المحقِّقُون من الأئمة ! . بل ويقول بعضهم هذا في أمورٍ اشتهر بل وتواتر أن قول أئمة السنن فيها ضد قولهم وعكسه ! .

فإن سأل سائلٌ قائلاً فما الفرق بين القولين ، فأقول الفرق شديدٌ فإن أكثرَ المعتزلة والخوارج وغيرهم يقولون بأن مرتكب الكبيرة مخلَّدٌ في النار ، مع فرقٍ أن المعتزلة يسمونه مع ذلك فاسِقا والخوارج يسمونه كافرا ، وأما أصحاب السنن فيقولون فاسقٌ مُعذَّبٌ علي كبائره ولا يُخلَّدُ في النار فيخرج منها إلي الجنة بعد مدة عذابٍ طالت أم قصرت .

**وانظر لزوما كتاب رقم ( 725 ) ( الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه )**

**وكتاب رقم ( 481 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من ( 26 ) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل )**

**وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )**

**وكتاب ( 98 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين ( 70 ) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 785 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي ( للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة ) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة**

والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه ) .

_ والخوارج لهم أربعة أصول أساسية .

الأصل الأول . مخالفة حكم النبي وتقديم رأيهم علي حكمه وتقديم ما تراه عقولهم هم علي ما يخبر به النبي . وهذا يشاركهم فيه كثير من المعتزلة .

الأصل الثاني . تكفير عدد من أكابر أصحاب النبي . ويشاركهم في هذا غلاة المعتزلة والشيعة .

ويترتب علي هذه النقطة إنكار عدد ليس بالقليل من الأحاديث الثابتة والأمور المتواترة بل وبعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة . وذلك لأنهم لا يقبلون أحاديث هؤلاء الصحابة لأنهم عندهم كفار والكافر خبره مردود غير مقبول . أخزاهم الله ومن شابههم من الحدثاء .

بل وزاد عليهم بعض الحدثاء إنكار ثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة ! . فالخوارج وغلاة المعتزلة قالوا بثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة لكنهم قالوا وهؤلاء كفار فخبرهم مردود . وأما حدثاء الخوارج والمعتزلة فزادوا في ذلك غلوا شديدا فقالوا هذه الأحاديث لم تثبت عن هؤلاء الصحابة .

الأصل الثالث . القول بكفر أصحاب الكبائر كالقتلة والزناة والسراق وشاربي الخمر وغيرهم وخلودهم في النار .

ويشاركهم في هذا المعتزلة لكن مع الفرق في المُسَمَّي . فالخوارج يقولون في أصحاب الكبائر هم كفار ، لكن المعتزلة يقولون هم فُسَّاق وفي منزلة بين المنزلتين بين الإيمان والكفر لكنهم يقولون كالخوارج بتخليدهم في النار . فالفرق في المسمي فقط والاتفاق في النتيجة وهم المهم .

وعلي العكس من هؤلاء فرقة المرجئة الذين يقولون ليس يضر مع الإيمان شئ وأن أفجر الفجرة إيمانه كأفضل الصالحين ! . بل ويقول غلاتهم إيمان أفجر الفجرة كإيمان جبريل وميكائيل . وقد تواتر عن النبي لعن هؤلاء أيضا وقوله ليسوا من الإسلام ولا تنالهم شفاعتي ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد شديد .

الأصل الرابع . قولهم بالخروج علي الإمام العادل بمجرد ارتكابه لكبيرة واحدة أو خطإ واحد . وليس يقول بهذا كل المعتزلة . وإن قال بهذا قائل منهم فقد صار من المعتزلة والخوارج ولا فرق .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 475 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم )

وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة

**بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )**

---------------------------------------

__ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها :

قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

_ وقال سبحانه ( أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم ) ( الجاثية / 23 )

_ وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6325 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2008 ) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . ( حسن )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2665 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به

كلٌّ من عند ربنا ) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

**فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .**

**وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .**

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . ( صحيح )**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )**

**_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )**

**_ وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )**

_ وروي أحمد في مسنده ( 12885 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

يُكذَّب فيها الصادق أي يراه الناس كاذبا وهو صادق . ويُصدَّق فيها الكاذب أي يراه الناس صادقا وهو كذاب . ويخوَّن فيها الأمين أي يتهمه الناس بالخيانة وهو أمين . ويؤتمن فيها الخائن أي يعتبره الناس أَمِيناً وهو خائن . والفويسق تصغير الفاسق .

ومن أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة .

روي أبو بكر البزار في مسنده ( 1434 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي يسُودَ كلَّ قبيلةٍ منافقوها . ( صحيح لغيره )

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 3336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تُقتَل نَفسٌ ظُلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفلٌ من دَمِها لأنه أول من سَنَّ القتل . ( صحيح )**

**وروي الروياني في مسنده ( 431 ) عن البراء بن عازب قال قال النبي ما من نَفسٍ تُقتَل ظُلماً إلا كان على ابن آدم كفلان من الوِزرِ لأنه أول من سنَّ القتل . ( صحيح لغيره )**

**وهذا مع أنك لم تره يقتل ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**
**حتي إن رأيته فلم يقل لك افعل مثلي ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**
**حتي إن قال لك افعل مثلي فلستَ مأموراً باتباعه ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 299 ) ( الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث )**

**وكتاب رقم ( 300 ) ( الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث )**

وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )

وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80 )

وقال الإمام الآجري ( وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين ) ( الشريعة للآجري / 1 / 412 )

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .**

**وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،**

**حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني ( ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام ) ( إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97 )

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي ( من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة ) ( مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5 )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 47 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنون خوادع يُتَّهَمُ فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويُصَدَّق فيها الكاذب ويُكَذَّب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة يا رسول الله ؟ السفيه ينطق في أمر العامة . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2740 ) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 6420 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كيف بكم أيها الناس إذا طَغَيَ نساؤكم وفَسَقَ فتيانكم ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المُنكَر مَعرُوفاً والمَعرُوفَ مُنكَراً . ( صحيح لغير )

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 201 ) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كيف أنتم إذا طغي نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ،

قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ، قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي حَلَفت لأتيحنَّ لهم فتنةً يصير الحلِيمُ فيهم حيراناً . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن المبارك في الزهد ( 1376 ) عن موسي بن أبي عيسي أن رسول الله قال كيف بكم إذا فَسَقَ فتيانكم وطغي نساؤكم ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 4034 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا لا إله إلا الله قال الله كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 5761 ) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقصوا دينهم لصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الجرجاني في أماليه ( 312 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يزال الناس مَدفُوعاً عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقصوا منها إذا سلِمَت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردَّهَا الله عليهم وقال لستم من أهلها . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5408 ) عن عائشة أن رسول الله قال لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم رُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 3613 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سَلِمَ لهم دينهم ، فإذا لم يُبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 74 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم فأبيدوا خضراءهم . ( صحيح )

وتخصيص قريش فيه لما تواتر عن النبي أنه قال الأئمة من قريش وانظر في ذلك كتاب رقم ( 429 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها )

_ وروي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 63 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الأئمة من قريش ، ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 1037 ) عن جابر بن سمرة أن رسول الله قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتي تقوم الساعة . ( صحيح )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 3641 ) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 1925 ) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرون علي الناس . ( صحيح )

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 1147 ) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم إلي يوم القيامة . ( صحيح )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6835 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال علي هذا الأمر عصابة علي الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يأتيهم أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )

_ وروي ابن ماجة في سننه ( 7 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها . ( صحيح )

_ وروي ابن راهوية في مسنده ( 455 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يجئ أمر الله وهم ظاهرون . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 1563 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله ، لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حربٌ نشبت حرب قوم آخرين حتي تأتيهم الساعة . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار ( 1163 ) عن سلمة بن نفيل أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الناس ، يزيغ الله قلوب أقوام فيقتلونهم ويرزقهم الله منهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 1 / 258 ) عن شرحبيل بن السمط أن رسول الله قال لا تزال من أمتي عصابة قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قومٍ آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم حتي تأتيهم الساعة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 159 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة ، فينزل عيسي ابن مريم فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا فيقول لا إن بعضكم علي بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 7311 ) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . ( صحيح )

_ وروي أبو داود في سننه ( 2484 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتي يقاتل آخرهم المسيح الدجال . ( صحيح )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6991 ) عن قرة بن إياس أن رسول الله قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة . ( صحيح )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 1216 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 1923 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله وهم كذلك . ( صحيح )

_ وروي الروياني في مسنده ( 635 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لن تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله . ( صحيح لغيره )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 8463 ) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق حتي تقوم الساعة . ( صحيح )

وانظر كتاب رقم ( 587 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من ( 48 ) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم )

**_ وقال سبحانه ( إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة ) ( النور / 19 )**

**وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 721 ) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال من يرتع حول الحِمَي يوشك أن يقع فيه وإن من خالَطَ الريبة يوشك أن يَجسُر . ( صحيح )**

**فكيف بمن خالط الكبائر المحضة واعتاد الفجور الصرف ! . فكيف بمن قد جسر مرات ومرات لأعدادٍ لا يحصيها إلا الله ! .**

**_ وقال سبحانه ( إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 )**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) .**

**فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

_ وروي مسلم في صحيحه ( 117 ) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . ( صحيح )

وروي البخاري في صحيحه ( 4234 ) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 12119 ) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . ( صحيح لغيره )

وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 9505 ) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . ( حسن لغيره )

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

**بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 475 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم )**

**وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )**

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 11545 ) عن عائشة أن رسول الله قال غشِيَتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وسكرة الجهل ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، القائمون بالكتاب والسنة يومئذٍ كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2631 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنكم علي بينةٍ من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 202 ) عن سعيد بن يسار أن رسول الله قال أنتم اليوم علي بيِّنةٍ من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، وستحوَّلون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ،

أنتم اليوم علي بينةٍ من ربكم لم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستُحَوَّلُون عن ذلك ، القائمون يومئذ بالكتاب سِرّاً وعلانيةً كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( حسن لغيره )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 120 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا . ( صحيح )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6234 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوَامٌ دينهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . ( صحيح )

_ وروي أحمد في مسنده ( 17937 ) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة فتَناً كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم بعَرَضٍ من الدنيا يَسِير . ( صحيح )

ثم قال الحسن البصري والله لقد رأيناهم صُوَراً ولا عقول ، أجساما ولا أحلام ، فَراش نارٍ وذِبَّان طمع ، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 1523 ) عن جندب البجلي أن رسول الله قال ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ، ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5806 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا . ( صحيح )

**_ وروي الحاكم في المستدرك ( 4 / 434 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال ليغشَيَنَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دِينَهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . ( صحيح )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4583 ) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل . ( صحيح )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 148 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبي للغرباء . ( صحيح )**

**_ وروي ابن ماجة في سننه ( 3988 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 5898 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . ( صحيح )**

**_ وروي البيهقي في الزهد الكبير ( 209 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي ابن مندة في الإيمان ( 1 / 521 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبي يومئذ للغرباء . ( صحيح )**

**_ وروي الترمذي في سننه ( 2260 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يأتي علي الناس زمان الصابر فيهم علي دِينِه كالقابض علي الجمر . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الكلاباذي في بحر الفوائد ( 338 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض علي الجمر . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 64 / 40 ) عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله قال إن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن كقَبضٍ علي الجمر . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي ابن وضاح في البدع ( 192 ) عن القاسم التيمي أن رسول الله قال سينقص الإسلام ، المتمسك يومئذٍ بدِينِه كالقابض علي الجمر . ( حسن لغيره )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 19 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يوشك أن يكون خير مالِ المسلم غَنَمٌ يتبع بها شَغَفَ الجبال ومواقع القَطرِ يفِرُّ بدِينِه من الفتن . ( صحيح )**

**_ وروي ابن ماجة في سننه ( 3954 ) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال ستكون فتنٌ يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافِراً إلا من أحياه الله بالعلم . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 3378 ) عن ابن عمر أن رسول الله لما نزل الحِجرَ في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها ، فقالوا قد عجنا منها واستقينا ، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء . ( صحيح )**

**وهذا مكان لا تبقي فيه اللعنة ببقاء المكان . وهذا الماء الذي هو طهور في ذاته . فكيف بمن تبقي فيه اللعنة وعليه الوعيد ولازِمٌ عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب .**

**_ وروي الحاكم في المستدرك ( 2 / 564 ) عن سبرة الجهني قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي من كان عمل من هذا الماء طعاما فليُلقِه . قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . ( صحيح )**

**_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 6897 ) عن أبي الشموس البلوي قال كنت مع النبي في غزوة تبوك فوجدنا رسول الله قد نزلنا على بئر ثمود أو بئر حجر وقد استقينا وعجنا ، فأمرنا رسول الله أن نهريق المياه ونطرح العجين وننفر ، وكنت حسيت حسية لي فقلت يا رسول الله ألقمها راحلتي ؟ قال ألقمها إياها ، فأهرقنا المياه وطرحنا العجين ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 3971 ) عن أبي ذر أنهم كانوا مع رسول الله في غزوة تبوك فأتوا على واد فقال لهم النبي إنكم بوَادٍ ملعون فأسرعوا ، فركب فرسه فدفع ودفع الناس ثم قال من اعتجن عجينه أو من كان طبخ قِدراً فليكُبَّهَا . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 433 ) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم . ( صحيح )**

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2983 ) عن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله على الحجر فقال لنا رسول الله لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها . ( صحيح )

_ وروي ابن الجعد في مسنده ( 3142 ) عن أبي نضرة قال مر رسول الله بوادي ثمود قال أسرعوا فإن هذا وَادٍ ملعون . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن أبي شيبة في مسنده ( 701 ) عن عبد الله السعدي أن النبي أتى وادي ثمود فقال لأصحابه اخرجوا اخرجوا فإنه وَادٍ ملعون خشيت أن لا تخرجوا حتي يصيبكم كذا وكذا . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو إسحاق الفزاري في السِّيَر ( 4 ) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله لما مرَّ بالحجر سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تدخلوها وأنتم باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبري في تفسيره ( 12 / 463 ) عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله لما مر بوادي ثمود وهو عامد إلى تبوك أمر أصحابه أن يسرعوا السير وأن لا ينزلوا به ولا يشربوا من مائه وأخبرهم أنه وادٍ ملعون . ( حسن لغيره )

وانظر كذلك كتاب رقم ( 72 ) ( الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء

**والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 749 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور )**

**وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )**

**_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 3622 ) عن أنس بن مالك قال سَارَ رجلٌ مع النبي على بعِيرٍ فلعَنَ بعِيرَه فقال النبي يا عبد الله لا تَسِر مَعنَا على بعيرٍ ملعون . ( صحيح ) . وهذا بعير فكيف بالمميز العاقل الذي عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب ! .**

**_ وروي النسائي في السنن الكبري ( 8764 ) عن أبي هريرة قال بينما رسول الله في أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله من اللاعن بعيره ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال فأخِّره عنا فقد أجِبتَ . ( صحيح )**

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 5742 ) عن جابر قال سرنا مع رسول الله وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله ، فقال رسول الله من هذا اللاعن بعيره ؟ قال أنا يا رسول الله ، قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 3510 ) عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس أن رسول الله قال قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبيٍّ بعثه الله في أمَّةٍ قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ،

ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . ( صحيح )

وصدق المعصوم في نقضه علي المنافقين حيث قال ( وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ) .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7661 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أوحى الله إلى مَلَكٍ من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال إن فيها عبدك فلانا لم يَعصِك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعَّر لي ساعةً قط . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 15765 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إليَّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال يا رب وما لك عليَّ ؟ قال هل والَيتَ لِي وِلِيّاً أو عادَيتَ لي عدُوّاً ؟ . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 5093 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله بُعِثتُ بالسيف حتى يُعبَد الله لا شريك له وجعل رِزقِي تحت ظلِّ رُمحِي وجُعِلَ الذل والصَّغَارُ على من خَالَفَ أمرِي ومن تشبَّهَ بقومٍ فهو منهم . ( صحيح )

_ وروي سعيد بن منصور في سننه ( 2370 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن شيبة في مصنفه ( 19655 ) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 166 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الهروي في ذم الكلام ( 465 ) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 27035 ) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله قال لعلَّ رجلاً يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأةً تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرِم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريقٍ فغشِيَها والناس ينظرون . ( صحيح )

وهذا في مجرد كلام ولزوجين لهما ذلك حلال في الأصل . فكيف بما فوق الكلام بالأضعاف المضاعفة . فكيف بمن سعي سعياً شديداً وجهد جهداً مريبا في نشر الكبائر بين الناس وتهوينها حتي تصير حسنَةً مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور .

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1449 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ألا عسي أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً ثم يرخي سِتراً ثم يقضي حاجته ثم إذا خرج حدَّث أصحابه بذلك ،

ألا عسي إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها ، فقالت امرأة والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة علي قارعة الطريق فقضي حاجته منها ثم انصرف وتركها . ( صحيح )

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 13405 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عسي أحدكم يخبر بما صنع بأهله ، وعسي إحداكن أن تخبر بما صنع بها زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون ذلك وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ألا أخبركم بمثل ذلك ، مثل ذلك كمثل الشيطان لقي شيطانة فوقع عليها في الطريق والناس ينظرون فقضي حاجته منها والناس ينظرون . ( حسن لغيره)

_ وروي أبو عمرو ابن السماك في حديثه ( 34 ) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال ألا هل عسي رجل منكم أن يحدِّث ما يخلو به مع امرأته ، ألا هل عسي امرأة منكن أن تحدث بما تخلو به مع زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله لا تفعلوا ولا تفعلن ، إنما مثل من فعل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة بالسوق فوقع عليها والناس ينظرون . ( حسن )

_ ورواه البخاري في صحيحه ( 100 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي إذا لم يُبقِ عالِماً اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسُئلُوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 599 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يَحمِلُ هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفُونَ عنه تحرِيفَ الغالِين وانتِحَال المُبطِلِين وتأوِيل الجاهِلِين . ( صحيح لغيره )

**_ وروي ابن حبان في الثقات ( 2 / 7 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . ( حسن لغيره )**

**_ وقال سبحانه ( إنَّ الأرض لله ) ( الأعراف / 128 )**

**_ وقال سبحانه ( لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ) ( الحج / 41 )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 3167 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اعلموا أن الأرض لله ورسوله . ( صحيح )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 250 ) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأرض أرض الله . ( صحيح )**

**_ وروي الدارقطني في سننه ( 3578 ) عن عائذ بن عمرو أن رسول الله قال الإسلام يَعلُو ولا يُعلَي . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6849 ) عن أبي شداد العماني قال جاءنا كتاب رسول الله أما بعد فأقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأدَّوا الزكاة وخُطُّوا المساجد وإلا غزوتُكم . ( صحيح )**

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 2 / 120 ) عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله افتتح مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثم قال والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مِنِّي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3797 ) عن جابر بن عبد الله قال لما منع بنو وليعة الزكاة قال رسول الله لينتهِيَنَّ بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم . ( صحيح )

_ وروي النسائي في السنن الكبري ( 8403 ) عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله قال لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ أمري فيهم فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية . ( صحيح )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 1008 ) عن المطلب بن عبد الله أن رسول الله قال لوفد ثقيف حين جاءوه والله لتسلمُنَّ أو لأبعثَنَّ إليكم رجلا مني فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32629 ) عن عبد الله بن شداد قال قدِمَ علي رسول الله وفد آل سرحٍ من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن وتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم . ( حسن لغيره )

_ وفي قوله سبحانه ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون )

قال الإمام الشافعي ( لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم ) ( الأم للشافعي / 4 / 297 )

وقال ( .. ولا يجوز له أخذها بحال من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد ) ( الأم للشافعي / 4 / 219 )

وقال الإمام الباجي المالكي ( .. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له ) ( المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها ) ( الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79 )

وقال الإمام الزمخشري ( الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة ) ( رؤوس المسائل للزمخشري / 507 )

وقال الإمام ابن قدامة ( لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون )) ( المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332 )

وانظر كتاب رقم ( 51 ) ( الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 46 ) ( الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم ) ، مع كتب أخري يأتي ذِكرها .

_ وروي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 3307 ) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . ( صحيح لغيره )

_ روي البيهقي في المدخل ( 832 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . ( صحيح لغيره )

وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 31 ) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرٌ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )

وروي الحاكم في المستدرك ( 8448 ) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله ( أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل ) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . ( صحيح )

_ قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه ( من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا )
ثم عاقبهم سبحانه فقال ( ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ) ( البقرة / 9 )

_ وقال سبحانه ( إن المنافقين يخادعون الله )
ثم عاقبهم فقال ( وهو خادعهم ) ( النساء / 142 )

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين ( يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم )
ثم كشفهم فقال ( هم العدو فاحذرهم ) ( المنافقون / 4 )

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين ( لتعرفنهم في لحن القول ) ( محمد / 30 )
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث ( اللآلئ / 1 / 201 ) ( له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن ) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

**وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )**

وكتاب رقم ( 570 ) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها )

وكتاب رقم ( 562 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )

وكتاب رقم ( 322 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر )

وكتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

**وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( الشفا للقاضي عياض / 2 / 286 )**

**وقال الإمام الهيتمي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده )( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164 )**

**وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )**

**وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي ﷺ وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما**

منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

_ فما أبلغ قولهم ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم .
( شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض ) ( الأنعام / 112 ) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به

**قلوبهم مباشرة عن ربهم ! . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .**

**وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .**

**_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37344 ) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . ( صحيح )**

**أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .**

**_ قال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 280 ) ( الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس )

وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في بعض أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

**قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .**

**_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .**

**فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .**

**فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .**

**فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .**

**فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .**

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤْمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . ( صحيح )

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال ( وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ) .

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 565 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال )

وكتاب رقم ( 464 ) ( الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 2842 ) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .( حسن )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 7440 ) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 6895 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . ( صحيح لغيره )

_ وقال الإمام إسحاق ابن راهوية ( قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150 )

_ وقال الإمام الخليلي القادري ( فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 277 )

_ وقال الإمام ابن العربي ( اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )

**وقال الإمام أبو القاسم القشيري ( ومن لم يحكم بما أنزل الله  فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء ) ( تفسير القشيري / 1 / 426 )**

**_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري ( وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم ) ( رسالة الأشعري / 168 )**

**_ وقال الإمام ابن القيم ( فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،**

**وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء ) ( السياسة الشرعية لابن القيم / 59 )**

**_ وقال الإمام ابن حزم ( والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء ) ( المحلي لابن حزم / 1 / 46 )**

**_ ونقل الإمام ابن القطان ( أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره ) ( مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306 )**

**_ وقال الإمام أبو جعفر الطبري ( أجمعوا أن موادعة أهل الشرك من عبدة الأوثان ومصالحة أهل الكتاب على أن أحكام المسلمين عليهم غير جائزة إلى الأبد باطلة إذا كان بالمسلمين قوة على حربهم ) ( اختلاف الفقهاء للطبري / 14 )**

**_ وسئل الإمام أحمد يقاتل من منع الزكاة ؟ قال ( نعم ، أبو بكر رضي الله عنه قاتلهم حتي يؤدوا ذلك ، قال وكل من يمنع فريضة فعلي المسلمين قتاله حتي يأخذوها منه ) ( مسائل إسحاق الكوسج / 7 / 3263 )**

**_ وقال الإمام أبو العباس القرافي ( قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه ) ( الذخيرة للقرافي / 13 / 305 )**

**_ وقال الإمام مالك ( الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه ) ( موطأ مالك / 2 / 380 )**

**_ وقال الإمام ابن مفلح ( أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله ) ( المبدع لابن مفلح / 7 / 477 )**

**_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( يجب قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها ) ( موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350 )**

**_ وجاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة ( باب قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الدين : المراد بالمسألة الاتفاق على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام : .. حتي قالوا في النتيجة : صحة الإجماع على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام ) ( 5 / 274 )**

**_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة ( اتفق الفقهاء على أن الأذان من خصائص الإسلام وشعائره الظاهرة وأنه لو اتفق أهل بلد على تركه قوتلوا ) ( 2 / 357 )**

**وجاء فيها ( يجب على أهل بلدان دار الإسلام وقراها من المسلمين إقامة شعائر الإسلام وإظهارها فيها كالجمعة والجماعة وصلاة العيدين والأذان وغير ذلك من شعائر الإسلام ،**

**فإن ترك أهل بلد أو قرية إقامة هذه الشعائر أو إظهارها قوتلوا وإن أقاموها سرا ، ولا يجوز لغير المسلمين دخول دار الإسلام إلا بإذن من الإمام أو أمان في مسلم ولا يجوز لهم إحداث دور عبادة لغير المسلمين كالكنائس والصوامع وبيت النار ) ( 20 / 202 )**

**وجاء فيها ( يجب على المسلمين إقامة شعائر الإسلام الظاهرة وإظهارها فرضا كانت الشعيرة أم غير فرض ، وعلى هذا إن اتفق أهل محلة أو بلد أو قرية من المسلمين على ترك شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة قوتلوا ،**

فرضا كانت الشعيرة أو سنة مؤكدة كالجماعة في الصلاة المفروضة والأذان لها وصلاة العيدين وغير ذلك من شعائر الإسلام الظاهرة ، لأن ترك شعائر الله يدل على التهاون في طاعة الله واتباع أوامره ، هذا ومن شعائر الإسلام مناسك الحج كالإحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة والمزدلفة ومنى وذبح الهدي وغير ذلك من أعمال الحج الظاهرة ، ومن الشعائر في غير الحج الأذان والإقامة وصلاة الجماعة والجمعة والعيدين والجهاد وغير ذلك ) ( 26 / 98 )

وجاء فيها ( يقول الفقهاء الصلاة في الجماعة معنى الدين وشعار الإسلام ولو تركها أهل مصر قوتلوا وأهل حارة جبروا عليها وأكرهوا ) ( 27 / 165 )

_ وقال الإمام الطبري ( والذين جحدوا من الفرائض ما جاءت به الحجة من أهل النقل بنقله عن رسول الله ظاهرا مستفيضا قاطعا للعذر ، كالذي أنكروا من وجوب صلاة الظهر والعصر والذين جحدوا رجم الزاني المحصن الحر من أهل الإسلام وأوجبوا على الحائض الصلاة في أيام حيضها ، ونحو ذلك من الفرائض فإنهم عندي بما دانوا به من ذلك مرقة من الإسلام ،

خرجوا على إمام المسلمين أو لم يخرجوا عليه ، إذا دانوا بذلك بعد نقل الحجة لهم الجماعة التي لا يجوز في خبرها الخطأ ولا السهو والكذب ، وعلى إمام المسلمين استتابتهم مما أظهروا أنهم يدينون به بعد أن يظهروا الديانة به والدعاء إليه ، فمن تاب منهم خلى سبيله ومن لم يتب من ذلك منهم قتله على الردة ) ( التبصير للطبري / 161 )

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس ( وقد أجمعت الفقهاء على أنه من قال لا يجب الرجم على من زنى وهو محصن أنه كافر لانه رد حكما من أحكام الله ) ( معاني القرآن للنحاس / 2 / 315 )

_ وقال الإمام الهيتمي ( وإن رجع إنكاره إلى إنكار قاعدة من قواعد الدين أو حكم من أحكامه كإنكار الخوارج حديث الرجم فإن كان لإنكارهم الرجم كفروا لأنه حكم من أحكام الشريعة مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة ) ( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 98 )

_ وقال الإمام تقي الدين السبكي ( ووقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خطأ حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ) ( فتاوي السبكي / 2 / 577 )

_ وقال الإمام مكحول بن أبي مسلم ( فيمن يقول الصلاة من عند الله ولا أصليها والزكاة من عند الله ولا أؤديها ، قال يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مسائل حرب الكرماني / 3 / 1010 )

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب ( ثم أجمعوا على أن شهد الشهادتين وقال اعتقادي مثل قولي ولكني لا أصوم ولا أصلي ولا أعمل شيئا من الفروض أنه يستتاب فإن تاب وعمل وإلا قتل كما يقتل الكافر ، فدل على وجوب العمل فصحَّ من هذا الإجماع أن الإيمان هو الاعتقاد والقول والعمل ) ( الهداية لمكي / 4 / 2716 )

_ وقال الإمام ابن بطال ( وأجمع العلماء أن من نصب الحرب فى منع فريضة أو منَعَ حقاً يجب عليه لآدمى أنه يجب قتاله ، فإن أتى القتل على نفسه فدَمُه هَدَر ) ( شرح صحيح البخاري لابن بطال / 8 / 576 )

_ وقال الإمام أبو الحسن السغدي ( واعلم أن الانسان اذا كان مسلما فلا يحل قتله إلا عشرة أنفس ، بعضهم بالاتفاق وبعضهم بالاختلاف ، أحدهم المرتد فإن ارتد الرجل عن الإسلام استتابه الإمام

فان تاب وإلا قتل والأفضل أن يستتيبه ثلاثة أيام يكرر عليه التوبة ، فإن تاب قبل منه وأن أبي قتله بالاتفاق ، فإن لم يستتبه وقتله أو قتله رجل غير الإمام فلا شئ عليه فى ذلك لأنه حلال الدم ) ( النتف في الفتاوي للسغدي / 2 / 689 )

_ وقال الإمام ابن رشد القرطبي ( فمن قال أن الخمر ليست بمحرمة العين فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مسائل ابن رشد / 1 / 637 )

وقال ( فمن جحد فرض الصلاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وكان ماله للمسلمين كالمرتد إذا قتل على ردته بإجماع من أهل العلم لا اختلاف بينهم فيه ) ( المقدمات الممهدات لابن رشد / 1 / 141 )

وقال ( فمن جحد فرض الزكاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل كالمرتد ) ( المقدمات الممهدات / 1 / 274 )

وقال ( .. وأجمعت الأمة على تحريمها وتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 1 / 441 )

وقال ( فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدات الممهدات / 2 / 8 )

وقال ( من استحل التدليس بالعيوب والغش في البيوع وغيرها فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب من ذلك وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 2 / 100 )

وقال ( وأما الإجماع فمعلوم من دين الأمة ضرورة أن أخذ أموال الناس واقتطاعها بغير حق حرام لا يحل ولا يجوز ، فمن قال إن ذلك حلال جائز فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 2 / 488 )

وقال ( أما من قال أن الله لم يكلم موسى فلا إشكال ولا اختلاف في أنه كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، لأنه مكذب لما نص الله عليه في كتابه من تكليمه إياه حقيقة لا مجازا بقوله ( وكلم الله موسى تكليما )) ( المقدمات الممهدات / 16 / 399 )

_ وقال الإمام ابن العربي ( .. وأجمعت الأمة على تحريمها فتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فقد كفر وهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل ) ( المسالك لابن العربي / 5 / 341 )

وقال ( قال علماؤنا فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المسالك لابن العربي / 6 / 15 )

_ وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( وعلى الجملة فقد حصل العلم القطعي واليقين الضروري وإجماع السلف والخلف على ألا طريق لمعرفة أحكام الله التي هي راجعة إلى أمره ونهيه ولا يعرف شيء منها إلا من جهة الرسل الكرام ، فمن قال إن هناك طريقا آخر يعرف بها أمره ونهيه غير الرسل بحيث يستغنى بها عن الرسل فهو كافر يقتل ولا يستتاب ) ( المفهم للقرطبي / 6 / 219 )

_ وقال الإمام بدر الدين البعلي ( ومن جحد وجوب بعض الواجبات الظاهرة المتواترة كالصلاة أو حجد تحريم المحرمات الظاهرة المتواترة كالفواحش والظلم والخمر والزنا والربا أو حجد حل بعض المباحثات الظاهرة المتواترة كالخبز واللحم والنكاح فهو كافر مرتد يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ،

ومن أضمره فهو زنديق منافق لا يستتاب عند أكثر العلماء ، ومن هؤلاء من يستحل بعض الفواحش كمؤاخاة النساء الأجانب والخلوة بهن والمباشرة لهن يزعم أنه يحصل لهن البركة بما يفعله فيهن وإن كان محرما في الشريعة ،

ومنهم من يسحل ذلك من المردان ويزعم أن التمتع بالنظر رليهم ومباشرتهم هو طريق لبعض السالكين حتى يترقى من محبة المخلوق إلى محبة الخالق ويأمرون بمقدمات الفاحشة الكبرى وقد يستحلون الفاحشة الكبرى كما يستحلها من يقول إن اللواط مباح بملك اليمين ، فهؤلاء كلهم كفار باتفاق أئمة المسلمين ) ( مختصر الفتاوي للبعلي / 246 )

وقال ( ومن نذر لقبر من قبور النصارى فإنه يستتاب ، بل كل من عظَّمَ شيئا من شعائر الكفار مثل الكنائس أو قبور القسيسين أو عظَّمَ الأحياء منهم يرجو بركتهم فإنه كافر يستتاب ) ( مختصر الفتاوي للبعلي / 552 )

وقال ( فإن كان هو يرسلها تزني ويأكل من كسبها أو يأخذه منها فهو ملعون ديوث خبيث آذن في الكبيرة وأخذ مهر البغي ، ومثل هذا لا يجوز إقراره بين المسلمين بل يستحق العقوبة الغليظة ، وأقل العقوبة أن يهجر فلا يسلم عليه ولا يصلى خلفه إذا أمكن الصلاة خلف غيره ولا يستشهد ولا

**يولى ولاية أصلا ، وإن استحل ذلك فهو كافر مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، ولا يرثه ورثته المسلمون ) ( مختصر الفتاوي / 492 )**

**وقال ( وخمر العنب حرام قليله وكثيرة ومن نقل عن أبي حنيفة إباحة قليل ذلك فقد كذَبَ ، بل من استحل ذلك فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مختصر الفتاوي / 498 )**

**_ وقال الإمام ابن أبي العز الحنفي ( .. ولكن ابن عربي وأمثاله منافقون زنادقة اتحادية في الدرك الأسفل من النار والمنافقون يعاملون معاملة المسلمين لإظهارهم الإسلام كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي ويبطنون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم ،**

**فلو أنه ظهر من أحد منهم ما يبطنه من الكفر لأجرى عليه حكم المرتد ، ولكن في قبول توبته خلاف والصحيح عدم قبولها وهي رواية معلى عن أبي حنيفة ) ( شرح الطحاوية لابن أبي العز / 2 / 745 )**

**_ وقال الإمام الخليلي القادري ( .. ومن قبائحهم أن غالب البلاد لهم قاض يقضي لهم بأمور اصطلاحية فيما بينهم لا توافق الشرع القويم ، وهنا خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة في الأحكام المتعلقة بهم وهي أنهم إن استمروا على ما هم عليه من اعتقاد الدعائم وعدم اعتقاد الشرع القويم والعمل به ،**

**لا تحل ذبائحهم ولا تجوز مناكحتهم إن كانت نساءهم تعتقد ذلك أو انعقدت في حال ردة آبائهن ، ولا تقبل شهادتهم ولا تجوز الصلاة خلف أئمتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا تجوز الصلاة**

**على موتاهم ولا يغسلون ولا يكفنون ، بل يجوز إغراء الكلاب على جيفهم وإن تضررنا بهم واريناهم في التراب ،**

**ولا تجوز مجالستهم ومن جالسهم فهو فاسق لأن مجالسة الفاسق لغير ضرورة فسق ، ولا يجوز لمسلم أن يزوجهم ابنته أو من له عليها الولاية ، ويجب استتابتهم ذكورا وإناثا حالا فإن أصروا قتلوا لخبر البخاري من بدل دينه فاقتلوه ، أو أسلموا بأن اعتقدوا بطلان دعائمهم وأذعنوا للشرع القويم صح إسلامهم وتركوا لخبر فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 285 )**

**_ وقال الإمام النووي ( وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة وإجماع الأمة ) ( شرح النووي علي مسلم / 2 / 22 )**

**_ وقال الإمام ابن عبد البر ( قد أجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه ) ( التمهيد لابن عبد البر / 15 / 226 )**

**_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة ( باب درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : الدرجات فأولها التعريف ثم النهي ثم الوعظ والنصح ثم التعنيف ثم التغيير باليد ثم التهديد بالضرب ثم إيقاع الضرب ثم شهر السلاح ثم الاستظهار فيه بالأعوان والجنود ) ( 6 / 250 )**

**_ وقال الإمام ابن العربي ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض العالمين وخلافة المرسلين ومصلحة الخلق أجمعين وآكد فروض الدين ) ( القبس لابن العربي / 1174 )**

_ وقال الإمام ابن الملقن ( قام الإجماع على الأمر بالتغيير باليد وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة مع الإجماع . ... ولا يشترط فيه الكمال بل يأمر وينهى وإن كان يرتكب ذلك فيأمر نفسه وينهاها كغيره ، ولا يختص ذلك بأرباب الولايات بل ذلك ثابت للآحاد وهو إجماع ) ( المعين لابن الملقن / 393 )

_ وقال الإمام ابن حزم ( قد صح على ما ذكرنا في قول رسول الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده إن استطاع . فكان هذا أمرا بالأدب على من أتى منكرا ، والامتناع من الصلاة ومن الطهارة من غسل الجنابة ومن صيام رمضان ومن الزكاة ومن الحج ومن أداء جميع الفرائض كلها ومن كل حق لآدمي بأي وجه كان ، كل ذلك منكر بلا شك وبلا خلاف من أحد من الأمة ، لأن كل ذلك حرام والحرام منكر بيقين ، فصح بأمر رسول الله إباحة ضرب كل من ذكرنا باليد ) ( المحلي / 12 / 387 )

_ وقال الإمام ابن الديبغ الشافعي ( الفصل الخامس في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على آحاد الناس بعد قدرتهم : اعلم أنه لا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالولاة بل يجوز ذلك للآحاد ويجب عليهم بحسب قدرتهم على ذلك ) ( بغية الإربة لابن الديبغ / 79 )

_ وقال الإمام الهيتمي ( الكبيرة الثانية والثالثة والستون : الرضا بكبيرة من الكبائر أو الإعانة عليها بأي نوع كان ، وذِكري لهذين ظاهر معلوم من كلامهم فيما يأتي في بحث ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ) ( الزواجر عن اقتراف الكبائر للهيتمي / 1 / 195 )

وقال بمعاني ما سبق مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

**وتلك الأحكام والمسائل قد ورد فيها ألوف من الآيات والأحاديث والآثار ، فيتركها كل منافق مفضوح ويتمحك بالمكذوبات والتحريفات .**

**وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 296 ) ( الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة .**

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 739 ) ( الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 24092 ) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،**

**قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . ( صحيح )**

**وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 17080 ) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . ( صحيح )**

**وانظر كتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،**

**فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )**

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثنِي علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

وكتاب رقم ( 441 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر )

وكتاب رقم ( 520 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيٍ من ذلك لمواربة أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورمٍي مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .**

**_ روي مسلم في صحيحه ( 951 ) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،**

**فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . ( صحيح )**

**وروي الحاكم في المستدرك ( 1397 ) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،**

**فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . ( صحيح )**

**وروي ابن ماجة في سننه ( 4221 ) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . ( صحيح لغيره )**

**وروي ابن حبان في صحيحه ( 3026 ) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . ( صحيح )**

وروي أبو نعيم في المعرفة ( 6670 ) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . ( صحيح لغيره )

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له )

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول . أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني . أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال ( وجبت ) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث . أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال ( وجبت ) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرِين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 353 ) ( الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 357 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من ( 35 ) طريقا إلي النبي )

وكتاب رقم ( 430 ) ( الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 567 ) ( الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي

الحدثاء الذين يتمحكون بَرَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين ) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع . قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل ( وجبت ) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه ( ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ) ( النساء / 109 )

وقال سبحانه ( ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ) ( النساء / 18 )

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

**_5_ الأمر الخامس . أن النبي أخبر الصحابة ( أنتم ) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .**

**فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .**

**وقال سبحانه ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) ( الجاثية / 19 )**

**وقال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ) ( التوبة / 67 )**

**وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )**

**وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )**

**حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .**

**وروي البخاري في صحيحه ( 6512 ) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . ( صحيح )**

**ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .**

---------------------------------

__ مسألة نقد متن الحديث :

مما يجب التنبيه عليه هنا اختصارا مسألة نقد المتون . حيث صارت حجة لكل منافق خبيث يريد أن يرد كل ما ليس يجري علي مزاجه وهواه ، ويقع فيها كذلك بعض المنتسبين للعلم فتكون زلاتهم مما أخبر به النبي أنها من أشد ما يتخوف علي أمته ومما أخبر عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة أنها مما يهدم الإسلام .

فحجة نقد المتون هي الحجة الواهية السخيفة البالية التي يتمحك بها كل من يريد أن يرد ويرفض حديثا لا يعجبه .

وصارت علة متن الحديث حجة البليد وسبيل الهوي ، واخترعها قائلوها ليخرجوا من الأحاديث التي لا تعجبهم والتي لا توافق مذاهبهم ، فبدل أن يقولوا ذلك صراحا راحوا يتمحّكون في نقد المتون وأنهم يتبعون علم الحديث .

وكل حديث يثبت في متنه علة فقطعا يكون من الأصل في إسناده علة وإن خفيت عنك فقد عرفها غيرك . أما استدلال بعض الأئمة الأوائل أحيانا بأمور في المتون فليس لأنهم يحتجون بنقد المتون ذاته وإنما للتأكيد علي علة الإسناد والخطأ فيه .

وقد يَخفَي سبب الضعف في الإسناد أحيانا أو يسهو عنه إمام أثناء حكمه فيجد علة في المتن تعيده إلي النظر والتدقيق في الإسناد فيجد العلة ، فكان المتن دافعا لإعادة النظر في العلة الحقيقية في الإسناد وليس أن المتن هو العلة بذاته . فنقد المتن أداة مساعدة في معرفة علة الإسناد .

أما أن يثبت حديث ولا تعرف تأويله أو معناه فلا تجازف تلك المجازفات الغريبة المريبة فتدعي أن الحديث ضعيف ، وكأنك تقول تصريحا وتلميحا أن ما لا تعرفه أنت فلن يعرفه أحدٌ في الدنيا ! وما لم تصل إليه أنت فلن يصل إليه أحد في الدنيا ! بل قل ليس تأويله عندي واسكت .

وكم من أمثلةٍ ادّعي فيها مُدَّعُون أن في متونها علة فأتي أئمة فأوضحوها وبيّنوا مُرادَها وأجابوا عنها ، فبذلك فاعتبِر وعند ذلك تعلّم .

_ وكم تسمع قديما وحديثا بعض المتكلمين في الأحاديث وهم يردون ويشجبون علي بعض من يضعفون الأحاديث الثابتة ويأتون لهم بالأسانيد ، فإن قال لهم قائلون نعم قد يصح الحديث بالأسانيد لكننا ننكره بالنقد في متنه ، فيقولون لهم ما هذا إلا تمحك وإنما الحديث لا يعجبكم فقط وتستترون بحجة نقد المتون .

ثم تجد هؤلاء أنفسهم يستعملون نفس الطريقة التي ينكرون بها علي غيرهم ! ، فانظر كم من حديث تكون له طرق كثيرة مجموعها يثبت الحديث عن النبي ولابد ، بل ويقول بعضهم تصريحا أن مجموع أسانيده لا ينزل بالحديث عن درجة الحسن علي الأقل ،

ثم يقولون لكن في متنه كذا وفي نصه كذا وهذا لا يصح ! ، فما الفرق إذن بينك وبين من تنكر عليهم ، فهل فعلوا إلا ما فعلت أنت ، فأنت لا يعجبك الحديث الفلاني وغيرك لا يعجبه الحديث العلاني ، وأنت تتمحك بنقد المتن في حديث كذا وآخر يتمحك بنفس الحجة في حديث آخر .

وصارت تلك الحجة السمجة الهزيلة البالية مَطرَقاً لكل من أراد أن يرد حديثا لا يعجبه فيتمحك بنقد المتن وأن فيه وفيه وإن أتي كيفما أتي ! .

وانظر كم تجد أحدهم يقول في متن الحديث الفلاني نكارة فالمتن منكر ، وتجد كثيرا من الأئمة يصححون الحديث بلا أي إشكال ولا نطق أحدهم بالنكارة فيه ، وتجد أن النكارة ما هي إلا الرأي الشخصي لهذا المدعي الذي يدعي أن في الحديث نكارة ! .

وهذه هي العلة الأساسية والرئيسة في نقض مسألة تعليل المتون ، وهي أنها ليست بعلة أصلا ، ولا حد مضبوط لها ، ولا قاعدة معروفة لها . وإنما هي الرأي الشخصي للناظر فقط . وما هي إلا دلالة علي ضعفه في الجمع بين الأدلة في كثير من الأحايين .

بل والأغرب أن هؤلاء أنفسهم ينكرون علي من يتركون كثيرا من الأحاديث النبوية ويضعفون ويتركون الأحاديث التي يصححها هؤلاء ، وهل فعلوا إلا كما تفعلون أنتم الآن .

فإن أتي الحديث من طرق يصح بها ومع ذلك تقولون لا نأخذ بها وكلها معلولة وفيها وفيها ولن نصحح الحديث لأن متنه لا يعجبكم وترون فيه وفيه ، فكذلك يفعل غيركم مع حديث ثانٍ وثالث ورابع وعاشر ومائة وألف .

وكل من لا يعجبه حديث سيقول لا يصح وإن أتي من أصح الطرق وإن أتي بكل إسناد ممكن وإن أتي بالطرق الصحيحة والحسنة وفيه من العلل كذا وكذا ، ولن يَسلمَ في الدنيا حديث لأنك دَوماً ستجد من يفعل فِعلَكم هذا ويدّعِي أن المتن فيه وفيه وإن أتت أسانيده كيفما أتت ! .

وكل حديث يثبت فيه نكارة قطعا ويتفق الأئمة أن فيه نكارة فعلا فقَطعاً تجد في إسناده ضعفا بيّناً يراه كل ناظر ، وليس أن هناك علة خفية لا يراها أكثر الناس إلا النادر منهم كما يدعون .

وكل حديث لا يعرف أحدهم تأويله لكنه يصح من ناحية الأسانيد فليقل هو صحيح لكني لا أعلم تأويله ، وليقل هو ثابت عن النبي لكني لا أعرف معناه . أما أن يدعي تصريحا أو تلميحا أن ما لا يعرف هو له تأويلا فلن يعرف أحد في الدنيا له تأويلا ! أو أن ما يراه هو منكر المعني فلن يستطيع أحد آخر أن يؤوّله ! .

وقديما وحديثا تجد كثيرا من هؤلاء يذكرون قصة عن أبي زرعة لما سأله أحد طلابه عن بعض الأحاديث فأنكرها أو ضعفها وقال فيها كذا وكذا ثم أمر الطالب أن يذهب لإمام آخر فيسأله فإذا بالإمامين يقولان نفس العلل ! .

وليس في هذه القصة أصلا شئ من نقد المتون ، بل فيها الكلام عن الأحاديث مجمَلاً .

لكن مع ذلك فهي قصة غريبة ، فأنت لا تذهب تسأل شافعيا محضا لا يخرج عن أقوال الشافعي في مسألة ما فيقول لك حكمها كذا ، ثم تذهب لآخر مثله لا يخرج عن أقوال الشافعي وتتوقع أن يعطيك رأيا مختلفا فيها . بل اذهب إلي مالكي وحنبلي وغيرهم واسألهم ثم تكلم ! ،

والمثل في هذه القصة ، فخذ هذه الأحاديث لأئمة آخرين يختلفون مع أبي زرعة في الحكم الذي بسببه ادعي العلة في هذه الأحاديث واسمع حكمهم وهل قالوا بنفس العلة وبتضعيف الحديث أم لا ، والأمثلة ليست خفية وافتح أي كتاب في العلل تجدها ، ومن لم يقرأ ويدرس ويبحث هذه الأحاديث لا ينبغي له أن يتكلم في علوم الحديث بالكلية أصلا وليس في علله فقط .

**فلا أدري لماذا يتعمّدون الإيهام بمثل هذه القصة وكأن كل علة متفق عليها من أصلها ، وكأنما كل علة متفق علي أصلها لم يختلفوا في تطبيقها ، إلي آخره .**

**ولك أن تعجب أشد العجب من شهرة القول بأن من شروط الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ! . وهذا شرط يقول به أقل القلة وليس يُشتَرط في الحديث الصحيح إلا عدالة الراوي وثقته وانتفاء العلة كالانقطاع مثلا .**

**وما ورد من أقوال بعض الأئمة في وصف بعض الأحاديث بالشذوذ تجد ذلك مقرونا بجرح ظاهر في الإسناد ، وليس أن الإسناد صحيح من ثقة إلي ثقة إلي صحابي إلي النبي بغير علة كالانقطاع ثم يقول لكنه شاذ مردود بمجرد متنه ! .**

**وإنما هذه حجة متعصبي المذاهب ومتبعي الهوي ، فكلما أتاهم حديث يخالف مذهبهم ورأي إمامهم ولا يجدون في رواته أي جرح يقولون هذا حديث شاذ ! ، فكأنه يقول الحديث لا يعجبني أو مخالف لمذهبي ! .**

**وعلي كلٍّ فثبوت الحديث شئ وتأويله شئ آخر ، والحديث الذي يثبت من ناحية الإسناد ولا تعلم له تأويلا فلا تجازف مجازفة الغريق في البحر الشديد وقل الحديث ثابت إلا أن تأويله ليس عندي والله أعلم .**

**_ وأما الحجة الواهية البائسة أن الراوي الذي يكون فيه بدعة لا يُقبَل شئ من أحاديثه التي تكون في معني تلك البدعة أو تأييدها فخطأ شديد .**

وبهذه الحجة صار كل مذهبٍ عقدي وفقهي يرد أحاديث المذاهب الأخري ولا يقبل منها حديثا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي الصحابة لا يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب ويروون ما يؤيد قولهم ،

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لا يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ،

ويردُّ كل من شاء ما شاء من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطؤوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ولن يَبقَي في الدنيا حديثٌ مقبول ! .

وإن العبرة بصدق الراوي وثقته وحفظه فقط لا غير . فإن كان ثقة وروي ما يظن ظانٌّ أنه يؤيد عين بدعته فهو صحيح ، وإن كان ضعيفا وروي ما ينقض بدعة وينصر سنة فهو ضعيف .

_ وحديث خلق التربة من أسوأ الأمثلة التي استعملها بعضهم لبيان نقد المتن أو نكارة المتن ، وقد صحح الحديث أكابر الأئمة ومنهم مسلم وأبو زرعة وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وابن الأنباري والضياء المقدسي والسيوطي وغيرهم .

ألم يجد هؤلاء إلا هذا الحديث الذي صححه أكابر الأئمة ليستدلوا به ! ، وهل كان هؤلاء الأئمة غافلين لهذه الدرجة حتي صححوا ما يخالف القرآن كما يدعون ! بل وأدخله الإمام مسلم في صحيحه وقيمته معروفة .

بل وقال الإمام مسلم ( ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ها هنا وإنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه ) ( صحيح مسلم / 1 / 304 )

وقال ( عرضت كتابي هذا علي أبي زرعة فكل ما أشار عليَّ في هذا الكتاب أن له علة وسببا تركته وكل ما قال إنه صحيح ليس له علة فهو الذي أخرجت ) ( سير أعلام النبلاء / 12 / 568 )

والحديث صحيح وتصحيح هؤلاء الأئمة هو الصواب ومن أنكر عليهم فقد أخطأ خطأ شديدا ، ومن ادعي أن الأئمة الأوائل ضعفوه فقد أخطأ وإنما ذكر بعضهم فيه علة غير قادحة ولا تضعّفه .

وراجع لمزيد أمثلة في نحو ذلك كتاب رقم ( 540 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من ( 16 ) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه )

وكتاب رقم ( 751 ) ( الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره )

وكتاب رقم ( 752 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر ( 14 ) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه )

وكتاب رقم ( 753 ) ( الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه )

وكتاب رقم ( 549 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله )

وكتاب رقم ( 158 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه )

وكتاب رقم ( 272 ) ( الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين ( 60 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 154 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة )

وكتاب رقم ( 178 ) ( الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة )

**وكتاب رقم ( 179 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة )**

**وكتاب رقم ( 267 ) ( الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث )**

**وكتاب رقم ( 285 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من ( 16 ) طريقا عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 361 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من ( 12 ) طريقا وذِكر ( 140 ) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث )**

**وكتاب رقم ( 363 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

وكتاب رقم ( 392 ) ( الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب )

وكتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )

وكتاب رقم ( 416 ) ( الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد )

وكتاب رقم ( 418 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر )

وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )

وكتاب رقم ( 429 ) ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها )

وكتاب رقم ( 433 ) ( الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

وكتاب رقم ( 440 ) ( الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام )

وكتاب رقم ( 442 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من ( 20 ) طريقا وذِكر ( 90 ) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة )

وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )

وكتاب رقم ( 509 ) ( الكامل في هدم كتاب ( قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي ) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث )

وكتاب رقم ( 552 ) ( الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم )

وغير ذلك من كتب سابقة .

-----------------------------------

__ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث :

أستغرب شديد الاستغراب من بعضهم حين يزعمون أني متساهلٌ في الحكم علي الأحاديث وفي تصحيحها .

فاسألهم أولا هلا جمعتم لنا هذه الأحاديث التي تعارضون حكمي فيها وبيّنوا لنا ما الحكم الصحيح فيها ، أم تعترضون علي حديث أو حديثين أو عشرة ثم تصيحون بهذه العجائب .

فكتاب الكامل في السنن الذي جمع السنة النبوية كلها يحوي نحو ستين ألف ( 60,000 ) حديث ، فهل تختلفون معي في عشرة أحاديث ؟ في مائة حديث ؟ في ألف ( 1000 ) حديث ؟

بل ودعنا نسلم جدلا أنكم تختلفون معي في ألفي ( 2000 ) حديث وهذا كثير جدا حتي علي سبيل التنزل ، فهذا نفسه يعني أنكم تتفقون معي في ثمانية وخمسين ألف ( 58,000 ) حديث ! .

وهذا يعني أنكم تختلفون معي في نحو ثلاثة بالمائة ( 3 % ) فقط وتتفقون معي في ( 97 % ) فماذا تريدون بعد ذلك أصلا ! .

بل ألم يختلف أئمة الحديث أنفسهم في أحاديث تبلغ نحو ذلك ، فمنذ متي صرتم تدعون أن الأئمة متفقون في الحكم علي كل الرواة والأحاديث .

**أما إن لم تكونوا نظرتم في كل الكتاب أصلا وبمجرد أن رأيتم اختلافكم معي في بضعة أحاديث أخذتم تصيحون متساهل متساهل فكفي بهذا القول أصلا علامة علي طريقتكم العوجاء ! .**

**وهؤلاء كمن ينظر إلي بناء عظيم وفيه من الإحكام والجمال والجهد ما فيه لكن فيه موضع أو بضعة مواضع تحتاج لبعض عناية وبعض إصلاح فيقول لا بل لابد أن نهدم البناء كاملا ! .**

**وأشد من ذلك أنه بعد أن يهدم البناء يجلس مكانه دون بناء غيره ولا نصفه ! .**
**واسأل هؤلاء هل جمعتم السنة النبوية كلها في كتاب واحد فأخرجوه لنا .**
**بل هل جمعتم نصفها فقط ؟ فأخرجوا ذلك للناس .**

**لكنهم ناقمون متشدقون فاحذر أن يجعلوا لياليك ليلاء . وهذه عادةٌ عند بعضهم ، لا يدرك حجم العمل ولا يقدر قدر الجهد الضخم العجيب المبذول فيه ثم يتمحك بالأخطاء ويجلس علي استه ينتقي ما لا يعجبه .**

**بل وصار بعضهم ينتقد وجود أخطاء كتابية في الكتاب ! . ولا أدري أوجدوا جميع الكتب خالية من أخطاء في الكتابة ! . بل وألوف الكتب التي لا تتخطي بضع مئات من الصفحات تقع فيها أخطاء كتابية ولا تراه يتكلم ثم يأتي علي كتاب قاربت صفحاته ستة عشر ألف ( 16,000 ) صفحة فيقول فيه أخطاء كتابية . فقل له إما بليد حسود وإما متمحك مكشوف .**

**أما هذه الأحاديث التي تخالفون فيها فلم لا تقدّرون مقامات الأئمة وتعرفون أن الأخذ والرد فيها قائم ، ومن أخذ بقول الأئمة الذين صححوها أو حسنوها فقد أخذ بقولٍ قويٍّ مُعتَبر .**

ولا أعرف حديثا قامت عليَّ الملامة فيه أكثر من حديث ( أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ) ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وبينت أن الحديث صحيح شديد الصحة .

لكن ليس هذا فقط هو الأمر الجلل وإن كان في ذاته كبيرا ، لكن بينت أيضا أن الحديث صححه خمسة وثلاثون ( 35 ) إماما ومنهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم . بل وبينت أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه إنما ضعّف بعض طرقه فقط .

وانظر كتاب رقم ( 180 ) ( الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية )

ولا يظنن ظانٌّ أني أزعم أن الرجل بالكلية ليس إماما من أئمة المسلمين ، لكن له أخطاء شديدة في الحكم علي الأحاديث .

وإن المنافقين حين يتكلم الواحد في تضعيف حديث لا يعجبه فيقول السامع كفي بفحش حالهم وسوء فِعالهم وظهور نفاقهم دليلا عليهم . أما أن يتكلم في ذلك أحد المنتسبين للعلم وخاصة من لهم كبير شهرة وكثير عمل فهذا تأثيره مختلف تماما وضرره أشد .

وانظر مقدمة كتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له )

**لكن دعنا نسلم أن ابن معين لم يصححه وصححه هؤلاء الأئمة وغيرهم ، أفلا يكفيكم كل هؤلاء ! . بل إن مجرد تصحيح هؤلاء أصلا ينبغي أن يخرج الحديث قطعا من المكذوب بل والمتروك وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وهذا مع التنزل الشديد .**

**ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .**

**فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف صار يحكم بعضهم علي حديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة ! .**

**فإن لم يكن كل هؤلاء الأئمة عندكم معتبرين وأقوالهم قائمة وأحكامهم لها قيمة قوية ، فمن ترضون من الأئمة ؟! من يوافقونكم فيما تريدون فقط ! .**

**ولا أعلم حديثا تكلم فيه من تكلم مدعيا التساهل في التصحيح بسببه أكثر من هذا الحديث ، وقد صححه أو حسنه كثير من الأئمة كما رأيت ، فماذا يريد هؤلاء ؟! .**

**وقد أفردت أجزاء أخري في أحاديث أخري وبينت الأسباب الحديثية التي أفضت بكثير من المعاصرين للتعنت والتشدد في الحكم علي الأحاديث ، بل وأحيانا تعنت بالغ جدا وتشدد غريب جدا ورمي وإهدار صريح للأئمة وسوء أدب شديد معهم .**

**وإني قطعا لم أصحح حديثا اتفق الأئمة علي تضعيفه بلا خلاف بينهم فيه ، أما أن يكون فيه أخذ ورد فلا عتب عليَّ في الأخذ بأقوال من صححوه ، حتي وإن كان حديث من الأحاديث مختلفا فيه والأكثرون علي تضعيفه والقلة هم من يصححونه فذلك لا ينفي الخلاف ، وكم من مسألة يكون الصواب فيها ليس مع الجمهور طالما أنها لم تصل إلي درجة الشذوذات والزلات .**

**بل كثيرا ما تكون نسبة تضعيف بعض الأحاديث لبعض الأئمة كذب محض وخطأ ظاهر ويكون كلامهم إنما هو فقط في بعض طرق الحديث ، والفرق شديد .**

-----------------------------------

**__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :**

**_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام**

**_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته**

**_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث**

**_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه**

**_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء**

**_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها ! .**

**فإن وثق الراوي عشرون إماما وضعفه النسائي مثلا فيقولون الراوي ضعيف كما قال النسائي .**

**ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .**

**ثم يأتي راو ثالث يضعفه عشرون إماما ويتركه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال أبو حاتم . وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .**

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ! ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه بسبب حديث واحد ظن أنه أخطأ فيه ! ،

حتي علق عليه الذهبي قائلا ( أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ) ( ميزان الاعتدال / 3 / 140 ) وصدق .

فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ . فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وجرحه في الرواة ! .

**أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ( ميزان الاعتدال / 1 / 274 ) وصدق .**

**فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد ! .**

**وانظر كتاب رقم ( 581 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث )**

**فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط .**

**بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .**

**ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .**

_ أما السبب الثاني وهو تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راوٍ أياً كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبداً أبدا ، ولا يُسقِط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وانظر كتاب رقم ( 501 ) ( الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة ( 100 ) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل )

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، بل والخلاف في ذلك يمكن اعتباره من باب الشذوذ المحض . وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأذكر مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال أبو زرعة الرازي ( ثقة ) ، وقال ابن حنبل ( ثقة ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال ابن خلفون ( ثقة ) ، وقال ابن شاهين ( ثقة ) ،

**وقال ابن معين ( ثقة ) ، وقال يعقوب بن سفيان ( ثقة ) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة ، وهذا بحد ذاته توثيق ضمني ، فليس الاحتجاج إلا بعد تصحيح وتوثيق ، وهذا باب من التوثيق يكاد يغفل عنه المعاصرون إلا قلائل .**

**أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني ( مختاري كذاب ) يعني من شيعة مختار بن أبي عبيد الثقفي ، وقال الأزدي ( لا يُكتَبُ حديثُه ) ،**

**وقال ابن حبان ( كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .**

**ومثال آخر وهو موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي ( كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة ) واتهمه بالوضع ، وقال ( من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار ) ، وقال العقيلي ( من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل ) .**

**ودعك الآن من قوله من حمير النار فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل .**

**إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة ! .**

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ، فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته ( لا بأس به ) ، وقال الفضل بن دكين ( كان مرضيّا ) ، وقال ابن حنبل ( لا أعلم إلا خيرا ) ، وقال ابن نمير ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة . فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في باب الرواية ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلٌّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم .

وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الرواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث .

**فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .**

**وأذكر مثالا مختصرا بسيطا في ذلك وهو حديث ( كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ( صحيح ) أو ( صحيح لغيره ) علي الأقل .**

**وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .**

**وهو حديث مروي بإسناد حسن علي الأقل من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا من حديث معمر عن رجل من الأنصار .**

**فهذا حديث له نحو ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح ! .**

**وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم ، وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 170 ) فراجعه .**

وهذا مثال للتقريب وإلا فقد ضعَّفَ بعضهم أحاديثاً لها طرق أكثر وأصح من ذلك . وقد أفردت بعض ذلك في كتب وأجزاء حديثية سابقة .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث .

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة ( الحسن لغيره ) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! . وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم .

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ، وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط ، بل وإن كان لمعناه شواهد يمكن أن يرقي للحسن .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! . فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه راوٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! ، كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

_ وانظر لمزيد أمثلة في ذلك كتاب رقم ( 180 ) ( الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية )

وكتاب رقم ( 181 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي )

وكتاب رقم ( 644 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين )

وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )

وكتاب رقم ( 648 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع ( 9 ) طرق عن النبي )

وكتاب رقم ( 649 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر ( 17 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 650 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين )

وكتاب رقم ( 651 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 653 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 186 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده )

وكتاب رقم ( 652 ) الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه )

وكتاب رقم ( 201 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية )

**وكتاب رقم ( 207 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته )**

**وكتاب رقم ( 222 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 228 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث )**

**وكتاب رقم ( 254 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية )**

**وكتاب رقم ( 290 ) ( الكامل في إصلاح ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من ( 7000 ) إلي ( 2000 ) حديث فقط ورفع خمسة آلاف ( 5000 ) حديث منها إلي الصحيح والحسن )**

**وكتاب رقم ( 326 ) ( الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط )**

**وكتاب رقم ( 332 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 357 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من ( 35 ) طريقا إلي النبي )**

**وكتاب رقم ( 361 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من ( 12 ) طريقا وذِكر ( 140 ) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث )**

**وكتاب رقم ( 370 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين ( 80 ) طريقا عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 376 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)**

**وكتاب رقم ( 378 ) ( الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 35 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 383 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 388 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي )**

**وكتاب رقم ( 393 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات )**

**وكتاب رقم ( 394 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين ( 30 ) طريقا عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 395 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 411 ) ( الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 7000 ) إسناد )**

**وكتاب رقم ( 453 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 455 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من ( 35 ) طريقا عن النبي وبيان معناه )**

**وكتاب رقم ( 457 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 466 ) ( الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله )**

**وكتاب رقم ( 467 ) ( الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله )**

**وكتاب رقم ( 473 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 474 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )**

وكتاب رقم ( 475 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم )

وكتاب رقم ( 479 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين ( 29 ) طريقا عن أربعة عشر ( 14 ) صحابيا عن النبي )

وكتاب رقم ( 480 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 500 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من ( 25 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد )

وكتاب رقم ( 506 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في ( الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر )

وكتاب رقم ( 34 ) ( الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل )

**وكتاب رقم ( 73 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 83 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 86 ) ( الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي )**

**وكتاب رقم ( 89 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 90 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 91 ) ( الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الديايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 103 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث )**

**وكتاب رقم ( 105 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث )**

**وكتاب رقم ( 141 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب )**

**وكتاب رقم ( 145 ) ( الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي )**

**وكتاب رقم ( 150 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق )**

**وكتاب رقم ( 152 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 157 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث )**

وكتاب رقم ( 158 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه )

وكتاب رقم ( 160 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي )

وكتاب رقم ( 161 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي )

وكتاب رقم ( 162 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة )

وكتاب رقم ( 163 ) ( الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه )

وكتاب رقم ( 169 ) ( الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث )

وكتاب رقم ( 170 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث )

**وكتاب رقم ( 171 ) ( الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه )**

**وكتاب رقم ( 172 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه )**

**وكتاب رقم ( 173 ) ( الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه )**

**وكتاب رقم ( 177 ) ( الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه )**

**ورقم ( 178 ) ( الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 238 ) ( الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه )**

**وكتاب رقم ( 249 ) ( الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله )**

**وكتاب رقم ( 253 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من ( 14 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 15 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 352 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 368 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من ( 25 ) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه )**

**وكتاب رقم ( 442 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من ( 20 ) طريقا وذِكر ( 90 ) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة )**

**وكتاب رقم ( 444 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك )**

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 517 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 525 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام )**

**وكتاب رقم ( 526 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 527 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه )**

**وكتاب رقم ( 533 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة ( 13 ) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين ( 65 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 534 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 535 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 536 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف )**

وكتاب رقم ( 537 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه )

وكتاب رقم ( 538 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه )

وكتاب رقم ( 539 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله )

وكتاب رقم ( 540 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من ( 16 ) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه )

وكتاب رقم ( 541 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده )

وكتاب رقم ( 542 ) ( الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم )

**وكتاب رقم ( 543 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 544 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 545 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 546 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين )**

**وكتاب رقم ( 547 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس ( 5 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب )**

**وكتاب رقم ( 549 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله )**

**وكتاب رقم ( 556 ) ( الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة )**

**وكتاب رقم ( 560 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من ( 37 ) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا )**

**وكتاب رقم ( 561 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر )**

**وكتاب رقم ( 562 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل )**

**وكتاب رقم ( 578 ) ( الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس )**

**وكتاب رقم ( 579 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 581 ) ( الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

**وكتاب رقم ( 618 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين )**

**وكتاب رقم ( 622 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك )**

**وكتاب رقم ( 623 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي )**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة**

**بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 637 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 638 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر ( 16 ) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين ( 30 ) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة )**

**وكتاب رقم ( 639 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ،

ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

---------------------------

_ رواة تُركوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول . ومع ما سبق في الفقرات السابقة أذكر مثالين آخرين .

_ أبو العباس ابن عقدة الحراني : قيل عنه متروك متهم بالكذب ، وأقول بل الرجل ثقة .

قال ابن عدي ( كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ) ، وقال أبو علي النيسابوري ( ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه ) ، وقال ( إمام حافظ ) ، وقال ابن النجار ( أحفظ من كان في عصرنا للحديث ) ،

وقال الخطيب البغدادي ( كان حافظا عالما مكثرا ) ، وقال الدارقطني ( أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه ) ، وقال الذهبي ( أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان ) .

**إذن ما الأمر وكيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، بل ومن إمام كالدارقطني وهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين .**

**فأقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ، حتي أنه روي أحاديث في مثالب الصحابة وذمهم ، لكن الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .**

**قال ابن حيويه الخزاز ( كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه ) ، وقال ابن عبد الهادي ( لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل ) ،**

**وقال البرهان الحلبي ( كثير الرواية عن المجاهيل ) ، وقال الدارقطني ( لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا ) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال ( إنما بلاؤه من هذه الوجادات ) .**

**والرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان . وإن كان يعاب عليه أنه كان يمليها في المجالس دون بيان حالها .**

**_ والمثال الثاني وهو محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه : قيل عنه متروك ، وأقول الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ولا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل .**

قال أبو يعلي الخليلي ( كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين ) ، وقال أحمد بن حنبل ( لا يزال بالريِّ علمٌ ما دام محمد بن حميد حيا ) وقال ( حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح ) ، وقال جعفر الطيالسي ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) .

واحتج بأحاديثه عدد من الأئمة . لكنه كان كثير الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين ( ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قِبَلِه إنما من قِبَلِ الشيوخ الذين يحدث عنهم ) . والرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

وقس علي ذلك في عدد من الرواة . وانظر كم من الطرق والأسانيد والمتابعات تضيع ولا يعتبر بها المعتبرون بسبب ذلك . ثم يأتي هؤلاء أنفسهم فتسمع قائلهم يقول أنت متساهل ! . وما تساهلت إلا عن مثل هذا التعنت .

-------------------------------------

**__ درجات الأحاديث :**

**الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره**

**الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف**

**الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا**

**الحديث المكذوب : مكذوب**

----------------------------------------

23019_ عن بريدة قال قال رسول الله الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالها ثلاثا . ( صحيح )

23020_ عن بريدة قال قال رسول الله لهم ما أسلموا عليه من أرضيهم ورقيقهم وماشيتهم وليس عليهم فيه إلا الصدقة . ( صحيح لغيره )

23021_ عن بريدة أن رسول الله قال لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة . ( صحيح )

23022_ عن بريدة أنه كان بخراسان فعاد أخا له وهو مريض فوجده بالموت وإذا هو يعرق جبينه فقال الله أكبر سمعت رسول الله يقول موت المؤمن بعرق الجبين . ( صحيح )

23023_ عن بريدة قال ذهب بي رسول الله إلى موضع بالبادية قريبا من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله تخرج الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر . ( حسن )

23024_ عن عبد الله بن مولة قال كنت أسير مع بريدة الأسلمي فقال سمعت رسول الله يقول خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم . وفي رواية بلفظ القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . ( صحيح لغيره )

23025_ عن بريدة عن النبي قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يديه في لحم الخنزير ودمه . ( صحيح )

23026_ عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله . ( صحيح )

23027_ عن بريدة أن رسول الله قال لرجل أتاه اذهب فإن الدال على الخير كفاعله . ( صحيح لغيره )

23028_ عن بريدة أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي فوقف عليهم فقال إنه قد كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله في سرية عليها علي وأصبنا سبيا ، قال فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك ، قال فلما قدمنا على النبي جعلت أحدثه بما كان ثم قلت إن عليا أخذ جارية من الخمس ، قال وكنت رجلا مكبابا ، قال فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله قد تغير فقال من كنت وليه فعليٌّ وليه . ( صحيح )

23029_ عن بريدة قال كان النبي يتوضأ عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر يا رسول الله إنك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال إني عمدا فعلته يا عمر . ( صحيح )

23030_ عن بريدة قال كان رسول الله إذا أمَّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا

ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ،

ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك إليه فأقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمم أصحابك ،

فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا . ( صحيح )

23031_ عن بريدة قال لما نزل رسول الله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال رسول الله لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه ،

فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب ، أطعن أحيانا وحينا أضرب / إذا الليوث أقبلت تلهب ، قال فاختلف هو وعليٌّ ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، قال وما تتام آخر الناس مع عليٍّ حتى فتح له ولهم . ( صحيح لغيره )

23032_ عن بريدة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية فماتت أمي وبقيت الجارية فقال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث ، قالت فإنه كان على أمي صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال نعم ، قالت فإن أمي لم تحج أفأحج عنها ؟ قال حجي عن أمك . ( صحيح )

23033_ عن بريدة أن رسول الله دخل المسجد فأخذ بيدي فدخلت معه فإذا رجل يقرأ ويصلي قال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود وإذا هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ، قال قلت يا رسول الله فأخبره ؟ قال فأخبرته فقال لم تزل لي صديقا . ( صحيح )

23034_ عن بريدة قال رأى رسول الله في يد رجل خاتما من ذهب فقال ما لك ولحلي أهل الجنة ؟ قال فجاء وقد لبس خاتما من صفر فقال أجد معك ريح أهل الأصنام ، قال فمم أتخذه يا رسول الله ؟ قال من فضة . ( حسن )

23035_ عن بريدة قال لما خطب علي فاطمة قال رسول الله إنه لا بد للعرس من وليمة ، فقال سعد علي كبش وقال فلان عليَّ كذا وكذا من ذرة . ( حسن )

23036_ عن بريدة قال بعث رسول الله عليا إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس أو ليقبض الخمس ، قال فأصبح علي ورأسه يقطر فقال خالد لبريدة ألا ترى إلى ما يصنع هذا لما صنع علي ؟ ، قال وكنت أبغض عليا ، فقال يا بريدة أتبغض عليا ؟ قلت نعم ، قال فلا تبغضه أو فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك . ( صحيح )

23037_ عن بريدة قال قال رسول الله في الإنسان ثلاث مائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل في كل يوم بصدقة ، قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال النخاعة تراها في المسجد فتدفنها أو الشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئك . ( صحيح )

23038_ عن بريدة أن رسول الله غزا غزوة الفتح فخرج يمشي إلى القبور حتى إذا أتى أدناها جلس إليه كأنه يكلم إنسانا جالسا يبكي قال فاستقبله عمر بن الخطاب فقال ما يبكيك جعلني الله فداءك ؟ قال سألت ربي أن يأذن لي في زيارة قبر أم محمد فأذن لي فسألته أن يأذن لي فأستغفر لها فأبى ،

إني كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء عن لحوم الأضاحي أن تمسكوا بعد ثلاثة أيام فكلوا ما بدا لكم ، وعن زيارة القبور فمن شاء فليزر فقد أذن لي في زيارة قبر أم محمد ومن شاء فليَدَع ، وعن الظروف تشربون فيها الدباء والحنتم والمزفت وأمرتكم بظروف وإن الوعاء لا يحل شيئا ولا يحرمه فاجتنبوا كل مسكر . ( صحيح لغيره )

23039_ عن بريدة قال كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع فنسأل الله لنا ولكم العافية . ( صحيح )

23040_ عن بريدة قال دعا رسول الله بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة إني دخلت الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر من ذهب مربع فقلت لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من أمة محمد ، قلت فأنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالو لرجل من العرب ، قلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من قريش ، قلت فأنا قرشي لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله بهذا . ( صحيح )

23041_ عن بريدة أن النبي سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . ( صحيح )

23042_ عن بريدة أن رسول الله كان إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل وإذا كان يوم النحر لم يأكل حتى يذبح . ( صحيح )

23043_ عن بريدة أن رسول الله قال ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب . ( صحيح لغيره )

23044_ عن بريدة أن أعرابيا قال في المسجد من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر ؟ فقال رسول الله لا وجدته لا وجدته إنما بنيت هذه البيوت أو هذه المساجد لما بُنِيت له . ( صحيح )

23045_ عن بريدة أن النبي قال من ترك صلاة العصر متعمدا أحبط الله عمله . ( صحيح )

23046_ عن بريدة قال سمعت رسول الله يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ، قال ثم سمعته يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة ، قلت سمعتك يا رسول الله تقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة ، قال له بكل يوم صدقة قبل أن يحلَّ الدَّين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . ( صحيح )

23047_ عن بريدة أنه عاد أخا له فرأى جبينه يعرق فقال الله أكبر سمعت رسول الله يقول المؤمن يموت بعرق الجبين . ( صحيح )

23048_ عن أبي مليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم قال بكروا بالصلاة فإن رسول الله قال من ترك صلاة العصر حبط عمله . ( صحيح )

23049_ عن بريدة قال قال رسول الله تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة . ( صحيح )

23050_ عن بريدة قال قال رسول الله تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما هما الزهراوان يجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان أو يجادلان عن صاحبهما . ( صحيح )

23051_ عن بريدة قال صلى النبي فقام رجل فقال من دعا للجمل الأحمر ؟ فقال النبي لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له . ( صحيح )

**23052_ عن** بريدة قال قال رسول الله كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا . ( صحيح لغيره )

**23053_ عن** بريدة قال قال رسول الله عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . ( صحيح )

**23054_ عن** بريدة قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت فقال آجرك الله ورد عليك الميراث . ( صحيح )

**23055_ عن** بريدة قال كنا معه في غزاة قال سمعت رسول الله يقول بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنه من فاته صلاة العصر فقد حبط عمله . ( صحيح لغيره )

**23056_ عن** بريدة قال قال رسول الله من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه . ( صحيح )

**23057_ عن** بريدة قال قال رسول الله من كنت وليه فعليٌّ وليه . ( صحيح )

**23058_ عن** بريدة أن رسول الله عق عن الحسن والحسين . ( صحيح )

**23059_ عن** بريدة قال قال رسول الله إن أحساب أهل الدنيا هذا المال . ( صحيح )

23060_ عن بريدة قال مرض رسول الله فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبي رجل رقيق فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات يوسف فأمَّ أبو بكر الناس ورسول الله حي . ( صحيح )

23061_ عن بريدة أن النبي قال أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة من ذلك ثمانون صفا . ( صحيح )

23062_ عن أنس بن مالك عن بعض أصحابه عن النبي أنه مر على موسى ليلة أسري به قائما يصلي في قبره . ( صحيح )

23063_ عن عبيد الله بن عدي قال أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي في حجة الوداع يسألانه الصدقة فرفع فيهما رسول الله البصر وخفضه فرآهما رجلين جلدين فقال إن شئتما أعطيتكما منها ولا حظ لغني ولا لقوي مكتسب . ( صحيح )

23064_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب رسول الله أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله في مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها فلما استيقظ الرجل فزع فضحك القوم فقال ما يضحككم ؟ فقالوا لا إلا أنا أخذنا نبل هذا ففزع ، فقال رسول الله لا يحل لمسلم أن يروع مسلما . ( صحيح )

23065_ عن تميم بن يزيد عن رجل من أصحاب رسول الله قال خطبنا رسول الله ذات يوم ثم قال أيها الناس ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ، فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله لا تخبرناهما ؟ ثم قال اثنان من وقاه الله شرهما دخل الجنة حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب

رسول الله فقالوا ترى رسول الله يريد يبشرنا فتمنعه ؟ فقال إني أخاف أن يتكل الناس فقال ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه . ( حسن )

23066_ عن مرثد بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي قال سئل رسول الله عن القاتل والآمر قال قسمت النار سبعين جزءا فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه . ( صحيح )

23067_ عن عروة بن الزبير قال حدثني جار لخديجة بنت خويلد أنه سمع رسول الله وهو يقول لخديجة أي خديجة والله لا أعبد اللات أبدا والله لا أعبد العزى أبدا فتقول خديجة حل العزى . قال كانت صنمهم التي يعبدون ثم يضطجعون . ( صحيح )

23068_ عن عبد الرحمن بن البيلماني عن بعض أصحاب النبي قال سمعت النبي يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه . قال فحدثه رجلا من أصحاب النبي آخر بهذا فقال أنت سمعت هذا منه ؟ قال قلت نعم ، قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه .

قال فحدثها رجل آخر من أصحاب النبي فقال أنت سمعت هذا ؟ قال نعم ، قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه . قال فحدثه رجلا آخر من أصحاب رسول الله فقال أنت سمعت هذا منه ؟ قال نعم ، قال فأشهد أني سمعت رسول الله يقول من تاب قبل أن يغرغر بنفسه قبل الله منه . ( حسن لغيره )

23069_ عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب رسول الله قال أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلا الهلال بالأمس فأمر رسول الله الناس فأفطروا . ( صحيح )

**23070_ عن** يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الأعرابي قال سمعت رسول الله يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر . ( صحيح )

**23071_ عن** عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب محمد قال إنما نهى النبي عن الوصال في الصيام والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يحرمهما . ( صحيح )

**23072_ عن** شبيب بن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي قال صلى رسول الله الفجر فقرأ فيهما بالروم فالتبس عليه في القراءة فلما صلى قال ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طهور أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا من شهد معنا الصلاة فليحسن الطهور .

**23073_ عن** جري بن كليب عن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله في يدي أو في يده التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان . ( صحيح لغيره )

**23074_ عن** أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقلنا هل سمعت من رسول الله شيئا ؟ قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئا لله إلا بدلك الله به ما هو خير لك منه . ( صحيح )

**23075_ عن** أبي الزبير عن رجل من أصحاب النبي قال كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن . ( صحيح )

**23076_ عن** محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن شيخ من الأنصار قال قال رسول الله حق على كل مسلم الغسل والطيب والسواك يوم الجمعة . ( صحيح )

**23077_ عن** يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بهذا المربد بالبصرة فجاء أعرابي معه قطعة أديم أو قطعة جراب فقال هذا كتاب كتبه لي النبي . قال أبو العلاء فأخذته فقرأته على القوم فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زهير بن أقيش ،

إنكم إن أقمتم الصلاة وأديتم الزكاة وأعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي والصفي فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . قال قلنا ما سمعت من رسول الله ؟ فقال سمعته يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر . ( صحيح )

**23078_ عن** حيوة بن جرول عن الرسول الذي سأل النبي عن الهجرة فقال لا تنقطع ما جُوهِد العدو . ( صحيح )

**23079_ عن** نصر بن عاصم عن رجل منهم أنه أتى النبي فأسلم على أن يصلي صلاتين فقبل منه . ( ضعيف )

**23080_ عن** ابن الشخير عن الأعرابي أن نعل رسول الله كانت مخصوفة . ( صحيح )

**23081_ عن** عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه قال قال رسول الله لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي . ( صحيح )

23082_ عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلإ والنار . ( صحيح )

23083_ عن أبي صالح عن رجل من أسلم قال قال النبي لرجل لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلهن من شر ما خلق لم يضرك عقرب حتى تصبح . ( صحيح )

23084_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب محمد قال إنما نهى رسول الله عن الحجامة للصائم والوصال في الصيام إبقاء على أصحابه لم يحرمهما قالوا يا رسول الله فإنك تواصل قال إني لست كأحدكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني . ( صحيح )

23085_ عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبي قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن لفلان نخلة في حائطي فمره فليبعنيها أو ليهبها لي فأبى الرجل فقال رسول الله افعل ولك بها نخلة في الجنة فأبى فقال النبي هذا أبخل الناس . ( صحيح )

23086_ عن عبيدة المحاربي قال إني لبسوق ذي المجاز علي بردة لي ملحاء أسحبها فطعنني رجل بمخصرة فقال ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى فنظرت فإذا رسول الله فنظرت فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه . ( حسن )

23087_ عن عبيدة المحاربي قال قدمت المدينة وأنا شاب متأزر ببردة لي ملحاء أجرها فأدركني رجل فغمزني بمخصرة معه ثم قال أما لو رفعت ثوبك كان أبقى وأنقى فالتفت فإذا هو رسول الله ، قلت يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء ، قال وإن كانت بردة ملحاء أما لك فيَّ أسوة فنظرت إلى إزاره فإذا فوق الكعبين وتحت العضلة . ( حسن )

**23088_ عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من أسلم أن النبي قال يا بلال أرحنا بالصلاة . ( صحيح )**

**23089_ عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي قال حفظت لك أن رسول الله توضأ في المسجد . ( صحيح )**

**23090_ عن مجاهد قال كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا فقال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله فينا فقال أنذرتكم المسيح وهو ممسوح العين اليسري ، معه جبال الخبز وأنهار الماء ،**

**علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا ، يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور ، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ، يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلَّط على غيره . ( صحيح )**

**23091_ عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله قال نهى رسول الله عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية . قال والعرية النخلة والنخلتان يشتريهما الرجل بخرصهما من التمر فيضمنهما فرخص في ذلك . ( صحيح )**

**23092_ عن أبي تميمة الهجيمي عن ردف النبي أنه كان ردفه فعثرت به دابته فقال تعس الشيطان فقال لا تفعل فإنه يتعاظم إذا قلت ذلك حتى يصير مثل الجبل ويقول بقوتي صرعته وإذا قلت بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب . ( صحيح )**

23093_ عن أبي العالية عن رجل من الأنصار قال خرجت مع أهلي أريد النبي وإذا أنا به قائم وإذا رجل مقبل عليه فظننت أن لهما حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله حتى جعلت أرثي له من طول القيام ثم انصرف فقمت إليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام ، قال أتدري من هذا ؟ قلت لا ، قال ذاك جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أما إنك لو كنت سلمت عليه لرد عليك السلام . ( صحيح )

23094_ عن أنس أن بعض أصحاب النبي حدثه أن النبي ليلة أسري به مر بموسى وهو قائم يصلي في قبره . ( صحيح )

23095_ عن عبد العزيز بن عمرو عن رجل من جهينة قال سألت رسول الله متى أصلي العشاء الآخرة ؟ قال إذا ملأ الليل بطن كل وَادٍ . ( صحيح لغيره )

23096_ عن عبد الله بن المغيرة أن بعض بني مدلج أخبره أنهم كانوا يركبون الأرماث في البحر للصيد فيحملون معهم ماء للشفة فتدركهم الصلاة وهم في البحر وأنهم ذكروا ذلك للنبي فقالوا إن نتوضأ بمائنا عطشنا وإن نتوضأ بماء البحر وجدنا في أنفسنا فقال لهم هو الطهور ماؤه الحلال ميتته . ( صحيح )

23097_ عن أبي سعيد الخدري وعن أبي العالية قال اجتمع ثلاثون من أصحاب النبي فقالوا أما ما يجهر فيه رسول الله بالقراءة فقد علمناه وما لا يجهر فيه فلا نقيس بما يجهر به ، قال فاجتمعوا فما اختلف منهم اثنان أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الظهر قدر ثلاثين آية في الركعتين الأوليين في

كل ركعة وفي الركعتين الأخريين قدر النصف من ذلك ويقرأ في العصر في الأوليين بقدر النصف من قراءته في الركعتين الأوليين من الظهر وفي الأخريين بقدر النصف من ذلك . ( صحيح لغيره )

23098_ عن ابن عمر عن النبي قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم . ( صحيح )

23099_ عن جري بن كليب قال التقى رجلان من بني سليم من أصحاب النبي فقال أحدهما لصاحبه سمعت النبي يقول سبحان الله نصف الميزان والحمد لله يملؤه والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والوضوء نصف الإيمان . ( صحيح لغيره )

23100_ عن أبي سلام أن رجلا حدثه أنه سمع النبي يقول بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان ، قال رجل ما هن يا رسول الله ؟ قال لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده ، خمس من اتقى الله بهن مستيقنا دخل الجنة ، من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأيقن بالموت والبعث والحساب . ( صحيح )

23101_ عن عبد الله بن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي أن رسول الله قال تبا للذهب والفضة ، قال فحدثني صاحبي أنه انطلق مع عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قولك تبا للذهب والفضة ماذا ؟ فقال رسول الله لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة تعين على الآخرة . ( صحيح لغيره )

23102_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرني من رأى النبي يصلي في الثوب الواحد قد خالف بين طرفيه . ( صحيح )

23103_ عن أبي الصديق عن أصحاب النبي عن النبي أنه قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربع مائة عام . قال أبو الحواري فقلت إن الحسن يذكر أربعين عاما فقال عن أصحاب النبي عن النبي أربع مائة عام ، قال حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عيلا ، قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم ؟ قال هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين يُحجَبون عن الأبواب . ( حسن )

23104_ عن غالب القطان عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أنه أتى النبي فقال إن أبي يقرأ عليك السلام فقال النبي عليك وعلى أبيك السلام . ( حسن لغيره )

23105_ عن ابن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله يقول ليدخلن الجنة من أمتي بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم . ( صحيح )

23106_ عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله واضعه في حبوته يقول من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله ما حدثتكم . ( صحيح )

23107_ عن سعيد بن وهب قال نشَدَ عليٌّ الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . ( صحيح )

23108_ عن كردوس بن قيس قال حدثنا رجل من أهل بدر عن النبي أنه قال لأن أجلس في مثل هذا المجلس أحب إليَّ من أن أعتق أربع رقاب .( صحيح / يعني مجلس الذكر حتي تطلع الشمس )

23109_ عن مسعود بن قبيصة قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله يقول إنه سيفتح لكم مشارق الأرض ومغاربها وإن عمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة . ( حسن )

23110_ عن أبي عمران الجوني قال قلت لجندب إني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام فقال أمسك فقلت إنهم يأبون ، قال افتد بمالك ، قلت إنهم يأبون إلا أن أقاتل معهم بالسيف ، فقال جندب حدثني فلان أن رسول الله قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول علام قتلته ؟ فيقول قتلته على مُلكِ فلان ، قال جندب فاتقها . ( صحيح )

23111_ عن أبي سلام قال كنا قعودا في مسجد حمص إذ مر رجل فقالوا هذا خدم رسول الله ، قال فنهضت فسألته فقلت حدثنا بما سمعت من رسول الله لم يتداوله الرجال فيما بينكما ، قال سمعت رسول الله يقول ما من عبد مسلم يقول ثلاث مرات حين يمسي أو يصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

23112_ عن أبي سلام قال كنا قعودا في مسجد حمص فذكر معناه إلا أنه قال يقول إذا أصبح وإذا أمسى رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاث مرار إذا أصبح وثلاث مرار إذا أمسى إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

23113_ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي أنه دخل على النبي وهو يتسحر فقال إنه بركة أعطاكموه الله فلا تدعوه . ( صحيح )

23114_ عن حميد بن القعقاع عن رجل جعل يرصد نبي الله فكان يقول في دعائه اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في ذاتي وبارك لي فيما رزقتني ثم رصده الثانية فكان يقول مثل ذلك .( حسن لغيره )

23115_ عن أبي حصبة عن رجل شهد رسول الله يخطب فقال تدرون ما الرقوب ؟ قالوا الذي لا ولد له ، فقال الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا ، قال تدرون ما الصعلوك ؟ قالوا الذي ليس له مال ،

قال النبي الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا ، ثم قال النبي ما الصرعة ؟ قالوا الصريع ، فقال رسول الله الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه . ( حسن لغيره )

23116_ عن سماك بن حرب قال سمعت رجلا من بني ليث قال أسرني ناس من أصحاب النبي فكنت معهم فأصابوا غنما فانتهبوها فطبخوها قال فسمعت رسول الله يقول إن النهبى أو النهبة لا تصلح فأكفئوا القدور . ( صحيح )

23117_ عن عبد الرحمن بن المنهال عن عمه أن النبي قال لأسلم صوموا اليوم قالوا إنا قد أكلنا قال صوموا بقية يومكم يعني يوم عاشوراء . ( صحيح لغيره )

23118_ عن عمارة بن عثمان قال حدثني القيسي أنه كان مع رسول الله في سفر فبال فأتى بماء فهال على يده من الإناء فغسلها مرة وعلى وجهه مرة وذراعيه مرة وغسل رجليه مرة بيديه كلتيهما . ( صحيح )

23119_ عن الحجاج بن مالك وكان يحج مع رسول الله عن النبي أنه قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة . ( صحيح )

23120_ عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من أصحاب النبي قال سئل رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد . ( صحيح )

23121_ عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل فقال رسول الله أحسن ابن الخطاب . ( صحيح )

23122_ عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال رسول الله غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع إن الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت أمتي لا تلبس الذهب . ( حسن لغيره )

23123_ عن كليب بن شهاب عن رجل من مزينة قال كان أصحاب النبي إذا كان قبل الأضحى بيوم أو بيومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيا فقال رسول الله إن الجذعة تجزئ مما تجزئ منه الثنية . ( صحيح )

23124_ عن عياض بن مرثد عن رجل منهم أنه سأل رسول الله فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال هل من والديك من أحد حي ؟ قال له مرات قال لا ، قال فاسق الماء ، قال كيف أسقيه ؟ قال اكفهم آلته إذا حضروه واحمله إليهم إذا غابوا عنه . ( حسن )

**23125_ عن عياض بن مرثد عن رجل منهم أنه سأل النبي عن عمل يدخله الجنة فذكره إلا أنه قال تكفيهم آلتهم إذا حضروه وتحمله إليهم إذا غابوا عنه . ( حسن )**

**23126_ عن شبيب بن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي عن النبي أنه صلى الصبح فقرأ فيها بالروم فأوهم فيها فقال وما يمنعني وذكر الحديث . ( صحيح / وسبق بلفظ فالتبس عليه في القراءة فلما صلى قال ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طهور أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا من شهد معنا الصلاة فليحسن الطهور )**

**23127_ عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي فقال أألج ؟ فقال النبي لخادمه اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل السلام عليكم آدخل ؟ قال فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم آدخل ؟ قال فأذن فدخلت فقلت بم أتيتنا به ؟ قال لم آتكم إلا بخير أتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى ،**

**وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من السنة شهرا وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم ، فقال هل بقي من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال قد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله الخمس ( إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ) . ( صحيح )**

**23128_ عن القاسم بن مخيمرة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي أنه قال من قتل رجلا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة أو لم يجد ريح الجنة إن ريحها توجد من قدر سبعين عاما . ( صحيح )**

23129_ عن أبي حذيفة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال نظرت إلى القمر صبيحة ليلة القدر فرأيته كأنه فلق جفنة . ( صحيح ) قال أبو إسحاق السبيعي إنما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة ثلاث وعشرين .

23130_ عن أبي بشر قال سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال سمعت رجلا من أصحاب النبي يحدث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر إن رسول الله قال في الخمر إن شربها فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )

23131_ عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ قالوا بلى ، قال الضعفاء المتظلمون ، ثم قال ألا أدلكم على أهل النار ؟ قالوا بلى ، قال كل شديد جعظري . ( صحيح )

23132_ عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله أن يتمشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعا . ( صحيح )

23133_ عن عطاء بن يسار أن رجلا أخبره أنه رأى النبي يضم إليه حسنا وحسينا يقول اللهم إني أحبهما فأحبهما . ( صحيح )

23134_ عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أن رسول الله سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل . ( حسن لغيره )

23135_ عن سعيد بن يسار عن رجل من جهينة قال سمعت النبي يقول إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء وإن المؤمن يشرب في معىٍّ واحد . ( صحيح )

23136_ عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم . ( صحيح ) قال مالك بن أنس وهذا أحب ما سمعت إليَّ في صلاة الخوف

23137_ عن الأحنف بن قيس قال أخبرني ابن عم لي قال قلت لرسول الله يا رسول الله قل لي قولا وأقلل لعلي أعقله ، قال لا تغضب ، قال فعدت له مرارا كل ذلك يعود إلي رسول الله لا تغضب . ( صحيح لغيره )

23138_ عن عبد الرحمن الخطمي سمعت رسول الله يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي . ( حسن )

23139_ عن جري النهدي عن رجل من بني سليم أن النبي عقد في يده أو في يد السلمي فقال سبحان الله نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والطهور نصف الإيمان والصوم نصف الصبر . ( صحيح لغيره )

23140_ عن عمرو بن أوس عن رجل حدثه مؤذن رسول الله قال نادى منادي رسول الله في يوم مطير صلوا في الرحال . ( صحيح )

23141_ عن مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبي عن بعض أزواج النبي أن النبي دخل عليها فقال أعندك ذريرة ؟ قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفئها عني فطفئت . ( صحيح )

23142_ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي أن رجلا دخل على النبي وهو يتسحر فقال إن السحور بركة أعطاكموها الله فلا تدعوها . ( صحيح )

23143_ عن زيد بن أرقم قال استشهد عليٌّ الناس فقال أنشد الله رجلا سمع النبي يقول اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا . ( صحيح لغيره )

23144_ عن أبي نجيح عن رجلين من بني بكر قالا خطب النبي الناس بمنى على راحلته ونحن عند يديها عند الجمرة . ( صحيح )

23145_ عن سلام أبي زكريا عن رجل قال انتهيت إلى النبي وهو يقول أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة ثلاث مرار . ( حسن لغيره )

23146_ عن عروة بن الزبير عمن حدثه من أصحاب رسول الله قال كان رسول الله يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا وأن نصلح صنعتها ونطهرها . ( صحيح )

23147_ عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله إخوانكم فأصلحوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم . ( صحيح )

23148_ عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي عن النبي أنه قال إخوانكم أحسنوا إليهم أو فأصلحوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم . ( صحيح )

23149_ عن حسان بن بلال عن رجل من أسلم من أصحاب النبي أنهم كانوا يصلون مع النبي المغرب ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة يرتمون يبصرون وقع سهامهم . ( صحيح )

23150_ عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي من الأنصار أنه سمع النبي في صلاة وهو يقول رب اغفر لي أو قال اللهم اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور مائة مرة . ( صحيح )

23151_ عن الأشعث بن سليم قال سمعت رجلا في إمرة ابن الزبير قال سمعت رجلا في سوق عكاظ يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يقول إن هذا يريد أن يصدكم عن آلهتكم فإذا النبي وأبو جهل . ( صحيح )

23152_ عن زهير بن عثمان قال قال رسول الله الوليمة حق واليوم الثاني معروف واليوم الثالث سمعة ورياء . ( صحيح لغيره )

23153_ عن أبي الأحوص عن بعض أصحاب النبي قال كانت تعرف قراءة النبي في الظهر بتحريك لحيته . ( صحيح )

23154_ عن عبد الله بن محمد بن علي قال دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار فحضرت الصلاة فقال يا جارية ائتني بوضوء لعلي أصلي فأستريح فرآنا أنكرنا ذاك عليه فقال سمعت رسول الله يقول قم يا بلال فأرحنا بالصلاة . ( صحيح )

23155_عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت رجلا من أصحاب النبي يقول سمعت رسول الله يقول اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة . ( صحيح )

23156_ عن ذكوان عن رجل من الأنصار قال عاد رسول الله رجلا به جرح فقال رسول الله ادعوا له طبيب بني فلان فدعوه فجاء فقالوا يا رسول الله ويغني الدواء شيئا ؟ فقال سبحان الله وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء . ( صحيح )

23157_ عن ذي مخمر الحبشي قال سمعت رسول الله يقول ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون وهم عدوا فتنصرون وتسلمون وتغنمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من النصرانية صليبا فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه فعند ذلك تغدر الروم ويجمعون للملحمة . ( صحيح )

23158_ عن عبيد الجهني قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله وعلى رأسه أثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس ، قال أجل ، قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله لا

بأس بالغنى لمن اتقى الله والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى وطيب النفس من النعيم . ( صحيح )

23159_ عن أبي قلابة قال رأيت رجلا بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول قال رسول الله قال رسول الله فإذا رجل من أصحاب النبي ، قال فسمعته وهو يقول إن من بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من بعده حبك حبُكٌ حبك ثلاث مرات وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا نعوذ بالله من شرِّك لم يكن له عليه سلطان . ( صحيح )

23160_ عن جري النهدي قال لقيت شيخا من بني سليم بالكناسة فحدثني أن رسول الله عد خمسا في يده أو في يدي قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان . ( صحيح لغيره )

23161_ عن الأحنف بن قيس قال بينما أنا أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم فقال ألا أبشرك ؟ قلت بلى ، قال أتذكر إذ بعثني رسول الله إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام فقلت أنت والله ما قال إلا خيرا ولا أسمع إلا حسنا فإني رجعت فأخبرت النبي بمقالتك قال اللهم اغفر للأحنف ، قال فما أنا بشيء أرجى مني لها . ( حسن )

23162_ عن كثير بن السائب قال حدثني ابنا قريظة أنهم عُرِضوا على رسول الله زمن قريظة فمن كان نبتت عانته قُتِل ومن لا تُرِك . ( صحيح لغيره )

23163_ عن الأحنف بن قيس عن عم له أنه أتى رسول الله فقال قل لي قولا ينفعني وأقلل لعلي أعيه قال لا تغضب فعاد له مرارا كل ذلك يرجع إليه رسول الله أن لا تغضب . ( صحيح )

**23164_ عن** عبد الله اليشكري قال غدوت لحاجة فإذا أنا بجماعة في السوق فملت إليهم فإذا رجل يحدثهم وصف رسول الله ووصف صفته ، قال فعرضت له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى فرفع لي في ركب فعرفته بالصفة ، قال فهتف بي رجل أيها الراكب خل عن وجوه الركاب ، قال رسول الله ذروا الراكب فأرب ما له ،

قال فجئت حتى أخذت بزمام الناقة أو خطامها فقلت يا رسول الله حدثني أو خبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال أوذلك أعملك أو أنصبك ؟ قلت نعم ، قال فاعقل إذاً أو افهم ، تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك وتكره للناس ما تكره أن يؤتى إليك خل زمام الناقة أو خطامها . ( حسن )

**23165_ عن** أبي عمران قال قلت لجندب إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام ، قال فلعلك تريد أن تقول أفتاني جندب وأفتاني جندب ، قلت ما أريد ذاك إلا لنفسي ، قال افتد بمالك ، قلت إنه لا يقبل مني ، قال إني قد كنت على عهد النبي غلاما حزورا وإن فلانا أخبرني أن رسول الله قال يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل فيقول يا رب سله فيم قتلني فيقول في ملك فلان فاتق لا تكون ذلك الرجل . ( صحيح )

**23166_ عن** العاص بن هشام أن النبي قال في غزوة تبوك إذا وقع الطاعون بأرض ولستم بها فلا تهجموا عليها وإذا وقع بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها . ( صحيح )

**23167_ عن** عمرو بن أوس أن رجلا من ثقيف أخبره أنه سمع مؤذن رسول الله في يوم مطير يقول حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في رحالكم . ( صحيح )

23168_ عن أبي الخير أن رجلا من الأنصار حدثه عن رسول الله أنه أضجع أضحيته ليذبحها فقال رسول الله للرجل أعني على ضحيتي فأعانه . ( صحيح )

23169_ عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي يوم الفتح والنبي في مجلس قريب من المقام فسلم على النبي ثم قال يا نبي الله إني نذرت لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس وإني وجدت رجلا من أهل الشام ها هنا في قريش مقبلا معي ومدبرا ،

فقال النبي ها هنا فصلِّ ، فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي ها هنا فصلِّ ثم قال الرابعة مقالته هذه فقال النبي اذهب فصل فيه فوالذي بعث محمدا بالحق لو صليت ها هنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس . ( حسن )

23170_ عن عمر بن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي فذكره وقال ها هنا في قريش خفير لي مقبلا ومدبرا فقال ها هنا فصل فذكر معناه . ( حسن )

23171_ عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي قال قال رجل يا رسول الله أوصني ؟ قال لا تغضب . قال الرجل ففكرت حين قال النبي ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله .( صحيح)

23172_ عن أبي أمامة بن سهل عن بعض أصحاب النبي قال قال النبي بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميص يجره ، قالوا فما أولت ذاك يا رسول الله ؟ قال الدِّين . ( صحيح )

23173_ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي عن النبي أنه كان يقول اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد وبارك على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قال ابن طاوس وكان أبي يقول مثل ذلك . ( صحيح )

23174_ عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو حدثني من شهد النبي وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة فلما أصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي فقال فهلا تركتموه . ( حسن )

23175_ عن فنج الأنصاري قال كنت أعمل في الدينباذ وأعالج فيه فقدم يعلى بن أمية أميرا على اليمن وجاء معه رجال من أصحاب النبي فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع ومعه في كمه جوز فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله ثم أشار إلى فنج فقال يا فارسي هلم ، فدنوت منه فقال الرجل لفنج أتضمن لي وأغرس من هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فنج ما ينفعني ذلك ،

فقال الرجل سمعت رسول الله يقول بأذني هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله ، فقال له فنج أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال نعم ، فقال فنج فأنا أضمنها ، قال فمنها جوز الدينباذ . ( حسن )

**23176_ عن** عبد الرحمن بن طارق عن أمه أن النبي كان إذا جاء مكانا من دار يعلى نسبه عبيد الله استقبل البيت فدعا . ( حسن )

**23177_ عن** عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبي قال خطب النبي الناس بمنى ونزلهم منازلهم وقال لينزل المهاجرون ها هنا أشار إلى ميمنة القبلة والأنصار ها هنا وأشار إلى ميسرة القبلة ثم لينزل الناس حولهم ، قال وعلمهم مناسكهم ففتحت أسماع أهل منى حتى سمعوه وهم في منازلهم ، قال فسمعته يقول ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف . ( صحيح )

**23178_ عن** عبد الرحمن بن معاذ قال خطبنا رسول الله فذكر الحديث . ( صحيح )

**23179_ عن** هلال بن يساف عن رجل عن النبي أنه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة سبعين عاما . ( صحيح )

**23180_ عن** صيفي بن صهيب أن صهيبا قدم على النبي وبين يديه تمر وخبز قال ادن فكل فأخذ يأكل من التمر فقال له النبي إن بعينك رمدا فقال يا رسول الله إنما آكل من الناحية الأخرى فتبسم رسول الله . ( حسن )

**23181_ عن** عبد الرحمن بن الحضرمي قال أخبرني من سمع النبي يقول إن من أمتي قوما يُعطَون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر . ( حسن لغيره )

**23182_ عن** حارثة بن مضرب عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال لأصحابه إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أَكِلُهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان . ( صحيح )

**23183_ عن** سماك بن الوليد قال حدثني رجل من بني هلال قال سمعت رسول الله يقول لا تحل الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مِرَّةٍ سوِيّ . ( صحيح )

**23184_ عن** عبد الرحمن بن جبير أنه حدثه رجل خدم رسول الله ثمان سنين أو تسع سنين أنه سمع النبي إذا قرب له طعام يقول بسم الله فإذا فرغ من طعامه قال اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما أعطيت . ( صحيح )

**23185_ عن** منيب الكوفي عن عمه قال بلغ رجلا من أصحاب النبي عن رجل من أصحاب النبي أنه يحدث عن النبي أنه قال من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة فرحل إليه وهو بمصر فسأله عن الحديث قال نعم سمعت رسول الله يقول من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة فقال وأنا قد سمعته من رسول الله . ( حسن لغيره )

**23186_ عن** جنادة بن أبي أمية أن رجالا من أصحاب رسول الله قال بعضهم إن الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك فانطلقت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله إن أناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد . ( صحيح )

**23187_ عن** أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله أن القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم فأقرها رسول الله على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها رسول الله بين أناس من الأنصار من بني حارثة في دم ادعوه على اليهود . ( صحيح )

23188_ عن عبيد بن القعقاع قال رمق رجل رسول الله وهو يصلي فجعل يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في ذاتي وبارك لي فيما رزقتني . ( حسن لغيره )

23189_ عن أبي عمران قال قلت لجندب إني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام فقال أمسك عليك فقلت إنهم يأبون فقال افتد بمالك ، قلت إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف ، فقال جندب حدثني فلان أن رسول الله قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول علام قتلته ؟ فيقول قتلته على ملك فلان ، فقال جندب فاتقها . ( صحيح )

23190_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي قال رأيت النبي يسكب على رأسه الماء بالسقيا إما من الحر وإما من العطش وهو صائم ثم لم يزل صائما حتى أتى كديدا ثم دعا بماء فأفطر وأفطر الناس وهو عام الفتح . ( صحيح )

23191_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صام في سفره عام الفتح وأمر أصحابه بالإفطار وقال إنكم تلقون عدوكم فتقووا ، فقيل يا رسول الله إن الناس قد صاموا لصيامك فلما أتى الكديد أفطر ، قال الذي حدثني فلقد رأيت رسول الله يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم . ( صحيح )

23192_ عن أشعث المحاربي قال حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال رأيت رسول الله بسوق ذي المجاز يتخللها يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ، قال وأبو جهل يحثي عليه التراب ويقول أيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فإنما يريد لتتركوا آلهتكم ولتتركوا اللات والعزى ، قال

وما يلتفت إليه رسول الله ، قلنا انعت لنا رسول الله قال بين بردين أحمرين مربوع كثير اللحم حسن الوجه شديد سواد الشعر أبيض شديد البياض سابغ الشعر . ( صحيح )

23193_ عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه أنه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب لا يموت عثمان بن عفان حتى يستخلف ، قلنا من أين تعلم ذلك ؟ قال سمعت رسول الله يقول رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح . ( صحيح )

23194_ عن مهاجر أبي الحسن عن شيخ أدرك النبي قال خرجت مع النبي في سفر فمر برجل يقرأ قل يا أيها الكافرون فقال أما هذا فقد برئ من الشرك ، قال وإذا آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال النبي بها وجبت له الجنة . ( صحيح )

23195_ عن أبي الطفيل عن فلان ابن جارية الأنصاري قال قال رسول الله إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه . ( صحيح لغيره )

23196_ عن ميمونة بنت كردم عن أبيها أنه سأل رسول الله فقال إني نذرت أن أنحر ثلاثة من إبلي قال إن كان على جمع من جمع الجاهلية أو على عيد من أعياد الجاهلية أو على وثن فلا وإن كان على غير ذلك فاقض نذرك ، فقال يا رسول الله إن على أم هذه الجارية مشيا أفتمشي عنها ؟ قال نعم . ( صحيح )

23197_ عن يزيد بن نمران قال لقيت رجلا مقعدا بتبوك فسألته فقال مررت بين يدي رسول الله على أتان أو حمار فقال قطع علينا صلاتنا قطع الله أثره فأقعد . ( حسن لغيره )

23198_ عن شهر بن حوشب قال حدثني الأنصاري صاحب بُدنِ رسول الله أن رسول الله لما بعثه قال رجعت فقلت يا رسول الله ما تأمرني بما عطب منها ؟ قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها أو على جنبها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

23199_ عن آمنة بنت الحكم قالت سمعت رسول الله يقول إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء . ( صحيح )

23200_ عن حواء الأشهلية أنها قالت قال رسول الله يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرَّق . ( صحيح )

23201_ عن طاوس بن كيسان عن رجل أدرك النبي أن النبي قال إنما الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام . ( صحيح )

23202_ عن سليم المحاربي عن رجل من بني يربوع قال أتيت النبي فسمعته وهو يكلم الناس يقول يد المعطي العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا فقال رسول الله ألا لا تجني نفس على أخرى . ( صحيح )

23203_ عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله أول ما يحاسب به العبد صلاته فإن كان أتمها كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها قال الله انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك . ( صحيح )

23204_ عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال ما أراهم الليلة إلا سيبيتونكم فإن فعلوا فشعاركم حم لا ينصرون . ( صحيح )

23205_ عن أبي تميمة عن رجل من قومه أنه أتى رسول الله أو قال شهدت رسول الله وأتاه رجل فقال أنت رسول الله أو قال أنت محمد ؟ فقال نعم ، قال فإلام تدعو ؟ قال أدعو إلى الله وحده من إذا كان بك ضر فدعوته كشفه عنك ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك ومن إذا كنت في أرض قفر فأضللت فدعوته رد عليك ،

قال فأسلم الرجل ثم قال أوصني يا رسول الله ؟ فقال له لا تسبن شيئا أو قال لا تسبن أحدا ، قال فما سببت شيئا بعيرا ولا شاة منذ أوصاني رسول الله ، ولا تزهد في المعروف ولو ببسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي واتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة والله لا يحب المخيلة . ( صحيح )

23206_ عن مهاجر الصائغ عن رجل من أصحاب النبي أن النبي سمع رجلا يقرأ قل يا أيها الكافرون فقال أما هذا فقد برئ من الشرك وسمع آخر وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له . ( صحيح )

23207_ عن شعيب بن محمد عن بعض أصحاب النبي قال كوى رسول الله سعدا أو أسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا أدع في نفسي حرجا من سعد أو أسعد بن زرارة . ( صحيح )

23208_ عن عمرو بن أمية قال سمعت رجالا يتحدثون عن النبي أنه قال إذا أعتقت الأمة فهي بالخيار ما لم يطأها إن شاءت فارقته وإن وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه . ( حسن )

23209_ عن الفضل بن الحسن قال سمعت رجالا من أصحاب رسول الله يتحدثون أن رسول الله قال إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد فأمرها بيدها فإن هي أقرت حتى يطأها فهي امرأته لا تستطيع فراقه . ( حسن )

23210_ عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي أن رسول الله خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقلنا يا نبي الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقال وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك ، فقال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدري أي رب قال ذلك مرتين أو ثلاثا ،

قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات وما في الأرض ثم تلا هذه الآية ( وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض ) الآية ، قال يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت في الكفارات ، قال وما الكفارات ؟ قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وإبلاغ الوضوء في المكاره ،

قال من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه ، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليَّ وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون . ( صحيح )

23211_ عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر حدثني من سمع النبي وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة فلما وجد مس الحجارة خرج فهرب فقال النبي فهلا تركتموه . ( حسن )

23212_ عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال قلت يا رسول الله متى جُعِلت نبيا ؟ قال وآدم بين الروح والجسد . ( صحيح )

23213_ عن الحسن أن شيخا من بني سليط أخبره قال أتيت رسول الله أكلمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية فإذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به وهو يحدث القوم عليه إزار قطر له غليظ فأول شيء سمعته يقول وهو يشير بإصبعيه المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ها هنا التقوى ها هنا يقول أي في القلب . ( صحيح )

23214_ عن عمران بن حصين قال أخبرني أعرابي أنه سمع النبي يقول ما أخاف على قريش إلا أنفسها ، قلت ما لهم ؟ قال أشحة بجرة وإن طال بك عمر لتنظرن إليهم يفتنون الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين إلى هذا مرة وإلى هذا مرة . ( صحيح )

23215_ عن عبد الله بن عمير قال حدثني زوج ابنة أبي لهب قال دخل علينا رسول الله حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال هل من لهو . ( حسن لغيره )

23216_ عن حابس التميمي أنه سمع النبي يقول لا شيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل . ( صحيح )

23217_ عن عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي قال بينما رجل يصلي وهو مسبل إزاره إذ قال له النبي اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رسول الله اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم

جاء فقالوا يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ؟ ثم سكت عنه قال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة عَبدٍ مُسبِلٍ إزاره . ( حسن لغيره )

23218_ عن سليمان بن عمرو عن أمهعن النبي قال يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا إذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف . ( صحيح لغيره )

23219_ عن أم جندب الأزدية أنها سمعت النبي حيث أفاض قال يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار وعليكم بمثل حصى الخذف . ( صحيح )

23220_ عن أم عثمان ابنة سفيان وهي أم بني شيبة الأكابر -قال محمد بن عبد الرحمن وقد بايعت النبي- أن النبي دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت ورجع وفرغ ورجع شيبة إذا رسول رسول الله أن أجب فأتاه فقال إني رأيت في البيت قرنا فغيبه . وفي رواية بنحوه وقال فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلين . ( حسن )

23221_ عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارنا أرسل رسول الله إلى عثمان بن طلحة -وقال مرة إنها سألت عثمان لم دعاك النبي ؟- قال إني كنت رأيت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما فخمرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي . ( صحيح ) قال سفيان بن عيينة لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى احترق البيت فاحترقا .

23222_ عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي عن النبي قال من أتى عرافا فصدقه بما يقول لم تُقبَل له صلاة أربعين يوما . ( صحيح )

23223_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي أن النبي رئي بالعرج وهو يصب على رأسه الماء وهو صائم من الحر أو العطش . ( صحيح )

23224_ عن عبد الله بن محمد عن امرأة منهم قالت دخل عليَّ رسول الله وأنا آكل بشمالي وكنت امرأة عسراء فضرب يدي فسقطت اللقمة فقال لا تأكلي بشمالك وقد جعل الله لك يمينا أو قال وقد أطلق الله يمينك ، قالت فتحولت شمالي يمينا فما أكلت بها بعد . ( حسن لغيره )

23225_ عن محرش بن سويد أن النبي خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر ثم رجع فأصبح بها كبائت فنظرت إلى ظهره كأنها سبيكة فضة . ( صحيح )

23226 _ عن مجاهد بن جبر عن رجل من ثقيف عن أبيه أن النبي بال ونضح فرجه . ( حسن لغيره )

23227_ عن أبي جبيرة بن الضحاك عن عمومة له قدم النبي وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان فكان إذا دعا رجلا بلقبه قلنا يا رسول الله إن هذا يكره هذا فنزلت ( ولا تنابزوا بالألقاب ) . ( صحيح )

23228_ عن عبيد بن معاذ قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله وعلى رأسه أثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال أجل قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال النبي لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم . ( صحيح )

23229_ عن الحسن عن رجل من بني سليط أنه مر على رسول الله وهو قاعد على باب مسجده مُحتَبٍ وعليه ثوب له قطر ليس عليه ثوب غيره وهو يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ثم أشار بيده إلى صدره يقول التقوى ها هنا التقوى ها هنا . ( صحيح )

23230_ عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي قال الخيل ثلاثة ، فرس يربطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر ، وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر ، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله . ( صحيح )

23231_ عن أم الحصين قالت سمعت رسول الله يقول لو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا . ( صحيح )

23232_ عن أم الحصين قالت سمعت رسول الله وهو يقول يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين ، قالوا في الثالثة والمقصرين ؟ قال والمقصرين . ( صحيح )

23233_ عن أم بجيد قالت قال رسول الله ردوا السائل ولو بظلف شاة محترق أو محرق . ( صحيح )

23234_ عن أم الحصين قالت سمعت النبي يخطب في حجة الوداع يقول يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم كتاب الله . ( صحيح )

23235_ عن ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نسائهم وقد كانت صلت القبلتين مع النبي قالت دخلت على رسول الله فقال لي اختضبي تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ، قالت فما تركت الخضاب حتى لقيت الله وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين . ( حسن لغيره )

23236_ عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . ( صحيح لغيره )

23237_ عن علي بن أبي طالب قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة . ( حسن موقوف )

23238_ عن صباح عن أشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال إن ملكا موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت . ( حسن موقوف )

23239_ عن موسى بن أبي عائشة أن مريم فقدت عيسى فدارت تطلبه فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه فلا تزال تراه تائها فلقيت خياطا فأرشدها فدعت له فهم يؤنس إليهم أي يجلس إليهم . ( صحيح إلي موسي بن أبي عائشة وهو ثقة من أوسط التابعين )

23240_ عن حذيفة بن اليمان قال صليت مع رسول الله فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ، قال وما مرَّ بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل ولا آية عذاب إلا تعوذ منها . ( صحيح )

23241_ عن حذيفة بن اليمان قال رأيت رسول الله أتى سباطة قوم فبال وهو قائم ثم دعا بماء فأتيته فتوضأ ومسح على خفيه . ( صحيح )

23242_ عن حذيفة أن النبي كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )

23243_ عن حذيفة أخذ رسول الله بعضلة ساقي أو ساقه قال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار فيما دون الكعبين . ( صحيح )

23244_ عن حذيفة قال كان النبي إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال رب قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك . ( صحيح )

23245_ عن حذيفة أن النبي قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . ( صحيح )

23246_ عن حذيفة أن النبي أتى سباطة قوم فبال قائما فذهبت أتباعد عنه وذكر الحديث . ( صحيح / وتمامه فأشار إليَّ فجئت فقمت عند عقبه حتي فرغ )

23247_ عن حذيفة قال قال رسول الله لا يدخل الجنة قتات . ( صحيح )

23248_ عن حذيفة وبلغه أن أبا موسى كان يبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرض مكانه قال حذيفة وددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد لقد رأيتني نتماشى مع رسول الله فانتهينا إلى سباطة فقام يبول كما يبول أحدكم فذهبت أتنحى عنه فقال ادنه فدنوت منه حتى كنت عند عقبه . ( صحيح )

23249_ عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا مع النبي على طعام لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله فيضع يده وإنا حضرنا معه طعاما فجاءت جارية كأنما تدفع فذهبت تضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله بيدها وجاء أعرابي كأنما يدفع فذهب يضع يده في الطعام ،

فأخذ رسول الله بيده فقال رسول الله إن الشيطان يستحل الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدهما يعني الشيطان . ( صحيح )

23250_ عن حذيفة قال قال رسول الله الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار . ( صحيح )

23251_ عن حذيفة عن النبي قال فضلت هذه الأمة على سائر الأمم بثلاث ، جعلت لها الأرض طهورا ومسجدا وجعلت صفوفها على صفوف الملائكة ، قال كان النبي يقول ذا وأعطيت هذه الآيات من آخر البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي . ( صحيح )

23252_ عن حذيفة قال قال رسول الله المعروف كله صدقة . ( صحيح )

23253_ عن أبي مسعود الأنصاري وحذيفة قالا قال رسول الله كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فلما حضره الموت قال لأهله إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم ريح عاصف فلما مات فعلوا فجمعه الله في يده فقال له ما حملك على ما صنعت ؟ قال خوفك قال فإني قد غفرت لك . ( صحيح )

23254_ عن حذيفة قال قال رسول الله إن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت . ( صحيح )

23257-23255_ عن حذيفة قال حدثنا رسول الله حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ، ثم ينام نومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله ،

قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا ، حتى يقال للرجل ما أجلده وأظرفه وأعقله وما في قلبه حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى عليَّ زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه عليَّ دينه ولئن كان نصرانيا أو يهوديا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا . ( صحيح )

23258_ عن زيد بن وهب قال دخل حذيفة المسجد فإذا رجل يصلي مما يلي أبواب كندة فجعل لا يتم الركوع ولا السجود فلما انصرف قال له حذيفة منذ كم هذه صلاتك ؟ قال منذ أربعين سنة ، فقال له حذيفة ما صليت منذ أربعين سنة ولو مت وهذه صلاتك لمت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ، ثم أقبل عليه يعلمه فقال إن الرجل ليخف في صلاته وإنه ليتم الركوع والسجود . ( صحيح )

23259_ عن حذيفة قال قال رسول الله أحصوا لي كم يلفظ الإسلام ؟ قلنا يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الست مائة إلى السبع مائة ؟ فقال إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا ، قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرّاً . ( صحيح )

23260_ عن حذيفة عن النبي قال إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض . ( صحيح )

23261_ عن حذيفة قال صليت مع النبي ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ حتى بلغ رأس المائة فقلت يركع ثم مضى حتى بلغ المائتين فقلت يركع ثم مضى حتى ختمها فقلت يركع ثم افتتح سورة النساء فقرأها ثم ركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم وكان ركوعه بمنزلة قيامه ثم سجد فكان سجوده مثل ركوعه وقال في سجوده سبحان ربي الأعلى وكان إذا مر بآية رحمة سأل وإذا مر بآية فيها عذاب تعوذ وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح . ( صحيح )

23262_ عن شتير بن شكل وصلة بن زفر وسليك بن مسحل قالوا خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال إنكم لتكلمون كلاما إن كنا لنعده على عهد رسول الله النفاق . ( صحيح لغيره )

23263_ عن حذيفة في الذي يقعد في وسط الحلقة قال ملعون على لسان النبي أو لسان محمد . ( صحيح )

23264_ عن حذيفة أن النبي لقيه في بعض طرق المدينة فأهوى إليه قلت إني جنب قال إن المؤمن لا ينجس . ( صحيح )

23265_ عن حذيفة عن النبي قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان . ( صحيح )

23266_ عن حذيفة قال ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله ببدر يدفع عنهم ما يدفع عن أهل هذه الأخبية ولا يريد بهم قوم سوء إلا أتاهم ما يشغلهم عنه . ( حسن )

23267_ عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلاة الخوف بذي قرد أرض من أرض بني سليم فصف الناس خلفه صفين صفا يوازي العدو وصفا خلفه فصلى بالصف الذي يليه ركعة ثم نكص هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى . ( صحيح )

23268_ عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة أنا فقال سفيان فوصف مثل حديث ابن عباس وزيد بن ثابت . ( صحيح )

23269_ عن حذيفة قال نهى رسول الله عن لبس الحرير والديباج وآنية الذهب والفضة وقال هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة . ( صحيح )

23270_ عن حذيفة قال نهى رسول الله عن النعي . ( حسن )

23271_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور . ( صحيح )

23272_ عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب إلى النبي فقالا يا رسول الله ابعث معنا أمينك أو أمينا قال سأبعث معكم أمينا حق أمين فتشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

23273_ عن حذيفة قال لقي النبي جبريل وهو عند أحجار المراء فقال إن أمتك يقرءون القرآن على سبعة أحرف فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه . وفي رواية بلفظ إن من أمتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه . ( حسن )

23274_ عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما فما ترك شيئا يكون بين يدي الساعة إلا ذكره في مقامه ذلك حفظه من حفظه ونسيه من نسيه . قال حذيفة فإني لأرى أشياء قد كنت نسيتها فأعرفها كما يعرف الرجل وجه الرجل قد كان غائبا عنه يراه فيعرفه أو فرآه فعرفه . ( صحيح )

23275_ عن حذيفة قال سألت النبي عن كل شيء حتى مسح الحصى فقال واحدة أو دع . ( صحيح لغيره )

23276_ عن حذيفة قال كنا عند النبي جلوسا فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر وتمسكوا بعهد عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . ( صحيح لغيره )

23277_ عن حذيفة أن النبي كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده . ( حسن )

23278_ عن حذيفة قال إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي فيصير بها منافقا وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرات . ( حسن لغيره )

23279_ عن حذيفة قال قال رسول الله لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فإن أدركن واحدا منكم فليأت النهر الذي يراه نارا فليغمض ثم ليطأطئ رأسه فليشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . ( صحيح )

23280_ عن حذيفة أنه قدم من عند عمر قال لما جلسنا إليه أمس سأل أصحاب محمد أيكم سمع قول رسول الله في الفتن ؟ فقالوا نحن سمعناه ، قال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا أجل ، قال لست عن تلك أسأل تلك يكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع قول رسول الله في الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال فأسكت القوم وظننت أنه إياي يريد قلت أنا ،

قال لي أنت لله أبوك ، قلت تُعرَض الفتن على القلوب عرض الحصير فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى يصير القلب على قلبين أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربد كالكوز مجخيا -وأمال كفه- لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه . ( صحيح )

23281_ عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة . ( صحيح )

23282_ عن نصر بن عاصم قال أتيت اليشكري في رهط من بني ليث فقال من القوم ؟ قلنا بنو ليث ، قال فسألناه وسألنا ثم قلنا أتيناك نسألك عن حديث حذيفة ، قال أقبلنا مع أبي موسى قافلين وغلت الدواب بالكوفة فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى فأذن لنا فقدمنا الكوفة باكرا من النهار فقلت لصاحبي إني داخل المسجد فإذا قامت السوق خرجت إليك ،

قال فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رءوسهم يستمعون إلى حديث رجل فقمت عليهم فجاء رجل فقام إلى جنبي قلت من هذا ؟ قال أبصريٌّ أنت ؟ قلت نعم ، قال قد عرفت لو كنت كوفيا لم تسأل عن هذا هذا حذيفة بن اليمان ، قال فدنوت منه فسمعته يقول كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وأسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني ،

قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار ، قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ قال فتنة وشر ، قلت يا رسول الله أبعد هذا الشر خير ؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار ، قلت يا رسول الله أبعد هذا الشر خير ؟ قال هدنة على دخن وجماعة على أقذاء ،

قلت يا رسول الله الهدنة على دخن ما هي ؟ قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه ، قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار ، قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار وأنت أن تموت يا حذيفة وأنت عاضٌّ على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم . ( صحيح )

23284-23283_ عن ربعى بن حراش قال انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال يا ربعي ما فعل قومك ؟ قلت عن أي بالهم تسأل ؟ قال من خرج منهم إلى هذا الرجل

فسميت رجالا فيمن خرج إليه ، فقال سمعت رسول الله يقول من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده . ( صحيح )

23285_ عن زر بن حبيش قال أتيت على حذيفة بن اليمان وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمد وهو يقول فانطلقت أو انطلقنا حتى أتينا على بيت المقدس فلم يدخلاه قلت بل دخله رسول الله ليلتئذ وصلى فيه ، قال ما اسمك يا أصلع ؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك ، قلت أنا زر بن حبيش ، قال فما علمك بأن رسول الله صلى فيه ليلتئذ ؟ قلت القرآن يخبرني بذلك ،

قال من تكلم بالقرآن فلج اقرأ ، قال فقرأت ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ) قال فلم أجده صلى فيه قال يا أصلع هل تجد صلى فيه ؟ قلت لا ، قال والله ما صلى فيه رسول الله ليلتئذ لو صلى فيه لكتب عليكم صلاة فيه كما كتب عليكم صلاة في البيت العتيق والله ما زايلا البراق حتى فتحت لهما أبواب السماء ،

فرأيا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع ثم عادا عودهما على بدئهما ثم ضحك حتى رأيت نواجذه قال ويحدثون أنه ربطه أليفر منه وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة ، قلت أبا عبد الله أي دابة البراق ؟ قال دابة أبيض طويل هكذا خطوه مد البصر . ( صحيح )

( وأقول قد ثبت هذا عن النبي من رواية عدد من الصحابة ولا وجه لإنكار حذيفة أصلا . ولا علاقة بين مكان الصلاة وفرضها وهل كل مكان صلي فيه النبي تصبح الصلاة فيه فَرضاً علي المسلمين ! . وكذلك البراق فيمكن لقائل أيضا إذن أن يقول وهل كان لحاجة للبراق أصلا فكان يمكن أن ينقله لأعلي سماء بكن فيكون ولا حاجة لبراق ولا لجبريل ولا لشئ أصلاً ! . وقس علي هذا أمثلة كثيرة )

23286_ عن حذيفة قال كان النبي قمنا أن يقول إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت فإذا استيقظ من الليل قال الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور . ( صحيح )

23287_ عن حذيفة قال قال رسول الله فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد . ( ضعيف )

23288_ عن ربعي أنه أتى حذيفة بن اليمان بالمدائن يزوره ويزور أخته فقال حذيفة ما فعل قومك يا ربعي أخرج منهم أحد ؟ قال نعم فسمى نفرا وذلك في زمن خروج الناس إلى عثمان ، فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول من خرج من الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده . ( صحيح )

23289_ عن حذيفة قال سأل رجل على عهد النبي فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال النبي من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا . ( صحيح )

23290_ عن حذيفة أن رسول الله قال ليردن علي الحوض أقوام فيختلجون دوني فأقول رب أصيحابي رب أصيحابي فيقال لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . ( صحيح )

23291-23292_ عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذلك أن يكون رسول الله حدثني من ذلك شيئا أسره إلي لم يكن حدث به غيري ولكن رسول

الله قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه سئل عن الفتن وهو يعد الفتن فيهن ثلاث لا يذرن شيئا منهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار ، قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري . ( صحيح )

**23293-23294_ عن** عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان قالا قال رسول الله كل ما ردت عليك قوسك . ( حسن لغيره )

**23295-23298_ عن** حذيفة قال سيد ولد آدم يوم القيامة محمد . ( صحيح )

**23299_ عن** حذيفة قال كان رسول الله إذا حزبه أمر صلى . ( صحيح )

**23300_ عن** حذيفة قال قمت مع رسول الله ذات ليلة فقرأ السبع الطوال في سبع ركعات وكان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وكان ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه ، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي . ( حسن لغيره )

**23301_ عن** حذيفة أن النبي قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم . ( صحيح )

**23302_ عن** حذيفة أن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم . ( صحيح )

**23303_ عن** حذيفة أن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع . ( صحيح )

**23304_ عن** حذيفة قال ذكر الدجال عند رسول الله فقال لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال . ( صحيح )

**23305_ عن** همام بن الحارث قال مر رجل على حذيفة فقيل إن هذا يرفع الحديث إلى الأمراء قال سمعت رسول الله يقول أو قال رسول الله لا يدخل الجنة قتات . ( صحيح )

**23306_ عن** حذيفة قال سئل رسول الله عن الساعة فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ولكن أخبركم بمشاريطها وما يكون بين يديها إن بين يديها فتنة وهرجا ، قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فالهرج ما هو ؟ قال بلسان الحبشة القتل ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد أحد أن يعرف أحدا . ( حسن لغيره )

**23307_ عن** منصور عن ربعي قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول ما بي بأس ما سمعت من رسول الله ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي فلئن دخل عليَّ لأقولن ها بؤ بإثمي وإثمك . ( حسن لغيره )

**23308_ عن** عبد الرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا دلنا على أقرب الناس برسول الله هديا وسمتا ودلا نأخذ عنه ونسمع منه ؟ فقال كان من أقرب الناس برسول الله هديا وسمتا ودلا ابن أم

عبد حتى يتوارى عني في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفة . ( صحيح )

23309_ عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما ما ترك فيه شيئا يكون قبل الساعة إلا قد ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه إني لأرى الشيء فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه ثم رآه فعرفه . ( صحيح )

23310_ عن حذيفة قال كان رجل يرفع إلى عثمان الأحاديث من حذيفة قال حذيفة سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة قتات يعني نماما . ( صحيح )

23311_ عن حذيفة أن النبي كان إذا مر بآية خوف تعوذ وإذا مر بآية رحمة سأل وكان النبي إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى . ( صحيح )

23312_ عن أبي الرقاد قال خرجت مع مولاي وأنا غلام فدفعت إلى حذيفة وهو يقول إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله فيصير منافقا وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحاضن على الخير أو ليسحتنكم الله جميعا بعذاب أو ليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم . ( حسن لغيره )

23313_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )

23314_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول لا تشربوا في الذهب ولا في الفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة . ( صحيح )

23315 _ عن ثابت ابن وديعة أن رجلا من بني فزارة أتى النبي بضباب قد احترشها فجعل يقلب ضبا منها بين يديه فقال أمة مسخت ما أدري ما فعلت قال وما أدري لعل هذا منها فلم يأمر به ولم ينه أحدا . ( صحيح )

23316_ عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمرو بن صليع حتى أتينا حذيفة قال سمعت رسول الله يقول إن هذا الحي من مضر لا تدع لله في الأرض عبدا صالحا إلا افتتنته وأهلكته حتى يدركها الله بجنود من عنده فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة . ( صحيح )

23317_ عن حذيفة أن رسول الله قال بين حوضي كما بين أيلة ومضر آنيته أكثر أو قال مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك من شرب منه لم يظمأ بعده . ( صحيح )

23318_ عن حذيفة قال ما بين طرفي حوض النبي كأيلة ومصر فذكر الحديث . ( صحيح )

23319_ عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمر علي رأيا رأيتموه أم شيئا عهد إليكم رسول الله ؟ فقال لم يعهد إلينا رسول الله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي قال في أصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلجَ الجَمَل في سَمِّ الخياط . ( صحيح )

23320_ عن حذيفة قال لم يصلِّ النبي في بيت المقدس ولو صلى فيه لكتب عليكم صلاة نبيكم . ( صحيح )

**23321_ عن** أبي الطفيل قال كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة ؟ فقال له القوم أخبره إذ سألك ، قال إن كنا نخبر أنهم أربعة عشر وفي رواية فقال الرجل كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، قال فإن كنت منهم أو قال فإن كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر ،

وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذرنا ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله وما علمنا ما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى . فقال للناس إن الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ . ( صحيح )

**23322_ عن** حذيفة قال ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله يدفع عنها من المكروه أكثر من أخبية وضعت في هذه البقعة وقال إنكم اليوم معشر العرب لتأتون أمورا إنها لفي عهد رسول الله النفاق على وجهه . ( صحيح )

**23323_ عن** حذيفة أن رسول الله قال يخرج قوم من النار بعد ما محشتهم النار يقال لهم الجهنميون . ( صحيح )

**23324_ عن** حذيفة قال أسندت النبي إلى صدري فقال من قال لا إله إلا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة . ( حسن لغيره )

23325_ عن أبي وائل قال بلغ حذيفة عن رجل أنه ينم الحديث قال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة نمام . ( صحيح )

23326_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول أنزل القرآن على سبعة أحرف . ( صحيح )

23327_ عن حذيفة أن النبي قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبعثن عليكم قوما ثم تدعونه فلا يستجاب لكم . ( صحيح )

23328_ عن حذيفة بن اليمان أنه قال يا رسول الله إنا كنا في شر فذهب الله بذلك الشر وجاء بالخير على يديك فهل بعد الخير من شر ؟ قال نعم ، قال ما هو ؟ قال فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيا من أي . ( حسن لغيره )

23329_ عن حذيفة قال سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبي ؟ فقلت لها منذ كذا وكذا فنالت مني وسبتني فقلت لها دعيني فإني آتي النبي فأصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك ، قال فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى النبي إلى العشاء ثم انفتل فتبعته فعرض له عارض فناجاه ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا ؟ فقلت حذيفة ،

قال ما لك ؟ فحدثته بالأمر فقال غفر الله لك ولأمك ، ثم قال أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل ؟ قلت بلى ، قال فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . ( صحيح )

23330_ عن حذيفة قال أتيت النبي فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحدا ثم قال من هذا ؟ قلت حذيفة ، قال أتدري من كان معي ؟ قلت لا ، قال فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، فقال حذيفة فاستغفر لي ولأمي قال غفر الله لك يا حذيفة ولأمك . ( صحيح )

23331_ عن همام بن الحارث قال مر رجل قالوا هذا مبلغ الأمراء قال حذيفة سمعت رسول الله يقول لا يدخل قتات الجنة . ( صحيح )

23332_ عن حذيفة أن رسول الله قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس ففتحت لنا أبواب السماء ورأيت الجنة والنار ، قال حذيفة ولم يصل في بيت المقدس ؟ قال زر فقلت له بلى قد صلى ، قال حذيفة ما اسمك يا أصلع ؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك فقلت أنا زر بن حبيش ،

قال وما يدريك أنه قد صلى ؟ فقلت يقول الله ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ) ، فقال فهل تجده صلى ؟ لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام ، قال زر وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء فقال حذيفة أوكان يخاف أن تذهب منه وقد آتاه الله بها . ( صحيح )

23333_ عن حذيفة أن رسول الله قال أتيت بالبراق فذكر نحوه وفيه قال ورأيا الجنة والنار . وفي رواية قال وفتحت لهما أبواب السماء ورأى الجنة والنار . ( صحيح )

23334_ عن محمد بن كعب قال قال فتى منا من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله وصحبتموه ؟ قال نعم يا ابن أخي ، قال فكيف كنتم تصنعون ؟ قال والله لقد كنا نجهد ، قال والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على الأرض ولجعلناه على أعناقنا ، فقال حذيفة يا ابن أخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله بالخندق ،

وصلى رسول الله من الليل هويا ثم التفت إلينا فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم يشرط له رسول الله أنه يرجع أدخله الله الجنة فما قام رجل ، ثم صلى رسول الله هويا من الليل ثم التفت إلينا فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع يشرط له رسول الله الرجعة أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة ،

فما قام رجل من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد ، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني فقال يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تحدِثنَّ شيئا حتى تأتينا ، فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل ما تفعل لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء ،

فقام أبو سفيان بن حرب فقال يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه فقال حذيفة فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي فقلت من أنت ؟ قال أنا فلان بن فلان ، ثم قال أبو سفيان يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام لقد هلك الكراع وأخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره ولقينا من هذه الريح ما ترون والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فارتحلوا فإني مرتحل ، ثم قام إلى جمله وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب على ثلاث ،

فما أطلق عقاله إلا وهو قائم ولولا عهد رسول الله لا تحدث شيئا حتى تأتيني ثم شئت لقتلته بسهم ، قال حذيفة ثم رجعت إلى رسول الله وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مرحل فلما رآني أدخلني إلى رحله وطرح علي طرف المرط ثم ركع وسجد وإنه لفيه فلما سلم أخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت قريش فانشمروا إلى بلادهم . ( حسن لغيره )

23335_ عن ربعي بن حراش قال كنت في جنازة حذيفة فقال رجل من القوم سمعت هذا يقول يعني حذيفة يقول ما بي بأس فيما سمعت من رسول الله ولئن اقتتلتم لأنظرن أقصى بيت من داري فلأدخلنه فلئن دخل علي لأقولن ها بؤ بإثمي وإثمك أو بذنبي وذنبك . ( حسن لغيره )

23336_ عن حذيفة قال غاب عنا رسول الله يوما فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت فيها فلما رفع رأسه قال إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم فقلت ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك ، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا أحزنك في أمتك يا محمد ،

وبشرني أن أول من يدخل الجنة من أمتي معي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب ، ثم أرسل إليَّ فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله أومعطي ربي سؤلي فقال ما أرسلني إليك إلا ليعطيك ولقد أعطاني ربي ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأنا أمشي حيا صحيحا ، وأعطاني أن لا تجوع أمتي ولا تغلب ،

وأعطاني الكوثر فهو نهر من الجنة يسيل في حوضي ، وأعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي أمتي شهرا ، وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة ، وطيب لي ولأمتي الغنيمة وأحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج . ( حسن )

**23337_ عن** ابن مسعود وحذيفة قالا قال رسول الله أنا فرطكم على الحوض أنظركم ليرفع لي رجال منكم حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول رب أصحابي أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . ( صحيح )

**23338_ عن** حذيفة أنه قال قال رسول الله لأنا أعلم بما مع الدجال منه إن معه نارا تحرق ونهر ماء بارد فمن أدركه منكم فلا يهلكن به ليغمض عينيه وليقع في التي يراها نارا فإنها نهر ماء بارد . ( صحيح )

**23339_ عن** حذيفة قال أتى رجل النبي فقال إني رأيت في المنام أني لقيت بعض أهل الكتاب فقال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال النبي قد كنت أكرهها منكم فقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد . ( صحيح )

**23340_ عن** حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي لم أعده إلى غيره فذكرت ذلك للنبي قال أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة وأتوب إليه . ( صحيح لغيره )

وعن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال إني لأستغفر الله كل يوم وليلة مائة مرة وأتوب إليه . ( صحيح )

**23341_ عن** حذيفة قال إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع لا أدري ما يصنع في بيته . ( صحيح )

**23342_ عن شقيق قال كنت قاعدا مع حذيفة فأقبل عبد الله بن مسعود فقال حذيفة إن أشبه الناس هديا ودلا برسول الله من حين يخرج من بيته حتى يرجع فلا أدري ما يصنع في أهله لعبد الله بن مسعود والله لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة . ( صحيح )**

**23343_ عن حذيفة أن رسول الله أتي بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس وفتحت لهما أبواب السماء ورأيا الجنة والنار . وقال حذيفة ولم يصل في بيت المقدس ، قال زر فقلت بلى قد صلى ، قال حذيفة ما اسمك يا أصلع ؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك ، قلت أنا زر بن حبيش ،**

**قال وما يدريك وهل تجده صلى ؟ قلت لقول الله ( سبحان الذي أسرى بعبده ) الآية ، قال وهل تجده صلى ؟ لو صلى فيه صلينا فيه كما نصلي في المسجد الحرام ، وقيل لحذيفة ربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء فقال حذيفة أوكان يخاف أن تذهب وقد آتاه الله بها . ( صحيح )**

**23344_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما مر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا بآية عذاب إلا تعوذ . ( صحيح )**

**23345_ عن حذيفة قال رأيت رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائما . ( صحيح )**

**23346_ عن حذيفة أنه قال ما بين طرفي حوض النبي كما بين أيلة ومصر آنيته أكثر أو مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا . ( صحيح )**

**23347_ عن** حذيفة عن النبي قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان . ( صحيح )

**23348_ عن** أبي ثور قال بعث عثمان يوم الجرعة بسعيد بن العاص فخرجوا إليه فردوه ، قال فكنت قاعدا مع أبي مسعود وحذيفة فقال أبو مسعود ما كنت أرى أن يرجع لم يهرق فيه دما فقال حذيفة ولكن قد علمت لترجعن على عقبيها لم يهرق فيها محجمة دم ،

وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد حي حتى إن الرجل ليصبح مؤمنا ثم يمسي ما معه منه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح ما معه منه شيء يقاتل فئته اليوم ويقتله الله غدا ينكس قلبه تعلوه استه ، فقلت أسفله ؟ قال استه . ( صحيح )

**23349_ عن** حذيفة قال والله لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ، فقال له رجل أتقول هذا يا أبا عبد الله وأنت رجل من مضر ؟ قال لا أقول إلا ما قال رسول الله . ( صحيح )

**23351-23350_ عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب السمت والهدي برسول الله حتى نأخذ عنه قال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة . ( صحيح )

23352_ عن مخمل بن دماث قال غزوت مع سعيد بن العاص فسأل الناس من شهد منكم صلاة الخوف مع رسول الله ؟ فقال حذيفة أنا صلى بطائفة من القوم ركعة وطائفة مواجهة العدو ثم ذهب هؤلاء فقاموا مقام أصحابهم مواجهو العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم رسول الله ركعة ثم سلم فكان لرسول الله ركعتان ولكل طائفة ركعة . ( صحيح )

23353_ عن ربعي قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت رسول الله يقول ، قال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا الذي يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنها ماء عذب بارد .

قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا ممن كان قبلكم أتاه ملك ليقبض نفسه فقال له هل عملت من خير ؟ فقال ما أعلم ، قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس وأجازفهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة .

قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلص إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاذروها في اليم ففعلوا فجمعه الله إليه وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ، قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا . ( صحيح )

23354_ عن حذيفة قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا ؟ قلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم . ( صحيح )

23355_ عن حذيفة أنه أتى النبي فقال بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره فأهلٌ أن تُحمَد إنك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال النبي ذاك ملَكٌ أتاك يعلمك تحميد ربك . ( حسن لغيره )

23356_ عن حذيفة قال أخذ رسول الله بعضلة ساقي أو بعضلة ساقه فقال الإزار ها هنا فإن أبيت فها هنا فإن أبيت فها هنا فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين أو لا حق للكعبين في الإزار .( صحيح)

23357_ عن ابن أبي ليلى أن حذيفة كان بالمدائن فجاءه دهقان بقدح من فضة فأخذه فرماه به وقال إني لم أفعل هذا إلا أني قد نهيته فلم ينته وإن رسول الله نهاني عن الشرب في آنية الذهب والفضة والحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح )

23358_ عن حذيفة أن نبي الله قال في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي . ( صحيح )

23359_ عن أبي وائل عن حذيفة أنه بلغه عن رجل ينم الحديث فقال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة نمام . ( صحيح )

23360_ عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعا ولا سجودا فلما انصرف من صلاته دعاه حذيفة فقال له منذ كم صليت هذه الصلاة ؟ قال قد صليتها منذ كذا وكذا ، فقال حذيفة ما صليت أو قال ما صليت لله صلاة ، قال ولو مت مت على غير سنة محمد . ( صحيح )

23361_ عن زر بن حبيش قال تسحرت ثم انطلقت إلى المسجد فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان فدخلت عليه فأمر بلقحة فحلبت وبقدر فسخنت ثم قال ادن فكل فقلت إني أريد الصوم فقال وأنا أريد الصوم ، فأكلنا وشربنا ثم أتينا المسجد فأقيمت الصلاة ،

ثم قال حذيفة هكذا فعل بي رسول الله ، قلت أبعد الصبح ؟ قال نعم هو الصبح غير أن لم تطلع الشمس ، قال وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حوط . وفي رواية قال حذيفة هكذا صنعت مع النبي وصنع بي النبي . ( صحيح )

23362_ عن حذيفة أنه قال يا رسول الله إني ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهلي فقال أين أنت من الاستغفار ؟ فقال إني لأستغفر في اليوم والليلة أو في اليوم مائة مرة . ( صحيح لغيره )

23363_ عن حذيفة قال قمت إلى جنب رسول الله ذات ليلة فقرأ السبع الطول في سبع ركعات فكان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه فقضى صلاته وقد كادت رجلاي تنكسران . ( حسن لغيره )

23364_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال خرجت مع حذيفة إلى بعض هذا السواد فاستسقى فأتاه دهقان بإناء من فضة قال فرماه به في وجهه قلنا اسكتوا اسكتوا وإنا إن سألناه لم يحدثنا فسكتنا فلما كان بعد ذلك قال أتدرون لم رميت به في وجهه ؟ قلنا لا ، قال إني كنت نهيته فذكر النبي قال لا تشربوا في آنية الذهب ولا في الفضة ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح )

23365_ عن حذيفة قال قال رسول الله الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار . ( صحيح )

23366_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )

23367_ عن حذيفة قال صليت مع رسول الله ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها ، يقرأ مسترسلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ، ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه . ( صحيح )

23368_ عن همام بن الحارث قال كنا عند حذيفة فقيل له إن فلانا يرفع إلى عثمان الأحاديث فقال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة قتات . ( صحيح )

23369_ عن حذيفة قال كان النبي إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وباسمك أحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور . ( صحيح )

23370_ عن حذيفة قال ابن جعفر عن النبي قال قال نبيكم كل معروف صدقة . ( صحيح )

23371_ عن حذيفة قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار قال فأين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . ( صحيح لغيره )

23372_ عن أبي إسحاق حدثني بعض أصحابنا عن حذيفة أن المشركين أخذوه وأباه فأخذوا عليهم أن لا يقاتلوهم يوم بدر فقال رسول الله فوا لهم ونستعين الله عليهم . ( حسن لغيره )

23373_ عن حذيفة قال كنا مع رسول الله فأتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد فذهب يتناول فأخذ النبي بيده وجاءت جارية كأنها تطرد فأهوت فأخذ النبي بيدها فقال النبي إن الشيطان لما أعييتموه جاء بالأعرابي والجارية يستحل الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه بسم الله كلوا . ( صحيح )

23374_ عن ابن أبي ليلى أن حذيفة استسقى فأتاه إنسان بإناء من فضة فرماه به وقال إني كنت قد نهيته فأبى أن ينتهي إن رسول الله نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وعن لبس الحرير والديباج وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح )

23375_ عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحوا من قيامه ، وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ،

ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ، ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي ، قال حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام . ( حسن لغيره )

23376_ عن أبي مجلز قال قعد رجل في وسط حلقة فقال حذيفة ملعون من قعد في وسط الحلقة على لسان محمد وقال لعن رسول الله من قعد في وسط الحلقة . ( صحيح )

23377_ عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى رسول الله فقالوا ابعثوا إلينا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

23378_ عن حذيفة قال أخذ النبي بعضلة ساقي أو بعضلة ساقه فقال حق الإزار ها هنا فإن أبيت فها هنا فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين أو لا حق للكعبين في الإزار . ( صحيح )

23379_ عن حذيفة عن النبي أنه قال كل معروف صدقة . ( صحيح )

23380_ عن فاطمة بنت اليمان قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين ، أما إنه ما منكن من امرأة تلبس ذهبا تظهره إلا عذبت به يوم القيامة . ( حسن لغيره )

23381_ عن حذيفة أنه قال قال رسول الله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان . ( حسن لغيره )

23382_ عن الطفيل أخي عائشة لأمها أن يهوديا رأى في منامه فذكر الحديث . ( صحيح )

23383_ عن حذيفة عن النبي قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا ، قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله . ( صحيح )

23384_ عن حذيفة عن النبي أن رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل ؟ قال فإما ذَكَر وإما ذُكِّر فقال إني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له ، فقال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله . ( صحيح )

23385_ عن حذيفة عن النبي أنه قال إن فضل الدار القريبة يعني من المسجد على الدار البعيدة كفضل الغازي على القاعد . ( ضعيف )

23386_ عن حذيفة قال بينا نحن عند رسول الله قال إني لست أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي يشير إلى أبي بكر وعمر واهدوا هدي عمار وعهد ابن أم عبد . ( صحيح )

23387_ عن أبي وائل قال قيل لحذيفة إن رجلا ينم الحديث قال حذيفة سمعت النبي يقول لا يدخل الجنة نمام . ( صحيح )

23388_ عن جندب بن عبد الله قال لما كان يوم الجرعة وثم رجل فقلت والله ليهراقن اليوم دماء فقال الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله إنه لحديث رسول الله حدثنيه ، قلت والله إني لأراك جليس سوء منذ اليوم تسمعني أحلف وقد سمعته من رسول الله لا تنهاني ، ثم قلت مالي وللغضب فتركت الغضب وأقبلت أسأله ، قال وإذا الرجل حذيفة . ( صحيح )

23389_ عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال أيكم يحفظ صلاة الخوف مع رسول الله ؟ فقال حذيفة أنا فقمنا صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين يلونه ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم . ( صحيح )

23390_ عن حذيفة قال كان أصحاب النبي يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، قيل لم فعلت ذلك ؟ قال من اتقى الشر وقع في الخير . ( صحيح )

23391_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور . ( صحيح )

23392_ عن حذيفة قال كان بلال يأتي النبي وهو يتسحر وإني لأبصر مواقع نبلي ، قلت أبعد الصبح ؟ قال بعد الصبح إلا أنها لم تطلع الشمس . ( صحيح )

23393_ عن حذيفة قال قال رسول الله ليردن علي الحوض أقوام فإذا رأيتهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . ( صحيح )

23394_ عن حذيفة أن صلاة رسول الله لتدرك الرجل وولده وولد ولده . ( حسن )

23395_ عن حذيفة قال خرج رسول الله يوم غزوة تبوك فبلغه أن في الماء قلة الذي يرده فأمر مناديا فنادى في الناس أن لا يسبقني إلى الماء أحد فأتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم . ( صحيح )

23396_ عن حذيفة قال بت بآل رسول الله ليلة فقام رسول الله يصلي وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه وهي حائض لا تصلي . ( حسن لغيره )

23397_ عن حذيفة أن رسول الله قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين قالها أكثر من مرتين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة . ( صحيح )

23398_ عن حذيفة أن رسول الله قال لقيت جبريل عند أحجار المراء فقال يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ العاسي الذي لم يقرأ كتابا قط ، قال إن القرآن نزل على سبعة أحرف . ( صحيح )

23399_ عن حذيفة قال أتيت النبي في ليلة من رمضان فقام يصلي فلما كبر قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ، ثم قرأ البقرة ثم النساء ثم آل عمران لا يمر بآية تخويف إلا وقف عندها ، ثم ركع يقول سبحان ربي العظيم مثل ما كان قائما ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد مثل ما كان قائما ،

ثم سجد يقول سبحان ربي الأعلى مثل ما كان قائما ، ثم رفع رأسه فقال رب اغفر لي مثل ما كان قائما ، ثم سجد يقول سبحان ربي الأعلى مثل ما كان قائما ثم رفع رأسه فقام فما صلى إلا ركعتين حتى جاء بلال فآذنه بالصلاة . ( صحيح )

23400_ عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة أي ساعة تسحرتم مع رسول الله ؟ قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع . ( صحيح )

23401_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة من دهقان أو علج فأتاه بإناء فضة فحذفه به ثم أقبل على القوم فاعتذر وقال إني إنما فعلت به هذا عمدا لأني كنت نهيته قبل هذه المرة إن رسول الله نهانا عن لبس الديباج والحرير وآنية الذهب والفضة وقال هو لهم في الدنيا وهو لنا في الآخرة . ( صحيح )

23402_ عن حذيفة قال أخذ رسول الله بعضلة ساقي فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل من ذلك فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين . ( صحيح )

23403_ عن أبي قلابة قال قال أبو عبد الله لأبي مسعود أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله يعني حذيفة ما سمعت رسول الله يقول في زعموا ؟ قال سمعته يقول بئس مطية الرجل . ( حسن لغيره )

23404_ عن حذيفة قال بت عند النبي فقام فصلى في ثوب طرفه عليه وطرفه على أهله . ( حسن لغيره )

23405_ عن حذيفة قال قام فينا رسول الله مقاما فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه . ( صحيح )

23406_ عن أبي مجلز أن رجلا جلس وسط حلقة قوم فقال حذيفة لعن رسول الله أو قال ملعون على لسان رسول الله الذي يجلس وسط الحلقة . ( صحيح )

23407_ عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد إلى النبي فقالا أرسل معنا رجلا أمينا فقال النبي سأرسل معكما رجلا أمينا أمينا أمينا فجثا لها أصحاب رسول الله على الركب فبعث أبا عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

23408_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا عن أقرب الناس سمتا برسول الله نأخذ عنه ونسمع منه فقال كان أشبه الناس سمتا ودلا وهديا من رسول الله ابن أم عبد . ( صحيح )

23409_ عن حذيفة أن النبي كان في سفر فبلغه عن الماء قلة فقال لا يسبقني إلى الماء أحد . ( صحيح )

23410_ عن إبراهيم بن مهاجر عن ربعي بن حراش قال حدثني من لم يكذبني -قال وكان إذا قال حدثني من لم يكذبني رأينا أنه يعني حذيفة- قال لقي رسول الله جبريل بأحجار المراء فقال إن من أمتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه . ( صحيح لغيره )

23411_ عن حذيفة قال أتيت رسول الله ذات ليلة لأصلي بصلاته فافتتح فقرأ قراءة ليست بالخفيضة ولا بالرفيعة قراءة حسنة يرتل فيها يسمعنا ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه نحوا من ركوعه فقال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة حتى فرغ من الطول وعليه سواد من الليل . ( حسن لغيره ) قال عبد الملك بن عمير هو تطوع الليل .

23412_ عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله في الفتنة ؟ قلت أنا كما قاله ، قال إنك لجريء عليها أو قال إنك لجرئ عليه ، قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده

**وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر ، قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا ، قال أيكسر أو يفتح ؟ قلت بل يكسر ،**

**قال إذا لا يغلق أبدا ، قلنا أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة . فقال مسروق لحذيفة يا أبا عبد الله كان عمر يعلم ما حدثته به ؟ قلنا أكان عمر يعلم من الباب ؟ قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال شقيق فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر . ( صحيح )**

**23413_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لحذيفة أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله فنأخذ عنه قال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد . ( صحيح )**

**23414_ عن حذيفة قال كنت مع النبي في طريق فتنحى فأتى سباطة قوم فتباعدت فأدناني حتى صرت قريبا من عقبيه فبال قائما ودعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه . ( صحيح )**

**23415_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام من الليل أو للتهجد يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )**

**23416-23417_ عن محمد بن سيرين قال خرج النبي فلقيه حذيفة فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال ما لك ؟ قال يا رسول الله كنت جنبا فقال رسول الله إن المسلم لا ينجس . ( صحيح )**

**23418_ عن** حذيفة قال سألت النبي عن كل شيء حتى عن مسح الحصى فقال واحدة أو دع . ( حسن لغيره )

**23419_ عن** حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لست أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . ( صحيح لغيره )

**23420_ عن** حذيفة قال قال رسول الله لا يدخل الجنة قتات . ( صحيح )

**23421_ عن** حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي وكان ذلك لا يعدوهم إلى غيرهم فشكوت ذلك إلى النبي قال فأين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة . ( صحيح لغيره )

**23422_ عن** أبي وائل أن أبا موسى كان يشدد في البول قال كان بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم البول يتبعه بالمقراضين ، قال حذيفة وددت أنه لا يشدد لقد رأيت رسول الله أتى أو قال مشى إلى سباطة قوم فبال وهو قائم . ( صحيح )

**23423-23424_ عن** حذيفة عن النبي قال يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة فيسمون الجهنميين . ( صحيح )

**23425-23426_ عن** سبيع بن خالد قال أرسلوني من ماه إلى الكوفة أشتري الدواب فأتينا الكناسة فإذا رجل عليه جمع ، قال فأما صاحبي فانطلق إلى الدواب وأما أنا فأتيته فإذا هو حذيفة ، فسمعته يقول كان أصحاب رسول الله يسألونه عن الخير وأسأله عن الشر ،

فقلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ قال نعم ، قلت فما العصمة منه ؟ قال السيف ، قلت ثم ماذا ؟ قال ثم تكون هدنة على دخن ، قلت ثم ماذا ؟ قال ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك فإن لم تره فاهرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة ،

قلت ثم ماذا ؟ قال ثم يخرج الدجال ، قلت فبم يجيء به معه ؟ قال بنهر أو قال ماء ونار فمن دخل نهره حط أجره ووجب وزره ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره ، قلت ثم ماذا ؟ قال لو أنتجت فرسا لم تركب فلوها حتى تقوم الساعة . وفي رواية بنحوه وقال قلت يا رسول الله ما هدنة على دخن ؟ قال قلوب لا تعود على ما كانت . ( صحيح لغيره )

23427_ عن حذيفة بنحوه وفيه قال وحط أجره وحط وزره قال وإن نهك ظهرك وأخذ مالك . ( صحيح لغيره )

23428_ عن حذيفة بنحوه وفيه قال وإن نهك ظهرك وأكل مالك وقال وحط أجره وحط وزره . ( صحيح لغيره )

23429_ عن خالد اليشكري قال خرجت زمان فتحت تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال حسن الثغر يعرف فيه أنه من رجال أهل الحجاز فقلت من الرجل ؟ فقال القوم أوما تعرفه ؟ فقلت لا فقالوا هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ،

قال فقعدت وحدث القوم فقال إن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر فأنكر ذلك القوم عليه فقال لهم إني سأخبركم بما أنكرتم من ذلك جاء الإسلام حين جاء فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية وكنت قد أعطيت في القرآن فهما ، فكان رجال يجيئون فيسألون عن الخير فكنت أسأله عن الشر ،

فقلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ فقال نعم ، قلت فما العصمة يا رسول الله ؟ قال السيف ، قلت وهل بعد هذا السيف بقية ؟ قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن ، قلت ثم ماذا ؟ قال ثم تنشأ دعاة الضلالة فإن كان لله يومئذ في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فالزمه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة ،

قلت ثم ماذا ؟ قال يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار من وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره ، قلت ثم ماذا ؟ قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة الصدع من الرجال الضرب وقوله فما العصمة منه ؟ قال السيف . ( صحيح )

وكان قتادة يضعه على الردة التي كانت في زمن أبي بكر ، وقوله إمارة على أقذاء يقول على قذى وهدنة يقول صلح ، وقوله على دخن يقول على ضغائن . قيل لعبد الرزاق ممن التفسير ؟ قال من قتادة زعم .

23430_ عن سبيع بن خالد قال قدمت الكوفة زمن فتحت تستر فذكر مثل معنى حديث معمر وقال حط وزره . ( صحيح )

23431_ عن حذيفة قال حدثنا رسول الله بحديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر فذكر الحديث . ( صحيح )

23432_ عن أبي الطفيل أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول يا أيها الناس ألا تسألوني ؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى فاستجاب له من استجاب فحيي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة . ( صحيح )

23433_ عن أبي إسحاق قال حدثني من كان مع سعيد بن العاص في غزوة يقال لها غزوة الخشب ومعه حذيفة بن اليمان فقال سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة أنا ، قال فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح ثم قال إن هاجكم هيج فقد حل لكم القتال ، فصلى بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم . ( حسن لغيره )

23434_ عن همام بن الحارث قال كنا مع حذيفة فمر رجل فقالوا إن هذا يبلغ الأمراء الأحاديث فقال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة قتات . ( صحيح )

23435_ عن هزيل بن شرحبيل قام حذيفة خطيبا في دار عامر بن حنظلة فيها التميمي والمضري فقال ليأتين على مضر يوم لا يدعون لله عبدا يعبده إلا قتلوه أو ليضربن ضربا لا يمنعون ذنب تلعة أو أسفل تلعة ، فقيل يا أبا عبد الله تقول هذا لقومك أو لقوم أنت منهم ؟ قال لا أقول إلا ما سمعت رسول الله يقول . ( صحيح )

23436_ عن حذيفة قال قالت لي أمي متى عهدك بالنبي ؟ فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا ، فهمت بي فقلت يا أمه دعيني حتى أذهب إلى النبي فلا أدعه حتى يستغفر لي ويستغفر لك ، قال فجئته فصليت معه المغرب فلما قضى الصلاة قام يصلي فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج . ( صحيح )

23437_ عن حذيفة قال نهى رسول الله أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وأن نلبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح )

23438_ عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول من شرط لأخيه شرطا لا يريد أن يفي له به فهو كالمدلي جاره إلى غير منعة . ( صحيح )

23439_ عن حذيفة قال قال رسول الله لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فإما أدركن أحدا منكم فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فليشرب فإنه ماء بارد ، وإن الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة ، وفيه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . ( صحيح )

23440_ عن حذيفة أنه قدم من عند عمر قال لما جلسنا إليه أمس سأل أصحاب النبي أيكم سمع قول رسول الله في الفتن ؟ قالوا نحن سمعناه ، قال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا أجل ، قال لست عن تلك أسأل تلك تكفرها الصلاة والصوم والصدقة ولكن أيكم سمع قول رسول الله في الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد قلت أنا ،

قال أنت لله أبوك ، قلت تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب على قلبين ، أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربد كالكوز مجخيا -وأمال كفه- لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ،

وحدثته أن بينه وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا ، قال عمر كسرا لا أبا لك ؟ قلت نعم ، قال فلو أنه فتح كان لعله أن يعاد فيغلق ، قلت لا بل كسرا . قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثا ليس بالأغاليط . ( صحيح )

23441_ عن حذيفة قال قال رسول الله المعروف كله صدقة وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت . ( صحيح )

23442_ عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة يا أبا عبد الله تسحرت مع رسول الله ؟ قال نعم ، قلت أكان الرجل يبصر مواقع نبله ؟ قال نعم هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع . ( صحيح )

23443_ عن حذيفة قال سمعت النبي يقول في سكة من سكك المدينة أنا محمد وأنا أحمد والحاشر والمقفى ونبي الرحمة . ( صحيح )

23444_ عن حذيفة عن النبي قال لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه ، قيل وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق . ( صحيح لغيره )

23445_ عن حذيفة قال بينما أنا أمشي في طريق المدينة قال إذا رسول الله يمشي فسمعته يقول أنا محمد وأحمد ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفي ونبي الملاحم . ( صحيح )

23446_ عن حذيفة أن رسول الله أشرك بين المسلمين البقرة عن سبعة . ( صحيح )

23447_ عن حذيفة أن جبريل لقي رسول الله عند حجارة المراء فقال يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية إلى الشيخ والعجوز والغلام والجارية والشيخ الذي لم يقرأ كتابا قط فقال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف . ( صحيح )

23448_ عن يحيى الجابر قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت إلينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة وكبر خمسا ثم التفت إلينا فقال ما نسيت ولا وهمت ولكن كبرت كما كبر رسول الله صلى على جنازة فكبر خمسا . ( صحيح لغيره )

23449_ عن حذيفة قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ قال يا حذيفة اقرأ كتاب الله واعمل بما فيه ، فأعرض عني فأعدت عليه ثلاث مرات وعلمت أنه إن كان خيرا اتبعته وإن كان شرا اجتنبته فقلت هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم فتنة عمياء صماء ودعاة ضلالة على أبواب جهنم من أجابهم قذفوه فيها . ( صحيح لغيره )

23450_ عن أبي وائل أن حذيفة بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة نمام . ( صحيح )

23451_ عن حذيفة قال إن حوض محمد يوم القيامة شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك وإن آنيته عدد نجوم السماء . ( صحيح )

23452_ عن ربعي بن حراش عن حذيفة أنه أتاه بالمدائن فقال له حذيفة ما فعل قومك ؟ قلت عن أي بالهم تسأل ؟ قال من خرج منهم إلى هذا الرجل يعني عثمان ، قلت فلان وفلان وفلان ، قال سمعت رسول الله يقول من خرج من الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده . ( صحيح )

23453_ عن حذيفة قال شرك رسول الله في حجته بين المسلمين في البقرة عن سبعة .( صحيح )

23454_ عن سليم السلولي قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ومعه نفر من أصحاب رسول الله فقال أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة أنا ، فأمر أصحابك يقومون طائفتين طائفة خلفك وطائفة بإزاء العدو فتكبر ويكبرون جميعا ثم تركع فيركعون جميعا ، ثم ترفع فيرفعون جميعا ثم تسجد ،

ويسجد معك الطائفة التي تليك والطائفة التي بإزاء العدو قيام بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك من السجود سجدوا ثم يتأخر هؤلاء ويتقدم الآخرون فقاموا في مصافهم فتركع فيركعون جميعا ثم ترفع فيرفعون جميعا ثم تسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بإزاء العدو ، فإذا رفعت رأسك من السجود سجدوا ثم سلمت وسلم بعضهم على بعض وتأمر أصحابك إن هاجهم هيج من العدو فقد حل لهم القتال والكلام . ( صحيح )

23455_ عن حذيفة أنه كان إذا مات له ميت قال لا تؤذنوا به أحدا إني أخاف أن يكون نعيا إني سمعت رسول الله ينهى عن النعي . ( حسن )

23456_ عن حذيفة قال قال رسول الله إن لكل أمة مجوسا ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه وهم شيعة الدجال حقا على الله أن يلحقهم به . ( حسن لغيره )

23457_ عن حذيفة قال كنا مع النبي في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر نارا ، ثم قال ألا أخبركم بشرِّ عباد الله ؟ الفظ المستكبر ، ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيف المستضعف ذو الطمرين لو أقسم على الله لأبرَّ الله قسَمَه . ( حسن لغيره )

23458_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام إلى التهجد يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )

23459_ عن حذيفة قال كان النبي إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور . ( صحيح )

23460_ عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون النبي أسر إليَّ في ذلك شيئا لم يحدث غيري به ولكن النبي قال وهو يحدث مجلسا أنا فيهم عن الفتن قال وهو يعدها منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار . قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري . ( صحيح )

**23461_ عن** حذيفة قال كان رسول الله إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك . ( صحيح )

**23462_ عن** حذيفة قال ضرب لنا رسول الله أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر ، قال فضرب لنا رسول الله منها مثلا وترك سائرها قال إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة قاتلهم أهل تجبر وعداء فأظهر الله أهل الضعف عليهم فعمدوا إلى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا الله عليهم إلى يوم يلقونه . ( صحيح لغيره )

**23463_ عن** ربعي بن حراش قال جلست إلى حذيفة بن اليمان وإلى أبي مسعود الأنصاري قال أحدهما للآخر حدث ما سمعت من رسول الله قال لا بل حدث أنت فحدث أحدهما وصدقه الآخر ، قال سمعت رسول الله يقول يؤتى برجل يوم القيامة فيقول الله انظروا في عمله فيقول رب ما كنت أعمل خيرا غير أنه كان لي مال وكنت أخالط الناس فمن كان موسرا يسرت عليه ومن كان معسرا أنظرته إلى ميسرة ،

قال الله أنا أحق من ييسر فغفر له ، فقال صدقت سمعت رسول الله يقول هذا ، ثم قال سمعت رسول الله يقول يؤتى يوم القيامة برجل قد قال لأهله إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم استقبلوا بي ريحا عاصفا فاذروني فيجمعه الله يوم القيامة فيقول له لم فعلت ؟ قال من خشيتك قال فيغفر له ، قال سمعت رسول الله يقوله . ( صحيح لغيره )

**23464_ عن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع حذيفة بن اليمان بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بإناء فرماه به ما يألو أن يصيب به وجهه ثم قال لولا أني تقدمت إليه مرة أو مرتين لم أفعل به هذا إن رسول الله نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نلبس الحرير والديباج قال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . ( صحيح لغيره )

23465_ عن كليب بن شهاب عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار وأنا غلام مع أبي فجلس رسول الله على حفيرة القبر فجعل يوصي الحافر ويقول أوسع من قبل الرأس وأوسع من قبل الرجلين لرب عذق له في الجنة . ( صحيح )

23466_ عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي قال إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا فإذا سبق أحدهما فأجب الذي سبق . ( صحيح )

23467_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي أن النبي رئي بالعرج وهو يصب على رأسه ماء وهو صائم من الحر أو من العطش . ( صحيح )

23468_ عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي أن رجلا قال للنبي أخبرني بكلمات أعيش بهن ولا تكثر عليَّ فأنسى ، قال اجتنب الغضب ثم أعاد عليه فقال اجتنب الغضب . ( صحيح )

23469_ عن الحكم بن سفيان قال رأيت رسول الله بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء . وعنه أن النبي بال ونضح فرجه . ( صحيح لغيره )

23473-23470_ عن الحكم بن سفيان قال رأيت رسول الله بال ثم نضح فرجه . ( صحيح لغيره )

23474_ عن مجاهد بن جبر قال دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال ذكروا عند رسول الله مولاة لبني عبد المطلب فقال إنها تقوم الليل وتصوم النهار

فقال رسول الله لكني أنا أنام وأصلي وأصوم وأفطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ، إن لكل عمل شرة ثم فترة فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى . ( صحيح )

23475_ عن عبد الرحمن بن سلمة عن عمه قال غدونا مع رسول الله صبيحة عاشوراء وقد تغدينا فقال أصمتم هذا اليوم ؟ قلنا قد تغدينا ، قال فأتموا بقية يومكم . ( صحيح )

23476_ عن أسلم الصريمي قال قلت يا رسول الله من في الجنة ؟ قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود والوليدة . ( صحيح لغيره )

23477_ عن ذي مخمر قال سمعت النبي يقول سيصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون وهم عدوا فتنصرون وتسلمون وتغنمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من النصرانية صليبا فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه فعند ذلك يغدر الروم ويجتمعون للملحمة وقال روح مرة وتسلمون وتغنمون وتقيمون ثم تنصرفون . ( صحيح )

23478_ عن عامر الشعبي قال سألت ابن عمر قلت الجزور والبقرة تجزئ عن سبعة ؟ قال يا شعبي ولها سبعة أنفس ؟ قلت إن أصحاب محمد يزعمون أن رسول الله سن الجزور والبقرة عن سبعة فقال ابن عمر لرجل أكذاك يا فلان ؟ قال نعم ، قال ما شعرت بهذا . ( حسن )

23479_ عن مسعود بن الأسود أنه قال لرسول الله في المخزومية التي سرقت قطيفة نفديها بأربعين أوقية فقال رسول الله لأن تطهَّر خير لها فأمر بها فقطعت يدها وهي من بني عبد الأسد . ( صحيح )

**23480_ عن** يزيد بن عمرو عن رجل من بني غفار أن رسول الله قال من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربه فليس منا . ( صحيح لغيره )

**23481_ عن** محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب محمد قال قال رسول الله لعلكم تقرءون والإمام يقرأ قالها ثلاثا ، قالوا إنا لنفعل ذاك ، قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب . ( صحيح )

**23482_ عن** أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي أنهم كانوا يقترئون من رسول الله عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل . ( صحيح )

**23483_ عن** أبي أمية التغلبي أنه سمع رسول الله يقول ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى . ( صحيح لغيره )

**23484_ عن** ابن عباس قال كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم فحدثني رجل عن رجل من أصحاب النبي فلقيته فحدثني عن النبي أنه قال ربهم أعلم بهم وهو خلقهم وهو أعلم بهم وبما كانوا عاملين . ( صحيح )

**23485_ عن** الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار أن رسول الله قال إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد . ( حسن لغيره )

23486_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة . ( صحيح )

23487_ عن أبي قلابة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إن من بعدكم أو إن من ورائكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا وعليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه . ( صحيح )

23488_ عن أبي بردة قال جلست إلى شيخ من أصحاب النبي في مسجد الكوفة فحدثني قال سمعت رسول الله أو قال قال رسول الله يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب إلى الله وأستغفره كل يوم مائة مرة ، فقلت اللهم إني أستغفرك اللهم إني أتوب إليك ثنتان ، قال هو ما أقول لك . ( صحيح )

23489_ عن أبي نضرة قال حدثني من سمع خطبة رسول الله في وسط أيام التشريق فقال يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى ، أبلغت ؟ قالوا بلغ رسول الله ،

ثم قال أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، ثم قال أي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام ، ثم قال أي بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام ، قال فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، أبلغت ؟ قالوا بلغ رسول الله ، قال ليبلغ الشاهد الغائب . ( صحيح )

23490_ عن يزيد بن أبي حبيب قال كان مرثد بن عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلا ومعه شيء يتصدق به ، قال فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل فقلت له أبا الخير ما تريد إلى هذا ينتن

عليك ثوبك قال يا ابن أخي إنه والله ما كان في منزلي شيء أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب النبي عن النبي قال ظل المؤمن يوم القيامة صدقته . ( صحيح )

23491_ عن عرفجة التميمي عن رجل من أصحاب النبي عن النبي أنه ذكر رمضان فقال تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتصفد فيه الشياطين وينادي فيه مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان . ( صحيح )

23492_ عن أبي صخر العقيلي حدثني رجل من الأعراب قال جلبت جلوبة إلى المدينة في حياة رسول الله فلما فرغت من بيعتي قلت لألقين هذا الرجل فلأسمعن منه ، قال فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون فتبعتهم في أقفائهم حتى أتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرؤها يعزي بها نفسه على ابن له في الموت كأحسن الفتيان وأجمله ،

فقال رسول الله أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي ومخرجي ؟ فقال برأسه هكذا أي لا ، فقال ابنه إي والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال أقيموا اليهود عن أخيكم ثم ولي كفنه وجننه والصلاة عليه . ( صحيح )

23493_ عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي قال خطب رسول الله زمن الفتح أو يوم فتح مكة فقال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة تعد وتدعى ودم ومال تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت أو سقاية الحاج ، ألا وإن قتيل خطإ العمد أو قال قتيل الخطإ شبه العمد قتيل السوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها . ( صحيح )

23494_ عن المحرر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال من أصيب بشيء في جسده فتركه لله كان كفارة له . ( صحيح لغيره )

23495_ عن أبي إبراهيم الأنصاري أن أباه أخبره أنه سمع النبي يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحيِّنا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا . ( حسن لغيره )

23496_ عن علقمة بن عبد الله ال حدثني رجل من قومي أنه سمع رسول الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ثلاث مرار ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ثلاث مرار ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . ( صحيح )

23497_ عن مرة الطيب قال حدثني رجل من أصحاب النبي قال قام فينا رسول الله على ناقة حمراء مخضرمة فقال أتدرون أي يوم يومكم هذا ؟ قلنا يوم النحر ، قال صدقتم يوم الحج الأكبر أتدرون أي شهر شهركم هذا ؟ قلنا ذو الحجة ، قال صدقتم شهر الله الأصم أتدرون أي بلد بلدكم هذا ؟ قلنا المشعر الحرام ن قال صدقتم ، قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا أو قال كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا ،

ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم وإني مكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي ، ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني فمن كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار ، ألا وإني مستنقذ رجالا أو ناسا ومستنقذ مني آخرون فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . ( صحيح )

23498_ عن أبي أيوب الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي فقال عظني وأوجز فقال إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه غدا واجمع الإياس مما في يدي الناس . ( صحيح لغيره )

23499_ عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال كنا في البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزاري ومعنا أبو أيوب الأنصاري فمر بصاحب المقاسم وقد أقام السبي فإذا امرأة تبكي فقال ما شأن هذه ؟ قالوا فرقوا بينها وبين ولدها ، قال فأخذ بيد ولدها حتى وضعه في يدها فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبي أيوب فقال ما حملك على ما صنعت ؟ قال سمعت رسول الله يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

23500-23501_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول إنها ستفتح عليكم الأمصار وسيضربون عليكم فيها بعوثا ينكر الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ويعرض نفسه على القبائل يقول من أكفيه بعث كذا وكذا ، ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه . ( حسن لغيره )

23502_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر فإن له الجنة ، وسألوه ما الكبائر قال الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف . ( صحيح )

23503_ عن أبي أيوب أن النبي كان يقول إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة . ( صحيح )

23504_ عن أبي أيوب قال أتي رسول الله بقصعة فيها بصل فقال كلوا وأبى أن يأكل وقال إني لست كمثلكم . ( صحيح لغيره )

23505_ عن أبي أيوب أن رسول الله خرج ذات يوم إليهم فقال لهم إن ربكم خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي ، فقال له بعض أصحابه يا رسول الله أيخبئ ذلك ربك فدخل رسول الله ثم خرج وهو يكبر فقال إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده .

قال أبو رهم يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله ؟ فأكله الناس بأفواههم فقالوا وما أنت وخبيئة رسول الله ، فقال أبو أيوب دعوا الرجل عنكم أخبركم عن خبيئة رسول الله كما أظن بل كالمستيقن إن خبيئة رسول الله أن يقول رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله مصدقا لسانه قلبه أدخله الجنة . ( حسن )

23506_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله من عبد الله لا يشرك به شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان واجتنب الكبائر فله الجنة أو دخل الجنة ، فسأله ما الكبائر فقال الشرك بالله وقتل نفس مسلمة والفرار يوم الزحف . ( صحيح )

23507_ عن أبي أيوب قال لما قدم رسول الله المدينة اقترعت الأنصار أيهم يؤوي رسول الله فقرعهم أبو أيوب فآوى رسول الله فكان إذا أهدي لرسول الله طعام أهدي لأبي أيوب ، قال فدخل أبو أيوب يوما فإذا قصعة فيها بصل فقال ما هذا ؟ فقالوا أرسل به رسول الله ،

فاطلع أبو أيوب إلى النبي فقال يا رسول الله ما منعك من هذه القصعة ؟ قال رأيت فيها بصلا ، قال ولا يحل لنا البصل ؟ قال بلى فكلوه ولكن يغشاني ما لا يغشاكم . وفي رواية بلفظ إنه يغشاني ما لا يغشاكم . ( صحيح )

23508-23510_ عن أبي أيوب أن النبي قال كِيلُوا طعامكم يُبارَك لكم فيه . ( صحيح )

23511_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله يد الله مع القاضي حين يقضي ويد الله مع القاسم حين يقسم . ( حسن )

23512_ عن أبي إسحاق مولى بني هاشم أنهم ذكروا يوما ما ينتبذ فيه فتنازعوا في القرع فمر بهم أبو أيوب الأنصاري فأرسلوا إليه إنسانا فقال يا أبا أيوب القرع ينتبذ فيه ؟ قال سمعت رسول الله ينهى عن كل مزفت ينتبذ فيه فرد عليه القرع فرد أبو أيوب مثل قوله الأول . ( حسن )

23513_ عن أبي أيوب عن رسول الله أنه قال من فرق بين الولد ووالده في البيع فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

23514_ عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول وهو بمصر والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكراييس يعني الكنف وقد قال رسول الله إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها . ( صحيح )

23515_ عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة قد كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله قوما يذنبون فيغفر لهم . ( صحيح )

23516_ عن أبي أيوب قال لما قدم رسول الله المدينة نزل عليَّ فقال لي يا أبا أيوب ألا أعلمك ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال ما من عبد يقول حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد إلا كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وإلا كن له عند الله عدل عشر رقاب محررين وإلا كان في جنة من الشيطان حتى يمسي ولا قالها حين يمسي إلا كذلك . ( صحيح لغيره )

23517_ عن أبي أيوب أن رسول الله نزل عليه فنزل النبي أسفل وأبو أيوب في العلو فانتبه أبو أيوب ذات ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله فتحول فباتوا في جانب فلما أصبح ذكر ذلك للنبي فقال النبي السفل أرفق بي ، فقال أبو أيوب لا أعلو سقيفة أنت تحتها ، فتحول أبو أيوب في السفل والنبي في العلو ،

فكان يصنع طعام النبي فيبعث إليه فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبي فيتبع أثر أصابع النبي فيأكل من حيث أثر أصابعه ، فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم فأرسل به إليه فسأل عن موضع أثر أصابع النبي فقيل لم يأكل فصعد إليه فقال أحرام هو ؟ فقال النبي أكرهه ، قال فإني أكره ما تكره أو ما كرهته ، وكان النبي يُؤْتَى . ( صحيح )

23518_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله من قال إذا صلى الصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن كعدل أربع رقاب وكتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي وإذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك . ( صحيح لغيره )

23519_ عن أبي أيوب أنه قال ما ندري كيف نصنع بكراييس مصر وقد نهانا رسول الله أن نستقبل القبلتين ونستدبرهما . ( صحيح ) قال همام بن يحيي يعني الغائط والبول .

23520_ عن أبي أيوب عن رسول الله أنه قال ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس . ( صحيح لغيره )

23521_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم . ( صحيح لغيره )

23522_ عن أبي أيوب أنه قال كنا عند النبي يوما فقرب طعاما فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره ، قلنا كيف هذا يا رسول الله ؟ قال لأنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد بعد من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان . ( حسن )

23523_ عن عاصم بن أبي النجود عن رجل من أهل مكة أن يزيد بن معاوية كان أميرا على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب فدخل عليه عند الموت فقال له أبو أيوب إذا مت فاقرءوا على الناس مني السلام فأخبروهم أني سمعت رسول الله يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة ولينطلقوا بي فليبعدوا بي في أرض الروم ما استطاعوا فحدث الناس لما مات أبو أيوب فاستلأم الناس وانطلقوا بجنازته . ( حسن لغيره )

23524_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبلن القبلة ولكن ليشرق أو ليغرب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله . ( صحيح )

23525_ عن أبي أيوب قال كان رسول الله إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث يوما بقصعة لم يأكل منها شيئا فيها ثوم فسألته أحرام هو ؟ قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه ، قال فإني أكره ما كرهت . ( صحيح )

23526_ عن أبي أيوب أن رسول الله كان إذا أتي بطعام نال منه ما شاء الله أن ينال ثم يبعث بسائره إلى أبي أيوب وفيه أثر يده فأتي بطعام فيه الثوم فلم يطعم منه رسول الله شيئا وبعث به إلى أبي أيوب فقال له أهله فقال أدنوه مني فإني أحتاج إليه فلما لم ير أثر يد رسول الله فيه كف يده منه وأتى رسول الله فقال يا نبي الله بأبي وأمي هذا الطعام لم تأكل منه آكل منه ؟ قال فيه تلك الثومة فيستأذن عليَّ جبريل ، قال فآكل منه يا رسول الله ؟ قال نعم فكل . ( حسن لغيره )

23527_ عن عطاء وأبي أيوب قالا قال رسول الله حبذا المتخللون ، قيل وما المتخللون ؟ قال في الوضوء والطعام . ( ضعيف )

23528_ عن أبي أيوب عن النبي قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . ( صحيح )

23529_ عن عبد الله بن حنين قال اختلف أو امتري المسور وابن عباس في المحرم يصب على رأسه الماء فأرسلوا إلى أبي أيوب كيف رأيت رسول الله يغسل رأسه ؟ فقال هكذا مقبلا ومدبرا - وصفه سفيان- . ( صحيح )

23530_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله إن أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح . ( صحيح )

23531_ عن أبي أيوب أن النبي قال الماء من الماء . ( صحيح لغيره )

23532_ عن أبي أيوب قال أدمن رسول الله أربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله ما هذه الركعات التي أراك قد أدمنتها ؟ قال إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لي فيها خير ، قلت يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن ؟ قال نعم ، قلت ففيها سلام فاصل ؟ قال لا . ( صحيح لغيره )

23533_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر . ( صحيح )

23534-23535_ عن مرثد بن عبد الله قال قدم علينا أبو أيوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة ؟ فقال شغلنا ، قال أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله يصنع هذا أما سمعت رسول الله يقول لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم . ( صحيح )

23536_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وليشرق وليغرب ، قال أبو أيوب فلما أتينا الشام وجدنا مقاعد تستقبل القبلة فجعلنا ننحرف ونستغفر الله . ( صحيح )

23537_ عن أبي أيوب أن رسول الله كان إذا أكل طعاما بعث بفضله إلى أبي أيوب ، قال فأتي يوما بقصعة فيها ثوم فبعث بها قال يا رسول الله أحرام هو ؟ قال لا ولكني أكره ريحه ، قال فإني أكره ما تكره . ( صحيح )

23538_ عن أبي أيوب أن أعرابيا عرض للنبي وهو في مسير فأخذ بخطام ناقته أو بزمام ناقته فقال يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم . ( صحيح )

23539_ عن أبي أيوب أن النبي خرج بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها . ( صحيح )

23540_ عن أبي أيوب أن رسول الله كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثا وإذا قام يصلي من الليل صلى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم بين كل ركعتين . ( ضعيف )

23541_ عن أبي أيوب أن رسول الله كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء . ( حسن لغيره )

23542_ عن أبي واصل قال لقيت أبا أيوب فصافحني فرأى في أظفاري طولا فقال قال رسول الله يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظافير الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث . ( مرسل حسن )

23543_ عن أبي أيوب عن النبي قال إن أسلم وغفار ومزينة وأشجع وجهينة ومن كان من بني كعب موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم . ( صحيح )

23544_ عن أبي أيوب وزيد بن ثابت أن النبي قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين . ( صحيح )

23545_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله أوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأومئ إيماء . ( صحيح )

23546_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عتق عشر رقاب أو رقبة . ( صحيح )

23547_ عن أبي أيوب عن النبي أنه قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . ( حسن لغيره )

23548_ عن عبد الله بن حنين قال اختلف المسور بن مخرمة وابن عباس في المحرم يغسل رأسه فقال ابن عباس يغسل وقال المسور لا يغسل فأرسلوني إلى أبي أيوب فسألته فصب على رأسه الماء ثم أقبل بيديه وأدبر بهما ثم قال هكذا رأيت النبي فعل . ( صحيح )

23549_ عن أبي أيوب أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة . ( صحيح )

23550_ عن أبي أيوب أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله أرب ما له ؟ قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذَرهَا ، قال كأنه كان على راحلته . ( صحيح )

23551_ عن أبي أيوب أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر فقيل له إنك تديم هذه الصلاة فقال إني رأيت رسول الله يفعله فسألته فقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لي فيها عمل صالح . ( صحيح لغيره )

23552_ عن أبي أيوب أن رسول الله ليلة أسري به مر على إبراهيم فقال من معك يا جبريل ؟ قال هذا محمد ، فقال له إبراهيم مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، قال وما غراس الجنة ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . ( صحيح )

23553_ عن أبي أيوب أن رسول الله جمع بين الصلاتين بجمع . ( صحيح )

23554_ عن أبي أيوب عن النبي قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإنه من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن . ( حسن لغيره )

23555_ عن أبي أيوب قال خرج رسول الله حين وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها . ( صحيح )

23556_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال من صام رمضان وستا من شوال فقد صام الدهر . ( صحيح )

23557_ عن أبي أيوب عن النبي أنه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديك الله ويصلح بالك . وفي رواية بلفظ يهديكم الله ويصلح بالكم . ( صحيح لغيره )

23558_ عن أبي أيوب قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله لا تفعل اردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد . ( حسن لغيره )

23559_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها .( صحيح )

23560_ عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال إذا أنا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم وسأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لولا حالي هذا ما حدثتكموه سمعت رسول الله يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . ( صحيح لغيره )

23561_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذاك صيام الدهر . ( صحيح )

23562_ عن أبي أيوب أنه صلى مع رسول الله في حجة الوداع صلاة المغرب والعشاء الآخرة بالمزدلفة . ( صحيح )

23563_ عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلى عليٍّ بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا ، قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فإن هذا مولاه . قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري . ( صحيح )

23564_ عن رياح بن الحارث قال رأيت قوما من الأنصار قدموا على عليٍّ في الرحبة فقال من القوم ؟ قالوا مواليك يا أمير المؤمنين فذكر نحو الحديث السابق . ( صحيح )

23565_ عن أبي أيوب قال كان النبي يصلي قبل الظهر أربعا فقيل له إنك تصلي صلاة تديمها فقال إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لي إلى السماء خير . ( حسن لغيره )

23566_ عن أبي أيوب أنه صلى مع رسول الله في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة . ( صحيح )

23567_ عن أبي أيوب قال صففنا يوم بدر فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر رسول الله إليهم فقال معي معي . ( حسن )

23568_ عن أبي أيوب عن النبي أنه قال من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط الله عنه بها عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فإن قال حين يمسي فمثل ذلك . ( صحيح )

23569_ عن أبي أيوب قال صففنا يوم بدر فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر إليهم النبي فقال معي معي . ( حسن )

23570_ عن أبي أيوب أن نبي الله نزل في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفقة أن يخلص الماء إلى رسول الله ، فنزلت إلى رسول

الله وأنا مشفق فقلت يا رسول الله إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر النبي بمتاعه فنقل ومتاعه قليل ،

فقلت يا رسول الله كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه حتى إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إليَّ فنظرت فيه فلم أر فيه أثر أصابعك فقال رسول الله أجل إن فيه بصلا فكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني وأما أنتم فكلوه . ( صحيح )

23571_ عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع إن بدا له ولم يؤذ أحدا ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى . وعنه أنه سمع رسول الله يقول من اغتسل يوم الجمعة فذكر الحديث وقال فيه ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد . ( صحيح لغيره )

23572_ عن أبي أيوب قال جمع رسول الله بين المغرب والعشاء بجمع . ( صحيح )

23573_ عن أبي أيوب عن النبي أنه كان يصلي المغرب والعشاء بإقامة . ( صحيح لغيره )

23574_ عن علي بن مدرك قال رأيت أبا أيوب نزع خفيه فنظروا إليه فقال أما إني قد رأيت رسول الله يمسح عليهما ولكن حبب إليَّ الوضوء . ( صحيح )

23575_ عن أبي أيوب أن النبي قال الماء من الماء . ( صحيح لغيره )

**23576_ عن أبي أيوب عن النبي قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . ( صحيح )**

**23577_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولكن ليشرق أو ليغرب . قال أبو أيوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله . ( صحيح )**

**23578_ عن عبد الله بن حنين قال كنت مع ابن عباس والمسور بالأبواء فتحدثنا حتى ذكرنا غسل المحرم رأسه فقال المسور لا وقال ابن عباس بلى فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب يقرأ عليك ابن أخيك عبد الله بن عباس السلام ويسألك كيف كان رسول الله يغسل رأسه محرما ؟ قال فوجده يغتسل بين قرني بئر قد ستر عليه بثوب ،**

**فلما استبنت له ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي وجهه ورأيته وإنسان قائم يصب على رأسه الماء فأشار أبو أيوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر ، فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا . وفي رواية بنحوه وقال فلما انتسبت له وسألته ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي رأسه ووجهه وإنسان قائم . ( صحيح )**

**23579_ عن أبي أيوب عن النبي قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا . قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله . ( صحيح )**

**23580_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلوا المغرب لفطر الصائم وبادروا طلوع النجوم . ( حسن لغيره )**

23581_ عن أبي أيوب قال رسول الله أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء . ( حسن لغيره )

23582_ عن مرثد بن عبد الله قال قدم علينا أبو أيوب وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة ؟ قال شغلنا ، قال أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله يصنع هذا أما سمعت رسول الله يقول لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم . ( صحيح )

23583_ عن أبي أيوب عن النبي قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل . ( صحيح )

23584_ عن أبي أيوب عن النبي أنه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . ( صحيح )

23585_ عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فقال أتدري ما تصنع ؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال نعم جئت رسول الله ولم آت الحجر سمعت رسول الله يقول لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله . ( حسن )

23586_ عن أبي أيوب قال قال رسول الله غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت . ( صحيح )

23587_ عن أبي أيوب عن النبي قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشمته يرحمكم الله وليقل الذي يرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم . ( صحيح لغيره )

23588_ عن أبي أيوب عن النبي فذكر مثله إلا أنه قال وليقل هو يهديك الله ويصلح بالك أو قال يهديكم الله ويصلح بالكم . ( صحيح لغيره )

23589_ عن أبي أيوب قال نهى رسول الله عن صبر الدابة . قال أبو أيوب لو كانت لي دجاجة ما صبرتها . ( صحيح لغيره )

23590_ عن عبيد بن تعلى قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتي بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك أبا أيوب فقال سمعت رسول الله ينهى عن قتل الصبر . ( صحيح لغيره )

23591_ عن أبي أيوب قال نهى رسول الله عن صبر الدابة . ( صحيح لغيره )

23592-23593_ عن أبي أيوب أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ فشكاها إلى النبي فقال إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله فجاءت فقال لها فأخذها فقالت له إني لا أعود فأرسلها فجاء فقال له النبي ما فعل أسيرك ؟ قال أخذتها فقالت لي إني لا أعود فأرسلتها فقال إنها عائدة ،

**فأخذتها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تقول لا أعود ويجيء إلى النبي فيقول ما فعل أسيرك فيقول أخذتها فتقول لا أعود فيقول إنها عائدة فأخذها فقالت أرسلني وأعلمك شيئا تقوله فلا يقربك شيء آية الكرسي فأتى النبي فأخبره فقال صدقت وهي كذوب . ( صحيح لغيره )**

**23594_ عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية فقال إذا أنا مت فأدخلوني أرض العدو فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقون العدو ثم قال سمعت رسول الله يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . ( صحيح لغيره )**

**23595_ عن عاصم بن سفيان أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد وقال حجين المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل ، أكذاك يا عقبة ؟ قال نعم . ( صحيح لغيره )**

**23596-23597_ عن أبي أيوب أن رسول الله قال له اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك وصل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم أنت علام الغيوب فإن رأيت لي في فلانة تسميها باسمها خيرا في ديني ودنياي وآخرتي وإن كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها أو فاقدرها لي . ( صحيح لغيره )**

**23598_ عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على صدقة فجاء فقال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام رسول الله على المنبر فقال ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا ،**

**والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشيء إلا جاء به يوم القيامة على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة يديه ثم قال اللهم هل بلغت ثلاثا . قال أبو حميد سمع أذني وأبصر عيني وسلوا زيد بن ثابت . ( صحيح )**

**23599_ عن محمد بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي وهو في عشرة من أصحاب النبي أحدهم أبو قتادة بن ربعي يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ، قالوا له ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تباعة ، قال بلى قالوا فاعرض ، قال كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه ،**

**فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر فركع ثم اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه ، ثم قال سمع الله لمن حمده ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلا ، ثم هوى ساجدا وقال الله أكبر ثم جافى وفتح عضديه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه ،**

**ثم هوى ساجدا وقال الله أكبر ثم ثنى رجله وقعد عليها حتى يرجع كل عضو إلى موضعه ، ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم . ( صحيح )**

23600_ عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

23601_ عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله قال هدايا العمال غلول . ( صحيح )

23602_ عن أبي حميد قال قال رسول الله إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبة وإن كانت لا تعلم . ( صحيح )

23603_ عن أبي حميد قال وقد رأى رسول الله قال قال رسول الله إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبة وإن كانت لا تعلم . ( صحيح )

23604_ عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله عام تبوك حتى جئنا وادي القرى فإذا امرأة في حديقة لها فقال رسول الله لأصحابه اخرصوا فخرص القوم وخرص رسول الله عشرة أوسق وقال رسول الله للمرأة أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله ، قال فخرج حتى قدم تبوك فقال رسول الله إنها ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقوم منكم فيها رجل فمن كان له بعير فليوثق عقاله ،

قال أبو حميد فعقلناها فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة فقام فيها رجل فألقته في جبلي طيئ ، ثم جاء رسول الله ملك أيلة فأهدى لرسول الله بغلة بيضاء فكساه رسول الله بردا وكتب له رسول الله ببحره ، قال ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى فقال للمرأة كم حديقتك ؟ قالت عشرة أوسق خرص رسول الله ،

**فقال رسول الله إني متعجل فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل ، فخرج رسول الله وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة قال هي هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا أحد يحبنا ونحبه ، ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني ساعدة ثم في كل دور الأنصار خير . ( صحيح )**

**23605_ عن أبي حميد أن رسول الله قال لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم .**

**وعنه أن النبي قال لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم رسول الله من مال المسلم على المسلم . ( صحيح )**

**23606_ عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي قال إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه . ( صحيح )**

**23607_ عن أبي حميد وأبي أسيد قالا قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك فإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك . ( صحيح )**

**23608_ عن أبي حميد أنه أتى النبي بقدح لبن من النقيع ليس بمخمر فقال النبي لولا خمرته ولو بعود تعرضه . قال أبو حميد إنما أمر النبي بالأسقية أن توكأ وبالأبواب أن تغلق ليلا . ( صحيح )**

23609_ عن معيقيب بن أبي فاطمة قال ذكر للنبي المسح في المسجد يعني الحصى فقال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة . ( صحيح )

23610_ عن معيقيب قال قيل للنبي المسح في المسجد يعني الحصى فقال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة . ( صحيح )

23611_ عن معيقيب قال قال رسول الله ويل للأعقاب من النار . ( صحيح لغيره )

23612_ عن معيقيب أن رسول الله قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة . ( صحيح )

23613_ عن عبد الرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة قالوا كان النبي جالسا فشق ثوبه فقال إني واعدت هديا يشعر اليوم . ( حسن لغيره )

23614_ عن طخفة الغفاري أنه ضاف رسول الله مع نفر قال فبتنا عنده فخرج رسول الله من الليل يطلع فرآه منبطحا على وجهه فركضه برجله فأيقظه وقال هذه ضجعة أهل النار .( صحيح )

23615_ عن طخفة الغفاري قال ضفت رسول الله فيمن تضيفه من المساكين فخرج رسول الله في الليل يتعاهد ضيفه فرآني منبطحا على بطني فركضني برجله وقال لا تضطجع هذه الضجعة فإنها ضجعة يبغضها الله . ( صحيح )

23616_ عن الحارث بن عبد الرحمن قال بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبد الله بن طهفة فقال أبو سلمة ألا تخبرنا عن خبر أبيك ؟ قال حدثني أبي عبد الله بن طهفة أن رسول الله كان إذا كثر الضيف عنده قال لينقلب كل رجل بضيفه ،

حتى إذا كان ذات ليلة اجتمع عنده ضيفان كثير وقال رسول الله لينقلب كل رجل مع جليسه ، قال فكنت ممن انقلب مع رسول الله فلما دخل قال يا عائشة هل من شيء ؟ قالت نعم حويسة كنت أعددتها لإفطارك ، قال فجاءت بها في قعيبة لها فتناول رسول الله منها قليلا فأكله ثم قال خذوا بسم الله ، فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها ،

ثم قال هل عندك من شراب ؟ قالت نعم لبينة كنت أعددتها لك قال هلميها فجاءت بها فتناولها رسول الله فرفعها إلى فيه فشرب قليلا ثم قال اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما ننظر إليها ، ثم خرجنا فأتينا المسجد فاضطجعت على وجهي فخرج رسول الله فجعل يوقظ الناس الصلاة الصلاة وكان إذا خرج يوقظ الناس للصلاة ، فمر بي وأنا على وجهي فقال من هذا ؟ فقلت أنا عبد الله بن طهفة ، فقال إن هذه ضجعة يكرهها الله . ( صحيح )

23617_ عن يعيش بن طخفة قال كان أبي من أصحاب الصفة فأمر رسول الله بهم فجعل ينقلب الرجل بالرجل والرجلين حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله انطلقوا فانطلقنا معه إلى بيت عائشة فقال يا عائشة أطعمينا فجاءت بجشيشة فأكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ،

ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشربنا ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن فشربنا فقال رسول الله إن شئتم بتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد فقلنا لا بل ننطلق إلى المسجد ، قال فبينا أنا في

**المسجد مضطجعا على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله . ( صحيح )**

**23618_ عن قيس بن طخفة عن أبيه وكان أبوه من أهل الصفة قال قال رسول الله يا فلان انطلق بهذا معك وذكر نحو الحديث السابق . ( صحيح )**

**23619_ عن محمود بن لبيد قال لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا وما ذاك ؟ قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا ،**

**وأنزل عليَّ كتاب ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا أي قوم هذا والله خير مما جئتم له ، قال فأخذ أبو حيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها في وجه إياس بن معاذ ، وقام رسول الله عنهم وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ، قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك .**

**قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ما سمع . ( صحيح )**

**23620_ عن محمود بن ربيع وقد كان عقل مجة مجها رسول الله في وجهه من دلو من بئر لهم . ( صحيح )**

**23621_ عن محمد بن إبراهيم قال حدثني من رأى النبي عند أحجار الزيت يدعو هكذا وأشار بباطن كفيه نحو وجهه . ( صحيح )**

**23622_ عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافونه عليه . ( صحيح )**

**23623_ عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع . ( صحيح )**

**23624_ عن محمود بن لبيد قال أتانا رسول الله فصلى بنا المغرب في مسجدنا فلما سلم منها قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب . ( صحيح )**

**23625-23626_ عن محمود بن لبيد أن النبي قال اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب . ( صحيح )**

**23627_ عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه . ( صحيح )**

**23628_ عن محمود بن لبيد قال أتى رسول الله بني عبد الأشهل فصلى بهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم . ( صحيح )**

قال أبو عبد الرحمن قلت لأبي إن رجلا قال من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم تجزه إلا أن يصليهما في بيته لأن النبي قال هذه من صلوات البيوت ، قال من قال هذا ؟ قلت محمد بن عبد الرحمن ، قال ما أحسن ما قال أو ما أحسن ما انتزع .

23629_ عن محمود بن لبيد قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله فقالوا كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد ، ثم قام فقرأ فيما نرى بعض الر كتاب ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى .( صحيح)

23630-23631_ عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال الرياء يقول الله لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء . ( صحيح )

23632_ عن محمود بن لبيد أن النبي قال إن الله ليحمي عبده الدنيا وهو يحبه كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخوفا له عليه . ( صحيح )

23633_ عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع . ( صحيح )

23634_ عن أبي هريرة قال كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط فإذا لم يعرفه الناس سألوه من هو فيقول أصيرم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش . قال الحصين فقلت

**لمحمود بن لبيد كيف كان شأن الأصيرم ؟ قال كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله إلى أحد بدا له الإسلام فأسلم ،**

**فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، قال فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به فقالوا والله إن هذا للأصيرم وما جاء ؟ لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الحديث ،**

**فسألوه ما جاء به ؟ قالوا ما جاء بك يا عمرو أحدبا على قومك أو رغبة في الإسلام ؟ قال بل رغبة في الإسلام آمنت بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله فقاتلت حتى أصابني ما أصابني ، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم فذكروه لرسول الله فقال إنه لمن أهل الجنة . ( صحيح )**

**23635_ عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر . ( صحيح لغيره )**

**23636_ عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، قالوا يا رسول الله وما الشرك الأصغر ؟ قال الرياء إن الله يقول يوم تجازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون بأعمالكم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء . ( صحيح )**

**23637_ عن عبد الرحمن بن معاوية قال سمعت رجلا من كندة يقول حدثني رجل من أصحاب النبي من الأنصار أنه سمع رسول الله يقول لا ينتقص أحدكم من صلاته شيئا إلا أتمها الله من سبحته . ( حسن لغيره )**

23638_ عن محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله وعقل مجة مجها النبي من دلو كان في دارهم . ( صحيح )

23639_ عن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه فقتلوه فأراد رسول الله أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين . ( صحيح )

23640_ عن محمود بن لبيد قال لما نزلت ألهاكم التكاثر فقرأها حتى بلغ ( لتسألن يومئذ عن النعيم ) قالوا يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن أي نعيم نسأل ؟ قال إن ذلك سيكون . ( صحيح )

23641_ عن محمود بن لبيد أن النبي قال إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع . ( صحيح )

23642_ عن نوفل بن معاوية أن النبي قال من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله . ( صحيح )

23643_ عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن رجل من قومه قال سألت النبي عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ولكن من ولد له ولد فأحب أن ينسك عليه أو عنه فليفعل . ( حسن لغيره )

23644_ عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبيه أو عن عمه أنه قال شهدت النبي بعرفة فسئل عن العقيقة ؟ فقال لا أحب العقوق ولكن من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فليفعل . ( حسن لغيره )

23645_ عن زيد بن أسلم عن رجل من بني سليم عن جده أنه أتى النبي بفضة فقال هذه من معدن لنا فقال النبي ستكون معادن يحضرها شرار الناس . ( حسن لغيره )

23646_ عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط . ( حسن لغيره )

23647_ عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة أن رجلا وجأ ناقة في لبتها بوتد وخشي أن تفوته فسأل النبي فأمره أو فأمرهم بأكلها . ( صحيح )

23648_ عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد عن النبي قال لا يسأل رجل وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلحافا . ( صحيح )

23649_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي أن النبي رئي بالعرج وهو يصب على رأسه الماء من الحر أو من العطش وهو صائم . ( صحيح )

23650_ عن أبي صالح عن رجل من أسلم أنه لدغ فذكر ذلك للنبي فقال النبي لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . قال سهيل بن أبي صالح فكان أبي إذا لدغ أحد منا يقول قالها فإن قالوا نعم قال كأنه يرى أنها لا تضره . ( صحيح )

23651_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن بعض أصحاب النبي قال يوشك أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين . ( صحيح )

23652_ عن عبيد مولى النبي وسئل أكان رسول الله يأمر بصلاة بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة ؟ قال نعم بين المغرب والعشاء . ( حسن لغيره )

23653_ عن عبيد مولى رسول الله أن امرأتين صامتا وأن رجلا قال يا رسول الله إن هاهنا امرأتين قد صامتا وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش فأعرض عنه أو سكت ثم عاد بالهاجرة قال يا نبي الله إنهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا ، قال ادعهما ، فجاءتا ، قال فجيء بقدح أو عس فقال لإحداهما قيئي فقاءت قيحا أو دما وصديدا ولحما حتى قاءت نصف القدح ،

ثم قال للأخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ، ثم قال إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس . ( حسن لغيره )

23654_ عن عبيد مولى النبي وسئل عن صلاة النبي فذكر صلاته بين المغرب والعشاء . ( حسن لغيره )

23656-23655_ عن عبيد مولى رسول الله أنهم أمروا بصيام يوم فجاء رجل بعض النهار فقال يا رسول الله إن فلانة وفلانة قد بلغهما الجهد فأعرض عنه فذكر الحديث . ( حسن لغيره )

23657_ عن عبد الله بن ثعلبة أن رسول الله قال يوم أحد زملوهم في ثيابهم ، قال وجعل يدفن في القبر الرهط وقال قدموا أكثرهم قرآنا . ( صحيح )

23658_ عن عبد الله بن ثعلبة قال لما أشرف رسول الله على قتلى أحد قال أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح في الله إلا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك انظروا أكثرهم جمعا للقرآن فقدموه أمامهم في القبر . ( صحيح )

23659_ عن عبد الله بن ثعلبة أن النبي أشرف على قتلى أحد فقال إني أشهد على هؤلاء زملوهم بكلومهم ودمائهم . ( صحيح )

23660_ عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدمائهم فإني قد شهدت عليهم فكان يدفن الرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن فيقدمونه . قال جابر فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد . ( صحيح )

23661_ عن عبد الله بن ثعلبة أن أبا جهل قال حين التقى القوم اللهم أقطعنا الرحم وآتانا بما لا يعرف فأحنه الغداة فكان المستفتح . ( صحيح )

23662_ عن عبد الله بن ثعلبة وفيما قرأ على يعقوب العذري حليف بني زهرة قال أشرف رسول الله على أصحاب أحد فذكر معنى حديث يزيد . ( صحيح )

23663_ عن عبد الله بن ثعلبة قال خطب رسول الله الناس قبل الفطر بيومين فقال أدوا صاعا من بر أو قمح بين اثنين أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر وعبد وصغير وكبير . ( حسن )

23664_ عن ثعلبة بن أبي صعير أن رسول الله قال أدوا صاعا من قمح أو صاعا من بر عن كل اثنين صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك غني أو فقير أما غنيكم فيزكيه الله وأما فقيركم فيرد عليه أكثر مما يعطي . ( حسن )

23665_ عن عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله مسح وجهه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة واحدة لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل . ( صحيح )

23666_ عن عبد الله بن ثعلبة أن رسول الله كان قد مسح وجهه زمن الفتح . ( صحيح )

23667_ عن عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله قد مسح وجهه زمن الفتح أنه رأى سعد بن أبي وقاص كان سعد قد شهد بدرا مع رسول الله يوتر بركعة واحدة بعد صلاة العشاء يعني العتمة لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل . ( صحيح )

23668_ عن ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن القسامة في الدم قال كانت القسامة في الجاهلية عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من أصحاب النبي من الأنصار أن رسول الله أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود . ( صحيح )

23669_ عن عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله قد مسح على وجهه وأدرك أصحاب رسول الله قال كانوا ينهوني عن القبلة تخوفا أن أتقرب لأكثر منها ثم المسلمون اليوم ينهون عنها ويقول قائلهم إن رسول الله كان له من حفظ الله ما ليس لأحد . ( صحيح )

23670_ عن عبيد الله بن عدي أن رجلا من الأنصار حدثه أتى رسول الله وهو في مجلس فساره يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال الأنصاري بلى يا رسول الله ولا شهادة له ، قال رسول الله أليس يشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له ، قال أليس يصلي ؟ قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له ، فقال رسول الله أولئك الذين نهاني الله عنهم . ( صحيح )

23671_ عن عبد الله بن عدي أن رسول الله بينا هو جالس إذ جاءه رجل يعني يستأذنه أن يساره فذكر نحو الحديث السابق . ( صحيح )

23672_ عن عمر بن ثابت أنه أخبره بعض أصحاب النبي أن رسول الله قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله . ( صحيح )

23673_ عن سعيد بن المسيب عن أبيه أن النبي قال لجده جد سعيد ما اسمك ؟ قال حزن ، فقال النبي بل أنت سهل ، فقال لا أغير اسما سمانيه أبي . قال ابن المسيب فما زالت فينا حزونة بعد . ( صحيح )

23674_ عن المسيب بن حزن قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج بها لك عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ قال فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب ،

فقال النبي لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ( ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ) ، قال ونزلت فيه ( إنك لا تهدي من أحببت ) . ( صحيح )

23675_ عن سعيد بن المسيب قال كان أبي ممن بايع النبي تحت الشجرة بيعة الرضوان فقال انطلقنا في قابل حاجين فعمي علينا مكانها فإن كانت بينت لكم فأنتم أعلم . ( صحيح )

23676_ عن طارق البجلي قال ذكر عند سعيد بن المسيب الشجرة فقال حدثني أبي أنه كان ذلك العام معهم فنسوها من العام المقبل . ( صحيح )

23677_ عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبي قال هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت نعم ، قال فإنه جبريل وقد رد عليك السلام . ( صحيح )

23678_ عن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد إلا الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو أكلأ من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه . ( حسن )

23679_ عن كعب بن عاصم وكان من أصحاب السقيفة قال سمعت رسول الله يقول ليس من امبر امصيام في امسفر . ( صحيح )

23680-23681_عن كعب بن عاصم أن رسول الله قال ليس من البر الصيام في السفر .( صحيح )

23682_ عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أنه قبل امرأته على عهد رسول الله وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبي عن ذلك فقال النبي إن رسول الله يفعل ذلك فأخبرته امرأته فقال إن النبي يرخص له في أشياء فارجعي إليه فقولي له فرجعت إلى النبي فقالت قال إن النبي يرخص له في أشياء فقال أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله . ( صحيح )

23683_ عن مجاهد قال كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من أصحاب النبي وقلنا له حدثنا بما سمعت من رسول الله ولا تحدثنا بما سمعت من الناس قالوا فشددوا عليه فقال قام فينا رسول الله فقال أنذركم المسيح الدجال أنذركم المسيح الدجال وهو رجل ممسوح العين اليسرى ،

يمكث في الأرض أربعين صباحا معه جبال خبز وأنهار ماء ، يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد فذكر المسجد الحرام والمسجد الأقصى والطور والمدينة ، غير أن ما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور ، يسلط على رجل من البشر فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره . ( صحيح )

23684_ عن جنادة بن أبي أمية أنه قال أتيت رجلا من أصحاب النبي فقلت له حدثني حديثا سمعته من رسول الله في الدجال ولا تحدثني عن غيرك وإن كان عندك مصدقا فقال سمعت رسول الله يقول أنذرتكم فتنة الدجال فليس من نبي إلا أنذره قومه أو أمته وإنه آدم جعد أعور عينه اليسرى ، وإنه يمطر ولا ينبت الشجرة ،

وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولا يسلط على غيرها وإنه معه جنة ونار ونهر وماء وجبل خبز وإن جنته نار وناره جنة ، وإنه يلبث فيكم أربعين صباحا يرِدُ فيها كل منهل إلا أربع مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة والطور ومسجد الأقصى ، وإن شكل عليكم أو شبه فإن الله ليس بأعور . ( صحيح )

23685_ عن جنادة بن أبي أمية قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقا ، قال خطبنا النبي فقال أنذرتكم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى ،

معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر من ماء ، وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر ، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها ، وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الأقصى ، وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور . ( صحيح )

23686_ عن سعد بن إبراهيم قال كنت جالسا إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في المسجد فمر شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صمم أو وقر أرسل إليه حميد فلما أقبل قال يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك فإنه قد صحب رسول الله فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد حدثني بالحديث الذي حدثتني عن رسول الله فقال الشيخ سمعت رسول الله يقول إن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن المنطق ويضحك أحسن الضحك . ( صحيح )

**23687_ عن** الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي قال نهى رسول الله عن الغلوطات . ( صحيح لغيره ) قال الأوزاعي الغلوطات شداد المسائل وصعابها .

**23688_ عن** معاوية عن النبي أنه نهى عن الغلوطات . ( صحيح لغيره )

**23689_ عن** محيصة بن مسعود أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة فانطلق إلى رسول الله يسأله عن خراجه فقال لا تقربه فردد على رسول الله فقال اعلف به الناضح واجعله في كرشه . ( صحيح لغيره )

**23690_ عن** محيصة بن مسعود أنه استأذن رسول الله في إجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله فيها حتى قال له اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك . ( صحيح )

**23691_ عن** حرام بن محيصة أن ناقة للبراء دخلت حائطا فأفسدت فيه فقضى رسول الله أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها . ( حسن لغيره )

**23692_ عن** حرام بن سعد أن محيصة كان له غلام حجام يقال له أبو طيبة يكسب كسبا كثيرا فلما نهى رسول الله عن كسب الحجام استرخص رسول الله فيه فأبى عليه فلم يزل يكلمه فيه ويذكر له الحاجة حتى قال له لتلق كسبه في بطن ناضحك . ( صحيح )

**23693_ عن** حرام بن سعد بن محيصة أن محيصة سأل النبي عن كسب حجام له فنهاه عنه فلم يزل به يكلمه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك . ( صحيح )

23694_ عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقضى رسول الله بحفظ الأموال على أهلها بالنهار وأن على أهل الماشية ما أصابت بالليل . ( حسن لغيره )

23695_ عن محيصة بن مسعود قال كان له غلام حجام فذكر الحديث . ( صحيح )

23696_ عن محيصة بن مسعود أنه سأل النبي عن كسب الحجام فنهاه فأعاد عليه فنهاه فذكر من حاجته فقال اعلف ناضحك وأطعمه رقيقك . ( صحيح )

23697_ عن محيصة بن مسعود أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته فقضى رسول الله على أهل الأموال حفظها بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل . ( صحيح )

23698_ عن محيصة بن مسعود أنه سأل النبي عن كسب الحجام فنهاه عنه فذكر له الحاجة فقال اعلفه نواضحك . ( صحيح )

23699_ عن محيصة بن مسعود أنه كان له غلام حجام فزجره رسول الله عن كسبه فقال أفلا أطعمه يتامى لي ؟ قال لا ، قال أفلا أتصدق به ؟ قال لا ، فرخص له أن يعلفه ناضحه . ( صحيح لغيره )

23700_ عن سلمة بن صخر قال كنت امرأ أصيب من النساء ما لا يصيب غيري ، قال فلما دخل شهر رمضان خفت فتظاهرت من امرأتي في الشهر فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء فلم ألبث أن وقعت عليها فأتيت رسول الله فأخبرته فقال حرر رقبة ، قلت والذي بعثك

بالحق ما أملك رقبة غير رقبتي ، قال فصم شهرين متتابعين ، فقلت وهل أصابني الذي أصابني إلا من الصيام ، قال فأطعم ستين مسكينا . ( صحيح )

23701_ عن رفاعة بن شداد قال كنت أقوم على رأس المختار فلما تبينت لي كذابته هممت ايم الله أن أسل سيفي فأضرب عنقه حتى تذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة . ( صحيح )

23702_ عن رفاعة الفتياني قال دخلت على المختار قال فألقى لي وسادة وقال لولا أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها لك ، قال فأردت أن أضرب عنقه فذكرت حديثا حدثني به أخي عمرو بن الحمق قال قال رسول الله أيما مؤمن أمن مؤمنا على دمه فقتله فأنا من القاتل بريء . ( صحيح )

23703_ عن سلمان الفارسي قال قال بعض المشركين وهم يستهزئون به إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة ، قال سلمان أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بأيماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم . ( صحيح )

23704_ عن سلمان الفارسي قال كان النبي يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة . ( صحيح )

23705_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا رجل من أصحاب النبي قال قال رجل إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط ، قلت نعم أجل ولو سخرت إنه ليعلمنا كيف يأتي أحدنا الغائط وإنه ينهانا أن يستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها وأن يستنجي أحدنا بيمينه وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم وأن يستنجي بأقل من ثلاثة أحجار . ( صحيح )

23706_ عن عمرو بن أبي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء قالها رسول الله فجاء حذيفة إلى سلمان فيقول سلمان يا حذيفة إن رسول الله كان يغضب فيقول ويرضى ويقول لقد علمت أن رسول الله خطب فقال أيما رجل من أمتي سببته سبة في غضبي أو لعنته لعنة فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون وإنما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها صلاة عليه يوم القيامة . ( صحيح )

23707_ عن أبي عثمان قال كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة وأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعله ؟ فقال هكذا فعل بي رسول الله وأنا معه تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه ،

فقال يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعله ؟ قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق وقال ( وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ) . ( صحيح لغيره )

23708_ عن سلمان قال قال له المشركون إنا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة ، قال أجل إنه ينهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة وينهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار . ( صحيح )

23709_ عن عبد الرحمن بن يزيد أن رجلا من المشركين قال لرجل من أصحاب النبي علمكم هذا كل شيء فذكر الحديث . ( صحيح )

23710_ عن سلمان عن النبي أنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يروح إلى المسجد فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب الله له ثم ينصت للإمام إذا تكلم إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . ( صحيح )

23711_ عن الحسن قال لما احتضر سلمان بكى وقال إن رسول الله عهد إلينا عهدا فتركنا ما عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب . ( حسن لغيره ) قال الحسن ثم نظرنا فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهما أو بضعة وثلاثون درهما .

23712_ عن سلمان قال كنت من أبناء أساورة فارس فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني حتى اشترتني امرأة فسمعتهم يذكرون النبي وكان العيش عزيزا فقلت لها هبي لي يوما فقالت نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت طعاما فأتيت به النبي فوضعته بين يديه ،

فقال ما هذا ؟ فقلت صدقة فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل ، قلت هذه من علاماته ، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث فقلت لمولاتي هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاما فأتيته به وهو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه فقال ما هذا ؟ قلت هدية فوضع يده وقال لأصحابه خذوا بسم الله ،

وقمت خلفه فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة فقلت أشهد أنك رسول الله ، فقال وما ذاك ؟ فحدثته عن الرجل وقلت أيدخل الجنة يا رسول الله فإنه حدثني أنك نبي ؟ فقال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، فقلت يا رسول الله إنه أخبرني أنك نبي أيدخل الجنة ؟ قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . ( صحيح )

23713_ عن سلمان قال قال المشركون إن هذا ليعلمك حتى إنه ليعلمكم الخراءة ، قلت لئن قلتم ذاك لقد نهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها أو نستنجي بأيماننا أو يكتفي أحدنا بدون ثلاثة أحجار أو يستنجي أحدنا برجيع أو عظم . ( صحيح )

23714-23715_ عن سلمان عن النبي قال إن الله ليستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيرا فيردهما خائبتين . ( صحيح )

23716_ عن أبي عثمان النهدي قال كنا مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال ألا تسألوني عما صنعت ؟ فقلنا أخبرنا فقال كنا مع رسول الله في ظل شجرة فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال ألا تسألوني عما صنعت ؟ فقلنا أخبرنا يا رسول الله فقال إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة . ( صحيح لغيره )

23717_ عن أبي مسلم قال كنت مع سلمان الفارسي فرأى رجلا قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ويمسح بناصيته وقال سلمان رأيت رسول الله يمسح على خفيه وعلى خماره . ( حسن لغيره )

23718_ عن سلمان قال قال لي النبي أتدري ما يوم الجمعة ؟ قلت هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم ، قال لكني أدري ما يوم الجمعة لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة . ( صحيح )

23719_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة ، قال أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول أو أن نستنجي باليمين أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاث أحجار أو أن يستنجي برجيع أو بعظم . ( صحيح )

23720_ عن سلمان عن النبي قال إن الله خلق مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق وبها تعطف الوحوش على أولادها وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة . ( صحيح )

23721_ عن عمرو بن أبي قرة قال عرض أبي على سلمان أخته فأبى وتزوج مولاة له يقال لها بقيرة فبلغ أبا قرة أنه كان بين سلمان وحذيفة شيء فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له فتوجه إليه فلقيه معه زبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزبيل وهو على عاتقه قال أبا عبد الله ما كان بينك وبين حذيفة ؟ قال يقول سلمان ( وكان الإنسان عجولا ) ،

فانطلقا حتى أتيا دار سلمان فدخل سلمان الدار فقال السلام عليكم ثم أذن فإذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لبنات وإذا قرطان فقال اجلس على فراش مولاتك الذي تمهد لنفسها ، قال ثم أنشأ يحدثه قال إن حذيفة كان يحدث بأشياء يقولها رسول الله في غضبه لأقوام فأسأل عنها فأقول حذيفة أعلم بما يقول وأكره أن يكون ضغائن بين أقوام ،

فأتي حذيفة فقيل له إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول فجاءني حذيفة فقال يا سلمان ابن أم سلمان قلت يا حذيفة ابن أم حذيفة لتنتهين أو لأكتبن إلى عمر فلما خوفته بعمر تركني وقد قال رسول الله من ولد آدم أنا فأيما عبد مؤمن لعنته لعنة أو سببته سبة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة . ( صحيح )

23722_ عن سلمان قال أتيت النبي بطعام وأنا مملوك فقلت هذه صدقة فأمر أصحابه فأكلوا ولم يأكل ثم أتيته بطعام فقلت هذه هدية أهديتها لك أكرمك بها فإني رأيتك لا تأكل الصدقة فأمر أصحابه فأكلوا وأكل معهم . ( صحيح )

23723_ عن سلمان قال كنت استأذنت مولاتي في ذلك فطيبت لي فاحتطبت حطبا فبعته فاشتريت ذلك الطعام . ( حسن لغيره )

23724_ عن أبي مسلم قال كنت مع سلمان الفارسي فرأى رجلا قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ويمسح بناصيته وقال سلمان رأيت رسول الله مسح على خفيه وعلى خماره . ( حسن لغيره )

23725_ عن سلمان أن النبي قال لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ثم يدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يروح فلم يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . ( صحيح )

23726_ عن سلمان أنه انتهى إلى حصن أو مدينة فقال لأصحابه دعوني أدعوهم كما رأيت رسول الله يدعوهم فقال إنما كنت رجلا منكم فهداني الله للإسلام فإن أسلمتم فلكم ما لنا وعليكم ما علينا وإن أنتم أبيتم فأدوا الجزية وأنتم صاغرون فإن أبيتم نابذناكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ، يفعل ذلك بهم ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع غدا الناس إليها ففتحوها .( حسن لغيره )

23727_ عن ابن أبي زكريا الخزاعي عن سلمان الخير أنه سمعه وهو يحدث شرحبيل بن السمط وهو مرابط على الساحل يقول سمعت النبي يقول من رابط يوما أو ليلة كان له كصيام شهر للقاعد

ومن مات مرابطا في سبيل الله أجرى الله له أجره والذي كان يعمل أجر صلاته وصيامه ونفقته ووقي من فتان القبر وأمن من الفزع الأكبر . ( صحيح لغيره )

23728_ عن سلمان أنه سمع رسول الله يقول رباط يوم وليلة في سبيل الله كصيام شهر وقيامه إن مات جرى عليه أجر المرابط حتى يبعث ويؤمن الفتان . ( صحيح لغيره )

23729_ عن سلمان قال قال رسول الله أتدري ما يوم الجمعة ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، ثم قال أتدري ما يوم الجمعة ؟ قلت نعم هو اليوم الذي جمع فيه أبوه أو أبوكم ، قال النبي ألا أحدثك عن يوم الجمعة ؟ لا يتطهر رجل مسلم ثم يمشي إلى المسجد ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة لما بينها وبين الجمعة التي بعدها ما اجتنبت المقتلة . ( صحيح )

23730_ عن سلمان قال كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة فإذا علقت فأنا حر فأتيت النبي فذكرت ذلك له قال اغرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني ، قال فآذنته فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة . ( صحيح لغيره )

23731_ عن سلمان قال قال لي رسول الله يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك ، قلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ قال تبغض العرب فتبغضني . ( حسن لغيره )

23732_ عن سلمان قال قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك لرسول الله وأخبرته بما قرأت في التوراة فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده . ( صحيح )

23733_ عن شقيق بن سلمة أن سلمان دخل عليه رجل فدعا له بما كان عنده فقال لولا أن رسول الله نهانا أو لولا أنا نهينا أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك . ( حسن لغيره )

23734_ عن أبي البختري أن سلمان حاصر قصرا من قصور فارس فقال لأصحابه دعوني حتى أفعل ما رأيت رسول الله يفعل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني امرؤ منكم وإن الله رزقني الإسلام وقد ترون طاعة العرب فإن أنتم أسلمتم وهاجرتم إلينا فأنتم بمنزلتنا يجري عليكم ما يجري علينا ،

وإن أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة الأعراب يجري لكم ما يجري لهم ويجري عليكم ما يجري عليهم ، فإن أبيتم وأقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية وعليكم ما على أهل الجزية ، عرض عليهم ذلك ثلاثة أيام ثم قال لأصحابه انهدوا إليهم ففتحها . ( حسن لغيره )

23726-23735_ عن سلمان عن النبي قال رباط يوم وليلة أفضل من صيام شهر وقيامه صائما لا يفطر وقائما لا يفتر وإن مات مرابطا جرى عليه كصالح عمله حتى يبعث ووقي عذاب القبر . ( حسن لغيره )

23737_ عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان من أهل قرية منها يقال لها جي وكان أبي دهقان قريته وكنت أحب خلق الله إليه فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة ،

قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة فشغل في بنيان له يوما فقال لي يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد ، فخرجت أريد ضيعته فمررت

بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته ،

فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها فقلت لهم أين أصل هذا الدين ؟ قالوا بالشام ، قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله ،

قال فلما جئته قال أي بني أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت ؟ قلت يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم فوالله مازلت عندهم حتى غربت الشمس ، قال أي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين آبائك خير منه ، قلت كلا والله إنه لخير من ديننا ، قال فخافني فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته ،

قال وبعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم ، قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم ، قال فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام ،

فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا الأسقف في الكنيسة ، قال فجئته فقلت إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلي معك ، قال فادخل فدخلت معه ، قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق ،

قال وأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ، ثم مات فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا ، قالوا وما علمك بذلك ؟ قلت أنا أدلكم على كنزه ، قالوا فدلنا عليه فأريتهم موضعه فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا ،

قال فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه أبدا فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه بمكانه ، قال سلمان فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلا ونهارا منه فأحببته حبا لم أحبه من قبله فأقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحبه من قبلك وقد حضرك ما ترى من أمر الله فإلى من توصي بي وما تأمرني ؟

قال أي بني والله ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به ، قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلانا أوصاني عند موته أن ألحق بك وأخبرني أنك على أمره ، فقال لي أقم عندي فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه ،

فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من الله ما ترى فإلى من توصي بي وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا بنصيبين وهو فلان فالحق به ، قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي قال فأقم عندي ،

فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان إن فلانا كان أوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فإلى من توصي بي وما تأمرني ؟ قال أي بني والله ما نعلم أحدا بقي على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية فإنه على مثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته فإنه على أمرنا ،

قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري فقال أقم عندي ، فأقمت مع رجل على هدي أصحابه وأمرهم ، قال واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة ، قال ثم نزل به أمر الله فلما حضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان وأوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فإلى من توصي بي وما تأمرني ؟

قال أي بني والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجرا إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل ، قال ثم مات وغيب ،

فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه ؟ قالوا نعم فأعطيتهموها وحملوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبدا ، فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي في نفسي ،

فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فأقمت بها وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام لا

أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق ثم هاجر إلى المدينة ، فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه ،

فقال فلان قاتل الله بني قيلة والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي ، قال فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي ، قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك ماذا تقول ماذا تقول ؟ فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا أقبل على عملك ، قلت لا شيء إنما أردت أن أستثبته عما قال ،

وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت إلى رسول الله وهو بقباء فدخلت عليه فقلت له إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم ، قال فقربته إليه فقال رسول الله لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل فقلت في نفسي هذه واحدة ،

ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله إلى المدينة ثم جئته به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها فأكل رسول الله منها وأمر أصحابه فأكلوا معه فقلت في نفسي هاتان اثنتان ، قال ثم جئت رسول الله وهو ببقيع الغرقد وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ،

ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما رآني رسول الله استدبرته عرف أني أستثبت في شيء وصف لي فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته فانكببت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله تحول فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس ، قال فأعجب رسول الله أن يسمع ذلك أصحابه ،

ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله بدر وأحد ، قال ثم قال لي رسول الله كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاث مائة نخلة أحييها له بالفقير وبأربعين أوقية ، فقال رسول الله لأصحابه أعينوا أخاكم ، فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاث مائة ودية ،

فقال لي رسول الله اذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فأتني أكون أنا أضعها بيدي ، قال ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته فخرج رسول الله معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله بيده ، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة ، فأديت النخل وبقي علي المال فأتي رسول الله بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال ما فعل الفارسي المكاتب ؟ قال فدعيت له ،

فقال خذ هذه فأد بها ما عليك يا سلمان ، فقلت وأين تقع هذه يا رسول الله مما عليَّ ؟ قال خذها فإن الله سيؤدي بها عنك ، قال فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله الخندق ثم لم يفتني معه مشهد . ( صحيح )

**23738_ عن** سلمان قال لما قلت وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله ؟ أخذها رسول الله فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوفهم منها فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية . ( ضعيف )

23739_ عن أبي البختري قال حاصر سلمان الفارسي قصرا من قصور فارس فقال له أصحابه يا أبا عبد الله ألا تنهد إليهم ؟ قال لا حتى أدعوهم كما كان يدعوهم رسول الله ، قال فأتاهم فكلمهم قال أنا رجل فارسي وأنا منكم والعرب يطيعوني فاختاروا إحدى ثلاث ،

إما أن تسلموا وإما أن تعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون غير محمودين وإما أن ننابذكم فنقاتلكم ، قالوا لا نسلم ولا نعطي الجزية ولكننا ننابذكم ، فرجع سلمان إلى أصحابه قالوا ألا تنهد إليهم ؟ قال لا ، قال فدعاهم ثلاثة أيام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها . ( حسن لغيره )

23740_ عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فقال له أبي اقتص ثم قال كنا معشر بني مقرن سبعة ليس لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فقال النبي أعتقوها ، فقيل له ليس لهم خادم غيرها قال لتخدمنهم فإذا استغنوا عنها فليعتقوها . ( صحيح )

23741_ عن سويد بن مقرن قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن قال فخرجت جارية لسويد فكلمت رجلا منا فسبته فلطم وجهها فقال سويد لطمتها لقد رأيتني وإني لسابع سبعة من إخوتي ما لنا إلا خادم فعمد أحدنا فلطمها فأمرنا رسول الله بعتقها . ( صحيح )

23742_ عن هلال بن يساف أن رجلا كان نازلا في دار سويد بن مقرن فلطم خادما فغضب سويد فقال أما وجدت إلا حر وجهه ولقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مقرن وما لنا خادم إلا واحد عمد إليه واحد فلطمه فأمرنا رسول الله إذا رجعنا أن نعتقه فأعتقناه . ( صحيح )

23743_ عن سويد بن مقرن قال أتيت رسول الله بنبيذ في جرة فسألته فنهاني عنها فكسرتها . ( حسن )

23744_ عن معقل بن يسار أن عمر استعمل النعمان بن مقرن فذكر الحديث قال يعني النعمان ولكني شهدت رسول الله فكان إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر . ( صحيح )

23745_ عن النعمان بن مقرن قال قال رسول الله وسب رجل رجلا عنده فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام ، قال قال رسول الله أما إن ملكا بينكما يذب عنك كلما يشتمك هذا قال له بل أنت وأنت أحق به وإذا قال له عليك السلام قال لا بل لك أنت أنت أحق به . ( حسن لغيره )

23746_ عن النعمان بن مقرن قال قدمنا على رسول الله في أربع مائة من مزينة فأمرنا رسول الله بأمره فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده ، فقال النبي لعمر زودهم فقال ما عندي إلا فاضلة من تمر وما أراها تغني عنهم شيئا ، فقال انطلق فزودهم فانطلق بنا إلى علية له فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق فقال خذوا فأخذ القوم حاجتهم ، قال وكنت أنا في آخر القوم فالتفت وما أفقد موضع تمرة وقد احتمل منه أربع مائة رجل . ( حسن لغيره )

23747_ عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في ريبة وأما التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة ، وأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه لله عند القتال وأن يتخيل بالصدقة . ( صحيح لغيره )

23748_ عن جابر بن عتيك أن النبي قال إن من الغيرة فذكر معناه وقال الخيلاء التي يحب الله اختيال الرجل في القتال واختياله في الصدقة والخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البغي أو قال في الفخر . ( صحيح لغيره )

23749_ عن جابر بن عتيك قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية قرية من قرى الأنصار فقال لي هل تدري أين صلى رسول الله من مسجدكم هذا ؟ فقلت نعم فأشرت له إلى ناحية منه ، فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ فقلت نعم ، قال فأخبرني بهن ، فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ، قال صدقت فلا يزال الهرج إلى يوم القيامة . ( حسن لغيره )

23750_ عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير ريبة ، والخيلاء التي يحب الله اختيال العبد بنفسه لله عند القتال واختياله بالصدقة والخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في الفخر والكبر أو كالذي قال رسول الله . ( صحيح لغيره )

23751_ عن جبر بن عتيك عن عمه قال دخلت مع رسول الله على ميت من الأنصار وأهله يبكون فقلت أتبكون وهذا رسول الله ؟ فقال رسول الله دعهن يبكين ما دام عندهن فإذا وجب فلا يبكين . فقال جبر بن عتيك فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال لي ماذا وجب ؟ قلت إذا أدخل قبره . ( صحيح )

23752_ عن جابر بن عتيك أن رسول الله قال إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، وأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة التي في الريبة وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة ، وأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل في الفخر والبغي . ( صحيح لغيره )

23753_ عن جابر بن عتيك أن عبد الله بن ثابت لما مات قالت ابنته والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيدا أما إنك قد كنت قضيت جهازك فقال رسول الله إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة ؟ قالوا قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة . ( صحيح )

23754_ عن عبد الله بن جابر العبدي قال كنت في الوفد الذي أتوا رسول الله من عبد القيس قال ولست منهم وإنما كنت مع أبي ، قال فنهاهم رسول الله عن الشرب في الأوعية التي سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت . ( صحيح لغيره )

23755_ عن رافع بن سنان أن أبويه اختصما فيه إلى النبي وأحدهما مسلم والآخر كافر فخيره فتوجه إلى الكافر منهما فقال اللهم اهده فتوجه إلى المسلم فقضى له به . ( صحيح لغيره )

23756_ عن عبد الحميد الأنصاري أن جده أسلم في عهد رسول الله ولم تسلم جدته وله منها ابن فاختصما إلى رسول الله فقال لهما رسول الله إن شئتما خيرتما الغلام ، قال وأجلس الأب ناحية والأم ناحية فخيره فانطلق نحو أمه فقال رسول الله اللهم اهده فرجع إلى أبيه . ( حسن لغيره )

23757_ عن رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأتت النبي فقالت ابنتي وهي فطيم أو شبهه وقال رافع ابنتي فقال له النبي اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية فأقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت إلى أمها فقال النبي اللهم اهدها فمالت إلى أبيها فأخذها . ( صحيح )

23758_ عن سلمة الأنصاري أن رسول الله نهى عن نقرة الغراب وعن فرشة السبع وأن يوطن الرجل مقامه في الصلاة كما يوطن البعير . ( حسن لغيره )

23759_ عن سلمة الأنصاري أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاء بابن له صغير لم يبلغ فأجلس النبي الأب ها هنا والأم ها هنا وقال اللهم اهده فذهب إلى أبيه . ( حسن لغيره )

23760_ عن قيس بن عمرو قال رأى النبي رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله أصلاة الصبح مرتين ؟ فقال الرجل إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن ، قال فسكت رسول الله . ( حسن لغيره )

23761_ عن قيس بن عمرو أنه خرج إلى الصبح فوجد النبي في الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر فصلى مع النبي ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتي الفجر فمر به النبي فقال ما هذه الصلاة ؟ فأخبره فسكت النبي ومضى ولم يقل شيئا . ( حسن لغيره )

23762_ عن معاوية بن الحكم قال بينا نحن نصلي مع رسول الله إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليَّ ، قال فجعلوا يضربون

**بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكت ، فلما صلى رسول الله فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني ،**

**قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ، فقلت يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا قوما يأتون الكهان ، قال فلا تأتوهم ، قلت إن منا قوما يتطيرون ، قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم ، قلت إن منا قوما يخطون ، قال كان نبي يخط فمن وافق خطه فذلك ،**

**قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي في قبل أحد والجوانية فاطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت النبي فعظم ذلك عليَّ قلت يا رسول الله أفلا أعتقها ؟ قال ائتني بها ، فأتيته بها فقال لها أين الله ؟ فقالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال أعتقها فإنها مؤمنة . وفي رواية قال مؤمنة فأعتقها . ( صحيح )**

**23763_عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أشياء كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان فقال النبي لا تأتوا الكهان ، قال وكنا نتطير قال ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم . ( صحيح )**

**23764_ عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنا نفعلها في الجاهلية كنا نتطير ؟ فقال النبي ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم ، فقلت وكنا نأتي الكهان قال ولا تأتوا الكهان . ( صحيح )**

23765_ عن معاوية بن الحكم قال فقلت يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بجاهلية وإن الله قد جاء بالإسلام وإن منا رجالا يخطون ، قال قد كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذلك ، قلت إن منا رجالا يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنكم ، قلت إن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتوهم . ( صحيح )

قال وكانت لي غنم فيها جارية لي ترعاها في قبل أحد والجوانية فاطلعت عليها ذات يوم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة فأسفت وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة فأتيت النبي فقلت إنها كانت لي غنم وكانت لي فيها جارية ترعاها في قبل أحد والجوانية وإني اطلعت عليها ذات يوم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة ،

فأسفت وأنا رجل من بني آدم آسف مثل ما يأسفون وإني صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله قلت يا رسول الله أفلا أعتقها ؟ قال ادعها ، فدعوتها فقال لها أين الله ؟ قالت الله في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال إنها مؤمنة فأعتقها .

قال وصليت خلف رسول الله ذات يوم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليَّ ، قال فضربوا بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت حتى صلى رسول الله فدعاني ، قال فبأبي وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فما ضربني ولا كهرني ولا سبني وقال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله . ( صحيح )

23766_ عن معاوية بن الحكم بنحوه وقال فيه إنما هي التسبيح والتكبير والتحميد وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله . ( صحيح )

23767_ عن معاوية بن الحكم قال صليت مع النبي قال فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي ؟ قال فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فعرفت أنهم يصمتوني لكني سكت ، فلما قضى النبي الصلاة بأبي هو وأمي ما شتمني ولا كهرني ولا ضربني فقال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله .

قلت يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتوهم ، قلت ومنا رجال يتطيرون قال فإن ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم ، قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك . قال وبينما جارية لي ترعى غنيمات لي في قبل أحد والجوانية فاطلعت عليها اطلاعة فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة ،

وأنا رجل من بني آدم يأسف كما يأسفون لكني صككتها صكة ، قال فعظم ذلك على رسول الله قلت ألا أعتقها ؟ قال ابعث إليها ، قال فأرسل إليها فجاء بها فقال أين الله ؟ قالت في السماء ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال أعتقها فإنها مؤمنة . ( صحيح )

23768_ عن معاوية بن الحكم أنه قال لرسول الله أرأيت أشياء كنا نفعلها في الجاهلية كنا نتطير قال رسول الله ذلك شيء تجده في نفسك فلا يصدنكم ، قال يا رسول الله كنا نأتي الكهان قال فلا تأت الكهان . ( صحيح )

23769_ عن معاوية بن الحكم أن أصحاب النبي قالوا يا رسول الله منا رجال يتطيرون قال ذاك شيء تجدونه في أنفسكم فلا يصدنكم ، قالوا ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتوا كاهنا .( صحيح)

23770_ عن عتبان بن مالك قال أتيت النبي فقلت إني قد أنكرت بصري والسيول تحول بيني وبين مسجدي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي أفعل إن شاء الله ، قال فمر على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل علي فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي ؟ فأشرت له حيث أريد ،

قال ثم حبسته على خزير صنعناه له فسمع أهل الوادي يعني أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو مالك بن الدخيشن ؟ فقال رجل ذاك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله ، فقال النبي ألا تقول هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، قال يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين ،

فقال النبي أيضا لا تقول هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، قال بلى يا رسول الله ، قال فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار . قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب الأنصاري فقال ما أظن رسول الله قال ما قلت ، قال فآليت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله ،

فرجعت إليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو إمام قومه فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة . قال معمر فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر . ( صحيح )

23771_ عن عتبان بن مالك قال كان في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله فقلت إني أحب أن تجيء إلى منزلي تصلي فيه فأتخذه مصلى ، قال فأقبل رسول الله ومن شاء من أصحابه فصلى

**رسول الله في منزله وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ويسندون عظم ذلك إلى مالك بن الدخيشن وودوا أن لو دعا عليه رسول الله وأصاب شرا ،**

**فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا يا رسول الله إنه ليقول ذلك وما هو في قلبه ، فقال رسول الله لا يشهد أحد أنه لا إله إلا الله وأني رسول الله فتطعمه النار أو تمسه النار . ( صحيح )**

**23772_ عن عتبان بن مالك قال أتيت النبي فقلت فذكر نحوه قال حبسته على خزير لنا صنعناه له فسمع به أهل الوادي يعني أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن . ( صحيح )**

**23773_ عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا بصلاته . ( صحيح )**

**23774_ عن عاصم بن عدي أن النبي رخص للرعاء بأن يرموا يوما ويدعوا يوما . ( صحيح )**

**23775_ عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص لرعاء الإبل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد أو من بعد الغد اليومين ثم يرمون يوم النفر . ( صحيح )**

**23776_ عن عاصم بن عدي قال أرخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد النحر فيرمونه في أحدهما . ( صحيح ) قال مالك ظننت أنه في الآخر منهما ثم يرمون يوم النفر .**

23777_ عن عاصم بن عدي أن النبي أرخص للرعاء أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر ثم يدعوا يوما وليلة ثم يرموا الغد . ( صحيح )

23778_ عن أبي داود المازني وكان شهد بدرا قال إني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أنه قد قتله غيري . ( حسن لغيره )

23779_ عن أبي سلمة قال كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله أنه قال إن في الجمعة ساعة فذكر الحديث قلت والله لو جئت أبا سعيد فسألته فذكر الحديث ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام فسألت عنها فقال خلق الله آدم يوم الجمعة ،

وأهبط إلى الأرض يوم الجمعة وقبضه يوم الجمعة وفيه تقوم الساعة فهي آخر ساعة أو فهي آخر ساعته ، فقلت إن رسول الله قال في صلاة وليست بساعة صلاة ، قال أوَلَم تعلم أن رسول الله قال منتظر الصلاة في صلاة ؟ قلت بلى ، قال هي والله هي . ( صحيح )

23780_ عن عبد الله بن سلام قال ما بين كذا وأحد حرام حرمه رسول الله ما كنت لأقطع به شجرة ولا أقتل به طائرا . ( صحيح لغيره )

23781_ عن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله جالس إنا نجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو في الصلاة فيسأل الله شيئا إلا أعطاه ما سأله فأشار رسول الله يقول بعض ساعة ، فقلت صدق رسول الله . قال أبو سلمة سألته أية ساعة هي ؟ قال آخر

ساعات النهار ، فقلت إنها ليست بساعة صلاة ، فقال بلى إن العبد المسلم في صلاة إذا صلى ثم قعد في مصلاه لا يحبسه إلا انتظار الصلاة . ( صحيح )

23782_ عن عبد الله بن سلام قال قدمت على رسول الله وليس اسمي عبد الله بن سلام فسماني رسول الله عبد الله بن سلام . ( حسن لغيره )

23783_ عن عبد الله بن سلام قال بينما نحن نسير مع رسول الله إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله إيمان بالله ورسوله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ، ثم سمع نداء في الوادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال رسول الله وأنا أشهد وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك . ( صحيح لغيره )

23784_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي انجفل الناس عليه فكنت فيمن انجفل فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يقول أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . ( صحيح )

23785_ عن أبي هريرة قال ثم لقيت عبد الله بن سلام فذكر الحديث ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي ، قال أبو هريرة فقلت له فأخبرني ولا تضن عليَّ ، قال عبد الله هي آخر ساعة من يوم الجمعة ، قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله لا يصادفها عبد مسلم يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها ، قال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر فيه الصلاة فهو في الصلاة حتى يصلي ؟ فقلت بلى ، قال فهو ذاك . ( صحيح )

23786_ عن أبي هريرة قال فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته حديثي وحديث كعب في قوله في كل سنة ، قال كذب كعب هو كما قال رسول الله في كل يوم جمعة ، قلت إنه قد رجع ، قال أما والذي نفس عبد الله بن سلام بيده إني لأعرف تلك الساعة قلت يا عبد الله فأخبرني بها ، قال هي آخر ساعة من يوم الجمعة ، قلت قال لا يوافق مؤمن وهو يصلي ، قال أما سمعت رسول الله يقول من انتظر صلاة فهو في صلاة حتى يصلي ؟ قلت بلى ، قال فهو كذلك . ( صحيح )

23787 _ عن قيس بن عباد قال كنت في المسجد فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فدخل فصلى ركعتين فأوجز فيهما فقال القوم هذا رجل من أهل الجنة فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته فلما استأنس قلت له إن القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا كذا وكذا ،

قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ؟ إني رأيت رؤياي على عهد رسول الله فقصصتها عليه رأيت كأني في روضة خضراء فذكر من خضرتها وسعتها وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي اصعد عليه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف -قال ابن عون هو الوصيف- فرفع ثيابي من خلفي فقال اصعد عليه ،

فصعدت حتى أخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي ، قال فأتيت النبي فقصصتها عليه فقال أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فهي العروة الوثقى أنت على الإسلام حتى تموت ، قال وهو عبد الله بن سلام . ( صحيح )

23788_ عن عبد الله بن سلام قال تذاكرنا أيكم يأتي رسول الله فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله فلم يقم أحد منا فأرسل إلينا رسول الله رجلا فجمعنا فقرأ علينا هذه السورة يعني سورة الصف كلها . ( صحيح )

23789_ عن عبد الله بن سلام قال تذاكرنا بيننا قلنا أيكم يأتي رسول الله فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله وهبنا أن يقوم منا أحد فأرسل رسول الله إلينا رجلا رجلا حتى جمعنا فجعل بعضنا يشير إلى بعض فقرأ علينا رسول الله ( سبح لله ما في السموات وما في الأرض ) إلى قوله ( كبُرَ مَقتاً عند الله ) قال فتلاها من أولها إلى آخرها .

قال فتلاها علينا ابن سلام من أولها إلى آخرها . قال فتلاها علينا عطاء بن يسار من أولها إلى آخرها . قال يحيى فتلاها علينا هلال من أولها إلى آخرها . قال الأوزاعي فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها ( صحيح )

23790_ عن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فجلست إلى شيخة في مسجد النبي فجاء شيخ يتوكأ على عصا له فقال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا فقال الجنة لله يدخلها من يشاء وإني رأيت على عهد النبي رؤيا ،

رأيت كأن رجلا أتاني فقال انطلق فذهبت معه فسلك بي منهجا عظيما فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال إنك لست من أهلها ، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل زلق فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولا أتماسك ، فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب ،

فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخذت بالعروة فقال استمسك فقلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة ، فقصصتها على رسول الله فقال رأيت خيرا أما المنهج العظيم فالمحشر وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار ولست من أهلها ،

وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت ، قال فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة ، قال وإذا هو عبد الله بن سلام . ( صحيح )

23791_ عن أبي هريرة قال قدمت الشام فلقيت كعبا فكان يحدثني عن التوراة وأحدثه عن رسول الله حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة فحدثته أن رسول الله قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه ، فقال كعب صدق الله ورسوله هي في كل سنة مرة ، قلت لا ، فنظر كعب ساعة ثم قال صدق الله ورسوله هي في كل شهر مرة ،

قلت لا فنظر ساعة فقال صدق الله ورسوله في كل جمعة مرة ، قلت نعم ، فقال كعب أتدري أي يوم هو ؟ قلت وأي يوم هو ؟ قال فيه خلق الله آدم وفيه تقوم الساعة والخلائق فيه مصيخة إلا الثقلين الجن والإنس خشية القيامة ،

فقدمت المدينة فأخبرت عبد الله بن سلام بقول كعب فقال كذب كعب قلت إنه قد رجع إلى قولي ، فقال أتدري أي ساعة هي ؟ قلت لا وتهالكت عليه أخبرني أخبرني فقال هي فيما بين العصر والمغرب ، قلت كيف ولا صلاة ؟ قال أما سمعت النبي يقول لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة . ( صحيح )

23792_ عن أبي الطفيل قال لما أقبل رسول الله من غزوة تبوك أمر مناديا فنادى إن رسول الله أخذ العقبة فلا يأخذها أحد فبينما رسول الله يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله لحذيفة قد قد حتى هبط رسول الله ،

فلما هبط رسول الله نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم ؟ فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون ، قال هل تدري ما أرادوا ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أرادوا أن ينفروا برسول الله فيطرحوه . قال فسأل عمار رجلا من أصحاب رسول الله فقال نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة ؟ فقال أربعة عشر ،

فقال إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعذر رسول الله منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله وما علمنا ما أراد القوم ، فقال عمار أشهد أن الاثني عشر الباقين حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

قال الوليد وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله قال للناس وذكر له أن في الماء قلة فأمر رسول الله مناديا فنادى أن لا يرد الماء أحد قبل رسول الله فورده رسول الله فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله يومئذ . ( صحيح )

23793_ عن عبد الله بن عثمان قال دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس فقلت لأغتنمن ذلك منه فقلت يا أبا الطفيل النفر الذين لعنهم رسول الله من بينهم من هم ؟ فهم أن يخبرني بهم فقالت له امرأة سوداء مه يا أبا الطفيل أما بلغك أن رسول الله قال اللهم إنما أنا بشر فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة . ( صحيح )

23794_ عن أبي الطفيل قال لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه . ( صحيح )

23795_ عن أبي الطفيل قال قال رسول الله لا نبوة بعدي إلا المبشرات ، قيل وما المبشرات يا رسول الله ؟ قال الرؤيا الحسنة أو قال الرؤيا الصالحة . ( صحيح )

23796_ عن مهدي بن عمران قال سمعت أبا الطفيل وسئل هل رأيت رسول الله ؟ قال نعم ، قيل فهل كلمته ؟ قال لا ولكني رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دار قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت فقال ارفعوا هذه القطيفة ،

فرفعوا القطيفة فإذا غلام أعور تحت القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام فقال يا غلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله تعوذوا بالله من شر هذا مرتين . ( حسن )

23797_ عن الجريري قال كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله غيري ، قلت ورأيته ؟ قال نعم ، قلت كيف كان صفته ؟ قال كان أبيض مليحا مقصدا . ( صحيح )

23798_ عن أبي الطفيل قال رأيت النبي وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه . ( صحيح لغيره )

23799_ عن أبي الطفيل قال أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله وولدت عام أحد . ( صحيح )

23800_ عن أبي الطفيل وذكر بناء الكعبة في الجاهلية قال فهدمتها قريش وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها فرفعوها في السماء عشرين ذراعا فبينا النبي يحمل حجارة من أجياد وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب يضع النمرة على عاتقه فترى عورته من صغر النمرة فنودي يا محمد خمِّر عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك . ( صحيح )

23801_ عن أبي الطفيل قال قال رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا وردت علي وغنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض وأروى الواردة فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر فأولت أن السود العرب وأن العفر العجم . ( صحيح لغيره )

23802_ عن أبي الطفيل أن رسول الله رمل من الحجر إلى الحجر . ( صحيح لغيره )

23803-23804_ عن أبي الطفيل أن رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله إني لأبغض هذا في الله فقال أهل المجلس بئس والله ما قلت أما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فأخبره ، قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام ،

فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلانا قال والله إني لأبغض هذا الرجل في الله فادعه فسله علام يبغضني ؟ فدعاه رسول الله فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له

ذلك يا رسول الله ، فقال رسول الله فلم تبغضه ؟ قال أنا جاره وأنا به خابر والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر ،

قال الرجل سله يا رسول الله هل رآني قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها ؟ فسأله رسول الله عن ذلك فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر ؟ قال يا رسول الله هل رآني قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا ؟ فسأله رسول الله فقال لا ،

ثم قال والله ما رأيته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في شيء من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر ، قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط أو ماكست فيها طالبها ؟ قال فسأله رسول الله عن ذلك فقال لا ، فقال له رسول الله قم إن أدري لعله خير منك . ( صحيح )

23805_عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله فأتى به النبي فأخذ ببشرة جبهته ودعا له بالبركة ، قال فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم ، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول ألم تر أن بركة دعوة رسول الله قد وقعت عن جبهتك ؟ فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب . ( صحيح لغيره )

23806_ عن أبي الطفيل أن رسول الله رمل ثلاثا من الحجر إلى الحجر . ( صحيح لغيره )

23807_ عن نوفل الأشجعي قال دفع إلي النبي ابنة أم سلمة وقال إنما أنت ظئري ، قال فمكث ما شاء الله ثم أتيته فقال ما فعلت الجارية أو الجويرية ؟ قلت عند أمها ، قال فمجيء ما جئت ؟ قلت تعلمني ما أقول عند منامي فقال اقرأ عند منامك قل يا أيها الكافرون قال ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك . ( صحيح )

23808_ عن المقداد بن الأسود قال قال لي علي بن أبي طالب سل رسول الله عن الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة فلولا أن ابنته تحتي لسألته فقلت يا رسول الله الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة قال يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة . ( صحيح )

23809_ عن المقداد بن الأسود قال قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله فأصابنا جوع شديد فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد فانطلق بنا رسول الله إلى منزله وعنده أربع أعنز فقال لي يا مقداد جزئ ألبانها بيننا أرباعا فكنت أجزئه بيننا أرباعا ، فاحتبس رسول الله ذات ليلة فحدثت نفسي أن رسول الله قد أتى بعض الأنصار فأكل حتى شبع وشرب حتى روي فلو شربت نصيبه ،

فلم أزل كذلك حتى قمت إلى نصيبه فشربته ثم غطيت القدح فلما فرغت أخذني ما قدم وما حدث فقلت يجيء رسول الله جائعا ولا يجد شيئا فتسجيت وجعلت أحدث نفسي فبينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله فسلم تسليمة يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ، ثم أتى القدح فكشفه فلم ير شيئا فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ، واغتنمت الدعوة فقمت إلى الشفرة فأخذتها ثم أتيت الأعنز فجعلت أجسها أيها أسمن ،

فلا تمر يدي على ضرع واحدة إلا وجدتها حافلا فحلبت حتى ملأت القدح ثم أتيت به رسول الله فقلت اشرب يا رسول الله فرفع رأسه إليَّ فقال بعض سوآتك يا مقداد ما الخبر ؟ قلت اشرب ثم الخبر فشرب حتى روي ثم ناولني فشربت فقال ما الخبر ؟ فأخبرته فقال هذه بركة نزلت من السماء فهلا أعلمتني حتى نسقي صاحبينا ، فقلت إذا أصابتني وإياك البركة فما أبالي من أخطأت .( صحيح )

23810_ عن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب فجعلت أعجب ما قال إلا خيرا ، ثم أقبل إليه فقال ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه ،

والله لقد حضر رسول الله أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ، أوَلَا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم ، والله لقد بعث الله النبي على أشد حال بعث عليها فيه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان ،

فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار وأنها للتي قال الله ( الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ) . ( صحيح )

23811_ عن المقداد بن عمرو قال قلت يا رسول الله أرأيت رجلا ضربني بالسيف فقطع يدي ثم لاذ مني بشجرة ثم قال لا إله إلا الله أقتله ؟ قال لا ، فعدت مرتين أو ثلاثا فقال لا إلا أن تكون مثله قبل أن يقول ما قال ويكون مثلك قبل أن تفعل ما فعلت . ( صحيح )

23812_ عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ليس أحد يقبلنا ، قال فانطلقنا إلى رسول الله فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاث أعنز فقال رسول الله احتلبوا هذا اللبن بيننا ، قال فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله نصيبه ،

فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربه ، قال فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة فاشربها ، قال ما زال يزين لي حتى شربتها فلما وغلت في بطني وعرف أنه ليس إليها سبيل ندمني فقال ويحك ما صنعت شربت شراب محمد فيجيء ولا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك ،

قال وعليَّ شملة من صوف كلما رفعت على رأسي خرجت قدماي وإذا أرسلت على قدمي خرج رأسي وجعل لا يجيء لي نوم وأما صاحباي فناما ، فجاء رسول الله فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى فأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء قلت الآن يدعو علي فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ،

قال فعمدت إلى الشملة فشددتها عليَّ فأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز أجسهن أيهن أسمن فأذبح لرسول الله فإذا هن حُفَّلٌ كلهن فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه أو

قال أن يحتلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته الرغوة ثم جئت به إلى رسول الله فقال أما شربتم شرابكم الليلة يا مقداد ؟ قلت اشرب يا رسول الله ، فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب ،

فشرب ثم ناولني فأخذت ما بقي فشربت فلما عرفت أن رسول الله قد روي فأصابتني دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض ، قال رسول الله إحدى سوآتك يا مقداد ، قلت يا رسول الله كان من أمري كذا صنعت كذا فقال رسول الله ما كانت هذه إلا رحمة من الله ألا كنت آذنتني نوقظ صاحبيك هذين فيصيبان منها ، قلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس . ( صحيح )

23813_ عن المقداد قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو ميلين فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم منهم من يأخذه إلى عقبيه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إلجاما . ( صحيح )

23814_ عن المقداد قال سمعت رسول الله يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل ، إما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها . ( صحيح )

23815_ عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة قالا إن رسول الله قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم . ( صحيح )

23816_ عن المقداد بن الأسود قال لا أقول في رجل خيرا ولا شرا حتى أنظر ما يختم له يعني بعد شيء سمعته من النبي ، قيل وما سمعت ؟ قال سمعت رسول الله يقول لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القِدرِ إذا اجتمعت غليا . ( حسن لغيره )

23817_ عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله أخبره أنه قال لرسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ قال رسول الله لا تقتله ، قال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها ، قال رسول الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال . ( صحيح )

23818_ عن المقداد قال لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله عشرة عشرة يعني في كل بيت ، قال فكنت في العشرة التي كان النبي فيهم ، قال ولم يكن لنا إلا شاة نتجزأ لبنها فكنا إذا أبطأ علينا رسول الله شربنا وبقينا للنبي نصيبه فلما كان ذات ليلة أبطأ علينا ونمنا فقال المقداد بن الأسود لقد أطال النبي ما أراه يجيء الليلة لعل إنسانا دعاه ،

قال فشربته فلما ذهب من الليل جاء فدخل البيت ، قال فلما شربته لم أنم أنا ، قال فلما دخل سلم ولم يشد ثم مال إلى القدح فلما لم ير شيئا أسكت ثم قال اللهم أطعم من أطعمنا الليلة ، قال وثبت وأخذت السكين وقمت إلى الشاة ، قال ما لك ؟ قلت أذبح ، قال لا ائتني بالشاة فأتيته بها فمسح ضرعها فخرج شيئا ثم شرب ونام . ( صحيح )

23819_ عن المقداد أنه سأل رسول الله عن الرجل يدنو من امرأته فيمذي قال إذا وجد ذلك أحد فلينضح فرجه -قال يعني يغسله- وليتوضأ وضوءه للصلاة . ( حسن لغيره )

23820_ عن المقداد بن الأسود أنه قال ما رأيت رسول الله صلى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن والأيسر ولا يصمد له صمدا . ( ضعيف )

23821_ عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله كان إذا صلى إلى عمود أو خشبة أو شبه ذلك لا يجعله نصب عينيه ولكنه يجعله على حاجبه الأيسر . ( ضعيف )

23822_ عن المقداد بن الأسود قال قدمت المدينة أنا وصاحب لي فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد فأتينا النبي فذكرنا له فذهب بنا إلى منزله وعنده أربع أعنز فقال احتلبهن يا مقداد وجزئهن أربعة أجزاء وأعط كل إنسان جزأه فكنت أفعل ذلك ، فرفعت للنبي جزأه ذات ليلة فاحتبس واضطجعت على فراشي فقالت لي نفسي إن النبي قد أتى أهل بيت من الأنصار فلو قمت فشربت هذه الشربة ،

فلم تزل بي حتى قمت فشربت جزأه فلما دخل في بطني وتقار أخذني ما قدم وما حدث فقلت يجيء الآن النبي جائعا ظمآنا ولا يرى في القدح شيئا فسجيت ثوبا على وجهي وجاء النبي فسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم فكشف عنه فلم ير شيئا فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم اسق من سقاني وأطعم من أطعمني ،

فاغتنمت دعوته وقمت فأخذت الشفرة فدنوت من الأعنز فجعلت أجسهن أيهن أسمن لأذبحها فوقعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل ونظرت إلى الأخرى فإذا هي حافل ونظرت إلى كلهن

فإذا هن حفل فحلبت في الإناء فأتيته به فقلت اشرب ، فقال الخبر يا مقداد ، فقلت اشرب ثم الخبر فقال بعض سوآتك يا مقداد ،

فشرب ثم قال اشرب فقلت اشرب يا نبي الله فشرب حتى تضلع ثم أخذته فشربته ثم أخبرته الخبر فقال النبي هيه فقلت كان كذا وكذا فقال النبي هذه بركة نزلت من السماء أفلا أخبرتني حتى أسقي صاحبيك فقلت إذا شربت البركة أنا وأنت فلا أبالي من أخطأت . ( صحيح )

23823_ عن ميمون بن أبي شبيب قال جعل رجل يمدح عاملا لعثمان فعمد المقداد فجعل يحثو التراب في وجهه فقال له عثمان ما هذا ؟ قال إن رسول الله قال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . ( صحيح )

23824_ عن مجاهد أن سعيد بن العاص بعث وفدا من العراق إلى عثمان فجاءوا يثنون عليه فجعل المقداد يحثو في وجوههم التراب وقال أمرنا رسول الله أن نحثو في وجوه المداحين التراب . وفي رواية قال فقام المقداد فقال سمعت رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب . قال الزبير أما المقداد فقد قضى ما عليه . ( حسن لغيره )

23825_ عن عائش بن أنس قال تذاكر عليٌّ وعمار والمقداد المذي فقال علي إني رجل مذاء وإني أستحي أن أسأله من أجل ابنته تحتي فقال لأحدهما لعمار أو للمقداد سل رسول الله فسألته فقال ذاك المذي ليغسل ذاك منه ، قلت ما ذاك منه ؟ قال ذكره ويتوضأ فيحسن وضوءه أو يتوضأ مثل وضوئه للصلاة وينضح في فرجه أو وينضح فرجه . ( صحيح لغيره )

23826_ عن عبد الله البهي أن رَكباً وقفوا على عثمان بن عفان فمدحوه وأثنوا عليه وثم المقداد بن الأسود فأخذ قبضة من الأرض فحثاها في وجوه الركب فقال قال نبي الله إذا سمعتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . ( صحيح )

23827_ عن همام بن الحارث قال جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه فجعل المقداد بن الأسود يحثو في وجهه التراب ويقول أمرنا رسول الله إذا لقينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب . ( صحيح )

23828_ عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب وقال أمرنا رسول الله أن نحثي في وجوه المداحين التراب . ( صحيح )

23829_ عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه ؟ قال علي فإن عندي ابنة رسول الله وأنا أستحيي أن أسأله ، قال المقداد فسألت رسول الله عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة . ( صحيح )

23830_ عن همام بن الحارث أن رجلا جعل يمدح عثمان فذكر الحديث . ( صحيح )

23831_ عن المقداد أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فاختلفنا ضربتين فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أقاتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ فقال رسول الله لا تقتله ، قلت يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك

بعدما قطعها أقاتله ؟ فقال رسول الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال . ( صحيح )

23832_ عن المقداد قال قلت يا رسول الله أرأيت إن اختلفت أنا ورجل فذكر الحديث إلا أنه قال أقتله أم أدَعُه . ( صحيح )

23833-23834_ عن محمد بن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله علينا قباء قال إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبروني ؟ يعني قوله ( فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) فقالوا يا رسول الله إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء . ( صحيح )

23835_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام أنه قال سئل رسول الله أنحن بخير أم من بعدنا ؟ فقال رسول الله لو أنفق أحدهم أحدا ذهبا ما بلغ مُدَّ أحدكم ولا نَصِيفه . ( صحيح لغيره )

23836_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله يوسف وأجلسني في حجره . ( صحيح )

23837_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله ومسح على رأسي . ( صحيح )

23838_ عن يوسف بن عبد الله بن سلام يقول سماني رسول الله يوسف . ( صحيح )

23839_ عن الوليد بن الوليد أنه قال يا رسول الله إني أجد وحشة قال فإذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحري أن لا يقربك . ( صحيح )

23840_ عن أبي عمار قال سألت قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال أمرنا رسول الله قبل أن تنزل الزكاة ثم نزلت الزكاة فلم ننه عنها ولم نؤمر بها ونحن نفعله ، وسألته عن صوم عاشوراء فقال أمرنا رسول الله قبل أن ينزل رمضان ثم نزل رمضان فلم نؤمر به ولم ننه عنه ونحن نفعله . ( صحيح )

23841_ عن قيس بن سعد أن رسول الله قال من شدد سلطانه بمعصية الله أوهن الله كيده يوم القيامة . ( ضعيف )

23842_ عن ابن أبي ليلى أن سهل بن حنيف وقيس بن سعد كانا قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل إنما هو من أهل الأرض فقالا إن رسول الله مروا عليه بجنازة فقام فقيل له إنه يهودي فقال أليست نفسا . ( صحيح )

23843_ عن قيس بن سعد قال أمرنا رسول الله بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعلها . ( صحيح )

23844_ عن قيس بن سعد قال أتانا النبي فوضعنا له غسلا فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية فاشتمل بها فكأني أنظر إلى أثر الورس على عكنه ثم أتيناه بحمار ليركب فقال صاحب الحمار أحق بصدر حماره فقلنا يا رسول الله فالحمار لك . ( حسن )

23845_ عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال لرسول الله إن أمي ماتت أفأتصدق عنها ؟ قال نعم ، قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال سقي الماء . ( حسن لغيره ) قال الحسن البصري فتلك سقاية آل سعد بالمدينة .

23846_ عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفيجزئ عنها أن أعتق عنها ؟ قال أعتق عن أمك . ( صحيح )

23847_ عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله إن هذا الحي من الأنصار محنة حبهم إيمان وبغضهم نفاق . ( حسن لغيره )

23848_ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكر الحديث قال أبو هريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال من أين أقبلت ؟ فقلت من الطور ، فقال أما لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه ، سمعت رسول الله يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس . ( صحيح )

23849_ عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا بصرة خرج في رمضان من الإسكندرية فأتي بطعامه فقيل له لم تغب عنا منازلنا بعد فقال أترغبون عن سنة رسول الله ؟ قال فما زلنا مفطرين حتى بلغوا مكان كذا وكذا . ( حسن لغيره )

23850_ عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث قال لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جاء من الطور فقال من أين أقبلت ؟ قال من الطور صليت فيه ، قال أما لو أدركتك قبل أن ترحل إليه ما

رحلت إني سمعت رسول الله يقول لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى . ( صحيح )

23851_ عن أبي تميم الجيشاني أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم الجمعة فقال إن أبا بصرة حدثني أن النبي قال إن الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر . قال أبو تميم فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له أنت سمعت رسول الله يقول ما قال عمرو ؟ قال أبو بصرة أنا سمعته من رسول الله . ( صحيح )

23852_ عن عبد الله ابن كعب عن النبي قال سيكون أمراء يشغلهم أشياء ويؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها ثم اجعلوا صلاتكم معهم تطوعا . ( صحيح )

23853_ عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر قال كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى أمك ثم سار فقال لعلك وجدت في نفسك ؟ قال ما أردت أن تذكر أمي ، قال لم أستطع إلا أن أقولها كنت مع رسول الله في سفر فعطس رجل فقال السلام عليك فقال عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمكم الله أو يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم . ( حسن لغيره )

23854_ عن المقداد بن الأسود قال قال رسول الله لأصحابه ما تقولون في الزنا ؟ قالوا حرمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة ، فقال رسول الله لأصحابه لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره ، فقال ما تقولون في السرقة ؟ قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام ، قال لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره . ( صحيح )

23855_ عن أبي رافع قال ذبحنا لرسول الله شاة فأمرنا فعالجنا له شيئا من بطنها فأكل ثم قام فصلى ولم يتوضأ . ( صحيح )

23856_ عن أبي رافع قال نهى النبي أن يصلي الرجل ورأسه معقوص . ( حسن لغيره )

23857_ عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى النبي قال فلما رأيت النبي وقع في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله لا أرجع إليهم ، قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ارجع إليهم فإن كان في قلبك الذي فيه الآن فارجع . ( صحيح لغيره )

23858_ عن أبي رافع قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله برايته فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده فتناول عليٌّ بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده حين فرغ فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه . ( ضعيف )

23859_ عن أبي رافع قال صنع لرسول الله شاة مصلية فأتي بها فقال لي يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته فقال يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا أبا رافع ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعان ؟ فقال لو سكت لناولتني منها ما دعوت به ، قال وكان رسول الله يعجبه الذراع . ( صحيح لغيره )

23860_ عن أبي رافع قال ضحى رسول الله بكبشين أملحين موجيين خصيين فقال أحدهما عمن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ والآخر عنه وعن أهل بيته . قال فكأن رسول الله قد كفانا . ( حسن )

**23861_ عن أبي رافع عن النبي قال لأعرفن ما بلغ أحدكم من حديثي شيء وهو متكئ على أريكته فيقول ما أجد هذا في كتاب الله . ( صحيح لغيره )**

**23862_ عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه في يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقيل يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا أزكى وأطيب وأطهر . ( حسن )**

**23863_ عن أبي رافع قال مر علي الأرقم الزهري أو ابن أبي الأرقم واستعمل على الصدقات قال فاستتبعني فأتيت النبي فسألته عن ذلك فقال يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد إن مولى القوم من أنفسهم . ( صحيح لغيره )**

**23864_ عن أبي رافع قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دخلنا فأسلمت وأسلمت أم الفضل وكان العباس قد أسلم ولكنه كان يهاب قومه فكان يكتم إسلامه وكان أبو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا صنعوا لم يتخلف رجل إلا بعث مكانه رجلا ، فلما جاءنا الخبر كبته الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة فذكر الحديث . ( حسن لغيره )**

**قال ابن إسحاق وكان في الأسارى أبو وداعة بن صبيرة السهمي فقال رسول الله إن له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال لكأنكم به قد جاءني في فداء أبيه وقد قالت قريش لا تعجلوا بفداء أساراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه ،**

فقال المطلب بن أبي وداعة صدقتم فافعلوا ، وانسل من الليل فقدم المدينة وأخذ أباه بأربعة آلاف درهم فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل بن عمرو ، وكان الذي أسره مالك بن الدخشن أخو بني مالك بن عوف . ( حسن لغيره )

23865_ عن أبي رافع أن النبي قال يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة ، قال فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا أبا رافع إن رسول الله قد أغزى رجالنا وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه فاذكره للنبي فذكره أبو رافع للنبي فقال يا أبا رافع اقتله فإنما يمنعهن الله . ( صحيح لغيره )

23866_ عن أبي رافع عن النبي قال كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله . ( حسن لغيره )

23867_ عن أبي رافع أنه رأى رسول الله وأتي بكتف شاة فأكلها ثم قام إلى الصلاة ولم يمس قطرة ماء . ( صحيح لغيره )

23868_ عن أبي رافع قال ذبحت لرسول الله شاة فأمرني فقليت له من بطنها فأكل منه ثم قام فصلى ولم يتوضأ . ( صحيح لغيره )

23869_ عن أبي رافع قال رأيت رسول الله أذن في أذني الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة . ( صحيح لغيره )

23870_ عن أبي رافع أن النبي طاف على نسائه جمع في يوم واحد واغتسل عند كل واحدة منهن غسلا فقلت يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحدا ؟ فقال إن هذا أزكى وأطهر وأطيب . ( حسن )

23871_ عن عمرو بن الشريد أن سعدا ساوم أبا رافع أو أبو رافع ساوم سعدا فقال أبو رافع لولا أني سمعت رسول الله يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك . ( صحيح ) قال عبد الرزاق في حديثه والسقب القرب .

23872_ عن أبي رافع أن رسول الله بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها قال لا حتى آتي رسول الله فأسأله فانطلق إلى النبي فسأله فقال الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم . ( صحيح )

23874-23873_ عن أبي سعد قال رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يصلي قد عقص شعره فأطلقه أو نهاه عن ذلك وقال إن رسول الله رأى رجلا يصلي وقد عقص رأسه فنهاه أو قال نهى رسول الله أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره . ( صحيح لغيره )

23875_ عن أبي رافع قال لم يأمرني أن أنزله ولكن ضربت قبته فنزل . ( صحيح )

23876_ عن أبي رافع عن النبي قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به ونهيت عنه فيقول لا ندري وما وجدنا في كتاب الله اتبعناه . ( صحيح )

23877_ عن أبي رافع أن حسن بن علي الأكبر حين ولد أرادت أمه فاطمة أن تعق بكبشين فقال رسول الله لا تعقي عنه ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزن رأسه من الورق في سبيل الله ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت مثل ذلك . ( حسن )

23878_ عن كيسان المقبري أنه رأى أبا رافع مولى رسول الله مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفيرته في قفاه فحلها أبو رافع فالتفت إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله يقول ذلك كفل الشيطان يعني مغرز ضفيرته .

23878_ عن أبي سريحة قال كان رسول الله في غرفة ونحن تحتها نتحدث قال فأشرف علينا رسول الله فقال ما تذكرون ؟ قالوا الساعة ، قال إن الساعة لن تقوم حتى تروا عشر آيات ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس تنزل معهم حيث نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا . ( صحيح )

23879_ عن سعد وضميرة الضمريين وكانا شهدا حنينا مع رسول الله قالا صلى بنا رسول الله الظهر ثم عمد إلى ظل شجرة فجلس فيه وهو بحنين فقام إليه الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يختصمان في عامر بن الأضبط الأشجعي وعيينة يطلب بدم عامر وهو يومئذ رئيس غطفان والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة بمكانه من خندف ،

فتداولا الخصومة عند رسول الله ونحن نسمع فسمعنا عيينة وهو يقول والله يا رسول الله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر ما ذاق نسائي ورسول الله يقول بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا ، قال وهو يأبى عليه إذ قام رجل من بني ليث يقال له مكيتل قصير

**مجموع فقال يا رسول الله والله ما وجدت لهذا القتيل شبها في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أوائلها فنفرت أخراها اسنن اليوم وغير غدا ،**

**قال فرفع رسول الله يده ثم قال بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا ، قال فقبلوا الدية ثم قالوا أين صاحبكم يستغفر له رسول الله ؟ فقام رجل آدم ضرب طويل عليه حلة له قد كان تهيأ فيها للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله ،**

**فقال ما اسمك ؟ قال أنا محلم بن جثامة ، قال فرفع رسول الله يده ثم قال اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة قم ، فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه ، قال فأما نحن بيننا فنقول إنا نرجو أن يكون رسول الله قد استغفر له وأما ما ظهر من رسول الله فهذا . ( حسن )**

**23880_ عن أبي بردة الظفري قال سمعت رسول الله يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده . ( حسن )**

**23881_ عن عبد الله بن أبي حدرد قال بعثنا رسول الله إلى إضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر الأشجعي على قعود له معه متيع ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا فأمسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه ،**

**فلما قدمنا على رسول الله وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن ( يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ) .( صحيح )**

23882_ عن ابن أبي حدرد الأسلمي أنه ذكر أنه تزوج امرأة فأتى رسول الله يستعينه في صداقها فقال كم أصدقت ؟ قلت مائتي درهم ، قال لو كنتم تغرفون الدراهم من واديكم هذا ما زدتم ما عندي ما أعطيكم ، قال فمكثت ثم دعاني رسول الله فبعثني في سرية بعثها نحو نجد فقال اخرج في هذه السرية لعلك أن تصيب شيئا فأنفلكه ،

قال فخرجنا حتى جئنا الحاضر ممسين فلما ذهبت فحمة العشاء بعثنا أميرنا رجلين رجلين ، قال فأحطنا بالعسكر وقال إذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا وقال حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولأسألن واحدا منكما عن خبر صاحبه فلا أجده عنده ولا تمعنوا في الطلب ، قال فلما أردنا أن نحمل سمعت رجلا من الحاضر صرخ يا خضرة فتفاءلت بأنا سنصيب منهم خضرة ،

قال فلما أعتمنا كبر أميرنا وحمل وكبرنا وحملنا ، قال فمر بي رجل في يده السيف فاتبعته فقال لي صاحبي إن أميرنا قد عهد إلينا أن لا نمعن في الطلب فارجع فلما رأيت إلا أن أتبعه قال والله لترجعن أو لأرجعن إليه ولأخبرنه أنك أبيت فقلت والله لأتبعنه ، قال فاتبعته حتى إذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء متنه فوقع فقال ادن يا مسلم إلى الجنة ،

فلما رآني لا أدنو إليه ورميته بسهم آخر فأثخنته رماني بالسيف فأخطأني وأخذت السيف فقتلته به واحتززت به رأسه وشددنا فأخذنا نعما كثيرة وغنما ، قال ثم انصرفنا فأصبحت فإذا بعيري مقطور به بعير عليه امرأة جميلة شابة فجعلت تلتفت خلفها فتكبر فقلت لها إلى أين تلتفتين ؟ قالت إلى رجل والله إن كان حيا خالطكم ،

قلت وظننت أنه صاحبي الذي قتلت قد والله قتلته وهذا سيفه وهو معلق بقتب البعير الذي أنا عليه ، قال وغمد السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها فلما قلت ذلك لها قالت فدونك هذا الغمد فشمه فيه إن كنت صادقا ، قال فأخذته فشمته فيه فطبقه فلما رأت ذلك بكت ، قال فقدمنا على رسول الله فأعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به . ( حسن لغيره )

23883_ عن أبي عثمان قال قال بلال يا رسول الله لا تسبقني بآمين . ( صحيح )

23884_ عن بلال قال مسح رسول الله على الخفين والخمار . ( صحيح )

23885 _ عن عبد الله ابن أبي مليكة أن معاوية حج فأرسل إلى شيبة بن عثمان أن افتح باب الكعبة فقال علي بعبد الله بن عمر فجاء ابن عمر فقال له معاوية هل بلغك أن رسول الله صلى في الكعبة ؟ فقال نعم دخل رسول الله الكعبة فتأخر خروجه فوجدت شيئا فذهبت ثم جئت سريعا فوجدت رسول الله خارجا فسألت بلال بن رباح هل صلى رسول الله في الكعبة ؟ قال نعم ركع ركعتين بين الساريتين . ( صحيح )

23886_ عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . ( صحيح )

23887_ عن بلال قال لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان . ( صحيح )

23888_ عن بلال قال قال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم . ( حسن لغيره )

23889_ عن بلال قال أتيت رسول الله أوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فدعا بقدح فشرب وسقاني ثم خرج إلى المسجد للصلاة فقام يصلي بغير وضوء . وفي رواية بلفظ يريد الصوم . ( صحيح )

23890_ عن بلال أن النبي قال ليلة القدر ليلة أربع وعشرين . ( حسن )

23891_ عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه سمع عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا كيف مسح النبي على الخفين ؟ قال تبرز ثم دعا بمطهرة أي إداوة فغسل وجهه ويديه ثم مسح على خفيه وعلى خمار العمامة . وفي رواية بلفظ ثم دعا بمطهرة بالإداوة . ( حسن لغيره )

23892-23893_ عن بلال أن رسول الله قال امسحوا على الخفين والخمار . ( صحيح )

23894_عن ابن عمر أن رسول الله دخل الكعبة وعثمان بن طلحة وأسامة بن زيد وبلال قد غلقها فلما خرج سألت بلالا ماذا صنع النبي ؟ قال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع . ( صحيح )

23895_ عن بلال قال أتيت رسول الله أوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب ثم ناولني وخرج إلى الصلاة . ( صحيح )

23896_ عن بلال أن رسول الله قال امسحوا على الخفين والخمار . ( صحيح )

23897_ عن ابن عمر قال لما كان يوم الفتح قضوا طوافهم بالبيت وبالصفا والمروة ثم إن النبي دخل البيت فغفل عنه ابن عمر فلما أنبئ بدخوله أقبل يركب أعناق الرجال فدخل يقتدي بالنبي كيف يصلي فتلقاه عند الباب خارجا فسأل بلالا المؤذن كيف صنع النبي حين دخل الكعبة ؟ قال صلى ركعتين حيال وجهه ثم دعا الله ساعة ثم خرج . ( صحيح لغيره )

23898_ عن بلال أن رسول الله مسح على الخفين والخمار . ( حسن لغيره )

23899_ عن ابن عمر قال سألت بلال بن رباح أين صلى رسول الله حين دخل الكعبة ؟ قال بين الساريتين سجدتين . ( صحيح )

23900_ عن ابن عمر قال سألت بلالا أين صلى رسول الله حين دخل الكعبة ؟ قال كان بينه وبين الجدار ثلاثة أذرع . ( صحيح )

23901_ عن بلال أنه جاء إلى النبي يؤذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته . ( ضعيف )

23902_ عن عمرو بن مرداس قال أتيت الشام أتية فإذا رجل غليظ الشفتين أو ضخم الشفتين والأنف إذا بين يديه سلاح فسألوه وهو يقول يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله قال رسول الله ، قلت من هذا ؟ قالوا بلال . ( حسن )

23903_ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كنت قاعدا مع عبد الرحمن بن عوف فمر بلال فسأله عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على العمامة وعلى الخفين . ( حسن لغيره )

23904_ عن بلال قال رأيت رسول الله يمسح على الخفين والخمار . ( صحيح )

23905-23906_ عن ابن عمر أنه سأل بلالا فأخبره أن رسول الله ركع ركعتين جعل الأسطوانة عن يمينه وتقدم قليلا وجعل المقام خلف ظهره . وعن ابن عمر عن بلال أن النبي صلى فيه ركعتين . ( صحيح )

23907_ عن مجاهد قال أتي ابن عمر وهو في منزله فقيل له إن النبي قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فقلت يا بلال هل صلى رسول الله في الكعبة ؟ قال نعم ركع ركعتين بين هاتين الساريتين وأشار له إلى الساريتين اللتين على يسارك إذا دخلت ، قال ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين . ( صحيح )

23908_ عن بلال قال قال رسول الله امسحوا على الخفين والخمار . ( صحيح )

23909_ عن سعيد بن عمرو قال اعتمر معاوية فدخل البيت فأرسل إلى ابن عمر وجلس ينتظره حتى جاءه فقال أين صلى رسول الله يوم دخل البيت ؟ قال ما كنت معه ولكني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين فقام معاوية فصلى بينهما . ( صحيح )

23910_ عن بلال أنه أتى النبي يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بأمر سألته عنه حتى فضحه الصبح وأصبح جدا فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع بين أذانه فلم يخرج رسول الله فلما خرج فصلى بالناس أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جدا ثم إنه أبطأ عليه

بالخروج فقال إني ركعت ركعتي الفجر قال يا رسول الله إنك قد أصبحت جدا ، قال لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما وأحسنتهما وأجملتهما . ( ضعيف )

23911_ عن بلال قال ورأيت رسول الله يمسح على الخفين والخمار . ( حسن لغيره )

23912_ عن بلال قال أمرني رسول الله أن لا أثوب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر . وعنه قال قال لي رسول الله إذا أذنت فلا تثوب إلا في صلاة الفجر . ( حسن لغيره )

23913_ عن بلال قال أمرني رسول الله أن لا أثوب إلا في الفجر . ( حسن لغيره )

23914_ عن بلال فأمرني أن أثوب في الفجر ونهاني عن العشاء . ( حسن لغيره )

23915_ عن بلال قال كان رسول الله يمسح على الخفين . ( صحيح )

23916_ عن بلال قال كان النبي يمسح على الخفين وعلى الخمار . ( حسن لغيره )

23917_ عن بلال قال رأيت رسول الله يمسح على الموقين والخمار . ( صحيح )

23918_ عن بلال قال كان رسول الله يمسح على الخفين والخمار . ( حسن لغيره )

23919_ عن بلال أن رسول الله صلى في البيت . قال عمرو بن دينار وكان ابن عباس يقول لم يصل فيه ولكنه كبر في نواحيه . ( صحيح )

23920_ عن أبي عثمان قال قال بلال للنبي لا تسبقني بآمين . ( صحيح )

23921_ عن ابن عمر قال صعد رسول الله البيت وبلال خلفه وكنت شابا فصعدت فاستقبلني بلال فقلت له ما صنع رسول الله ها هنا ؟ قال فأشار بيده أي صلى ركعتين . ( صحيح )

23922_ عن ابن عمر دخل رسول الله يوم الفتح وهو على ناقة لأسامة بن زيد فأناخ يعني بالكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة بالمفتاح فذهب يأتيه به فأبت أمه أن تعطيه فقال لتعطينه أو يخرج بالسيف من صلبي فدفعته إليه ففتح الباب فدخل ومعه بلال وعثمان وأسامة فأجافوا الباب عليهم مليا ، قال ابن عمر وكنت رجلا شابا قويا فبادرت الناس فبدرتهم فوجدت بلالا قائما على الباب فقلت أين صلى رسول الله ؟ فقال بين العمودين المقدمين ونسيت أن أسأله كم صلى . ( صحيح )

23923_ عن ابن عمر أن رسول الله دخل البيت هو وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة فأمر بلالا فأجاف عليهم الباب فمكثوا ساعة ثم خرج فلما فتح كنت أول م دخل فسألت بلالا أين صلى رسول الله ؟ قال بين العمودين المقدمين ، ونسيت أن أسأله كم صلى . ( صحيح )

23924_ عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله عجبت من قضاء الله للمؤمن إن أمر المؤمن كله خير وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته سراء فشكر كان خيرا له وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرا له . ( صحيح )

23925_ عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه فقالوا وما هو ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة ؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم منه ثم قرأ ( للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ) . ( صحيح )

23926_ عن حمزة بن صهيب أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى ويقول إنه من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال له عمر يا صهيب ما لك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد وتقول إنك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال ، فقال صهيب إن رسول الله كناني أبا يحيى ،

وأما قولك في النسب فأنا رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل ولكني سبيت غلاما صغيرا قد عقلت أهلي وقومي ، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله كان يقول خياركم من أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام . ( صحيح لغيره )

23927_ عن صهيب قال كان رسول الله إذا صلى همس شيئا لا أفهمه ولا يخبرنا به قال أفطنتم لي ؟ قلنا نعم ، قال إني ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودا من قومه فقال من يكافئ هؤلاء أو من يقوم لهؤلاء فأوحي إليه أن اختر لقومك إحدى ثلاث إما أن نسلط عليهم عدوا من غيرهم أو الجوع أو الموت ، فاستشار قومه في ذلك فقالوا أنت نبي الله نكل ذلك إليك خر لنا ،

فقام إلى الصلاة وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة فصلى ما شاء الله ثم قال أي رب أما عدو من غيرهم فلا أو الجوع فلا ولكن الموت ، فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون ألفا ، فهمسي الذي ترون أني أقول اللهم بك أقاتل وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بالله . ( صحيح )

23928_ عن صهيب أن رسول الله كان يقول إذا لقي العدو اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل . ( صحيح )

23929_ عن حمزة بن صهيب عن أبيه قال فقال لعمر أما قولك اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله كناني أبا يحيى فأما قولك فيك سرف في الطعام فإن رسول الله قال خيركم من أطعم الطعام أو الذين يطعمون الطعام . ( صحيح لغيره )

23930_ عن صهيب قال بينا رسول الله قاعد مع أصحابه إذ ضحك فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ قالوا يا رسول الله ومم تضحك ؟ قال عجبت لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابه ما يحب حمد الله وكان له خير وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير وليس كل أحد أمره كله له خير إلا المؤمن . ( صحيح )

23931_ عن صهيب أن رسول الله قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك إني قد كبرت سني وحضر أجلي فادفع إلي غلاما فلأعلمه السحر فدفع إليه غلاما فكان يعلمه السحر وكان بين الساحر وبين الملك راهب فأتى الغلام على الراهب فسمع من كلامه فأعجبه نحوه وكلامه ،

فكان إذا أتى الساحر ضربه وقال ما حبسك وإذا أتى أهله ضربوه وقالوا ما حبسك ، فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا أراد الساحر أن يضربك فقل حبسني أهلي وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر ، قال فبينما هو كذلك إذ أتى ذات يوم على دابة فظيعة عظيمة وقد حبست الناس فلا يستطيعون أن يجوزوا فقال اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر ،

**فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يجوز الناس ورماها فقتلها ومضى الناس فأخبر الراهب بذلك فقال أي بني أنت أفضل مني وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل عليَّ ، فكان الغلام يبرئ الأكمه وسائر الأدواء ويشفيهم وكان جليس للملك فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة فقال اشفني ولك ما ها هنا أجمع ،**

**فقال ما أشفي أنا أحدا إنما يشفي الله فإن أنت آمنت به دعوت الله فشفاك فآمن فدعا الله له فشفاه ، ثم أتى الملك فجلس منه نحو ما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك ؟ فقال ربي ، قال أنا ؟ قال لا ولكن ربي وربك الله ، قال أولك رب غيري ؟ قال نعم فلم يزل يعذبه حتى دله على الغلام ،**

**فبعث إليه فقال أي بني قد بلغ من سحرك أن تبرئ الأكمه والأبرص وهذه الأدواء ، قال ما أشفي أنا أحدا ما يشفي غير الله ، قال أنا ؟ قال لا ، قال أولك رب غيري ؟ قال نعم ربي وربك الله ، فأخذه أيضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب ، فأتي بالراهب فقال ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه ،**

**وقال للأعمى ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه في الأرض وقال للغلام ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا فقال إذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فدهدهوه من فوقه ، فذهبوا به فلما علوا به الجبل قال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فتدهدهوا أجمعون ،**

**وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله ، فبعث به مع نفر في قرقور فقال إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه فلججوا به البحر فقال**

**الغلام اللهم اكفنيهم بما شئت فغرقوا أجمعون ، وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك ؟ قال كفانيهم الله ،**

**ثم قال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به فإن أنت فعلت ما آمرك به قتلتني وإلا فإنك لا تستطيع قتلي ، قال وما هو ؟ قال تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع فتأخذ سهما من كنانتي ثم قل بسم الله رب الغلام فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ، ففعل ووضع السهم في كبد قوسه ثم رمى فقال بسم الله رب الغلام ، فوضع السهم في صدغه فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات فقال الناس آمنا برب الغلام ،**

**فقيل للملك أرأيت ما كنت تحذر فقد والله نزل بك قد آمن الناس كلهم ، فأمر بأفواه السكك فخددت فيها الأخدود وأضرمت فيها النيران وقال من رجع عن دينه فدعوه وإلا فأقحموه فيها ، قال فكانوا يتعادون فيها ويتدافعون فجاءت امرأة بابن لها ترضعه فكأنها تقاعست أن تقع في النار فقال الصبي يا أمه اصبري فإنك على الحق . ( صحيح )**

**23932_ عن معبد بن كعب عن أمه وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله قالت سمعت رسول الله ينهى أن ينتبذ التمر والزبيب جميعا وقال انتبذ كل واحد منها وحده . ( صحيح )**

**23933_ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أمه أن أم مبشر دخلت على رسول الله في وجعه الذي قبض فيه فقالت بأبي وأمي يا رسول الله ما تتهم بنفسك ؟ فإني لا أتهم إلا الطعام الذي أكل معك بخيبر ، وكان ابنها مات قبل النبي ، قال وأنا لا أتهم غيره هذا أوان قطع أبهري .( صحيح )**

23934_ عن ثمامة قال خرجنا مع فضالة بن عبيد إلى أرض الروم وكان عاملا لمعاوية على الدرب فأصيب ابن عم لنا فصلى عليه فضالة وقام على حفرته حتى واراه فلما سوينا عليه حفرته قال أخفوا عنه فإن رسول الله كان يأمرنا بتسوية القبور . ( صحيح )

23935_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله خرج عليهم في يوم كان يصومه فدعا بإناء فيه ماء فشرب فقلنا يا رسول الله إن هذا اليوم كنت تصومه قال أجل ولكن قئت . ( صحيح )

23936_ عن ثمامة بن شفي قال غزونا أرض الروم وعلى ذلك الجيش فضالة بن عبيد الأنصاري فذكر الحديث فقال فضالة خففوا فإني سمعت رسول الله يأمر بتسوية القبور . ( صحيح )

23937_ عن فضالة بن عبيد قال سمع رسول الله رجلا يدعو في الصلاة ولم يذكر الله ولم يصلِّ على النبي فقال رسول الله عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء . ( صحيح )

23938_ عن فضالة بن عبيد قال كان رسول الله إذا صلى بالناس خر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة وهم من أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب إن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله الصلاة انصرف إليهم فقال لهم لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة . قال فضالة وأنا مع رسول الله يومئذ . ( صحيح )

23939_ عن فضالة بن عبيد قال أتي النبي بقلادة فيها ذهب وخرز تباع وهي من الغنائم فأمر النبي بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن . ( صحيح )

23940_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير . ( صحيح )

23941_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها قال حيوة يقول رباط حج أو نحو ذلك . ( صحيح )

23942_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير . ( صحيح )

23943_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله أنه قال ثلاثة لا تسأل عنهم ، رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا وأمة أو عبد أبق فمات وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم ، وثلاثة لا تسأل عنهم ، رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبرياء وإزاره العزة ورجل شك في أمر الله والقنوط من رحمة الله . ( صحيح )

23944_ عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله يقول طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع . ( صحيح )

23945_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله أنه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة . ( صحيح )

23946_ عن عبد الرحمن بن محيريز قال قلت لفضالة بن عبيد أرأيت تعليق يد السارق في العنق أمن السنة ؟ قال نعم رأيت رسول الله أتي بسارق فأمر به فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه . ( صحيح )

23947_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال لله أشد أذنا إلى الرجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته . ( حسن لغيره )

23948_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله أصبح صائما فدعا بشراب فقال له بعض أصحابه يا رسول الله ألم تصبح صائما ؟ قال بلى ولكن قئت . ( صحيح لغيره )

23949_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير . ( صحيح لغيره )

23950_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة . ( صحيح ) قال حيوة بن شريح يقول رباط أو حج أو نحو ذلك .

23951_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمو عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر . قال وسمعت رسول الله يقول المجاهد من جاهد نفسه لله أو قال في الله . ( صحيح )

**23952_ عن فضالة بن عبيد أن النبي قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت نورا له يوم القيامة فقال رجل عند ذلك فإن رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله من شاء فلينتف نوره . ( صحيح لغيره )**

**23953_ عن فضالة بن عبيد عن النبي أنه قال العبد آمن من عذاب الله ما استغفر الله . ( حسن لغيره )**

**23954_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله يجري عليه أجره حتى يوم القيامة ويوقى فتنة القبر . ( صحيح لغيره )**

**23955_ عن فضالة بن عبيد أنه كان يقول غزونا مع النبي غزوة تبوك فجهد بالظهر جهدا شديدا فشكوا إلى النبي ما بظهرهم من الجهد فتحين بهم مضيقا فسار النبي فيه فقال مروا بسم الله فمر الناس عليه بظهرهم فجعل ينفخ بظهرهم اللهم احمل عليها في سبيلك إنك تحمل على القوي والضعيف وعلى الرطب واليابس في البر والبحر ،**

**قال فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أزمتها ، قال فضالة هذه دعوة النبي على القوي والضعيف فما بال الرطب واليابس فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس في البحر فلما رأيت السفن في البحر وما يدخل فيها عرفت دعوة النبي . ( صحيح )**

**23956_ عن فضالة بن عبيد عن النبي قال لله أشد أذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته . ( حسن )**

23957_ عن فضالة بن عبيد قال علمني النبي رقية وأمرني أن أرقي بها من بدا لي ، قال لي قل ربنا الله الذي في السموات تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض اللهم كما أمرك في السماء فاجعل رحمتك علينا في الأرض اللهم رب الطيبين اغفر لنا حوبنا وذنوبنا وخطايانا ونزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على ما بفلان من شكوى فيبرأ ، قال وقل ذلك ثلاثا ثم تعوذ بالمعوذتين ثلاث مرات . ( حسن لغيره )

23958_ عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله في حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب . ( صحيح )

23959_ عن أبي علي الهمداني أنه رأى فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين فسويت بأرض الروم وقال سمعت رسول الله يقول سووا قبوركم بالأرض . ( صحيح لغيره )

23961-23960_ عن فضالة بن عبيد أنهم كانوا مع النبي في غزوة قال وفينا مملوكين فلم يقسم لهم . ( حسن لغيره )

23962_ عن فضالة بن عبيد قال اشتريت قلادة يوم فتح خيبر باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي فقال لا تباع حتى تفصل . ( صحيح )

23963_ عن فضالة بن عبيد قال خرج علينا رسول الله في يوم كان يصومه فدعا بماء فشرب فقلنا له والله يا رسول الله إن كان هذا اليوم كنت تصومه قال أجل ولكني قئت . ( صحيح )

23964_ عن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه ردوه فيردوه فيقال له لم التفت يعني فيقول قد كنت أرجو أن تدخلني الجنة فيؤمر به إلى الجنة فيقول لقد أعطاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا ، قالا وكان رسول الله إذا ذكره يرى السرور في وجهه . ( حسن )

23965_ عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول المجاهد من جاهد نفسه في سبيل الله . ( صحيح )

23966_ عن فضالة بن عبيد عن النبي أنه كان صائما فقاء فأفطر . ( صحيح لغيره )

23967_ عن فضالة بن عبيد أن رسول الله قال في حجة الوداع ألا أخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله . ( صحيح لغيره )

23968_ عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله يوم خيبر نبايع اليهود الأوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن . ( صحيح )

23969_ عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد ناقة له فقال إني لم آتك زائرا إنما أتيتك لحديث بلغني عن رسول الله رجوت أن يكون عندك منه علم فرآه شعثا فقال ما لي أراك شعثا وأنت أمير البلد ؟ قال إن رسول الله كان

ينهانا عن كثير من الإرفاه ، ورآه حافيا فقال ما لي أراك حافيا ؟ قال إن رسول الله أمرنا أن نحتفي أحيانا . ( صحيح )

23970_ عن شداد أبي عمار قال قال عوف بن مالك يا طاعون خذني إليك فقالوا أليس قد سمعت رسول الله يقول ما عمر المسلم كان خيرا له ؟ قال بلى ولكني أخاف ستا إمارة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وقطيعة الرحم ونشء ينشئون يتخذون القرآن مزامير وسفك الدم . ( صحيح لغيره )

23971_ عن عوف بن مالك قال استأذنت على النبي فقلت أدخل كلي أو بعضي ؟ قال ادخل كلك فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءا مكيثا فقال لي يا عوف بن مالك ستا قبل الساعة ، موت نبيكم خذ إحدى ثم فتح بيت المقدس ثم موت يأخذكم تقعصون فيه كما تقعص الغنم ثم تظهر الفتن ويكثر المال حتى يعطى الرجل الواحد مائة دينار فيسخطها ثم يأتيكم بنو الأصفر تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . ( صحيح لغيره )

23972_ عن بكير بن عبد الله قال دخل عوف بن مالك هو وذو الكلاع مسجد بيت المقدس فقال له عوف عندك ابن عمك فقال ذو الكلاع أما إنه من خير أو من أصلح الناس فقال عوف أشهد لسمعت رسول الله يقول لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف . ( صحيح لغيره )

23973_ عن عوف بن مالك قال يا طاعون خذني إليك ، قالوا لم تقول هذا ؟ أليس سمعت رسول الله يقول إن المؤمن لا يزيده طول العمر إلا خيرا ؟ قال بلى فذكر مثل حديث وكيع . ( صحيح لغيره )

23974_ عن عوف بن مالك أن رسول الله كان يقول القصاص ثلاثة أمير أو مأمور أو مختال . ( صحيح لغيره )

23975_ عن عوف بن مالك قال رأيت رسول الله صلى على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة ونجه من النار وقه عذاب القبر . ( صحيح )

23976_ عن عوف بن مالك قال خرج علينا رسول الله ومعه العصا وفي المسجد أقناء معلقة فيها قنو فيه حشف فغمز القنو بالعصا التي في يده قال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن رب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة ، قال ثم أقبل علينا فقال أما والله يا أهل المدينة لتدعنها أربعين عاما للعوافي ، يعني الطير والسباع . ( صحيح ) قال وكنا نقول إن هذا للذي تسميه العجم هي الكراكي .

23977_ عن عوف بن مالك أنه كان مع النبي في سفر فسار بهم يومهم أجمع لا يحل لهم عقدة وليلته جمعاء لا يحل عقدة إلا لصلاة حتى نزلوا أوسط الليل ، قال فرقب رجل رسول الله حين وضع رحله ، قال فانتهيت إليه فنظرت فلم أر أحدا إلا نائما ولا بعيرا إلا واضعا جرانه نائما فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي رحله فلم أره في مكانه ،

فخرجت أتخطى الرحال حتى خرجت إلى الناس ثم مضيت على وجهي في سواد الليل فسمعت جرسا فانتهيت إليه فإذا أنا بمعاذ بن جبل والأشعري فانتهيت إليهما فقلت أين رسول الله ؟ فإذا

هزيز كهزيز الرحا فقلت كأن رسول الله عند هذا الصوت قالا اقعد اسكت ، فمضى قليلا فأقبل حتى انتهى إلينا فقمنا إليه فقلنا يا رسول الله فزعنا إذ لم نرك واتبعنا أثرك ،

فقال إنه أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقلنا نذكرك الله والصحبة إلا جعلتنا من أهل شفاعتك قال أنتم منهم ، ثم مضينا فيجيء الرجل والرجلان فيخبرهم بالذي أخبرنا به فيذكرونه الله والصحبة إلا جعلهم من أهل شفاعته فيقول فإنكم منهم حتى انتهى الناس فأضبوا عليه وقالوا اجعلنا منهم قال فإني أشهدكم أنها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . ( صحيح لغيره )

23978_ عن عوف بن مالك قال غزونا وعلينا عمرو بن العاص فأصابتنا مخمصة فمروا على قوم قد نحروا جزورا فقلت أعالجها لكم على أن تطعموني منها شيئا أو قال فتطعموني منها فعالجتها ثم أخذت الذي أعطوني فأتيت به عمر بن الخطاب فأبى أن يأكله ثم أتيت به أبا عبيدة بن الجراح فقال مثل ما قال عمر بن الخطاب فأبى أن يأكله ثم إني بعثت إلى رسول الله بعد ذاك في فتح فقال أنت صاحب الجزور ؟ فقلت نعم يا رسول الله ، لم يزدني على ذلك . ( صحيح )

23979_ عن عوف بن مالك قال أتيت رسول الله بتبوك من آخر السحر وهو في فسطاط أو قبة من أدم فسألت ثم استأذنت فقلت أدخل ؟ فقال ادخل ، قلت كلي ؟ قال كلك ، فدخلت وإذا هو يتوضأ وضوءا مكيثا . ( صحيح )

23980_ عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي وقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف يتعوذ ثم

ركع فمكث راكعا بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة ففعل مثل ذلك . ( صحيح )

23981_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يقول خيار أئمتكم من تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم ، قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك ؟ قال لا ما أقاموا لكم الصلاة ، ألا ومن ولي عليه أمير وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فلينكر ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة . ( صحيح )

23982_ عن عوف بن مالك قال إن رسول الله قام في أصحابه فقال الفقر تخافون أو العوز أو تهمكم الدنيا ؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي . ( صحيح )

23983_ عن عوف بن مالك أن النبي قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله ردوا عليَّ الرجل فقال ما قلت ؟ قلت حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل . ( صحيح )

23984_ عن عوف بن مالك قال انطلق النبي يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه ،

**قال فأسكتوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى آمنتم أو كذبتم ، ثم انصرف وأنا معه حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا كما أنت يا محمد ،**

**قال فأقبل فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك ، قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة ، قالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرا ، قال رسول الله كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم ولما آمن أكذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم ،**

**قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله فيه ( قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ) . ( صحيح )**

**23985_ عن عوف بن مالك قال أتيت النبي فسلمت عليه فقال عوف ؟ فقلت نعم ، فقال ادخل ، قلت كلي أو بعضي ؟ قال بل كلك ، قال اعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة أولهن موتي ، قال فاستبكيت حتى جعل رسول الله يسكتني ، قلت إحدى ، والثانية فتح بيت المقدس ، قلت اثنين ، والثالثة موتان يكون في أمتي يأخذهم مثل قعاص الغنم ، قال ثلاثا ، والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظمها قل أربعا ،**

والخامسة يفيض المال فيكم حتى إن الرجل ليعطى المائة دينار فيتسخطها قل خمسا ، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية ، قلت وما الغاية ؟ قال الراية تحت كل راية اثنا عشر ألفا ، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق . ( صحيح )

23986_ عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا جاء فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا واحدا فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا بعد عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا فبقيت قطعة سلسلة من ذهب فجعل النبي يرفعها بطرف عصاه ثم رفعها وهو يقول كيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا . ( صحيح )

23987_ عن عوف بن مالك قال غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمر علينا خالد بن الوليد قال فانضم إلينا رجل من أمداد حمير فأوى إلى رحلنا ليس معه شيء إلا سيف ليس معه سلاح غيره فنحر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من جلده كهيئة المجن حتى بسطه على الأرض ثم وقد عليه حتى جف فجعل له ممسكا كهيئة الترس ،

فقضي أن لقينا عدونا فيهم أخلاط من الروم والعرب من قضاعة فقاتلونا قتالا شديدا وفي القوم رجل من الروم على فرس له أشقر وسرج مذهب ومنطقة ملطخة ذهبا وسيف مثل ذلك فجعل يحمل على القوم ويغري بهم ، فلم يزل ذلك المددي يحتال لذلك الرومي حتى مر به فاستقفاه فضرب عرقوب فرسه بالسيف فوقع ثم أتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ،

فلما فتح الله الفتح أقبل يسأل للسلب وقد شهد له الناس بأنه قاتله فأعطاه خالد بعض سلبه وأمسك سائره ، فلما رجع إلى رحل عوف ذكره فقال له عوف ارجع إليه فليعطك ما بقي فرجع إليه

فأبى عليه ، فمشى عوف حتى أتى خالدا فقال أما تعلم أن رسول الله قضى بالسلب للقاتل ؟ قال بلى ، قال فما يمنعك أن تدفع إليه سلب قتيله ؟ قال خالد استكثرته له ،

قال عوف لئن رأيت وجه رسول الله لأذكرن ذلك له فلما قدم المدينة بعثه عوف فاستعدى إلى النبي فدعا خالدا وعوف قاعد فقال رسول الله ما يمنعك يا خالد أن تدفع إلى هذا سلب قتيله ؟ قال استكثرته له يا رسول الله ، فقال ادفعه إليه ،

قال فمر بعوف فجر عوف بردائه فقال أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله فسمعه رسول الله فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركو أمرائي ؟ إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل اشترى إبلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوة الماء وتركت كدره فصفوه أمرهم لكم وكدره عليهم . ( صحيح )

23988_ عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد أن النبي لم يخمِّس السَّلَب . ( صحيح )

23989_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها . ( صحيح )

23990_ عن عوف بن مالك أنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله ذات يوم فنظر في السماء ثم قال هذا أوان العلم أن يرفع ، فقال له رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد أيرفع العلم يا رسول الله وفينا كتاب الله وقد علمناه أبناءنا ونساءنا ؟ فقال رسول الله إن كنت لأظنك من أفقه أهل المدينة ثم ذكر ضلالة أهل الكتابين وعندهما ما عندهما من كتاب الله .

**فلقي جبير بن نفير شداد بن أوس بالمصلى فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك فقال صدق عوف ثم قال وهل تدري ما رفع العلم ؟ قلت لا أدري ، قال ذهاب أوعيته ، قال وهل تدري أي العلم أول أن يرفع ؟ قلت لا أدري ، قال الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا . ( صحيح )**

**23991_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله من كن له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو أختان اتقى الله فيهن وأحسن إليهن حتى يبن أو يمتن كن له حجابا من النار . ( صحيح لغيره )**

**23992_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال . ( صحيح لغيره )**

**23993_ عن عوف بن مالك قال دخلت على النبي في ستة نفر أو سبعة أو ثمانية فقال لنا بايعوني فقلنا يا نبي الله قد بايعناك قال بايعوني فبايعناه فأخذ علينا بما أخذ على الناس ثم أتبع ذلك كلمة خفية فقال لا تسألوا الناس شيئا . ( صحيح لغيره )**

**23994_ عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مختال . ( صحيح لغيره )**

**23995_ عن عوف بن مالك أن رسول الله أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام للمسافر ولياليهن وللمقيم يوم وليلة . ( صحيح )**

23996_ عن عوف بن مالك قال أتيت النبي وهو في خدر له فقلت أدخل ؟ فقال ادخل ، قلت أكلي ؟ قال كلك ، فلما جلست قال أمسك ستا تكون قبل الساعة أولهن وفاة نبيكم ، قال فبكيت ، ثم فتح بيت المقدس وفتنة تدخل بيت كل شعر ومدر ،

وأن يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيتسخطها وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية أو في ستين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . ( صحيح لغيره )

23997_ عن عوف بن مالك قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة من المسلمين في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب ،

فجعل الرومي يغري بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه ، فلما فتح الله للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ منه السلب ، قال عوف فأتيته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله قضى بالسلب للقاتل ، قال بلى ولكني استكثرته ، قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ، وأبى أن يرد عليه ،

قال عوف فاجتمعا عند رسول الله وقصصت عليه قصة المددي وما فعله خالد فقال رسول الله يا خالد ما حملك على ما صنعت ؟ قال يا رسول الله استكثرته ، فقال رسول الله يا خالد رد عليه ما أخذت منه ، قال عوف فقلت دونك يا خالد ألم أف لك ؟ فقال رسول الله وما ذاك ؟ فأخبرته

فغضب رسول الله وقال يا خالد لا ترده عليه هل أنتم تاركو لي أمرائي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره . ( صحيح )

23998_ عن عوف بن مالك قال خرج علينا رسول الله أو دخل ونحن في المسجد وبيده عصا وقد علق رجل أقناء حشف فطعن بالعصا في ذلك القنو ثم قال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة . ( صحيح )

23999_ عن عوف بن مالك عن النبي قال خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشراركم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم ، قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال لا ما صلوا لكم الخمس ألا ومن عليه وال فرآه يأتي شيئا من معاصي الله فليكره ما أتى ولا تنزعوا يدا من طاعته . ( صحيح لغيره )

24000_ عن عوف بن مالك قال صلى رسول الله على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالماء والثلج ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . ( صحيح )

24001 _ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله القصاص ثلاثة أمير أو مأمور أو مختال . ( صحيح )

24002_ عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته قال فانتهيت إلى بعض الإبل فإذا ناقة رسول الله ليس قدامها أحد فانطلقت أطلب رسول الله فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان قلت أين رسول الله ؟ قالا ما ندري غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فإذا مثل هزيز الرحل قال امكثوا يسيرا ،

**ثم جاءنا رسول الله فقال إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقلنا ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك قال فإنكم من أهل شفاعتي ، قال فأقبلنا معانيق إلى الناس فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم ،**

**وقال رسول الله إنه أتاني الليلة من ربي آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة وإني اخترت الشفاعة ، قالوا يا رسول الله ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ، قال فلما أضبوا عليه قال فأنا أشهدكم أن شفاعتي لمن لا يشرك بالله شيئا من أمتي . ( صحيح )**

**24003_ عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض أسفاره فأناخ نبي الله وأنخنا معه فذكر معناه إلا أنه قال وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة . ( صحيح )**

**24004_ عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا أتاه الفيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا . ( صحيح )**

**24005_ عن عوف بن مالك قال دخل عوف بن مالك مسجد حمص وإذا الناس على رجل فقال ما هذه الجماعة ؟ قالوا كعب يقص ، قال يا ويحه ألا سمع قول رسول الله لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال . ( صحيح )**

**24006_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها حبست نفسها على أيتامها حتى بانوا أو ماتوا . ( صحيح لغيره )**

24007_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله ما من عبد مسلم يكون له ثلاث بنات فأنفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجابا من النار ، فقالت امرأة يا رسول الله أو اثنتان ؟ قال أو اثنتان . ( صحيح لغيره )

24008_ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله أنا وامرأة سفعاء في الجنة كهاتين امرأة آمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا . ( صحيح لغيره )

24010_ عن عائشة أن رسول الله نهى عن قتل جنان البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما يختطفان أو يطمسان الأبصار ويطرحان الحبل من بطون النساء ومن تركهما فليس منا .( صحيح )

24011_ عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزلت فريضة شهر رمضان كان رمضان هو الذي يصومه وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء أفطره . ( صحيح )

24012_ عن عائشة أن رسول الله كان يقول لها إني أعرف غضبك إذا غضبت ورضاك إذا رضيت ، قالت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال إذا غضبت قلت يا محمد وإذا رضيت قلت يا رسول الله . ( صحيح / وصح كذلك حديث ورب محمد ورب إبراهيم وهذا حديث وذاك حديث )

24013_ عن عائشة قالت لما نزل عذري من السماء جاءني النبي فأخبرني بذلك فقلت بحمد الله لا بحمدك . ( حسن )

**24014_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد من الجنابة .( صحيح لغيره )**

**24015_ عن عائشة قالت إنما أذن رسول الله لسودة بنت زمعة في الإفاضة قبل الصبح من جمع لأنها كانت امرأة ثبطة . ( صحيح )**

**24016_ عن عائشة قالت صلى النبي في حجرتي والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته . ( صحيح )**

**24017_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين . ( صحيح )**

**24018_ عن عائشة أن رسول الله رخص لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة . ( صحيح )**

**24019_ عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين ، وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيته فيصلي ركعتين ،**

**وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين ، وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر ، وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد ، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر . ( صحيح )**

24020_ عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله بيدي ثم يقيم فينا حلالا . قال مسروق فسمعت تصفيقها بيديها من وراء الحجاب وهي تحدث بذلك . ( صحيح )

--------------------------------------

__ قائمة الكتب السابقة :

1_ الكامل في السُّنن . أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 64,000 ) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار السادس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ) وحديث ( النظر إلي وجه عليٍّ عبادة ) وبيان معناه وحديث ( أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها ) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه من ( 19 ) طريقا عن النبي مع بيان تأويله وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب / النسخة الثالثة

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من خمس وعشرين امرأة مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي ( من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين ) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 200 حديث / النسخة الثالثة

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من سراري وملك يمين مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي ( من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين ) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 60 حديث / النسخة الثالثة

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

**23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث**

**24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث**

**25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة**

**26_ الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة**

**27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث**

**28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث**

**29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث**

**30_ الكامل في أحاديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دماً فلحسته ولا تُقبَل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وبيان شدة بلادة الحدثاء والمنافقين المنكرين لآيات وأحاديث لعن الملائكة لبعض الناس علي أعمالهم / 150 حديث / النسخة الثالثة**

**31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل**

**32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل**

**33_ الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة**

**34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من عشرين ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة / النسخة الثانية**

**35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في ذلك بين الجواز والكراهة / 40 حديث / النسخة الثانية**

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وبيان ما اتفق عليه الصحابة والأئمة من ذلك وما اختلفوا فيه / 40 حديث / النسخة الثانية

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

**46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة**

**47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية**

**48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل**

**49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن**

**50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر**

**51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة**

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافرُ المسلمَ من أحد عشر ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من سبَّ رسول الله أو انتقصه أو جهر بتكذيبه وانتقاص دينه يجب قتله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم كفر فاقتلوه من خمسة وثلاثين ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب قتل المرتد وإن كان مسالما وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

**58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام من اليهود والنصاري فخذوا منه الجزية والخَرَاج واجعلوا عليهم الذي والصَّغَار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وأن الجزية إنما فرضها الله إذلالاً للكافرين وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 200 حديث / النسخة الثالثة**

**60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم رسول الله بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونساءهم وأطفالهم سَبايَا وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 270 حديث / النسخة الثالثة**

**61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة**

**63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث**

**64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث**

**65_ الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث**

**66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين**

**67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي**

**68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي**

**69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه**

**70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث**

**71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث**

**72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة**

**73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي**

**74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث**

**76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث**

**77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث**

**78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث**

**79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث**

**80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث**

**81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث**

**82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأَمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث**

**83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة**

**84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**86_ الكامل في تواتر حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة**

**88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي**

**89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة**

**90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدبايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة**

**91_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الدبايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة**

**92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية**

**93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أن العمل به بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية**

**94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث**

**95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث**

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين ( 70 ) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة بلادة من زعم أن ذلك لترويع الناس وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم السنن وتكذيب المتواتر / النسخة الثانية

102_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن فيه أربعين حديثا ضعيفا فقط وأن ليس فيه حديث متروك ولا مكذوب / النسخة الثانية / 4300 حديث

103_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك

وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث

105_ الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

**110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد**

**111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث**

**112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث**

**113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث**

**114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ثمانية عشر ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة**

**115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث**

**116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث**

**117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث**

**118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث**

**119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث**

**120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث**

**121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث**

**122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث**

**123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث**

**124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث**

**125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه**

**126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث**

**127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث**

**128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث**

**129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث**

**130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من ( 20 ) إماما لها**

**131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث**

**132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث**

**133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث**

**134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث**

**135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث**

**136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلِّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية**

**137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم**

**138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( لا إكراه في الدين ) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر**

**139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة

143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد وحدود مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر / 700 حديث / النسخة الثانية

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم

**تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية**

**146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه**

**147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث**

**148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث**

**149_ الكامل في أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به وما ورد في عمل قوم لوط من ذم ولعن ووعيد مع بيان أن كونه من الكبائر حكم متفق عليه معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة / 180 حديث / النسخة الثانية**

**150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق**

**151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه**

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

**158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه**

**159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة**

**160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي**

**161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي**

**162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة**

**163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه**

**164_ الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه**

**165_ الكامل في تقريب كتاب ( الأدب المفرد للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة علي العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها / النسخة الثانية / 1300 حديث وأثر**

**166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار**

**167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار**

**168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات ( قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ) و( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ) و( إن جنحوا للسلم فاجنح لها ) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر ( 120 ) صحابي وإمام منهم و( 280 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**169_ الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث**

**170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث**

**171_ الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه**

**172_ الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه**

**173_ الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه**

**174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات**

**175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه**

**176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث**

**177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه**

**178_ الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة**

**179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة**

**180_ الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية**

**181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي**

**182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث**

**183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث**

**184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث**

**185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث**

**186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده**

**187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث**

**188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث**

**189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث**

**190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث**

**191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من ( 40 ) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته**

**192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس ( فظن أن لن نقدر عليه ) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر**

**193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث**

**194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث**

**195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر ( 40 ) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر**

**196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث**

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي

**204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان الدلالة علي عدم دخول الحلال المحض فيه / النسخة الثانية**

**205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية**

**206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة**

**207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته**

**208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء غير مقبولة في الحدود ومقبولة في العقوبات والمعاملات وبيان الوجه التعبدي في ذلك مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

**209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر ( 140 ) صحابي وإمام منهم**

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من ( 10 ) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر ( 80 ) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر ( 60 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

**217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث**

**218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث**

**219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث**

**220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية**

**221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين / النسخة الثانية**

**222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من ( 7 ) سبع طرق عن النبي**

**224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 4000 ) إسناد**

**225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين ( 38 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية**

**226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة**

**227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة**

**228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث**

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين ( 60 ) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر ( 200 ) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( عبس وتولي ) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

**236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب**

**237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه**

**239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية**

**240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث**

**241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث**

**242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث**

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث يأتي عليكم أمراء شرٌّ عند الله من المجوس وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

**251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث**

**252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث**

**253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من ( 14 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 15 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية**

**255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث**

**256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث**

**257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث**

**258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث**

**259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث**

**260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين ( 53 ) صحابيا عن النبي / 290 حديث**

**261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا عن النبي / 75 حديث**

**262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث**

**263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث**

**264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث**

**265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث**

**266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث**

**267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث**

**268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث**

**269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة ( 10 % ) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين ( 60 ) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم**

**270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر ( 180 ) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين ( 70 ) امرأة ومنهم الحسن بن علي**

**271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية**

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين ( 60 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر ( 80 ) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

**278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث**

**279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث**

**280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس**

**281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر**

**282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث**

**283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث**

**285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من ( 16 ) طريقا عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين ( 50 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**287_ الكامل في تقريب ( منتقي ابن الجارود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب ( صحيح ابن الجارود )**

**288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي ( أبو هريرة ) علي عشرين ( 20 ) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات**

**289_ الكامل في تقريب ( سنن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه ( صحيح النسائي )**

**290_ الكامل في إصلاح ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من ( 7000 ) إلي ( 2000 ) حديث فقط ورفع خمسة آلاف ( 5000 ) حديث منها إلي الصحيح والحسن**

**291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين ( 30 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر ( 10 ) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر ( 160 ) صحابي وإمام منهم و( 300 ) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية ( وهمَّ بها ) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر ( 35 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر ( 14 ) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين

**بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية**

**306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث**

**307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث**

**308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث**

**309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية**

**310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث**

**311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث**

**312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين ( 48 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك**

**313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين ( 46 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك**

**314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر ( 130 ) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد**

**315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله**

**316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث**

**317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين ( 90 ) صحابيا وإماما منهم**

**318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه**

**319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية**

**320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث**

**321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث**

**322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر**

**323_ الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية**

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين ( 35 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية ( فقولا له قولا لينا ) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

**331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث**

**332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما**

**335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي**

**336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين ( 70 ) صحابيا وإماما منهم**

**337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي**

**338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث**

**339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث**

**340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث**

**341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه**

**342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث**

**343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث**

**344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث**

**345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر**

**346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي ( غير المغضوب ولا الضالين ) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم**

**347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن ( تخافون نشوزهن ) و( يوطِئن فُرُشكم ) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر ( 90 ) صحابيا وإماما منهم**

**348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث**

**349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث**

**350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث**

**351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث**

**352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي**

**353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث**

**354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث**

**355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث**

**356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث**

**357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من ( 35 ) طريقا إلي النبي**

**358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع ( 7 ) طرق عن النبي**

**359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله**

**360_ الكامل في تقريب ( صحيح مسلم ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ**

**361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من ( 12 ) طريقا وذِكر ( 140 ) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث**

**362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست ( 6 ) طرق عن النبي وذِكر ( 60 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك**

**363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة**

364_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله ) لابن شاهين وكتاب ( فضائل سورة الإخلاص ) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب ( البدع لابن وضاح ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من ( 12 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من ( 25 ) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب ( السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين ( 80 ) طريقا عن النبي

**371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع ( 7 ) طرق عن النبي**

**373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة**

**374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل**

**375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان تأويله**

**376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه**

**377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 35 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب ( نواضر الإيك ) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير**

**380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي**

**381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من ( 16 ) طريقا عن النبي**

**383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك**

**384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر**

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي ( اللائي لم يحِضن ) يعني الصغيرات مع ذِكر ( 180 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب ( المستدرك علي الصحيحين ) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه ( 99 % ) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية ( انشق القمر ) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

**391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز**

**392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب**

**393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات**

**394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين ( 30 ) طريقا عن النبي**

**395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي**

**396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون ( ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز**

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( وتقلبك في الساجدين ) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب ( تفسير عبد الرزاق الصنعاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور ( الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن ) علي عشرين ( 20 ) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( لستَ عليهم بمسيطر ) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر ( 270 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية ( فأغشيناهم فهم لا يبصرون ) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر ( 15 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 7000 ) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب ( التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب ( الصفات للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديَّ من ( 18 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 25 ) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

**417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر ( 120 ) صحابيا وإماما منهم**

**418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر**

**419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف ( 10,000 ) راوي**

**420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر**

**421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر ( 150 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين**

**422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث**

**423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر**

**424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم**

**425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر ( 60 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين**

**426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر**

**427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل**

**429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها**

**430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث**

**431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية ( ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب ) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر**

**432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل**

**433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه**

**434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف ( 20,000 ) راوي**

**435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك**

**437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث**

**439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر**

**440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام**

**441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر**

**442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من ( 20 ) طريقا وذِكر ( 90 ) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة**

**443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر**

**444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك**

**445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك**

**446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك**

**448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي**

**450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 60 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث**

**452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من ( 22 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 100 ) إمام ممن صححوه واحتجوا به**

**453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من ( 35 ) طريقا عن النبي**

**455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من ( 35 ) طريقا عن النبي وبيان معناه**

**456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث**

**457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف**

**458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر ( 15 ) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**459_ الكامل في تقريب كتاب ( السنة لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث**

**460_ الكامل في تقريب ( صحيح البخاري ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ**

**461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من ( 29 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 80 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من ( 39 ) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة**

**463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر ( 130 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين**

**464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث**

**465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله**

**467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله**

**468_ الكامل في تقريب كتاب ( أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك**

**469_ الكامل في ذِكر ( 300 ) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر**

**470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه**

**472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه**

**473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم**

**476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر**

**477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين ( 32 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ**

**478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من ( 17 ) طريقا عن النبي وذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين ( 29 ) طريقا عن أربعة عشر ( 14 ) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من ( 26 ) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب ( سنن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة ( 99.5 % )

483_ الكامل في تقريب كتاب ( الأربعون حديثا للآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب ( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

**485_ الكامل في تقريب ( صحيفة همام بن منبه ) و( نسخة طالوت بن عباد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر**

**486_ الكامل في تقريب ( جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر**

**487_ الكامل في تقريب كتاب ( البعث لابن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر**

**488_ الكامل في تقريب كتاب ( أحكام العيدين للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر**

**489_ الكامل في تقريب كتاب ( الرد علي الجهمية للدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر**

**490_ الكامل في تقريب كتاب ( الذرية الطاهرة للدولابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر**

**491_ الكامل في تقريب كتاب ( الأوائل لأبي عروبة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر**

**492_ الكامل في تقريب كتاب ( حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر**

**493_ الكامل في تقريب كتاب ( الحوض والكوثر لبقي بن مخلد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف**

**494_ الكامل في تقريب كتاب ( العلم لزهير بن حرب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر**

**495_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل الرمي وتعليمه للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**496_ الكامل في تقريب كتاب ( القناعة لابن السني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**497_ الكامل في تقريب كتاب ( النزول للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث**

**498_ الكامل في تقريب كتاب ( إكرام الضيف لإبراهيم الحربي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر**

**499_ الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لأسد بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من ( 25 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد**

**501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة ( 100 ) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل**

**502_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف ( 3,000 ) حديث**

**503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر**

**504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة**

**505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية**

**506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في ( الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر**

**507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في الثقات ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث**

**508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها**

**509_ الكامل في هدم كتاب ( قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي ) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث**

**510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ**

**512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي ( 1800 ) ساعة**

**513_ الكامل في تقريب ( تفسير ابن أبي حاتم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف ( 4,000 ) حديث وأثر**

**514_ الكامل في تقريب ( جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر**

**515_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف ( 6,000 ) حديث**

**516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين ( 57 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان ( 8 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة**

**519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم**

**520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة**

**521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين ( 24 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين ( 63 ) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث**

**523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام**

**526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه**

**528_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف ( 9,000 ) حديث**

**529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل**

**530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة**

**531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله )**

**532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا**

**533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة ( 13 ) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين ( 65 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها**

**535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف**

**537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه**

**538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه**

**539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله**

**540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من ( 16 ) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه**

**541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده**

**542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم**

**543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك**

**544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين**

**547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس ( 5 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام**

**549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله**

**550_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف ( 12,000 ) حديث**

**551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر**

**552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم**

**553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر**

**554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر**

**555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف ( 25,000 ) راوي**

**556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة**

**557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر**

**558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر**

**559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف ( 9,000 ) إسناد**

**560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من ( 37 ) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا**

**561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر**

**562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل**

**563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع**

**564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له**

**565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال**

**566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر**

**567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين**

**568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن**

**569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم**

**570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها**

**571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث**

**572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من ( 95 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر**

**573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس**

**574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة**

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من ( 60 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

**581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث**

**582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف ( 30,000 ) راوي**

**583_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف ( 15,000 ) حديث**

**584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا عن النبي**

**585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم**

**586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك**

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من ( 48 ) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من ( 16 ) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب ( نسخة إبراهيم بن طهمان ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب ( مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

**593_ الكامل في تقريب كتاب ( فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**594_ الكامل في تقريب ( نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**595_ الكامل في تقريب ( نسخة الحسن بن رشيق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**596_ الكامل في تقريب كتاب ( ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر**

**597_ الكامل في تقريب كتاب ( الدعاء لأبي عبد الله المحاملي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**598_ الكامل في تقريب كتاب ( الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**599_ الكامل في تقريب كتاب ( الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**600_ الكامل في تقريب كتاب ( مكارم الأخلاق للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر**

**601_ الكامل في تقريب ( جزء يحيي بن محمد الذهلي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر**

**602_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن عرفة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**603_ الكامل في تقريب ( جزء بكر بن بكار ) و( جزء المؤمل بن إهاب ) و( منتقي أبي الحسن العبدوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر**

**604_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن فيل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث**

**605_ الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر**

**606_ الكامل في تقريب كتاب ( الأشربة لأحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر**

607_ الكامل في تقريب كتاب ( تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

608_ الكامل في تقريب ( جزء سعدان بن نصر ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

609_ الكامل في تقريب ( جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث

610_ الكامل في تقريب كتاب ( أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر

611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر

612_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 2800 ) حديث

**613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر**

**614_ الكامل في تقريب كتاب ( المعجم الصغير للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث**

**615_ الكامل في تقريب ( مسند أبي بكر الحميدي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث**

**616_ الكامل في تقريب ( فوائد سمويه العبدي ) و( فوائد أبي محمد ابن ماسي ) و( فوائد أبي الحسن العيسوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث**

**617_ الكامل في تقريب ( فوائد أبي بكر النصيبي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث**

**618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين**

**619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف ( 35,000 ) راوي**

**620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية**

**621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء**

**622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك**

**623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي**

**624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي**

**المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة**

**625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين ( 30 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله ( لو تعلمون ) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين**

**627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف ( 40,000 ) راوي**

**628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف ( 45,000 ) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم**

**629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك**

630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله

631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر ( 700 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر

632_ الكامل في تقريب جزء ( الرد علي من يقول ( الم ) حرف لابن مَندة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر

633_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 4100 ) حديث

634_ الكامل في تقريب ( جزء أبي أحمد ابن الغطريف ) و( جزء أبي الحسن الحميري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث

635_ الكامل في تقريب جزء ( العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

**636_ الكامل في تواتر حديث اللهم بارِك لأمتي في بُكُورِهَا من ثلاثين ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**637_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي**

**638_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر ( 16 ) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين ( 30 ) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة**

**639_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء**

**640_ الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله**

**641_ الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث**

642_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

643_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كثرة الضحك تميت القلب من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

644_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين

645_ الكامل في إثبات أن خالد بن مخلد القطواني ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

646_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما قلَّ وكفي خيرٌ مما كثر وألهَي من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

647_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم

**648_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع ( 9 ) طرق عن النبي**

**649_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر ( 17 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**650_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين**

**651_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**652_ الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه**

**653_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**654_ الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر**

**655_ الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر لابن وهب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر**

**656_ الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث**

**657_ الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث**

**658_ الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد**

**659_ الكامل في جَمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الملَك إسرافيل / 70 حديث**

**660_ الكامل في أحاديث يوم الجمعة وما ورد فيه من فضائل وأحكام وآداب / 1050 حديث**

**661_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطَهور شَطر الإيمان من ستة ( 6 ) طرق عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان تأويله**

**662_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مَطل الغني ظُلم من عشرة ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان معناه**

**663_ الكامل في مُسنَد أبي قتادة الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث**

**664_ الكامل في مُسنَد أبي مالك الأشعري / جَمعٌ لأحاديث أبي مالك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**665_ الكامل في مُسنَد أبي مسعود الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي مسعود عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 120 حديث**

**666_ الكامل في مُسنَد عبادة بن الصامت / جَمعٌ لأحاديث عبادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 280 حديث**

**667_ الكامل في مُسنَد معاوية بن حيدة / جَمعٌ لأحاديث معاوية بن حيدة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث**

**668_ الكامل في مُسنَد أم سلمة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث أم سلمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث**

**669_ الكامل في مُسنَد ثوبان بن بجدد / جَمعٌ لأحاديث ثوبان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث**

**670_ الكامل في مُسنَد المقدام بن معدي كرب / جَمعٌ لأحاديث المقدام عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث**

**671_ الكامل في مراسيل سعيد بن جبير / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن جبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث**

**672_ الكامل في مراسيل محمد بن سيرين / جَمعٌ لمرسلات محمد بن سيرين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث**

**673_ الكامل في مراسيل مكحول بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات مكحول عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث**

**674_ الكامل في مراسيل الضحاك بن مزاحم / جَمعٌ لمرسلات الضحاك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث**

675_ الكامل في مراسيل سعيد بن المسيب / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن المسيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 230 حديث

676_ الكامل في مراسيل عكرمة مولي ابن عباس / جَمعٌ لمرسلات عكرمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 160 حديث / مع بيان اتفاق الأئمة علي كونه ثقة يُحتَجُّ بحديثه وبيان سبب تمحك الحدثاء والمنافقين بالكلام فيه

677_ الكامل في مراسيل الربيع بن أنس / جَمعٌ لمرسلات الربيع بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 25 حديث / مع بيان أن الربيع ثقة صحيح الحديث

678_ الكامل في مراسيل مجاهد بن جبر / جَمعٌ لمرسلات مجاهد بن جبر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

679_ الكامل في مراسيل طاوس بن كيسان / جَمعٌ لمرسلات طاوس بن كيسان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 115 حديث

680_ الكامل في مراسيل إسماعيل السدي / جَمعٌ لمرسلات السدي الكبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث / مع بيان أن السدي ثقة صحيح الحديث

681_ الكامل في مراسيل مقسم بن بجرة وخالد بن معدان / جَمعٌ لمرسلات مقسم وخالد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

**682_ الكامل في مراسيل أبي العالية الرياحي / جَمعٌ لمرسلات أبي العالية عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 30 حديث**

**683_ الكامل في مراسيل محمد بن كعب / جَمعٌ لمرسلات محمد بن كعب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث**

**684_ الكامل في مراسيل زيد بن أسلم / جَمعٌ لمرسلات زيد بن أسلم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 140 حديث**

**685_ الكامل في مراسيل أبي قلابة الجرمي / جَمعٌ لمرسلات أبي قلابة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث**

**686_ الكامل في مراسيل عكرمة بن خالد وعطاء بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات عكرمة وعطاء عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث / مع بيان أن عطاء بن أبي مسلم ثقة صحيح الحديث**

**687_ الكامل في مراسيل قتادة بن دعامة / جَمعٌ لمرسلات قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 340 حديث**

**688_ الكامل في مراسيل موسي بن عقبة / جَمعٌ لمرسلات موسي بن عقبة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**689_ الكامل في مراسيل يزيد بن رومان / جَمعٌ لمرسلات يزيد بن رومان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**690_ الكامل في مراسيل عامر بن شراحيل / جَمعٌ لمرسلات عامر الشعبي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث**

**691_ الكامل في مراسيل إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي / جَمعٌ لمرسلات إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**692_ الكامل في مراسيل يحيي بن أبي كثير / جَمعٌ لمرسلات يحيي بن أبي كثير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 75 حديث**

**693_ الكامل في مراسيل عاصم بن عمر بن قتادة / جَمعٌ لمرسلات عاصم بن عمر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 100 حديث**

**694_ الكامل في مراسيل عمر بن عبد العزيز / جَمعٌ لمرسلات عمر بن عبد العزيز عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 40 حديث**

**695_ الكامل في مراسيل عمرو بن شعيب / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن شعيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث / مع بيان أن عمرو بن شعيب ثقة صحيح الحديث وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة**

**696_ الكامل في مراسيل عمرو بن دينار / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن دينار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**697_ الكامل في مراسيل المطلب بن عبد الله بن حنطب / جَمعٌ لمرسلات المطلب بن عبد الله عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**698_ الكامل في مراسيل محمد بن المنكدر / جَمعٌ لمرسلات محمد بن المنكدر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث**

**699_ الكامل في مراسيل عطاء بن يسار / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن يسار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث**

**700_ الكامل في مراسيل أبي جعفر الباقر / جَمعٌ لمرسلات محمد الباقر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث**

**701_ الكامل في مراسيل علي بن الحسين / جَمعٌ لمرسلات علي زين العابدين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 55 حديث**

**702_ الكامل في مراسيل عطاء بن أبي رباح / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن أبي رباح عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث**

**703_ الكامل في مراسيل الوضين بن عطاء والحكم بن عتيبة / جَمعٌ لمرسلات الوضين والحكم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**704_ الكامل في مراسيل محمد ابن إسحاق / جَمعٌ لمرسلات ابن إسحاق عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 250 حديث**

**705_ الكامل في مُسنَد فاختة بنت أبي طالب / جَمعٌ لأحاديث أم هانئ عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**706_ الكامل في مُسنَد حفصة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث حفصة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث**

**707_ الكامل في مُسنَد أبي سعيد الخدري / جَمعٌ لأحاديث أبي سعيد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 1670 حديث**

**708_ الكامل في مُسنَد معاذ بن أنس / جَمعٌ لأحاديث معاذ بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**709_ الكامل في مُسنَد أبي ذر الغفاري / جَمعٌ لأحاديث أبي ذر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث**

**710_ الكامل في مُسنَد سمرة بن جندب / جَمعٌ لأحاديث سمرة بن جندب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 300 حديث**

**711_ الكامل في مُسنَد عمرو بن عبسة / جَمعٌ لأحاديث عمرو بن عبسة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**712_ الكامل في مُسنَد جابر بن سمرة / جَمعٌ لأحاديث جابر بن سمرة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 170 حديث**

**713_ الكامل في مُسنَد أبي أمامة الباهلي / جَمعٌ لأحاديث أبي أمامة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 900 حديث**

**714_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر ( 100 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة**

**715_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ( 5000 ) حديث**

**716_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استعينوا علي قضاء الحوائج بالكتمان من خمسة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه مكذوب**

717_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

718_ الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة

719_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي ( عبس وتولي ) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة

720_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من تسعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اختلاف الأئمة في وجوب التسمية عند الوضوء

721_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة

722_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

**723_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي صحته وثبوته مع ذِكر سبعين ( 70 ) إماما منهم**

**724_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين ( 28 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**725_ الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه**

**726_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة ( 5900 ) حديث**

**727_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( البخاري في التاريخ الكبير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث**

**728_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة**

**729_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة ( 7100 ) حديث**

**730_ الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر**

**731_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ليس للقاتل من الميراث شئ من ستة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به**

**732_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**733_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ( 8200 ) حديث**

**734_ الكامل في تواتر حديث لا وصية لوارث من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به**

**735_ الكامل في توثيق عبد الله بن لهيعة وبيان أنه إمامٌ حَسَنُ الحديث وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه وذِكر أشهر خمسين حديثاً انتُقِدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد**

**736_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف ( 17,000 ) إسناد**

**737_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية ( 9300 ) حديث**

**738_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية**

**739_ الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة**

**740_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ويتم صلاته من ثمانية عشر ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر مائة ( 100 ) إمام منهم**

**741_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام**

**742_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة وليُضِف إليها أخري من ثمانية طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**743_ الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة**

**744_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**745_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة ( 10200 ) حديث**

**746_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر ( 150 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر**

**747_ الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان كذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن النبي كان يستشير نساءه**

**748_ الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر ( 150 ) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد**

**749_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور**

**750_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي بطلان التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة**

**751_ الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره**

**752_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر ( 14 ) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه**

**753_ الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه**

**754_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل قَسمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو علي ما قُسِم وكل قَسمٍ أدركه الإسلام فهو علي قسم الإسلام من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن احتجوا به**

**755_ الكامل في تواتر حديث خلق الله آدم يوم الجمعة من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه**

**756_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المستوفي في تاريخ إربل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث**

**757_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في تاريخه ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 65 حديث**

**758_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث**

**759_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث**

**760_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المنذر في الإقناع ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 230 حديث**

**761_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( القاسم بن سلام في الطهور ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 150 حديث**

**762_ الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة لأبي عبد الرحمن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث**

**763_ الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة وفضلها لأبي بكر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث وأثر**

**764_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن شاذان وجزء الحسن بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 140 حديث وأثر**

**765_ الكامل في تقريب ( جزء حنبل بن إسحاق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 95 حديث وأثر**

**766_ الكامل في تقريب ( جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث**

**767_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر**

**768_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ثمانية عشر ألف ( 18,000 ) إسناد**

**769_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة ( 11200 ) حديث**

**770_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية تسعة عشر ألف ( 19,000 ) إسناد**

**771_ الكامل في توثيق ابن عقدة الحراني وبيان أنه ثقة حافظ وبيان قول الأئمة أنه كان أحفظ الناس بالكوفة من وقت الصحابة إلي وقته مع ذِكر أشهر ثلاثين حديثا انتقدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد**

**772_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة**

**773_ الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**774_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة عشرون ألف ( 20,000 ) إسناد**

**775_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي عشر / مجموع الأحد عشر جزءا اثنا عشر ألف وأربعمائة ( 12,400 ) حديث**

776_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الخنزير مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن الخنزير محرَّم بجميع أجزائه وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 90 حديث

777_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة

778_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الثوم والبصل وأحاديث كراهة دخول المسجد وريحها ظاهرة وبيان شدة أثر ذلك علي من ساءت ريحه بالمحرمات كالدخان / 90 حديث

779_ الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر

780_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

**781_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم**

**782_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد**

**783_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة واحد وعشرون ألف ( 21,000 ) إسناد**

**784_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة عشر ألف ( 13,000 ) حديث**

**785_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي ( للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة ) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه**

**786_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر**

**787_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين**

**788_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي**

**789_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد**

**790_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي**

**791_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام**

**792_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث لا وصية لوارث وبيان أن الإضرار في الوصية من الكبائر مع ذكر ( 120 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها حتي لا يبقي من الإسلام إلا اسمه**

**793_ الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني**

**794_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي مع بيان أن كفالة اليتيم من الفروض الواجبة علي عموم المسلمين وبيان الآثام اللازمة علي من يتركها قادراً والآثام المضاعفة علي فاعلي الحج دون أداء المظالم**

**795_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الحادي عشر / مجموع الاثني عشر جزءا اثنان وعشرون ألف ( 22,000 ) إسناد**

**796_ الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين**

**797_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر ثلاثة عشر ألف وسبعمائة ( 13,700 ) حديث**

**798_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة وعشرون ألف ( 23,000 ) إسناد**

**799_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع عشر / مجموع الأجزاء الأربعة عشر أربعة عشر ألف ( 14,000 ) حديث**

-----------------------------------------

سلسلة الكامل / كتاب رقم 800 /

الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد

مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في

الحكم علي أحاديثه / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء

الثلاثة عشر أربعة وعشرون ألف (24,000 ) إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني